البنك الأهلى المصرى
سوق العقارات
تقوم بأعمال البيع والشراء
والتقييم الفنى والدراسات القانونية للمستندات الخاصة بكل عقار

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
دور رائد فى دعم سوق رأس المال
التفاصيل ص ٢٦

الاثنين: ١٦ ربيع أول ١٤١٨ هـ - ٢١ يوليو (تموز) ١٩٩٧ - ١٤ أبيب ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٤٠٤ | 21 Jul. 1997 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

# مبارك يحضر الاحتفال بتخرج أكبر دفعة فى كلية الشرطة ويقلد الأنواط لأوائل الخريجين

وزير الداخلية فى الاحتفال بتخرج الدفعة:

## جهاز الأمن سيظل بالمرصاد للإرهاب حتى يستأصل جذوره الشيطانية

## مواجهة الظواهر الإجرامية التى تفرزها ظروف التحول الاقتصادى

## المرحلة المقبلة تستهدف إعادة النظام والانضباط للمؤسسات والأفراد

**فى الاحتفال الذى أقامته امس أكاديمية مبارك للأمن، بمناسبة تخرج اكبر دفعة فى تاريخ الأكاديمية من ضباط الشرطة، قلد الرئيس حسنى مبارك الأنواط العسكرية لأوائل خريجى هذه الدفعة التى شملت: ١٠٩١ ضابطا من كلية الشرطة، و١٤ ضابطا من قسم الضباط المتخصصين، و٦٣ ضابطا من كلية الدراسات العليا من مختلف الرتب العسكرية، و٥٤ ضابطا من الدول الإفريقية ودول اتحاد الكومنولث.**

وأعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية، أن المواجهات مع الإرهاب قطعت شوطا طويلا وتطلب جهدا وطنيا وبشريا خارقا، بذل خلاله جهاز الأمن العرق والدم، وتلاحم فيه المواطن المصرى مع الشرطة، وبعد أن أحكم الأمن سيطرته المطلقة فى ظل استراتيجية واعية للمخاطر التى يمر بها الوطن، فإن جهاز الأمن سيظل بالمرصاد لفلول الإرهاب، حتى يستأصل جذوره الشيطانية التى لا تمت للمنبت للمصرى النقى بأية صلات أو اواصر.

وقال وزير الداخلية: إن أجهزة الأمن بدأت اليوم التفافا قويا ومدروسا، لمواجهة الظواهر الإجرامية التى تفرزها ظروف التحول الاقتصادى والاجتماعى، عبر مسيرة الإصلاح التى يقودها الرئيس مبارك.. وإن المرحلة المقبلة سوف تشهد تنفيذ استراتيجية تستهدف إعادة النظام والانضباط لجميع المؤسسات والأفراد على أرض الوطن.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل إلى اكاديمية مبارك للأمن فى الساعة العاشرة صباحا، حيث كان فى استقباله وزير الداخلية وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة.

وقد شهد الرئيس مبارك عرضا عسكريا قدمه الخريجون، تضمن عرضا بالسلاح أظهر قدرة الطلاب ومهارتهم فى التحكم فى السلاح، وعرضا للتايكوندو والدفاع عن النفس.

ثم قدم فريق الإنقاذ التطوعى الذى تم تشكيله لأول مرة فى مصر، بيانا عمليا حول عمليات الإنقاذ والتعامل مع الأحداث والكوارث الطبيعية مثل الزلازل، ومحاولة إنقاذ الأفراد المحاصرين داخل المبنى المتصدع عبر أجهزة الإنزال الفردى.

ثم قدم اللواء عمر عدش هدية تذكارية للرئيس مبارك، عبارة عن نموذج مجسم للمدخل الرئيسى لأكاديمية مبارك للأمن، وخلفه لوحة كتب عليها قسم ومبايعة من الخريجين للرئيس مبارك.

ويقول القسم: «نعاهدك بعزم الرجال حراس الأمن عبر الأجيال، أن نفدى الأمة بغالى الروح، ونصون ما أنجزته من صروح، والله على ما نقول شهيد».

وفى ختام الاحتفال - الذى حضره رئيس مجلس الوزراء، ورئيسا مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، والبابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية وكبار رجال الدولة - عزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطنى، وصافح الرئيس مبارك كبار المسئولين ورجال الدولة الذين شهدوا الاحتفال.

[وقائع الاحتفال ص ٣]



الرئيس مبارك يصافح أحد أوائل كلية الشرطة قبل تقليدهم الأنواط

## الرئيس يأمر برفع رواتب المجندين ١٥٪ لتوفير الحياة الكريمة خلال الخدمة الإجبارية

أمر الرئيس محمد حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة، برفع رواتب المجندين بنسبة ١٥٪ اعتبارا من اول يوليو الجارى.

وتعد هذه المرة السابعة التى يصدر فيها الرئيس مبارك أمرا برفع رواتب المجندين، فى إطار حرص القائد الأعلى على توفير الحياة الكريمة للجندى المقاتل، خلال فترة الخدمة الإجبارية بالقوات المسلحة، وتأكيدا لاهتمامه الشديد بالحالة الاجتماعية والرعاية المقدمة لأبنائه المجندين وأسرهم.

أرقام قياسية خلال النصف الأول من العام الحالى

## ١٠٠٠ شركة باستثمارات ١٩,٤ مليار جنيه

بلغ عدد الشركات التى تمت الموافقة على تأسيسها خلال النصف الأول من العام الحالى، ألف شركة استثمارية. وهو رقم قياسى غير مسبوق، وتبلغ تكلفتها الاستثمارية ١٩.٤ مليار جنيه، وتتركز نشاطاتها فى مجالات التجارة، والمقاولات، والصناعة، والسياحة، وتوفر نحو نصف مليون فرصة عمل.

وصرح السيد أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات بأن الموافقات تضمنت ٦٧٠ شركة مساهمة مصرية، بلغت تكلفتها الاستثمارية ١٩.٣٥ مليار جنيه، و٣٣٠ شركة ذات مسئولية محدودة، بلغت تكلفتها الاستثمارية ٤٩ مليونا، مشيرا إلى أن الاستثمارات العربية والأجنبية بلغت فى هذه الشركات حوالى ٥١ مليون جنيه. وقد حظيت المجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق النائية بنصيب من هذه الاستثمارات، حيث بلغ عدد الشركات المنشأة فى محافظة البحر الأحمر ٦ شركات، ومدينة ٦ أكتوبر ٧، والعاشر من رمضان ٨، ومدينة السادات ٣، وشركة واحدة فى كل من مدينة بدر، والعبور، وأسيوط. وأضاف رئيس مصلحة الشركات أن توزيع الشركات الجديدة سيكون كالآتى: ١٥٧ شركة فى المجال الصناعى، و٢٢٤ مقاولات، و٢٥٥ تجارة، و١٩٢ سياحة، و١٤٢ خدمات، و٢٣ زراعة، و٧ شركات تعمل فى مجال الصرافة. مؤكدا أن إجراءات تأسيس الشركات تستغرق فى الوقت الحالى ٢٤ ساعة فقط بينما كانت تمتد إلى أسبوع فى السابق. [التفاصيل ص ١٤]

## صادرات المناطق الحرة ترتفع بنسبة ٢٣٪

بلغت صادرات المناطق الحرة المصرية خلال الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٧، حوالى ١٨١.٣ مليون دولار، بزيادة ٣٣.٣ مليون دولار على الفترة المماثلة من العام الماضى، وبمعدل نمو ٢٣٪. وأكد أحدث تقرير أصدرته الهيئة العامة للاستثمار، أن المناطق الحرة بأنشطتها الصناعية والتخزينية والخدمية، تشهد نموا متزايدا فى الخدمات، والبنية الأساسية، والتسهيلات الكبرى التى تقدم للمستثمرين، فضلا عن إسهامها فى حل مشكلة البطالة، حيث ارتفعت العمالة الفعلية بها بنسبة ٣٢٪، والعمالة من خلال الموافقات بنسبة ٣١٪ خلال الفترة نفسها.

وقال الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى بهيئة الاستثمار أن المناطق الحرة شهدت خلال الفترة الأخيرة، زيادة ملحوظة فى الأنشطة التى تجرى داخلها، وزيادة الإقبال من جانب المستثمرين للاستفادة من المزايا الكبيرة التى يتيحها قانون الاستثمار للمشروعات، وفى مقدمتها الإعفاء الضريبى، وعدم الخضوع للإجراءات المحلية. وقد وصل حجم النشاط خلال يونيو الماضى إلى ٢٢٦ مليونا، مقارنة بنحو ١٦٣ مليونا خلال الشهر المماثل من العام الماضى وبزيادة نسبتها ٣٩٪.

وتكر أن صادرات المناطق الحرة للدول الخارجية بلغت خلال شهر يوتيو الماضى ٣١.٥ مليون دولار، بزيادة ٢٤٪ على الشهر المماثل من العام الماضى.

### الجنزورى يرأس اجتماعاً للمجموعة الاقتصادية يوم الخميس المقبل

فى إطار الجهود التى تبذلها الدولة لتطوير الخدمات المرتبطة بالصادرات والواردات، يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم الخميس المقبل اجتماعاً موسعاً للمجموعة الاقتصادية الوزارية التى تضم وزراء قطاع الأعمال، والاقتصاد، والتجارة والتموين والمالية، والدولة للتخطيط والصناعة ورئيس البنك المركزى.

ومن المقرر أن يتم خلال الاجتماع استعراض التنظيم الجديد الخاص بإنهاء إجراءات السلع الهندسية بالخارج عن طريق الشركات الدولية.



إسرائيل تصعد حملتها ضد الشرطة الفلسطينية

## عرفات يبحث مع المجالى أفكارا أردنية لإنقاذ عملية السلام

## ليفى يجتمع بشعث.. وعريقات يتحدث عن صفقة أمريكية شاملة

غزة - من طارق حسن - الضفة الغربية - وكالات الأنباء: اعتقلت السلطة الإسرائيلية عددا من الفلسطينيين بمدينة الخليل فى الضفة الغربية، بعد ساعات من إصابة ثلاثة فلسطينيين برصاص مستوطنين يهود فى رام الله فجر أمس.

وكثفت القوات الإسرائيلية دورياتها وحواجزها الأمنية فى الطرق والمعابر المؤدية إلى الخليل. كما صعدت إسرائيل من اتهاماتها لقادة الشرطة الفلسطينية بإصدار أوامر بشن هجمات ضد مستوطنة إسرائيلية.

ومن جانبها اعتقلت السلطة الفلسطينية أحد قادة الشرطة، وهو العقيد جهاد المسيمى مدير المباحث الجنائية فى نابلس، للتحقيق معه فى الاتهامات الإسرائيلية. يأتى ذلك فى الوقت الذى تواصلت فيه الجهود الدبلوماسية لإنقاذ عملية السلام، حيث اجتمع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى رام الله بالضفة الغربية أمس، مع عبدالسلام المجالى رئيس وزراء الأردن. وأكد سمير مطاوع وزير الإعلام الأردنى - فى تصريحات لراديو إسرائيل - أن المجالى يحمل بعض الأفكار لمحاولة إخراج عملية السلام من مأزقها.

وفى الوقت نفسه اجتمع نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى فى القدس امس، مع ديفيد ليفى وزير خارجية إسرائيل، بحضور ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى للشرق الأوسط لبحث إنقاذ عملية السلام، ومحاولة ترتيب لقاء بين عرفات وليفى فى بروكسل.

وفى واشنطن أكد صائب عريقات وزير الحكم المحلى وكبير المفاوضين الفلسطينيين، أن الولايات المتحدة تعد مبادرة وصفها بأنها صفقة شاملة للمساعدة فى استئناف مفاوضات السلام. [التفاصيل ص ٨]

### قمة لمبارك وحسين قريبا

توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة - فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط - عقد لقاء قمة بين الرئيس محمد حسنى مبارك، والملك حسين عاهل الأردن بالقاهرة، خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشارت المصادر إلى أن اللقاءات بين الرئيس مبارك والملك حسين مستمرة بشكل متواصل ودائم، للتنسيق والتشاور وتبادل وجهات النظر، حول الظروف والمستجدات على الساحة العربية، وتعثر المفاوضات على مسارات التفاوض، خاصة على المسار الفلسطينى.

### مبارك يوجه كلمة اليوم إلى مؤتمر الأحزاب العربية

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة اليوم إلى مؤتمر «التضامن»، الذى تعقده الأحزاب والمنظمات غير الحكومية المصرية والعربية.

كما يوجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، كلمة إلى المؤتمر الذى يستمر لمدة يومين ويناقش سبل تعزيز التضامن العربى.

### كلمة لمبارك فى عيد ثورة ٢٣ يوليو

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة للشعب، فى إطار احتفالات مصر بأعياد ثورة ٢٣ يوليو. تتضمن تجسيدا للصفحات المضيئة فى تاريخ نضال الشعب المصرى، وجميع التطورات الدولية والإقليمية، والجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط. تذاع عبر الإذاعة والتليفزيون فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم الأربعاء.

### ٨٦.٢٪ نسبة النجاح فى الدبلومات الفنية

[التفاصيل ص ١٢]

### إن مع العسر يسرا

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

### كل اثنين

[بقلم: محيى الدين عميمور ص ٩]



احتدام الصراع على السلطة فى إسرائيل

## شارون يقود حملة مع باراك لإسقاط نيتانياهو

غزة - من طارق حسن: يجتمع اريل شارون وزير البنية التحتية الإسرائيلى فى حكومة بنيامين نيتانياهو، خلال أيام مع إيهود باراك زعيم حزب العمل المعارض، لبحث تعديل قانون الانتخاب لكى يمكن إسقاط رئيس الوزراء بأغلبية ٦١ صوتا فى الكنيست (البرلمان) بدون حل المجلس، بدلا من ٨٠ صوتا فى القانون الحالى.

وقالت مصادر إسرائيلية: إن باراك يؤيد الاقتراح الذى يهدف شارون منه إلى الانتقام من نيتانياهو، بسبب عدم مشاركته فى مراكز اتخاذ القرار داخل الحكومة. وأضافت أن شارون ناقش الاقتراح أيضا مع زميله فى الليكود دان مريدور وزير المالية المستقيل، الذى أعلن من قبل انه لا يثق فى نيتانياهو.

وواصل شارون حملته للحصول على تأييد أكبر عدد من أعضاء الكنيست، حيث بحث الاقتراح مع شيمون بيريز زعيم حزب العمل السابق، وموشيه شاحال نائب الحزب البارز. وأعلن شارون أنه يعارض انفراد رئيس الوزراء باتخاذ القرارات التاريخية، خاصة أن «وجود إسرائيل مازال مهدداء».

## تأجيل قضية التشهير بعلاء وجمال مبارك للأحد القادم

قررت محكمة جنح عابدين تأجيل نظر قضية التشهير والسب والقذف فى حق علاء، وجمال مبارك، المتهم فيها ٦ صحفيين سعوديين ومصريين، إلى جلسة الأحد المقبل بناء على طلب الدفاع عن المتهمين والمدعين بالحق المدنى.

وقد طلب محامى المدعين بالحق المدنى ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت، عما أصابهما من ضرر من جراء نشر أخبار كاذبة لا أساس لها من الصحة، تضمنت شائعات وأكاذيب باطلة. كما ادعى سيد عبدالعاطى المحرر بصحيفة الوفد وأحد المتهمين، مدنيا ضد المتهمين الخمسة الباقين وطالبهم بتعويض على أساس أنهم حرفوا الموضوع الذى كتبه وكان يقصد به الرد على الشائعات بحق علاء وجمال مبارك. [التفاصيل ص ٢٥]

## حظر التعامل مع ٣ شركات بلجيكية وفرنسية للحوم

قرر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، حظر التعامل مع الشركتين البلجيكيتين «جاستون ليفغر» و«تراجكسجيل وينجن» ومع الشركة الفرنسية «سوكوبا أجريتريد»، اعتبارا من امس (الأحد)، بسبب تجارة هذه الشركات فى اللحوم والسلع الغذائية وغيرها، التى لا تتمتع بثقة الأسواق العالمية، والاشتباه فى عدم صلاحية هذه السلع، مما يشكل خطرا على الإنسان.

## ١.٤ مليون سهم من الشركة المصرية للأدوية بالبورصة الشهر المقبل

اعلن الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية، انه تقرر طرح مابين ٢٠ و٤٠٪ من أسهم الشركة المصرية لتجارة الأدوية - أى حوالى ٧٠٠ الف إلى مليون و٤٠٠ ألف سهم - للاكتتاب العام فى البورصة، خلال شهر سبتمبر المقبل. وقال إنه سيتم تمليك ١٠٪ من أسهم هذه الشركة لاتحاد العاملين بها، مشيرا إلى أن التوجه العام هو عدم بيع أكثر من ٤٠٪ من أسهم شركات الأدوية، باعتبار أن الدواء سلعة ذات بعد اجتماعى. وأنه سيتم تحديد قيمة السهم بواسطة لجنة فنية اقتصادية.

## الرئيس يشهد اليوم حفل تخرج دفعة جديدة فى الكلية الحربية

يشهد الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم، حفل تخرج الدفعة ٩١ من طلبة الكلية الحربية. ويحضر الاحتفال رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى، والمشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع، وكبار رجال الدولة وقادة القوات المسلحة. وفى المساء يشهد الرئيس مبارك الحفل السنوى الذى تقيمه القوات المسلحة لتكريم خريجى الكليات والمعاهد العسكرية وكلية الشرطة. ويحضر الحفل المشير طنطاوى، والفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وكبار رجال الدولة والخريجون وأسرهم.

## اجتماع برئاسة موسى غدا لبحث إصلاح الأمم المتحدة

يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا، اجتماعا موسعا يضم كبار المسئولين والخبراء بوزارة الخارجية ووزارتى الاقتصاد والشئون الاجتماعية، لبحث تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة حول سبل إصلاح المنظمة الدولية، وصرح موسى بأن مصر سوف تدرس التقرير دراسة متعمقة وتفصيلية بواسطة لجان متخصصة. ووصف وزير الخارجية تقرير السكرتير العام - الذى تلقته مصر رسميا - بأنه يعكس نظرة شاملة، ووجه الشكر إلى السيد كوفى عنان السكرتير العام، على مقترحاته لدعم اقتصاديات الدول النامية، وقال: إن رؤية مصر الكاملة سوف تتحدد بعد الدراسة. وحول المشروع الأمريكى لتوسيع مجلس الأمن، فلاشك أن هناك تقدما واضحا فى هذا الشأن، يتلمس على الاعتراف بضرورة التعامل مع الدول النامية، على مستوى الدول دائمة العضوية نفسها فى مجلس الأمن، مشيرا إلى أن هذه خطوة جيدة. وأوضح موسى أن هناك تحفظات مصرية بالنسبة لعدد المقاعد المقترح إضافتها إلى مجلس الأمن، وهو ما عبرت عنه منظمة الوحدة الإفريقية فى القمة الأخيرة بهرارى.

خلال استقباله للفزانى

### رسالة لمبارك من القذافى حول التطورات العربية الراهنة

تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس، رسالة من العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، تتعلق بالتطورات الراهنة فى المنطقة العربية، وبعض القضايا المطروحة على مجلس الجامعة العربية، العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا.

صرح بذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية، عقب استقبال الرئيس مبارك صباح امس للسيد جمعة الفزانى أمين اللجنة الشعبية للوحدة بالجماهيرية الليبية، والذى نقل رسالة العقيد القذافى.

وكان موسى قد أجرى مباحثات امس الأول مع الفزانى، تناولت عددا من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

[صورة ص ٨]

### مصر تواصل صدارتها للدورة العربية

واصلت مصر صدارتها لمنافسات الدورة العربية الثامنة فى بيروت، التى دخلت أمس يومها الثامن، وذلك برصيد ٤٠ ذهبية، و١٩ فضية، و١٩ برونزية، مقابل ٢٣ ذهبية، و٢٦ فضية، و٢٣ برونزية للجزائر، التى تحتل المركز الثانى. وقد أضاف محمد عبدالفتاح أمس، ميدالية ذهبية لمصر فى سباق الطريق للدراجات.

وكان منتخب الكرة الطائرة للرجال قد فاز بالميدالية الذهبية امس الأول، بعد فوزه على الجزائر ٣/صفر.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

اقرأ فى

### الأهرام الاقتصادى

● الأقصر.. واحدة من إبداعات سوزان مبارك.
● «منتدى الاقتصادى» يبحث فى الفلوس الكثيرة والمدخرات القليلة.
● التخفيضات الجمركية الجديدة بعالم الأعمال والشركات.
● خلاف مخصصات الديون وفوائدها بين البنوك والضرائب فى الشارع المصرفى.
● الاتحاد الأوروبى يعترف مصر دماغها ناشف.



باريس - من سعيد اللاوندى: فى ميدان الكونكورد الفرنسى الشهير، وعلى نغمات الموسيقى المصرية الأصيلة، سهر اكثر من ستة آلاف شخص حتى ساعات الصباح الأولى، فى اكبر تظاهرة ثقافية وحضارية مصرية تشهدها العاصمة الفرنسية هذا الصيف. الأمسية تعتبر الإشارة الأولى للافتتاح الرسمى لعام مصر فى فرنسا، والذى يقام فى إطار الاحتفالات الرسمية بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على بدء التعاون الثقافى بين البلدين، وحضرها السفير على ماهر سفير مصر فى باريس وممثلون عن الخارجية الفرنسية. وبدأت الأمسية بعزف مقطوعات موسيقية إحياء لذكرى سيدة الغناء العربى أم كلثوم، بمناسبة مرور ١٠٠ عام على ميلادها. ثم غنت المطربة الشابة غادة رجب بعض المقاطع الغنائية لكوكب الشرق.

وفى القسم الثانى من الأمسية، والذى أطلق عليه المنظمون اسم «من شوارع القاهرة وحتى شواطئ أسوان» قدم للطرب الشعبى حكيم مجموعة من أغانيه المشهورة، تلتها فقرات من الغناء البدوى والنوبى، واختتم الحفل بأغان صوفية قدمها أحمد باريان. من جانبه أعرب مسئول العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية الفرنسية، عن سعادته الغامرة بهذه العروض المصرية التى تعكس خصوصية وثراء التراث الثقافى المصرى، والتى تعد من أضخم التظاهرات الفنية التى يحتك بها الجمهور الفرنسى مباشرة. وقال: إن مصر ستشارك بأغان تدور موضوعاتها عن النيل، ضمن مهرجان الخريف الباريسى الذى يبدأ فى نهاية شهر سبتمبر على مسرح «دى بوف دى نور».

هلسنكى - ر: تحذير عاجل أطلقه العلماء الفنلنديون من انتشار مرض السكر بشكل متزايد وخطير فى جميع انحاء العالم، ليصبح قريبا من درجة «الوباء» القاتل. وأعلنت مارجاريتا تاسكنين - الأستاذة بجامعة هلسنكى، والتى سترأس هذا الأسبوع مؤتمرا دوليا بفنلندا حول مرض السكر - أن السكر أصبح رابع أكبر الأمراض المؤدية إلى الوفاة فى العديد من الدول، حيث يصيب المرض حاليا ١٣٥ مليون شخص فى جميع انحاء العالم.

ويؤكد الخبراء أن هذا الرقم يتزايد بشكل حاد، خاصة أن أعراض المرض قد تبدو فى بداية الأمر غامضة بعض الشىء بدرجة لا يمكن للمريض ملاحظتها، لكنها تشتد عليه تدريجيا، مما قد يؤدى فى النهاية إلى الوفاة.

وتحذر مارجاريتا من أن عدد المصابين بمرض السكر سيصل فى عام ٢٠١٠ إلى ٢٤٠ مليونا تقريبا، مؤكدة أن معظم المصابين منهم سيكون فى الدول النامية، الأمر الذى يعنى أن السكر سيتحول إلى ما يشبه «الوباء» فى العالم.

وتفيد الإحصاءات أن السكر هو ثالث الأسباب المؤدية للوفاة فى الولايات المتحدة وكندا بعد سرطان الثدى وسرطان الرئة، وأكدت أيضا أن أعداد المرضى تتزايد بشكل كبير فى دول الشرق الأوسط، وشرق البحر المتوسط، وجنوب شرق آسيا، والهند. كما توجد خطورة فى زيادة عددهم بالصين مع اتجاه الصينيين إلى نمط الحياة الغربية.

## تسمع اليوم

### المائدة المستديرة تناقش مؤتمر الشئون الإسلامية

□ حول المؤتمر التاسع للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية تدور حلقة برنامج المائدة المستديرة الذي يقدمه أحمد فراج ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام ويستضيف فيه د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف ود. عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية والامام مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للشيعة في لبنان ويدور الحوار حول أهم القضايا التي ناقشها المؤتمر وتحليل لاعماله.

### التأمين الصحي في مصر

□ يلتقي برنامج عيون الميكروفون ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط مع د. حسن عبدالفتاح رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي ود. محمد عرفه مستشار وزير الصحة ود. صالح محمود مدير عام مستشفى ٦ أكتوبر في حوار حول التأمين الصحي كضرورة حتمية لتقديم الرعاية الطبية لعدد كبير من ابناء مصر والاجراءات التي اتخذت مؤخراً للارتفاع بمستوى الخدمة واهتمام البرنامج تقديم أحمد رضوان.

### الصندوق الاجتماعي ومشروعات الشباب

□ يقدم برنامج دنيا للنوعات من ١٢ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء من اذاعة الشباب والرياضة حلقة عن الصندوق الاجتماعي للتنمية ودورها في اقامة المشروعات الصغيرة من خلال لقاء مع د. محمد ممدوح عوني مدير برنامج تنمية للمشروعات ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩١٩٠ تقديم سهير الباشا واخراج سناء الحلواني.

### الجامعة ودورها في خدمة البيئة

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصراً ولمدة ساعتين على الهواء د. عمرو رضوان عميد هندسة المطرية بجامعة حلوان في حوار حول دور الكلية في مشروعات خدمة البيئة بحلوان خلال فصل الصيف ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٣٩٣٣٦٦١١ - ٣٩٢١٤٣٠ تقديم نفيسة شاهين وأبوبكر بدوي واخراج محمد شرف.

### حقا إنهم نجوم

□ يقدم برنامج حقا انهم نجوم ١٠,٤٥ الليلة من الشباب والرياضة حلقة خاصة عن نجم مصر والنادي الإسماعيلي «شحته» بمناسبة تكريمه الأولى من خلال لقاءات مع زوجته ومجدي الصياد نجم الإسماعيلي والحكم الدولي السابق محمد البشاري وتسجيل مكالمة تليفونية لشحته مع الشاعر عبدالرحمن الأبنودي البرنامج تقديم ميرفت ورشانه.

### ترويض الشرسة

آثار الحكيم

□ تعرض القناة الأولى مساء أولى حلقات المسلسل العربي الجديد ترويض الشرسة تأليف بسيوني عثمان وبطولة آثار الحكيم ووائل نور وشويكار وحسن مصطفى واخراج محسن فكري.

## القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,١٥ رياضة × رياضة
- ١٠,٢٠ صورة وحكاية
- ١٠,٣٥ عصافير التليفزيون
- ١٠,٥٠ صحة الزهور
- ١١,١٠ قضايا طبية
- ١١,٢٥ هي والصيف
- ١١,٤٥ صيف ساخن جدا
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الأولى
- ١٢,١٥ الدين والشباب
- ١,٠٠ الفيلم العربي (الباب المفتوح) بطولة فاتن حمامة وصالح سليم ومحمود مرسي واخراج بركات
- ٢,٤٠ أرضنا الطيبة
- ٣,٠٠ كلمة واحدة
- ٣,٤٥ شموع
- ٤,١٥ مسلسل الحاوي
- ٤,٠٥ كاميرا اليوم
- ٥,١٠ على الطريق
- ٥,٣٠ استشارة طبية
- ٥,٢٠ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
- ٦,٢٠ رسالة مهرجان القراءة
- ٦,٤٠ مسلسل الاصدقاء الثلاثة
- ٧,٢٠ مسلسل ترويض الشرسة
- ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر مع جيهان نصر
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٠,٠٥ فيديو كتاب
- ١٠,٤٥ جديد × جديد
- ١٢,٠٠ أخر الانباء
- ١,٠٠ جوابات على الهواء
- ١,٢٥ أفلام ومهرجانات
- ٣,٠٠ هواة التسجيلات
- ٣,٢٠ ابتسامة أخر الليل
- ٣,٥٥ القرآن الكريم

## القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ البرامج التعليمية .
- ١١,٥٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٠ ما يطلبه الاطفال
- ١٢,٥٠ اماكن ومعالم
- ١,٠٥ الرياضة للجميع
- ١,٢٠ اليوم النجوم
- ١,٥٠ عالم الطب
- ٢,٠٥ اختبر معلوماتك
- ٢,٢٠ رسالة عمان
- ٢,٣٠ المكتبة الإسلامية
- ٢,٥٠ المسابقة السكانية
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ عالم البحار
- ٣,٤٠ ابيض وأسود وثلاث حلقات من مسلسل الهروب
- ٤,٥٠ الايزو
- ٥,١٥ حواء تحت الاضواء
- ٦,٢٠ المسلسل العربي اهالينا
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,١٥ شخصيات الكتاب
- ٧,٧٥ رسالة بطولة العاب الرياضة بلبنان
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,٣٠ فنانين من مصر
- ٨,٢٠ انه عالم واحد
- ٩,٢٠ المسلسل الأجنبي .
- ١٠,١٥ كلام من دهب
- ١١,١٠ الفيلم الأجنبي
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ رسالة البطولة العربية الثانية بلبنان
- ١,٥٠ سهرة ادبية
- ٣,٥٠ القرآن الكريم

## القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكرتون ١٠,٢٥ مسلسل اللحن المفقود ١١,٢٠ بطم لبكره ١٢,٠٠ لقطة وص ١,٠٥ التحدي ٢,٠٠ أنت والقانون ٢,٣٠ دنيا المرح ٣,٠٠ الطب البديل ٣,٢٥ زحمة ٤,٠٠ السهم الأخضر ٤,٢٥ اتعلم اتنور ٥,١٠ دنيا الضرائب ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٢٠ شباب يفرح ٧,١٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,٤٥ السنيد ٩,٠٠ البداية ٩,٣٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل النوة ١١,٢٠ في بيتنا نجم مع عمر الحريري ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٣٠ ستالايت ٢,٥٠ فوازير عملت الواجب ٣,١٠ كلمات

## القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٠ سباق الزهور ١١,١٥ القراءة للجميع ١١,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٣٠ (٤-٤) ٥,٤٥ اليوم المفتوح ٦,١٥ أفلام واغنيات ٦,٤٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ أصوات والحان ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ معلومة بجنيه ١٠,٢٥ قيثارة القناة ٥ ١١,٠٥ أجيال وأجيال ١١,٤٥ الفيلم العربي ٢,١٥ القناة الرياضية.

## القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ ياحلو صبح ١٠,٥٠ بالينا ١١,١٥ ع الهوا سوا ١,٠٠ تليفزيون الشباب ١,٤٥ زمان في نفس المكان ٢,٠٥ المسلسل العربي ٣,٢٠ انت والقانون ٤,٠٥ في خدمتك ٤,٣٥ سائق ينخيل ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,١٥ ستوب ووتش ٦,٤٥ حول العالم ٧,٥٠ حقي وحقي ٨,٣٠ ارتواء ٩,٠٥ صور غنائية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ (١-٢) ١١,٠٠ الفيلم العربي ١,٠٠ ليالي الصيف.

## سهرات الشاشة

### أدهم الشرقاوي: ق٥

لبنى عبدالعزيز

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «أدهم الشرقاوي» بطولة عبدالله غيث ولبنى عبدالعزيز وشويكار واخراج حسام الدين مصطفى.

### حوار الأسبوع

□ يستضيف برنامج حوار الأسبوع، عقب نشرة التاسعة الليلة. السيد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، والدكتور أمين مبارك، رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب، عن مستقبل الطاقة في مصر، ودور القطاع الخاص في إنشاء محطات الكهرباء الجديدة البرنامج لاعداد نوال مختار وتقديم محمود سلطان واخراج عبدالمنعم المراغي

### الملفات المختلطة للسيدة فرانكهويلو

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «من الملفات المختلطة للسيدة فرانكبويلو» بطولة لورين باكال ومارك تاكسلر.

### كريستال: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم كريستال بطولة شريهان وهشام سليم وعبدالمنعم مدبولي واخراج عادل عوض.

## القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ علم نفسك ١٠,٤٥ صورة ١١,١٥ يوم سعيد ١٢,٣٠ طوف وشوف ١,١٥ المسلسل ٢,٠٠ كامل العدد ٢,٣٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٥ فرقع لوز ٣,٠٠ فنون شعبية ٣,١٥ لعب العصاري ٣,٣٠ بدون تفاصيل ٤,٠٠ وقال النيل ٤,١٥ فوازير ٤,٤٥ طرائف قضائية ٥,١٥ أطبا على الهواء ٥,٣٠ من فات قديمه ٥,٤٥ أصل الحكاية ٧,١٥ أيات محكمات ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ للمسلسل العربي ١٠,٤٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ للموسوعة الرياضية.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤.٢٥ |
| الشروق | ٦.٠٧ |
| الظهر | ١.٠١ |
| العصر | ٤.٣٨ |
| المغرب | ٧.٥٥ |
| العشاء | ٩.٢٥ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ بينا اقسم الله: ١٠,١٠ صباحا عن القسم في سورة يوسف.
□ سورة من كتاب الله: ٩,٥٠ مساء.

## القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم والوان ١,٤٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ دوري البراعم ٢,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوليك وصل ٣,٢٥ للجلة السكانية ٣,٥٥ لختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوويز أمس ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٣٥ للمسلسل العربي ١٢,١٠ سهرة على الهوا..

## القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٤٠ الساحر ٢,٤٠ الصناعة في الجنوب ٢,٥٥ وتستمر الحياة ٣,١٥ أنت والقانون ٣,٤٥ القراءة للجميع ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ باحث ورسالة ٥,٤٥ جولة سياحية ٦,٣ الصح ايه ٧,١٥ أرقام مضيئة ٧,٤٥ المكتبة الرياضية ٨,٠٠ على الربابة ٩,١٥ فنان ومكان ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٢٠ حزر فزر ١٠,٥٥ حكاية ورأي ١١,٢٥ ديسكو أراب ١١,٥٥ سهرة الأثنين.




# وردة اسطنبول

في عالم السياسة، تدور صراعات لاعلاقة لها بالقيم او المبادىء أو الاخلاق، دعك مما يقال في تبرير هذه الصراعات، لان ما يقال شيء بينما الحقيقة شيء أخر تماما..

في تركيا مثال واضح على ذلك.. ان تانسو شيلر زعيمة حزب الطريق القويم، وقد عملت وزيرة للخارجية في تركيا كما كانت رئيسة لحكومة، لم تكن تحظى من قومها الا بكل احترام وتبجيل..

أنها اساسا استاذة جامعية، حصلت على افضل تعليم ممكن في امريكا وعادت إلى تركيا حيث اشتغلت بالسياسة وصارت زعيمة لحزب من الاحزاب المرشحة للحكم..

فجأة. تحولت زعيمة الحزب الى هدف تتجه نحوه مدافع الاتهام والشائعات..

في البداية اتهمت تانسو شيلر بالفساد المالي، ثم تصاعدت التهمة الى الفساد السياسي .. والخيانة..

ما هو السر فيما حدث..؟

ليس هناك سوى سبب واحد، لقد تحالفت تانسو شيلر مع حزب الرفاه الاسلامي...

كان هذا التحالف هو السبب في فتح النيران عليها واتهامها بالعمالة لوكالة المخابرات الامريكية سي. آي. ايه...

ان الجنرالات العلمانيين في الجيش، والاحزاب اليسارية تحالفوا ضد تانسو شيلر، وخرج زعيم حزب العمال اليساري التركي بقائمة اتهامات طويلة ضدها...

قيل انها بعد ان أكملت دراستها الجامعية في مجال الاقتصاد قد اتصلت بالسفارة الامريكية وتطوعت للعمل معها..

قيل أنها بعد ان حصلت على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من امريكا وعادت إلى تركيا قد مضت تزود المخابرات الامريكية بمعلومات عن الشعور المعادى للامريكيين في الجيش والادارة العامة..

قيل ايضا انها كانت تتقاضى مرتبا من المخابرات الامريكية بوصفها عميلة، باختصار تتعرض تانسو شيلر لحملة اتهامات ظالمة وسانجة ليس لها سوى سبب واحد.. هو تحالفها مع حزب الرفاه الاسلامي، وبهذا التحالف صارت هدفا للعلمانيين في تركيا وعلى رأسهم الجيش

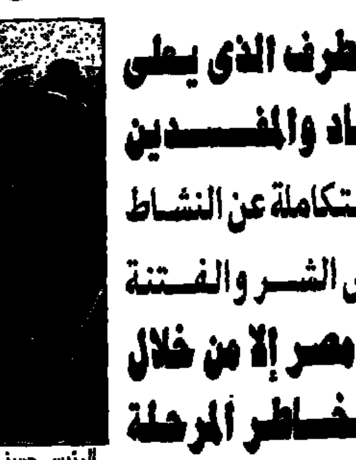
**أحمد بهجت**

# الرئيس مبارك يشهد وقائع الاحتفال بتخريج أكبر دفعة من ضباط الشرطة

## الألفي: أصبح للعصا طرف واحد .. هو الطرف الذي يعلي صوت الحق والقانون ويواجه الفساد والمفسدين

## جهاز الأمن تمكن من اقامة قاعدة معلومات متكاملة عن النشاط الاجرامي للمواجهة الشاملة مع رءوس الشر والفتنة

## لاسبيل لمواجهة القوى الحاقدة على تقدم مصر إلا من خلال تجمع اقتصادي عربي يعي مخاطر المرحلة



الرئيس حسني مبارك والى جواره الدكتور كمال الجنزوري والسيد حسن الألفي في أثناء عزف السلام الجمهوري

.. ويستمع إلى شرح من السيد حسن الألفي وزير الداخلية خلال العروض التي قدمها الخريجون الجدد

شهد الرئيس حسني مبارك امس بأكاديمية مبارك للأمن الاحتفال بتخريج أكبر دفعة في تاريخ أكاديمية الشرطة، والتي تضمنت تخريج ١٠٩١ ضابطا من كلية الشرطة برتبة الملازم، و ١٤ ضابطا من قسم الضباط المتخصصين برتبة الملازم أول، و ٦٣ ضابطا من كلية الدراسات العليا من مختلف الرتب العسكرية، و ٥٤ ضابطا متدربا من الدول الإفريقية ودول اتحاد الكومنولث، وتضمن الاحتفال عروضا عسكرية عكست مهارات وقدرات الضباط الجدد.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى أكاديمية مبارك للأمن في الساعة العاشرة من صباح امس حيث كان في استقباله السيد حسن الألفي وزير الداخلية واللواء دكتور عمر عدس رئيس اكاديمية الشرطة، واللواء ماجد ابراهيم مدير كلية الشرطة. وبعد أن صافح الرئيس مبارك كبار مستقبليه توجه إلى قاعة الاحتفال، والذي حضره امس الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، والوزراء وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة، كما شهد الاحتفال أمس عدد كبير من اهالي الخريجين.

### رئيس الأكاديمية يعلن تفاصيل النتيجة العامة

وقد القى اللواء الدكتور عمر عدس رئيس اكاديمية الشرطة كلمة في بداية الاحتفال امس قال فيها: سيادة الرئيس انكم تشهدون أول احتفال بيوم الخريجين في الاكاديمية الجديدة. وهذا الصرح العملاق الذي بنته سواعد مصرية، وقد كان شاغلكم النمو والتقدم والازدهار لمصر وأبنائها، ورعايتكم للأجيال، وقال ان عطاءكم بلا حدود وقد خرجت مصر في عهد الرئيس مبارك من الوادي الضيق إلى وادي مبارك بتوشكي. واليوم تضيفون إلى مصر صرحا جديدا وهو مايجسم ملحمة وطنية كانت امتدادا لمنهجكم المتابعة في المشروعات القومية.

وأكد اللواء دكتور عمر عدس حرص السيد حسن الألفي وزير الداخلية على توفير كل الدعم لهذا المشروع العملاق والمتابعة اليومية لمراحل إنشائه.

وعرض رئيس أكاديمية الشرطة نتائج امتحانات العام الحالي وقال انه بالنسبة لكلية الشرطة السنة الرابعة فقد تقدم للإمتحان ١١٣٤ طالبا نجح منهم ١٠٩١ طالبا بنسبة نجاح ٩٦.٢٪ منهم ١١ طالبا فلسطينيا وسودانيا من غينيا بيساو.

وبالنسبة لقسم الضباط المتخصصين فقد بلغ عدد الطلاب ١٤ طالبا نجحوا بنسبة ١٠٠٪.

وفي كلية الدراسات العليا تقدم لامتحان دبلوم ادارة الشرطة ١٩ طالبا نجح منهم ١٥ طالبا بنسبة ٧٨.٩٤٪.

وبالنسبة لدبلوم العلوم الجنائية فقد تقدم للإمتحان ٢٣ طالبا نجح منهم ٢١ طالبا بنسبة ٩١.٣٪.

وبالنسبة لدبلوم الأمن العام فقد تقدم للامتحان ٣٤ طالبا نجح منهم ٢٧ طالبا بنسبة ٧٩.٦٢٪.

وبالنسبة لمركز بحوث الشرطة فقد بلغ عدد الخريجين ٢٠ متدربا من المركز الأفريقي، و٣٤ متدربا آخرين من مركز الكومنولث.

### العرض العسكري

وبعد ذلك تقدم قائد طابور العرض العسكري أمام الرئيس مبارك مستئذنا في بدء العرض العسكري، وقد تقدم العرض حملة الأعلام يتقدمهم حامل علم جمهورية مصر العربية.

### فريق الانقاذ التطوعي لأول مرة في مصر

ثم قدم الانقاذ التطوعي الذي تم تشكيله لاول مرة في مصر عروضا لرصد الأحداث والأزمات الأمنية والتعامل مع الاحداث الطبيعية، خاصة الزلازل التي شهدتها مصر مؤخرا لاكثر من مرة، وهو فريق مدرب على اعمال الانقاذ والحماية المدنية اثناء الكوارث.

ويضم الفريق مجموعة من الطلاب المدربة على كشف المتفجرات، وهو مزود بأجهزة تعمل بأشعة إكس يتم تحريكها بنظام اللاسلكي واستخدام الربيوت في نقل الحقائب التي تحوي متفجرات. والفريق مجهز للتدخل في عمليات الإنقاذ بواسطة أحدث اجهزة الانقاذ العالمية، ومنها جهاز الإنزال البشري، ووسائل الانقاذ الهوائية والتي تجرى فيها عمليات الانقاذ بدون أية إصابات بجانب الانبوبة الإنزلاقية، وجهاز الرسكو ماتيك.

### عرض خاص لخريجي اكبر دفعة من الشرطة

ثم قدم الخريجون الجدد العرض العسكري الخاص بهم حيث جرت مراسم تبادل وتسلم القيادة. حيث سلم أول الخريجين الطالب محمد طلعت أحمد سعيد علم كلية الشرطة إلى اقدم طالب بالسنة الثالثة، ثم ردد الخريجون قسم الولاء خلف اللواء محمد درويش كبير معلمي كلية الشرطة.

### الرئيس يقلد الأوائل الأنواط العسكرية

وبعد ذلك قام الرئيس حسني مبارك بتقليد الأنواط العسكرية لأوائل الخريجين وهم:

الرائد أحمد محمد محمود طه (مصري) والنقيب محمد درويش قاسم (سلطنة عمان) من كلية الدراسات العليا والملازم محمد طلعت أحمد محمد سعيد والملازم إيهاب محمد امين علي عبده والملازم محمد عبد الله سيد عبد الله والملازم محمد عبد الحليم محمد حليم والملازم أحمد ثروت إبراهيم محمد السيد من كلية الشرطة والملازم اول طبيب جورج عاذر صليب من الضباط المتخصصين والسيد عثمان أحمد محمد «نيجيريا» من المركز الافريقي لبحوث ودراسات منع الجريمة ومستر بيراموف سابيير من أذربيجان.

وقد صدق السيد حسن الألفي وزير الداخلية على منح الخريجين درجة الليسانس في القانون والشرطة ورتبة

## تابع الاحتفال:

**حسن عاشور**
**أحمد موسى**

الملازم تحت الاختبار ودرجة علوم الشرطة ورتبة ملازم أول تحت الاختبار للضباط المتخصصين.

وبعد ذلك القى السيد حسن الألفي وزير الداخلية كلمة قال فيها:

سعادة غامرة تلك التي نشعر بها الآن ونحن نحتفل معكم وبينكم بتخريج دفعة جديدة من شباب مصر الأوفياء.. لكي ينضموا إلى قافلة الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. واقسموا يمين الولاء لوطنهم.. والعطاء لبلدهم.. والاخلاص لمسيرتها الظافرة.

وسعادة غامرة ايضا تلك التي تجيش في صدورنا.. وقلوبنا.. ونحن نشهد تخريج هذه الدفعة من رجال الأمن وضباط المستقبل من داخل الاكاديمية الجديدة اكاديمية مبارك للأمن.. تلك القلعة.. التي تعد بحق مفخرة لمصر بين بلدان العالم.. وملحمة حقيقية شاركت فيها السواعد المصرية من أجل أن تقيم هذا البناء الشامخ.. الذي يوفر لمصر احتياجاتها من رجال الأمن المدربين على أعلى مستويات التدريب والاعداد على مدار سنوات القرن المقبل من عمر البشرية.. وعمر الوطن.

السيد الرئيس.. ضيوفنا الكرام

لقد مرت المواجهة الأمنية طوال السنوات الأربع الماضية.. عبر استراتيجية واعية ومدركة للمخاطر التي يمر بها الوطن.. والحاجة الملحة إلى التطوير والتبديل كلما دعت المتغيرات. ولعله من الصدق مع النفس أن احدد التوجهات والمراحل التي مررنا بها خلال هذه الفترة بثلاث مراحل متعاقبة اعتمدنا فيها خلال المرحلة الأولى على توسيع قاعدة مواجهة الانشطة الإجرامية والتوجهات المؤثرة في السلوك الاجتماعي الخارج على القانون والقيم والتقاليد الموروثة إيمانا منا بأن التخصصات المختلفة في مجالات العمل الأمني انما تخدم في نهاية المطاف هدفا واحدا هو تحقيق الأمن والاستقرار وانفاذ القوانين والتشريعات بما يخدم توجهات المجتمع سياسيا - واقتصاديا - واجتماعيا.. وقد شهدت هذه المرحلة تكثيفا بالغا في مواجهة الإرهاب الدخيلة على مجتمعنا المصري المسالم الذي يحترم كل الأديان السماوية.. وينبذ العنف والاكراه والتطرف.. وتمكنا بفضل من الله وتوفيقه أن نشيد قاعدة متكاملة للمعلومات عن هذا النشاط الإجرامي الذي تربص بالوطن ليغتال اماله وأحلامه وتطلعاته نحو مستقبل افضل لابنائه البسطاء كما دارت عجلة التحديث والتطوير لتشمل إحلالا وتجديدا لجميع متطلبات المرحلة من وسائل المواجهة واعداد قوى الطليعة من ابناء الجهاز على أحدث نظم الإعداد النفسي والبدني والفكري لبدء المواجهة الشاملة مع رءوس الشر والفتنة من أجل تطهير المجتمع من هذه الجريمة النكراء التي أساءت للإسلام والمسلمين ايما إساءة.

ثم جاءت المرحلة الثانية.. وفيها كانت المواجهة حاسمة وقاطعة مع قوى الشر والإرهاب وفيها أيضا استعاد جهاز الأمن زمام المبادأة مع هذه العناصر الخارجة على الدين والقانون.. وتمكن الأمن المصري عبر معارك ضارية وشرسة.. أن يقتلع رءوس هذه التنظيمات وأن يطيح بقاداتها وهياكلها ومصادر تمويلها.. وأن يوقف سريان الدم في عروقها.. حتى سقطت تباعا.. في مواجهات فقد خلالها الأمن جمعا من الشهداء الذين روت دماؤهم الزكية أرض الوطن الطاهرة الأبية.. وسطروا من خلالها واحدة من أروع وأشرف ملاحم هذا الوطن العظيم عبر مسيرته الطويلة.

وفي المرحلة الثالثة.. بعد أن أحكم الأمن سيطرته المطلقة على تحركات هذه التنظيمات الإجرامية.. بدأت ومازالت عملية تطهير شاملة لفلول الإرهاب التي تتخذ من بعض الوديان والمغارات الجبلية والصحاري الشاسعة والزراعات الكثيفة أوكارا للاختفاء، بغرض انتهاز الفرص لتوجيه بعض الضربات اليائسة لمحاولة اثبات ان الحياة مازالت تدب في اوصالها إلا أن جهاز الأمن بعون الله وتوفيقه.. سيظل لها بالمرصاد حتى يستأصل هذه الجذور الشيطانية التي لا تمت للنبت المصري النقي بأية صلات أو أواصر.

وقد كان للبذور التي غرسناها منذ اللحظة الأولى لتولي المسئولية دور بارز وجديد في تحقيق أهداف الاستراتيجية الأمنية من خلال إنشاء جهاز إعلامي متخصص.. قادر على تصحيح الصورة التي حاولت جماعات الإرهاب أن ترسمها عن مصر في الخارج.. وقادر على نقل الأحداث بحجمها الحقيقي والطبيعي طوال حلقات المواجهة المتواصلة وتنظيم مواجهات فكرية كان لها أثر بالغ في كشف وتعرية هذه الجماعات وأهدافها.. ودراسة حجم الظاهرة وتطور وسائل وأساليب مواجهتها وصياغة تلاحم حقيقي بين المواطن ومؤسسته الأمنية.. فكانت تلك النتائج التي تحققت بفضل من الله وتوفيقه.

واليوم بدأ التفاتنا قويا.. ومدروسا لمواجهة الظواهر الإجرامية المختلفة التي بدأت تفرزها ظروف التحول الاقتصادي والاجتماعي عبر مسيرة الإصلاح التي يشهدها المجتمع في هذه الأونة مما يستلزم حزم المواجهة ودقة الرصد.. حيال هذه الظواهر التي بدأت تطفو على سطح المجتمع.. فقد ولى وإلى الأبد عصر المواءمات الأمنية مع الأحداث.. وولى عهد إمساك العصا من منطقة التوازن.. وأصبح للعصا طرف واحد فقط. هو الطرف الذي يعلي صوت الحق والقانون ويواجه الفساد والمفسدين تلك هي سمات المرحلة المقبلة من استراتيجية شاملة تستهدف إعادة النظام والانضباط لكافة المؤسسات والأفراد بما يحقق الانضباط على أرض الوطن.

### ضيوفنا الكرام

إنها لمناسبة تستوجب الشكر والتقدير على مشاركتكم الكريمة لنا هذا الاحتفال السنوي بيوم الخريجين.. ومناسبة ايضا لكي أتوجه بكل عرفان المؤسسة الأمنية وأبنائها لحكومة الحزب الوطني الموقرة وسائر أجهزة الدولة..

وشكري وتقديري في كل مناسبة للمثقفين وأجهزة الإعلام وحملة الاقلام الشريفة الذين يتابعون بكل تجرد واخلاص مسيرة الأمن وتضحياته لهذا الوطن العظيم وأبنائه الشرفاء.

وتحيتي وتقديري وأبناء المؤسسة الأمنية صادقة أكيدة.. للتوءم والشقيق قواتنا المسلحة الباسلة.. التي تقدم دعمها وعونها لكل آمالنا وتطلعاتنا نحو تحقيق أمن مصرنا الغالية واستقرارها وازدهارها

وتحية من هذا الصرح الشامخ تملؤها مشاعر الفخر والاعتزاز والرفعة إلى أرواح شهداء الوطن الابرار من رجال الأمن وأبطاله وإلى المواطنين الأبرياء الذين صرعتهم يد الغدر والخسة فقدموا دماءهم وارواحهم من اجل أن تبقى مصر دائما عظيمة قوية.. مرتفعة الهامة.. عالية القامة.

### قائد المسيرة . وحامل الراية

إن المتابع لتاريخ الوطن.. يجد ان كل محاولات الانطلاق التي بدأتها مصر من أجل العروبة والإسلام.. قد تصدت لها قوى كارهة حاقدة.. تدرك أن مصر بموقعها العبقري المتميز.. ومواردها التي لا تنضب . ونيلها الذي يشع الخير على ضفتيه.. وتاريخها الذي علم البشرية حتى صارت مدينة له بكل تقدم وازدهار.. هذه القوى هي التي تحركت ضد انطلاقة التحديث التي شهدها مطلع القرن الماضي.. وهي ذاتها التي تحركت من اجل أن تقف ضد المسيرة الوطنية لثورة يوليو ١٩٥٢ التي غيرت خريطة العالم العربي والافريقي وكثير من البلدان الطامحة إلى الاستقلال وتحقيق رفاهية شعوبها وأبنائها

إنها ذات القوى التي تعاون اليوم محاولاتها في وجه المسيرة التي تقودها ياسيادة الرئيس.. مسيرة العبور الاقتصادي الناجح.. مسيرة السلام والأمان من أجل مستقبل الأجيال القادمة لأبناء هذا الوطن.. مسيرة التضامن العربي.. وبعث المارد العربي من مرقده.. لكي يدرك أن الاقتصاد المتكامل هو عصب الحياة.. وهو طوق النجاة في المرحلة المقبلة.. في مواجهة كيانات اقتصادية عظمى لا قبل لمواجهتها إلا من خلال تجمع اقتصادي عربي يعي أبعاد المرحلة ومخاطرها ويستطيع الصمود في مواجهة اتفاقات الجات التي ستحكم وتتحكم في حركة الاقتصاد الدولي طوال القرن القادم.. والتي لا يستطيع الضعفاء مواجهة مخاطرها وسيطرتها على أسواق العالم ومقدرات شعوبه وقدرتها على الصمود.

### القائد والزعيم

ندرك أن الطريق شاق.. والمخاطر كثيرة.. ولكنك بقدرتك وخبرتك.. قادر على الإقلاع والتحليق في سماء الرجاء وأجواء الأمل.. وقادر على الوصول بهذه الأمة إلى مرفأ الأمان والاستقرار.. بعد أن وعينا الدرس وأدركنا المرامي والمقاصد التي تحاك من حولنا.. فأنت تريد لوطنك العزة والرفعة والازدهار وتريد لأمتك العربية الاستقرار والتكامل والترابط.. وتريد لأمة الإسلام خير دينها ودنياها.

فعلى بركة الله تقدم خطى أمة تحلم معك بالنهوض والانطلاق وترى في تاريخها العميق والعريض قاعدة لانطلاقة عظيمة تحقق الأهداف والآمال خلف قيادتك المدركة والواعية لمخاطر الابحار في هذا البحر المتلاطم الأمواج.

### هدية تذكارية لمبارك من أسرة الأكاديمية

قدم الدكتور عمر عدس رئيس أكاديمية الشرطة في ختام كلمته أمس هدية تذكارية للرئيس مبارك باسم أسرة الأكاديمية عبارة عن مجسم للمدخل الرئيس لأكاديمية مبارك للأمن ولوحة كتب عليها عهد ومبايعة من الطلاب.

### مدير شئون الضباط يلتقي بالخريجي اليوم

يلتقي اللواء علاء عباس مساعد وزير الداخلية لشئون الضباط صباح اليوم بالضباط الجدد لتوزيعهم على القطاعات والإدارات ومديريات الأمن المختلفة.

هكذا من الأصل



بعد دخول وقف إطلاق النار خير التنفيذ

# بلير يحاول إقناع أحزاب أيرلندا الشمالية بالمشاركة فى المفاوضات

لندن - من عبد الله عبد السلام - أعلن مجلس الوزراء البريطانى إن تونى بلير رئيس الوزراء سيلتقى اليوم مع ديفيد ترمبل زعيم حزب الستر الاتحادى اكبر الأحزاب الموالية للتاج البريطانى فى ايرلندا الشمالية لاقناعه بالمشاركة فى محادثات السلام المقرر عقدها فى سبتمبر المقبل بعد إعلان الجيش الجمهورى وقف إطلاق النار .

واكدت مصادر حكومية بريطانية إن بلير سيعمل كذلك على طمأنة البروتستانت فى ايرلندا الشمالية بأن الحكومة البريطانية لم تخذلهم بتقديم اى تنازلات للجيش الجمهورى .

واشارت المصادر إلى أن بلير يواجه موقفاً حرجاً للغاية حالياً لأنه سيعاود إعطاء ضمانات للاتحاديين خاصة بشأن نزع سلاح الجيش الجمهورى، خلال المفاوضات وفى حالة رفض ترمبل هذه الضمانات سيعلن الانسحاب من المحادثات ليجد بلير نفسه فى مفاوضات مع شين فين الحزب المطالب بانفصال الاقليم عن السيادة البريطانية

ومن المقرر ان يجتمع جيرى آدامز زعيم حزب شين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى خلال أيام مع وزراء بالحكومة البريطانية لأول مرة لبحث وقف إطلاق النار ومستقبل المباحثات المرتقبة

وأكد آدامز استعداده لقبول البدء فى نزع سلاح الجيش الجمهورى خلال المفاوضات شريطة أن يتم إجراء مماثل مع الجماعات الاتحادية شبه المسلحة الموالية لبريطانيا فى الإقليم علاوة على سحب أسلحة الجيش البريطانى الثقيلة منه .

وأوضح آدامز إن حزبه لم يتخل عن موقفه المعلن وهو العمل على إعادة توحيد أيرلندا الشمالية مع الجمهورية الإيرلندية مشيراً إلى أن "الشين فين" سيشارك المفاوضات بوصفه حزباً جمهورياً ايرلنديا.

وفى الوقت ذاته كشفت صحيفة محلية آيرلنديه - عن نية الجيش الجمهورى لوقف النار لمدة أربعة أشهر فقط يقوم بعدها بمراجعة موقفه المعلن فى ضوء تطور محادثات السلام المرتقبة وقد رحب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس الأول بإعلان الجيش الجمهورى وأكد مجدداً دعم واشنطن القوى «للذين يخاطرون بأنفسهم من اجل السلام».

وأضاف فى بيان وزعه البيت الأبيض إن هذا الإعلان من جانب الجيش الجمهورى لوقف تام لاطلاق النار يمكن أن يفتح الباب لمفاوضات التسوية الدائمة والعادلة فى الاقليم

رغم ضغوط التيار المحافظ

## خاتمى يتعهد بتشكيل حكومة مبدعين «متفتحة» فى إيران

طهران - وكالات الأنباء: فى أول خطاب له للشعب الايرانى، دعا الرئيس الإيرانى المنتخب محمد خاتمى الايرانيين الى احترام رأى الأغلبية التى صوتت لصالحه، ومنحته انتصارا كبيرا فى انتخابات الرئاسة فى مايو الماضى.

وقال خاتمى فى كلمة تليفزيونية أنه يعتزم تشكيل حكومة من المبدعين وذوى العقول المتفتحة والمخلصين لدفع عجلة التنمية فى البلاد. وتعد إشارة خاتمى إلى تشكيل حكومة ايرانية متفتحة بمثابة رد على التيار المحافظ الذى يضغط عليه فيما يتصل باختيار الوزراء فى الحكومة المقبلة. ومن المقرر أن يؤدى خاتمى الذى ينتمى الى التيار المعتدل اليمين الدستورية فى الثالث من اغسطس القادم.

فى الوقت نفسه، قضت محكمة فى طهران بمنع إصدار مجلة «صبح» الاسبوعية المتشددة لمدة شهر لنشرها تقريرا طعنت فيه وزير البريد والاتصالات الايرانى محمد غرضى. كما غرمت المحكمة المجلة مبلغ ٥ ملايين ريال ايرانى بعد إدانة رئيس تحريرها مهدى ناصرى بتهمة سب الوزير، واتهامه بمنح عقود لشركات اجنبية وإهدار اموال الوزارة على تأجير طائرات.

سياسة خارجية

## أمريكا تصلح مجلس الأمن!

لابد أن نسلم بأن الولايات المتحدة الامريكية هى القوة الرئيسية الدافعة لمشروع تعديل ميثاق الأمم المتحدة، ولولا رغبتها فى ذلك ما كان الموضوع قد طرح أصلا للبحث اللهم إلا على سبيل السفسطة الاكاديمية.

ولاجدال فى أن للسياسة الامريكية أهدافا من هذا المشروع قد لاتتفق بالضرورة مع أهداف القوى الأخرى المتحمسة للمبدأ ذاته وبالأخص الدول النامية، ولكن هذا لايمنع من الاعتراف بأن ميثاق الأمم المتحدة فى حاجة ماسة وموضوعية للتعديل لاسيما نظام العضوية فى مجلس الأمن، واسلوب اتخاذ القرارات فيه. كما انه لايمنع من إمكان بل وحتمية التوصل إلى حل وسط يحقق نسبة كبيرة من الأهداف الأمريكية- من تعديل ميثاق الأمم المتحدة ، ويحقق أيضا نسبة معقولة من أهداف الدول النامية.

ويكاد يكون الهدف الرئيسى للولايات المتحدة من مشروع توسيع عضوية مجلس الامن هو منح كل من المانيا واليابان مقعدا دائما فى المجلس، والمبرر المعلن هو النفوذ الهائل الذى تتمتع به كل من الدولتين فى العلاقات الدولية، والذى يتطلب منحهما المكانة التى يستحقانها فى المنظمة الدولية، وهذا حق يراد به حق، ولكنه ليس كل الحق، فالولايات المتحدة ترمى إلى جانب ذلك إلى عدة اهداف أكثر أهمية من مسألة مكانة المانيا واليابان، وأول هذه الأهداف نقل جزء كبير من عبء تمويل المنظمة الدولية وفروعها وعملياتها المختلفة فى انحاء العالم إلى هذين الوافدين - الجديدين الثريين - على العضوية الدائمة فى مجلس الامن، وذلك بعد أن انخفض النصيب النسبى للولايات المتحدة من الثروة والدخل العالميين.

وبحكم العلاقة الخاصة حاليا وفى المستقبل بين الولايات المتحدة وبين كل من اليابان والمانيا فستكون عضويتهما الدائمة فى مجلس الأمن رصيدا مضمونا ودائما فى حسابات السياسة الخارجية الامريكية، فاليابان القلقة من المارد الصينى والدب الروسى والمحتمية بالمظلة النووية الامريكية لن تنحاز لغير الولايات المتحدة فى السياسة الدولية، ومن ثم فى مجلس الأمن. اما المانيا التى أطلقت الولايات المتحدة يدها فى وسط وشرق أوروبا بموجب خطة توسيع الأطلنطى والمحرومة ايضا من التسلح النووى فلن تكون حليفا إلا للولايات المتحدة ومعنى ذلك أن السياسة الامريكية سوف تضمن باضافة اليابان والمانيا إلى قائمة العضوية الدائمة فى مجلس الأمن ٤ أصوات من الأصوات السبعة دائمة العضوية هى صوتها والصوت البريطانى فضلا عن صوتى المانيا واليابان وذلك فى مواجهة الاتجاهات الاستقلالية لفرنسا، والصدامات المتوقعة مع كل من روسيا الصين الساعيتين علنا إلى بناء عالم متعدد الأقطاب على حساب عالم القطب الأمريكى الواحد.

هذه هى أهم الأهداف الأمريكية من توسيع عضوية مجلس الأمن.. فما هى أهداف الدول النامية؟ وكيف يمكن التوفيق بينها وبين أهداف واشنطن؟ هذا حديثنا القادم.

**عبد العظيم حماد**

# تركيا تهدد مجددا باستخدام القوة فى قبرص

انقرة - وكالات الأنباء - هددت تركيا أمس باستخدام القوة العسكرية للدفاع عن القبارصة الأتراك فى مواجهة القبارصة اليونانيين.

ويأتى التهديد الذى صدر عن قائد سلاح الطيران التركى الجنرال أحمد قرقانش فيما وصل بولندا أجاويد نائب رئيس الوزراء التركى إلى القسم التركى فى الجزيرة ليشهد الاحتفال بالذكرى الثالثة والعشرين للتدخل العسكرى فى قبرص فى ٢٠ يوليو عام ١٩٧٤.

ويرافق أجاويد الذى أصدر الأمر بغزو قبرص عندما كان رئيسا للوزراء فى تركيا عام ١٩٧٤ عدد من الوزراء من اعضاء حزب اليسار الديمقراطى الذى يتزعمه وبينهم وزير الخارجية إسماعيل جم.

ومن ناحية أخرى ناشد الرئيس القبرصى اليونانى جلافكوس كليريديس القبارصة الأتراك واليونانيين العمل على حل الخلافات بينهما وتحقيق المصالحة. وكان قرار الاتحاد الأوروبى بضم جنوب قبرص إلى عضويته دون شمالها قد اثار غضب تركيا التى استثنيت هى الأخرى من العضوية التى دعيت ست دول اوروبية منها قبرص لاجراء مشاورات بشأنها.

بقيمة ١.٥ مليار دولار

## صفقة بين جنوب إفريقيا ودولة شرق أوسطية لشراء معدات عسكرية

جوهانسبرج - ا. ش. ا - ذكرت صحيفة «صنداى انديبندنت» الصادرة فى جوهانسبرج امس أن إحدى الشركات الكبيرة لتصنيع معدات الدفاع بجنوب افريقيا تجرى حاليا مفاوضات سرية مع دولة بالشرق الأوسط لابرام صفقة لبيع عدد من قطع المدفعية من طراز جى ٦ عيار ١٥٥ مم وصواريخ مضادة للطائرات تقدر بحوالى ١.٥ مليار دولار. وأوضحت الصحيفة إنها أحجمت عن ذكر اسم تلك الدولة بعد ضغوط من شركة معدات الدفاع حيث استصدرت حكما عاجلا من المحكمة العليا بجنوب افريقيا بمنع نشر إسم هذه الدولة حتى لا يتم نسف الصفقة. وطلبت الدولة المشترية إحاطة الصفقة بالسرية لعدم تعريف وإطلاع جيرانها على ما لديها من أسلحة ومعدات عسكرية.

## إلى متى سنعانى من الجوع

أطفال بدار رعاية فى مقاطعة أبنيون من بين الالاف من أبناء كوريا الشمالية الذين يعانون سوء التغذية وتبدو آثار المعاناة من الجوع على وجوههم. وقد أصبحت المجاعة وشيكة مع إجتياح الجفاف مؤخرا لمناطق واسعة من الشمال الكورى فى الوقت الذى وصل فيه مبعوثان أمريكيان لبيونج يانج لبحث تقديم مساعدات لكوريا الشمالية ودفع مباحثات السلام الرباعية بالمنطقة.

[صورة للأهرام من رويتر]

## مخاوف من نزوح جماعى للمدنيين بكمبوديا

سنغافورة - بنوم بنه - وكالات الأنباء - يواصل رئيس وزراء كمبوديا الأول المخلوع نورودوم راناريده مساعيه لحشد تأييد زعماء دول جنوب شرق آسيا، وذلك فى الوقت الذى ترددت فيه أنباء عن اندلاع القتال بين قواته والجنود الموالين لرئيس الوزراء الثانى هون سين على الحدود الشمالية القريبة فى تايلاند وسط تحذيرات من موجة نزوح جماعى للمواطنين الكمبوديين الى الأراضى التايلاندية. وسوف يلتقى راناريده اليوم مع رئيس وزراء سنغافورة «جوه شوك تونج» لبحث الأزمة الكمبودية. وقد نقل راناريده فور وصوله الى العاصمة السنغافورية إلى فندق فاخر وسط إجراءات مشددة لمنع اتصال الصحفيين به.

وصرحت مصادر دبلوماسية بأن راناريده يعتزم القيام بجولة فى عواصم المنطقة وبعض الدول الاخرى، ومن المحتمل أن تكون زيارته القادمة للعاصمة الماليزية كوالالمبور. وسوف تستضيف كوالالمبور خلال أيام الاجتماع السنوى لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» الذى يبحث الاجراءات النهائية لانضمام لاوس وميانمار «بورما» سابقا للرابطة. وكانت الآسيان قد اجلت لأجل غير مسمى انضمام كمبوديا بسبب الأزمة السياسية الطاحنة. وفى غضون ذلك، صرح ضابط بالجيش التايلاندى بأن منطقة «سامرونج» الكمبودية القريبة من حدود بلاده تشهد حاليا قتالا على ما يبدو بين قوات هون سين وراناريده. وكشف عن أن سلطات تايلاند وضعت الاستعدادات اللازمة لاستقبال النازحين الفارين من القتال.

## عصابات صينية تحترف النشل فى طوكيو

طوكيو: محمد ابراهيم الدسوقى

تزايدت فى الآونة الأخيرة حوادث النشل التى يتعرض لها العمال والموظفون اليابانيون أثناء وجودهم داخل المطاعم وصالونات الحلاقة وأماكن الترفيه بالعاصمة طوكيو. واكتشفت الشرطة أن أغلب مرتكبى هذه الحوادث من الصينيين يساعدهم بعض اليابانيين.

وتشهد اليابان منذ العام الماضى تزايدا ملحوظا فى اعداد المواطنين الصينيين الذين يدخلون البلاد بطرق غير شرعية فضلا عن صلة بعضهم بعصابات الجريمة المنظمة وارتكابهم العديد من جرائم الاختطاف والقتل مما أشعر السلطات اليابانية بالقلق خشية ما يمكن أن يسببه ذلك من انعكاسات سلبية على المجتمع.

● تحليل إخباري ●

# الخيار المر فى كينيا

عطية عيسوى

لم يكن أمام الرئيس الكيني دانييل اراب موي مفر من تقديم تنازلات لنزع فتيل التوتر الذي ترتب على تصدي البوليس لمسيرات أحزاب المعارضة والطلاب وسقوط بعض القتلى والجرحى في أسوأ أعمال عنف سياسي تشهدها كينيا منذ عام ١٩٩١. فالبديل مكلف جداً سياسياً واقتصادياً لرئيس يسعى للبقاء في الحكم فترة أخرى ولدولة يتزايد فيها عدد الذين يهبطون الى تحت خط الفقر، وتعد السياحة هي المصدر الأول للعملة الصعبة التي تحتاجها بشدة.

فاذا استمرت الاحتجاجات والاضطرابات فإنها ستصيب الاقتصاد في مقتل لاعتماده على عائدات السياحة التي عانت أصلاً من تفشي الجريمة خلال السنوات الثلاث الأخيرة فضلاً عن أنها ستزعزع ثقة المستثمرين الأجانب في وقت تحتاج إليهم البلاد بشدة للنهوض بالاقتصاد الذي يعاني من ارتفاع نسبة التضخم والديون.

من هنا كانت أهمية وحكمة التنازلات المبدئية التي قدمها موي للمعارضة بموافقته مع رجال الدين على ضرورة اجراء اصلاحات دستورية وسياسية بناء على طلب المعارضة والسماح للأحزاب السياسية بتنظيم مسيرات بدون تصريح، إلا في حالات قليلة يتم الاعلان عن أسباب رفضها. صحيح انه لم يوافق صراحة على مطالب المعارضة، ولم يحدد موعدا لتعديل الدستور أو القوانين المقيدة للحريات السياسية والحزبية ولا كيفية تنفيذ الاتفاق على مراجعة الدستور .. لكن مجرد قبوله الفكرة يعد مؤشراً ذا مغزى.

تدور المشكلة أساساً حول القوانين التي ترى أحزاب المعارضة انها تحابي الرئيس وحزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم والتي ترجع الى عصر الاحتلال البريطاني قبل عام ١٩٦٣ لانها تحد من حرية التعبير والتجمع وتسمح بالاعتقال لأجل غير مسمى وبدون محاكمة وتعطي السلطات الحكومية حق الرقابة على المطبوعات والامتناع عن تسجيل الأحزاب السياسية. ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي من المفترض إجراؤها بحلول يناير القادم يطالب الاصلاحيون بتغيير تلك القوانين لكي تكون هناك منافسة حزبية حقيقية فيها.

ويبدو انه ليس أمام موي الموجود في السلطة منذ ١٩ عاماً خيار آخر بسبب الضغوط الداخلية والخارجية الأشد هذه المرة من تلك التي سبق أن أجبرته عام ١٩٩٠ على تطبيق نظام التعددية الحزبية بالرغم من أن الاصلاحات المطلوبة ستقلص سلطاته. وتتمثل هذه الضغوط في:

■ اعلان زعماء القبائل القوية عزمهم اثارة الفوضى في الانتخابات القادمة ما لم يتم اصلاح الدستور، وعودة الشيخ خالد بلاله لحد أبرز منتقدي الرئيس من المنفى بالمانيا وتعهده بقيادة حمله انتفاضات شعبية وعمالية لتعديل الدستور الأمر الذي يعطي دفعة قوية للمعارضة. فإذا علمنا ان في كينيا حوالي ٤٠ قبيلة رئيسية لأدركنا مدى خطورة زعماء القبائل على نظام الحكم.

■ وقوف معظم رجال الدين في صف المعارضة حيث تعد الكنائس قوة كبيرة وراء المسيرة الرامية للاصلاحات في الوقت الذي اتهم فيه بعض رجال الدين الحكومة بارتكاب ابادة جماعية بشكل تدريجي. ومن هنا كانت أهمية لقاء موي برجال الدين والاتفاق معهم على ضرورة اجراء الاصلاحات.

■ اعتزام أحزاب المعارضة وجماعات حقوق الانسان وغيرها تصعيد حملتها حتى تتم الموافقة على مطالبها، وقيامها بوضع قائمة بالحد الأدنى لتلك المطالب. وقد شجعهم على ذلك نجاح الحملة العسكرية التي شنها لوران كابيلا للاطاحة بديكتاتور زائير السابق موبوتو سيسي سيكو فضلاً عن حالة السخط الشعبي الناجمة عن ارتفاع الأسعار وضعف الأجور وسوء حالة الخدمات وتفشي الجريمة.



دانييل أراب موي

■ إدانة بعض الدول المؤثرة مثل امريكا وبريطانيا مبالغة الشرطة في استخدام الذخيرة الحية ضد المعارضة وتلميح صندوق النقد الى احتمال وقف القروض منخفضة الفائدة عن كينيا اذا لم تتم تسوية فضيحة مالية تورط فيها مسئولون حكوميون وسط شعور بالإحباط من الصندوق لتفشي الفساد في أجهزة الحكم. ولا شك أن مواقف الدول والهيئات الدولية لها تأثيرها الذي لا يمكن تجاهله حيث سبق أن أرغمت الدول المانحة موي على تبني التعددية الحزبية بعد أحداث العنف الدموية في أوائل التسعينيات.

ومع ذلك فمن المحتمل الا تنجح المعارضة في حملتها اذا ظلت منقسمة على اساس عرقي وجغرافي الى حوالي ١٢ جماعة. فهذا الانقسام هو الذي شجع موي على تجاهل الاصلاحات. فهو مؤمن بأن التعددية الحزبية ستسهم في اثارة الفرقة في كينيا التي تؤوي أكثر من ٤٠ قبيلة كما وصف معارضيه المطالبين بمزيد من الاصلاحات بأنهم أنانيون ومتعجلون يريدون أكل اللحوم قبل نضجها!

فاذا لم تتخل أحزاب المعارضة عن صراعاتها وتوحد صفوفها وتكثف حملتها فمن الممكن أن يفلت موي من هذه الحملة خاصة أن بعض رجال الدين يعتقدون انه يستهلك الوقت، وأن بعض قادة المعارضة وصفوا رجال الدين الذين اجتمعوا به بأنهم من مؤيديه، وبالتالي لن تعبر المقترحات التي سيتقدمون بها الى الحكومة عن المطالب الحقيقية للمعارضة. لكن إفلاته لن يدوم طويلاً .. فالمناخ في الداخل حيث تدهورت أحوال معيشة المواطن، وفي الخارج حيث تسود إفريقيا موجة انتفاضات ضد الطغاة لن يسمح ببقاء الحال على ما هي عليه.

---

تضارب أنباء المعارك فى أفغانستان.

## «الطالبان» تستولى على منطقة استراتيجية والمعارضة تسيطر على قاعدة جوية

بولا ماتاك - شمال كابول - من - يحيي غانم: كشف الملا فداء محمد قائد قوات الطالبان في منطقة بولا ماتاك الواقعة على ما يقرب من ١٠٠ كلم شمال غربي العاصمة الافغانية كابول عن ان قواته قتلت خلال العمليات العسكرية مع قوات التحالف الشمالي في غضون الساعات الثماني والاربعين الماضية ١٧ من القوات المناوئة لها وأسرت خمسة بينهم إيرانيان.

وأضاف القائد العسكري - في تصريحات أدلى بها للاهرام في منطقة بولا ماتاك - ان الأسيرين كانا يقاتلان ضمن ايرانيين آخرين في صفوف قوات الوحدة الشيعي الذي ينتمي اليه أبناء طائفة الهزارا الشيعية الأفغانية .. مشيرا إلى أن الأسيرين أدليا باعترافات مفصلة حول انتماءاتهم وكيفية وصولهم الى تلك المنطقة القريبة من كابول وقد شاهد «مراسل الاهرام» الأسرى الخمسة أثناء نقلهم من الجبهة الى السجن الحربي في كابول .. إلا انه لم يسمح له بالاقتراب أو الحديث معهم.

على صعيد آخر استمرت امس الاشتباكات بين قوات التحالف الشمالي بزعامة برهان الدين رباني وبين قوات حكومة الطالبان عند جبال غوربا كان - شمالي العاصمة كابول وفي شمال وسط وشمال غرب البلاد.

وصرح مصدر دولي في مقر الأمم المتحدة في كابول «للاهرام» بان الجانبين يحاولان باستماتة توجيه ضربات مؤثرة على مدينة مزار شريف معقل التحالف الشمالي المستهدف من جانب الطالبان .. والعاصمة كابول معقل الطالبان المستهدف من جانب التحالف الشمالي وذلك بهدف تعزيز مواقفه التفاوضية وليس لمحاولة حسم النزاع عسكرياً وأوضح المسئول الدولي انه بالرغم من أن مدينة قندهار عاصمة الاقليم الذي يحمل نفس الاسم تعد هي المعقل الحقيقي لحكومة وحركة طالبان الا انه ونتيجة لوجود الاقليم في جنوب البلاد بعيداً عن مواقع القوات الشمالية فان قوات التحالف تتجه الى كابول باعتبارها رمز البلاد والعاصمة الرسمية والتاريخية لها وصرح ناطق باسم قوات التحالف الشمالي لوكالة الأنباء الفرنسية بأن القوات المناوئة للطالبان استولت على مدينة شاريكار وقاعدة باجرام العسكرية القريبة من العاصمة الأفغانية الليلة قبل الماضية وكبدت الطالبان خسائر مادية جسيمة.

وأكد أحمد مسعود شاه قائد القوات الموالية للرئيس المخلوع برهان الدين رباني النبأ لكن المعارضة رفضت تأكيده.

من ناحية أخرى يصل إلى قندهار معقل الطالبان افتخار مرشد وكيل وزارة الخارجية الباكستانية المعني بالشئون الأفغانية حاملاً مقترحات محددة لحل الأزمة على ضوء محادثاته مع نائب وزير الخارجية الإيراني في إسلام اباد الأسبوع الماضي.

---

## فى جمهورية صرب البوسنة الحزب الحاكم يطرد الرئيسة

بلجراد - سراييفو - وكالات الأنباء - طرد الحزب الديمقراطي الحاكم في جمهورية صرب البوسنة الرئيسة بيليانا بلافيسيتشي من عضويته وطالبت لجنة القيادة الرئيسية بالاستقالة من منصبها ونقل سلطاتها الى نائبها واجو لجوب ميريانيتشي. وقد فاز قرار الطرد باجماع الـ ٦٦ عضوا خلال تصويت لم يشارك فيه ١٨ عضوا في اللجنة فجر أمس.

وجاء قرار طرد بلافيسيتشي بعد ان استعرضت قوات حلف الأطلنطي «الناتو» قوتها بالقرب من منزل رادوفان كاراجيتش زعيم الصرب السابق المتهم رسميا بارتكاب جرائم حرب في البوسنة.

وقال شهود عيان ان طائرات هليكوبتر وعربات مدرعة سارت بالقرب من المنزل في بالي، المقر الإداري لعاصمة جمهورية صرب البوسنة.

---

## القدرات العسكرية لليابان والصين تهدد بسباق تسلح فى آسيا

طوكيو - ر - حذر المحللون السياسيون من تنامي القدرات العسكرية لكل من الصين واليابان وقالوا إنها تمثل تهديدا خطيرا للاستقرار في آسيا وتشمل سباقا مسلحا قد يقود إلى حدوث نزاع عسكري بين البلدين خلال القرن القادم إذا لم يتم بحث سبل احتوائه الآن.

وقال المحللون أن القوة الاقتصادية المتزايدة للصين، واعتقاد اليابان بأنها مع نهاية الحرب الباردة تحتاج إلى تطوير دفاعاتها الخاصة يدفعان الدولتين إلى إعادة النظر في قدراتهما العسكرية.

وأشار المحللون إلى أن وراء عملية مراجعة القدرات العسكرية للبلدين شكوى بأن كلا منهما تريد أن تكون القوة العسكرية المسيطرة في آسيا.

وقال انه على الرغم من الكلمات التي تتسم بالأدب ولغة الدبلوماسية بين طوكيو وبكين إلا انه لا يمر تطور عسكري في أي منهما بدون تعليق .. وعلى سبيل المثال عندما أعلنت طوكيو في الشهر الماضي مراجعة تحالفها الأمني مع الولايات المتحدة بحيث يزيد من دور اليابان العسكري في المناطق المحيطة بها.

---

## بدء الانتخابات العامة فى فيتنام وزعيم الحزب الشيوعى يتنحى عن منصبه

هانوي - وكالات الانباء - أدلى اكثر من ٤٠ مليون ناخب فيتنامي امس بأصواتهم في الانتخابات العامة لاختيار ٤٥٠ نائبا في الجمعية الوطنية - البرلمان - التي يتنافس للفوز بها ٦٦٠ مرشحا معظمهم أعضاء في الحزب الشيوعي.

ومن المقرر أن تعلن النتائج الرسمية للانتخابات في الاسبوع المقبل على أن تختار الجمعية الوطنية رئيساً جديداً للبلاد بدلاً من لي دوك ورئيساً للوزراء بدلا من فوفان كيت اللذين أعلنا عزمهما التخلي عن السلطة. كما اعلن دوموا السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي عزمه التخلي عن منصبه لكنه رهن ذلك بموافقة الحزب والشعب وقال بعد أن أدلى بصوته في الانتخابات في العاصمة هانوي إنه يشعر بضعف قواه الجسدية ويرغب في أن يستريح من عناء العهد السياسي.

---

## مسخادوف يعزل رئيس جهاز الأمن الشيشانى .. ويعين نائبه بدلا منه

موسكو - ر - اصدر الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف مرسوما رئاسيا امس بعزل رئيس جهاز الامن في الشيشان «ابو موسابيف» وتعيين نائبه «انتي باتالوف» قائد الثوار الانفصالي السابق بدلا منه.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس ان المرسوم الرئاسي لم يذكر سبب التغيير، في حين نقلت الوكالة عن «ياخا لوسانوف» نائب رئيس الشيشان قوله ان موسابيف طلب اعفاءه من منصبه.

كان موسابيف قد قدم استقالته في وقت سابق من هذا الشهر في نفس اليوم الذي استقال فيه شامل باساييف نائب رئيس الوزراء ولكنه عاد وسحبها.

---

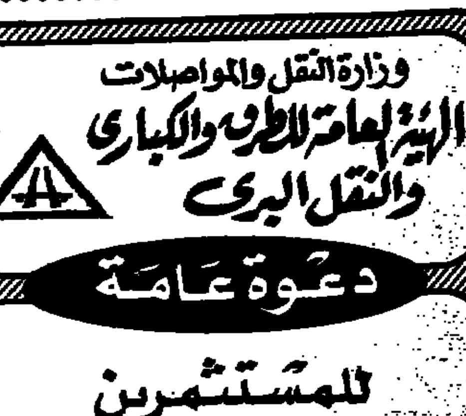
## فحوص طبية على قائد محطة «مير» الفضائية

موسكو - وكالات الانباء - ذكرت وكالة «ايتارتاس» الروسية للانباء أمس أن القائد الروسي لطاقم محطة «مير» الفضائية سيجري خلال الساعات القادمة فحوصا طبية للاطمئنان على صحته بعد إصابته بمشكلة في قلبه. ونقلت الوكالة عن مسئول بمركز كوروليوف للمراقبة خارج موسكو قوله ان حالة فاسيلي تسيبيليف قائد الطاقم تأخذ شكلها الطبيعي تدريجيا بعد ان كان قد تعرض لأزمة قلبية داخل المحطة الفضائية. ووصفت «تاس» الموقف الحالي بالمحطة الروسية بأنه عادي بعد الأزمة التي كانت قد تعرضت لها مير عندما انقطعت امدادات القوة الكهربائية عنها ثم اعيد تشغيلها ثانية. من ناحية أخرى، ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» أن مهمة تثبيت محطة مير ستوكل الى طاقم روسي جديد بداية من الشهر القادم بدلا من الطاقم الحالي الذي واجه كل هذه المشكلات.













هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



## قمة مدريد: (٢)

# روسيا «العملاقة» والتنازلات «للأقزام» في بحر البلطيق

***في مدريد حيث عقدت قمة الناتو قال سيروف نائب رئيس الحكومة الروسية إن روسيا تؤكد على اهمية التغييرات العميقة التي جرت في اوروبا والعالم وان «التغلب على المواجهة أو المجابهة قد اوجد إمكانيات فريدة لخلق نظام طويل المدى للاستقرار الدولي والأمن بدون أي خطوط تستهدف التقسيم». واوضح مندوب روسيا أن بلاده لا تزال تنظر «بسلبية» إلى توسيع الناتو الذي ضم إليه دول بولندا والمجر والتشيك اعضاء حلف وارسو سابقا وان المبادرة بهذه العملية ودعوة أعضاء جدد للناتو خطأ كبير سيفضي إلى إيجاد مشاكل جديدة أكثر من حلها.***

رسالة موسكو:

**عبدالملك خليل**

وصرح سيروف بأن الروس يشعرون بارتياح لقرار الناتو بتأجيل فتح ابواب الناتو أمام عضوية دول بحر البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا لمدة سنتين.. واكد استعداد موسكو لتقديم الضمانات الأمنية لدول البلطيق مشيرا إلى أن بين روسيا وبلدان البلطيق الثلاث علاقات مثمرة ومفيدة ستقرر في كثير من الأحوال مشاركة او عدم مشاركة دول البلطيق الثلاث في الناتو..

### العملاقة وصغار البلطيق

ويعني ذلك عينيا وواقعيا أن روسيا «العملاقة» سوف تواصل تنازلاتها للدول الصغيرة «الاقزام» في بحر البلطيق في محاولات مستمرة لاسترضائها ورجائها والشفاعة منها إلا تنضم إلى حلف الناتو لأن ذلك يعني تعرية الحدود الشمالية الروسية بعد تعرية الحدود الروسية من الغرب والجنوب..

غير أن دول البلطيق.. فيما هو واضح لنا مصرة بالكامل على الانضمام للناتو للأخذ بثأرها من تدخل وهيمنة وغطرسة الروس عليها عبر قرون طويلة سابقة..

وفي هذا صرح الفنان التشيير لاندسبرجس رئيس برلمان ليتوانيا بأن «أوضاع روسيا الراهنة غير واضحة وخطيرة ويمكن أن يصدر عن «قيادتها ما لا يمكن التكهن به.. وبما انه من أعداء الشيوعية المعروفين في ليتوانيا فإنه يرى أن الشيوعيين السابقين كانوا يلتزمون بتنفيذ ما يقولونه أما القيادة الروسية الحالية فلا تلتزم في رأيه بشئ من وعودها».

وفيما هو منظور يبدو أن تنازلات الرئيس يلتسين سوف لا تجدي نفعا أمام الزحف الكاسح للناتو والمصالح المترتبة على هذا الزحف.

ويواصل د. سيرجي كاراجانوف، عميد معهد العلاقات الدولية والمستشار السياسي للرئيس يلتسين اتهامه أندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا السابق بالتواطؤ مع قيادة الناتو وبأن كوزيريف قد مهد لزحف الناتو نحو روسيا ولولاه لما كان الزحف أصلا. أي لابد من اتهام شخص

ويؤكد د. كاراجانوف أن مجمل سياسة كوزيريف الدبلوماسية كانت سياسة فاشلة وموالية للغرب بوضوح ويثني على خلفه بريماكوف وزير الخارجية الحالي لأنه قد «سعى للمحافظة على المصالح القومية الروسية».

ويرفض د. كاراجانوف التسليم بأن أوروبا جديدة قد بزغ فجرها..

ويوحي ذلك بأنه لابد من كبش فداء وهو كوزيريف أخيرا بينما كان كوزيريف يصرح على الدوام بأن الرئيس يلتسين يضع الخارجية تحت اشرافه وانه ليس الا منفذ التعليمات وقرارات رئيس الدولة يلتسين.

ويلاحظ ان بريماكوف لم يوجه كلمة أو إشارة إلى سياسة سلفه كوزيريف

وكوزيريف يشغل الآن موقعا هاما في قيادة الحقل اليهودي في روسيا ورابطة الدول المستقلة. لقد تجاهل بريماكوف ذكر اسم كوزيريف وأضاف بوصفه مهندس الدبلوماسية الروسية في المرحلة الراهنة أن توسيع الناتو خطأ كبير ربما كان في تقديره أكبر خطأ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويضيف بريماكوف أن بلاده لا تزال تأمل في تطبيق وتنفيذ بنود الوثيقة الأساسية التي وقعها عن روسيا يلتسين في باريس في ٢٧ مايو الماضي وإذا تم ذلك فإن ضمان أمن روسيا - في تقديره - سيكون مكفولا مما سيساعد على تغيير طبيعة الناتو.

وفي تطور أخر صدرت جريدة موسكو تايمز الناطقة باسم أصحاب المال والأعمال الغربيين في روسيا وتعليقها الاساسي انه لا حاجة لتوسيع الناتو.

وفي التعليق جاء أن حلف الناتو هو تحالف عسكري يستهدف مقاومة التهديد من القوى المكثفة للاتحاد السوفيتي السابق مع ان طبيعة التهديد للمنطقة لا تتأتى من الغزو الخارجي ولكن من الانقسامات الداخلية الاقتصادية والإثنية والدينية للناتو ذاته

وتضيف هذه الجريدة الغربية التي تطبع وتصدر في موسكو أن ضمان الاستقرار في شرق اوروبا سيكون ممكنا أكثر ويأخذ فعالية وجدوى اذا توافرت لشرق اوروبا التنمية الاقتصادية وتقوية المؤسسات الديمقراطية وتوسيع نطاق الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي لها بوصفها أكثر أهمية من الغايات التي تستهدف إغداق بلايين الدولارات الأمريكية على شرق أوروبا من خلال المصاريف الباهظة على إمكانيات الدفاع الجديدة.

وفي هذه الجريدة أيضا يكشف الكاتب السياسي البريطاني مارتن ووكر عن أمر في غاية الإثارة والأهمية عن إصرار قيادة الإدارة الأمريكية بقيادة بيل كلينتون على توسيع حلف الناتو فيذكر مارتن ووكر وقائع منها:

- وجود علاقة وثيقة بين توسيع الناتو و «تسمين» أصحاب سوق الأسلحة الأمريكي وتجمع شركات مبيعات السلاح وتوقيعها صفقات مع بلدان شرق ووسط اوروبا تصل الى ٣٥ الف مليون دولار.

وإعراب صندوق النقد الدولي للرئيس كلينتون عن قلقه من أثر الإنفاق على وسائل الدفاع الحربية بشرق أوروبا مما قد يؤثر فيما يرصد استقطاعه من حاجات الاقتصاد.

- تمكن شركات السلاح الأمريكية من كسب أعضاء في مجلس الشيوخ لمصلحة الاستمرار في المضي قدما في عملية توسيع الناتو.

- تعيين بروس جاكسون مدير التخطيط الاستراتيجي لمجمع صناعات الفضاء لوكهيد - مارتن نورثروب الأمريكي مديرا للجنة توسيع الناتو.

طلب بولندا شراء ٢٥٠ طائرة حربية أمريكية.

- طلب رومانيا من البنتاجون الأمريكي الموافقة على شراء ١٢ طائرة إف ١٦ أو إف ١٨ و ٨ طائرات هليكوبتر نقل هركيولز لوكهيد

- إعلان سلوفينيا عن نيتها شراء ١٢ طائرة أمريكية هليكوبتر هجومية من طراز السوبر كوبرا وقيمة هذه الصفقة ٣٠٠ مليون دولار.

ورصد المجر ما يقرب من ١٢٠٠ مليون دولار لتحديث أسطولها الجوي بالاستغناء التدريجي عما به من طائرات الميج ٢١ وميج ٢٣.

- دعم شركة صناعات الطيران الحربي بالمال حملة الحزب الديمقراطي لانتخاب كلينتون وإقامة مأدبة فاخرة لكبار رجال الصناعة والمال في حفل سمي «العشاء الأخير». وبعد الحفل طار كلينتون لبروكسل لحضور دورة حلف الناتو في يناير سنة ٩٤ وعلى اثرها أعلن عن أن المسألة ليست «إذا» ما كان سيتم توسيع الناتو وإنما «متى» سيتحقق ذلك ويدأب وصبر وصلت مدريد الى «متى».

ويقدر ما هرب الرئيس يلتسين من هموم الناتو وتوسعاته بقدر ما دارت الة التفكير السياسي الروسي بحثا عن تفسير وتأويل ومخرج.

وفي هذا الصدد رصد الكاتب السياسي «بافل فليجينهاور» محرر شئون الدفاع والأمن بجريدة سيفودنيا «اليوم» الروسية بعض الملاحظات التي منها:

١ - ان توسيع الناتو لا ينطوي ولا يعني الاستقرار بين اعضائه وتزايد الخلافات بينهم حول القيادة العسكرية للحلف ومن سيشترك فيها وما هي الدول الاكثر قبولا في عضوية الناتو في اجتماع قمته المقبلة واحتمال الا تشترك فرنسا في الهيئة العسكرية للحلف.

٢ - إنه بقدر ما كان توسيع الناتو لستر الخلافات بين أعضائه أدانت عملية التوسيع على هذه الخلافات الداخلية.

٣. احتمال أن يطلق على حلف الناتو إسما جديدا في المستقبل، خاصة مع سعي كلينتون لتحويل الناتو الى منظمة للأمن الجماعية باشتراك روسيا وقد يفضي ذلك الى تأسيس منظمة جديدة ذات مهام جديدة من بينها مهام انسانية وحفظ السلام والحديث بواشنطن عن ناتو جديد لا يزال يوحي بالأمل لحكام روسيا في صيغة توفيقية للمصالحة.

٤ - وجود مفهوم بين بعض المسئولين العسكريين الأمريكيين بأن إشتراك او انضمام الروس للناتو معناه نهاية الناتو كمنظمة تحالف عسكري فعال.

٥- أن قمة مدريد هي تعبير عن تقنين أو قانونية أو شرعية انتصار الغرب في الحرب الباردة.

٦ - ان معظم القادة الأوروبيين يتفقون على أن توسيع الناتو هو مركز سيادة الأمن الغربي ووجوب ان تستمر الولايات المتحدة كقوة أوروبية.

٧- ان كثيرا من المراقبين الروس يفضلون ان تبقى روسيا في مكانها وتترك الناتو «لشجار» الغربيين فيما بينهم، لانهم بهذه الطريقة قد يمرون أقوى تحالف عسكري معاد لروسيا في التاريخ المعاصر.

٨ - زعم الدول البلطيقية الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا عدم انضمامها للحلف تحت دعوى أنها «بلا دفاع» ومن ثم الإيحاء بأن روسيا يمكن أن تلجأ واقعيا لغزوها، مع أن هذه الدول تستحق الانتباه الى أن بها ما يقرب من مليون ونصف مليون من المتحدثين بالروسية بلا حقوق في انتخاب حتى من يحكمونهم في هذه الدول الثلاث.

لكن في إطار التنوع كان للدكتور العريق جيورجي أرباتوف الذي يتابع نشاط الولايات المتحدة الأمريكية منذ أكثر من ٣٥ سنة رأي متميز.

### صيغتان بلا نجاح لروسيا وأمريكا

يقول أرباتوف في حديث لصحيفة «ترود» لقد تحدث الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش عن «نظام عالمي جديد» ورد ميخائيل جورباتشوف، رئيس الاتحاد السوفيتي السابق الحديث عن تأسيس «التفكير السياسي الجديد». غير أن الصيغتين كانتا صيغتين مجربتين لهذا لم تحققا شيئا ما.

بعد ذلك وافقت روسيا على توسيع الناتو عندما زار الرئيس الروسي يلتسين بولندا وقابل ليخ فاونسا رئيس بولندا السابق.. وفي الحديث بينهما قال يلتسين لمضيفه: «لا اعتراض لنا على توسيع الناتو وانضمامكم اليه لقد كان ذلك في وقت «الأوهام الكبيرة» لدى القيادة الروسية.. ويبدو لي الآن انه كان يتعين علينا انذاك أن نفتح حوارا مع الغرب حول نظام أمن دولي وأوروبي يضمن ويرعى مصالح الجميع.. وقتها كان لدينا تأثير في الموقف الدولي بعد انتهاء فترة «الحرب الباردة» غير أننا لم نقم بذلك كما لم يقم الأمريكيون بذلك أيضا..

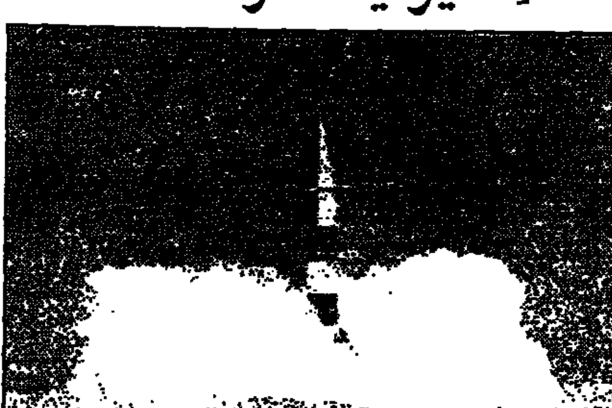
ويلاحظ في هذا الصدد ان واشنطن لم تكن في لهفة أو حاجة أو مهتمة بتدقيق لأن حلف وارسو الذي حل وتفكك وتبدد لم يكن حلفها هي.. أما موسكو فقد فقدت حلف وارسو ولم تقم بعمل ما يضمن أمنها لاحقا ولو كانت سياسة واشنطن اكثر موضوعية لقصرت بعض عناصر حلف الناتو على الأغراض الأمنية لكنها لم تفعل ذلك!!!

ويواصل الخبير الروسي المحنك في الشئون الأمريكية قوله: «اعرف بأن هناك بعض الساسة الأمريكيين الذين يعارضون توسيع الناتو ومن حججهم التساؤل عن ضرورة الاحتفاظ بحلف يكلف كثيرا من الأموال ولا يعرفون ضد من هذا الحلف ولا ما هي الوظائف التي سيقوم بتنفيذها؟

ولهذا فعندما يتحدثون في واشنطن عن الأمن الأوروبي فهذا مجرد سخف.. إذا أن الناتو لم يخلق للأمن الأوروبي.. زد على ذلك أن قيادة الناتو قد وافقت على قبول ثلاثة بلدان ويعدون بقبول رومانيا وسلوفينيا لاحقا.. أي إنهم يبحثون عن أخرين ولهذا فأين سيتوقف التوسع؟ وما هي مبادئ التوسع؟ تجيب واشنطن على ذلك بأن سبب التوسع هو وجود الكثير من الذين يرغبون في الانضمام إلى الناتو.. ولكن لماذا يرغب هذا الكثير في الانضمام؟

إن هذا السؤال الأخير يجب أن يحملنا على التفكير.. إن الراغبين في الانضمام يودون الانضمام إلى كل المنظمات والمؤسسات الأوروبية وأن يصبحوا أعضاء متساوين فيها غير أن هذه الرغبة تنطوي أولا على طابع التعالي والغطرسة.. وثانيا أنهم يعبرون عن قلقهم من انعدام الاستقرار في روسيا لأن وضع الاقتصاد الروسي ضعيف كما أن قيادة روسيا قيادة ضعيفة.. ويلاحظون أن جيرينوفيسكي، زعيم الحزب القومي الروسي المتطرف يعد بـ «تحويل دول أعضاء حلف وارسو السابق أي هم إلى محافظات روسية تابعة» ... والآخرون «يقصد لوجوكوف عمدة موسكو وأنصاره» يريدون استرجاع مدينة وميناء سيفاستوبول وشبه جزيرة القرم إلى روسيا... أي أن هؤلاء وأولئك الروس يدفعون أوكرانيا دفعا إلى حلف الناتو... لقد لاحظت أننا نغضب عندما نعرف أن الناتو وأوكرانيا قد وقعا على ميثاق مدريد لتعاونهما عبر العلاقات الخاصة والمتميزة بينهما فلماذا نغضب؟ كان الاحرى بروسيا وعلينا أن نغضب على أنفسنا، إذ أن علاقتنا مع أوكرانيا كانت يجب أن تكون أهم من علاقتنا مع واشنطن.. لكن من يفهم ذلك؟ إن ابتعاد أوكرانيا عن روسيا وتحولها إلى ضد لنا يعني أن روسيا قد تحولت إلى دولة من الدرجة الثانية.. وهذا ما تم وتحقق..

ويختتم الباحث البروفيسور دكتور جيورجي أرباتوف حديثه بقوله. رأيي بأنه لم يبق أمام روسيا إلا العمل على ترتيب أوضاعها الداخلية الرديئة جدا.. يجب على روسيا أن تعمل ويجب على قيادتها أن تعمل أفضل.. وكلما كان ذلك أسرع استقرت الأوضاع فيها وتقلص بالتبعية زحف الناتو نحو الشرق..



## من أوراق القرن العشرين

# اطلاق الصاروخين «الظافر والقاهر»

## [٢١ يوليو ١٩٦٢]

إعداد:

**عزة سامي**

**على باب برج المراقبة، وبعينين ثاقبتين تنمان عن عظيم الثقة والفخر ،وقف الرئيس جمال عبد الناصر يلقي نظرة شاملة على تلك القاعدة التي تجاوزت اهدافها العسكرية لتصبح رمزا لقدرة امه وارادتها على تحقيق المستحيل .ففي قلب الصحراء المترامية الاطراف ،وتحت اشعة شمس يوليو المحرقة ،كانت الصواريخ المصرية الصنع والتصميم تقف شامخة تتزين بالوان علم الجمهورية العربية المتحدة .**

الساعة العاشرة الا خمس دقائق .دوت صفارات الانذار تخترق سكون الصحراء .سيارة تقبل على الطريق تحمل العلماء والمهندسين والفنيين والعمال بعيداً عن الصاروخ ..مدير القاعدة يطلب من الحاضرين الدخول الى برج المراقبة ..الرئيس جمال عبد الناصر يقف امام الفتحة المواجهة مباشرة لبرج الاطلاق الاول .دقيقتان .دقيقة .نصف دقيقة ..اطلاق..«القاهر» يشق طريقه نحو السماء مخترقاً السحاب محلقاً بامال شعب باكمله انتظر طويلاً هذه اللحظة .

لحظات قصيرة استغرقها «القاهر» في انطلاقه نحو السماء هي في حقيقة الامر سنوات طويلة من الكفاح ومحاولة اثبات الذات في عالم لا يعترف الا بمنطق الاقوياء، تحكمه شرائع الغاب.بدأت تفاصيل القصة عندما قررت مصر الدولة الفتية في ذاك الوقت أن تدخل عالم الفضاء على ان تعتمد في تحقيق هدفها على العلماء، والمهندسين والفنيين والعمال المصريين وان تتجه ابحاث العلماء المصريين الى تصنيع صاروخ مصري من مواد مصرية وبأيد مصرية .وبالفعل بدأت خطوات التنفيذ بارسال بعثات علمية الى الخارج للتعرف على التكنولوجيا الخاصة بصناعة الصواريخ واكتساب خبرة الذين سبقونا في هذا المضمار . بعد عودة العلماء المصريين من الخارج بدأت الدراسات والابحاث والمناقشات ثم كانت التجربة الاولى التي لم تثمر الا عن نجاح جزئي وتوالت التجارب وتوالى الفشل والنجاح ولكن باب الامل ظل مفتوحا .ومع مرور الوقت بدا التقدم يصبح ملحوظاً وكانت الصحراء شاهداً على ذلك فالقاعدة الاولى بدأت ملامحها تتكون جزءا بعد جزء، ومعملاً بعد معمل وورشة بعد ورشة ثم تم بناء اول برج اطلاق .

وفي هذه الفترة كانت المصانع المصرية تتلقى تصميمات هندسية لتنفيذها كانت تمثل لغزاً غامضاً بالنسبة للعاملين فيها فلم يكن احد يتصور ان هذه التصميمات هي احد اجزاء المارد العملاق الذي أوشك على الخروج من قمقمه .

وفي بداية عام ١٩٦١، دخل المشروع في مرحلة هامة حيث بدأ بناء اول صاروخ اصبح خلال شهور قليلة واحدا من عدة صواريخ

ثم كانت تجربة الاطلاق الاولي في شهر ابريل من نفس العام ولكنها فشلت وتلتها خلال نفس الشهر تجارب أخرى تمهيداً لتجربة حاسمة جرت في شهر مايو وانطلق الصاروخ الى ارتفاع ثلاثين كيلو مترا الا ان العلماء قرروا تفجيره

حتى لا يتم رصده بواسطة محطات الرصد العالمية حيث كانت مصر حريصة على سرية المشروع حتى ان المسئولين اطلقوا اسم كودي على الصاروخ «الاستاذ»امعاناً في اخفاء الامر.

وكادت مصر ان تقع في الخية وتذيع سرها على الملأ عندما اعلنت اسرائيل انها بصدد اطلاق صاروخين من نوع «مونيك د»كانت قد حصلت عليهما من فرنسا بحجة انها تريد أن تسبق مصر بعد أن عرفت انها تريد اطلاق الصاروخين اللذين تفاوضت على شرائهما من امريكا بمناسبة العيد العاشر للثورة .فتعالت بعض الاصوات المطالبة باطلاق الصاروخين حتى يعرف العالم انهما مصريان وليسا كما تدعي اسرائيل مستعارين من امريكا.

ولحسن الحظ لم تنسق القيادة المصرية وراء هذه الاصوات المتعجلة واستمر العمل في تكتم وسرية تامة حتى جاءت اللحظة المناسبة وتطور «الاستاذ» وزادت قوته وزاد مداه وتم ادخال تعديلات على وقوده وعلى قدرة السيطرة عليه .

وفي يوم ٢١يوليو ١٩٦٢ ، تم الأعلان عن الصاروخ وحضر تجربة اطلاقه صحفيون من جميع انحاء العالم بعد ان اختار له الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اسم «القاهر ومداه ٦٠٠ كيلومتر والصاروخ الاخر اطلق عليه «الظافرومداه ٣٨٠ كيلو مترا .

وفي اليوم التالي وبمناسبة الاحتفال بعيد الثورة العاشر ، وقف الرئيس عبد الناصر يلقي خطابه الذي قال فيه عبارته الشهيرة «النهاردة نستطيع ان نفخر اننا نصنع كل شئ من ابرة الخياطة الى الصواريخ».

## اتجاهات عالمية

### «الدور الأصيل»

تحت هذا العنوان: «الدور الأصيل» يحدد الدكتور جمال حمدان في كتابه: «العالم الاسلامي المعاصر» المجالات الخصبة والفعالة والواجبة لتفاعل العالم الإسلامي سياسيا حتى يحتفظ. كما يقول ـ بمكانته العالمية وهيبته في السياسة الدولية، بل يحتفظ بحق الحياة والبقاء في العالم المعاصر.

ويرى الدكتور جمال حمدان ان الوحدة الاسلامية هي وحدة عمل لا وحدة كيان.. وحدة مصير ولكنها ليست دستورية. بمعنى آخر وحدة فكرية لا دستورية.

ويمزيد من التفصيل يحدد الدور الصحي والصحيح الذي يمكن ان يقوم به الاسلام في مجالات التبادل الثقافي والفكري العام وفي المزيد من التنسيق الاقتصادي والترابط والتبادل التجاري والتضامن السياسي الوثيق في المجتمع الدولي لمجابهة الأفكار الخارجية والتعاون لتحرير الدول الاسلامية المستعمرة وعلى راسها بالقطع فلسطين.

ويعني ذلك في رأي جمال حمدان أن العمل السياسي والنشاطات الدولية الاسلامية التي تخضع حاليا للتوجهات منفصلة ومشتتة وربما متعارضة لابد من تنسيقها في استراتيجية عظمى واحدة يكون الاسلام بوصلتها التي تسترشد بها في عالم القوى الذي يهدد الكل بصراعاته وتوازناته، بضغوطه وتكتلاته وأيضا باستقطاباته وتفككاته.

إن هذا البرنامج في رأي جمال حمدان هو المحك والمقياس الحقيقي لنظرية وحدة العالم الاسلامي مثلما هو محيطها ومجالها. وهو يستدعي من الدول الاسلامية الحد الأقصى من التعبئة الشاملة المكثفة لكل طاقاتها ومواردها وامكانياتها.

وبما أن حمدان يرى أن فلسطين هي عين القلب من العالم الاسلامي فهي جزء حميم من صميم أرض الرسالة في الاسلام فإنها في رأيه أخطر بنود برنامجه لمواجهة مشاريع الغرب وأدواره الدخيلة. فالصهيونية التي أوجدت اكذوبة (ضد السامية) الخادعة ثانيا وهي في الحقيقة وتحت الجلد وحتى النخاع (ضد الاسلامية).

ولذلك فإن فلسطين هي وعاء الوحدة الاسلامية السياسية مثلما هي مقياسها ومحكها الحق والحقيقي. وإذا كان ثمة من وحدة سياسية للعالم الاسلامي فهي وحدة العمل من أجل انقاذ فلسطين للعروبة والاسلام. ولكن حمدان يستدرك بالتأكيد على انه ليس من مصلحة قضيتنا الفلسطينية ان نصورها أو نحولها إلى حرب دينية مقدسة أو إلى صراع أو جهاد بين الاسلام واليهودية فالمناخ السياسي والرأي العام في عالمنا المعاصر لا يحبذ أو يشجع مثل هذا الخط الذي ينتمي إلى الماضي ويثير كثيرا من الحساسيات المعقدة والعقد المركبة. ويكفي العالم ويكفينا ان الصراع قضية استعمار من جانب وتحرير وطني من الجانب الآخر وهذا إطار قومي يضع القضية في صفوف حركة التحرير الوطني العالمية. وهنا فإن دعوته لإنقاذ فلسطين لا تعني استنفار العالم الاسلامي إلى الجهاد أو الدعوة إلى حرب مقدسة ولكنها تعني أن يشارك في مقاطعة العدو الدخيل ومحاصرته سياسيا واقتصاديا.

**سامية الجندي**

---

# نفوذ «اللوبي» الأمريكي.. هل تجاوز المسموح به؟

# جماعات الضغط تشكل السياسة الخارجية الأمريكية.. وجماعات المصالح تعبر عن أصحابها

***هذه الظاهرة لم يسبق أن فتح باب المناقشة لها، على هذا النحو الواسع النطاق في الولايات المتحدة. حتى لاح وكأن الجموع كانت تبيت ليلتها خلف الباب المغلق، وما كاد الباب يوارب، حتى تدافع المتظرون يفتحونه على مصراعيه.. مؤتمرات، وندوات وبحوث ودراسات، ومجموعات من الكتب، والكل يقول رأيه دفعة واحدة في ظاهرة جماعات المصالح.. أو جماعات الضغط، أو ما عرفت باسم دارج هو «اللوبي».***

تحقيق من واشنطن:

**عاطف الغمرى**

ولأن القضية حساسة، ولا تؤثر فقط على مراكز صنع القرار السياسي، والرأي العام هنا، بل تهم دول العالم ونحن منها، وتؤثر عليها ولو بشكل غير مباشر، فقد وقفنا نتأمل.

خصوصا أن الذين نزعوا الغطاء عن المرجل الذي يغلي، كانوا يكشفون عن اللوبي الداخلي المؤثر على قضايا الداخل في الولايات المتحدة، لكنهم اغروا آخرين بأن يكشفوا أضواءهم الكشافة فوق الجانب الآخر للظاهرة، والذي أسموه نفوذا أجنبيا يؤثر على اتخاذ قرار السياسة الخارجية الأمريكية.

حتى أن البعض راح ينبه إلى أن الجماعات العرقية في الداخل تتحول إلى قوة ضغط متزايدة النفوذ على القرار السياسي. وأن هذه الجماعات قامت وتقوم بممارسة الضغط على الحكومة الأمريكية لمصلحة دول عديدة، ترتبط بها هذه الجماعات ـ عرقيا ـ وعلى سبيل المثال فاليهود الأمريكيون واليونانيون الأمريكيون نجحوا في تشكيل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه كل من الشرق الأوسط وتركيا. مثلما نجح الايرلنديون الأمريكيون أثناء الحرب العالمية الأولى في منع الولايات المتحدة من مساندة انجلترا، وآخر مظاهر هذه الحالة، ما رددته بعض الوفود التي شاركت في قمة حلف الأطلنطي الأخيرة في مدريد من أن جهود الرئيس كلينتون لضم دول البلطيق ـ ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا ـ لحلف الأطلنطي في عام ١٩٩٩م، لا علاقة لها بالأمن العالمي، وإنما لأن ريتشارد دالي عمدة شيكاغو لديه سيطرة على كتل من الأصوات لمصلحة المرشحين الديمقراطيين للرئاسة، وأن شيكاغو موطن أعداد كبيرة من الأمريكيين الذين هم أصلا من ليتوانيا.

الذين توقفوا بالبحث أمام هذه الظاهرة لاحظوا إنه حتى لو أمكن للكونجرس تشديد القوانين التي تسيطر على النفوذ الأجنبي، فإنه لن تستطيع تقليص تأثير قوى الضغط الداخلية التي تحبذ محاباة حكومات أجنبية بعينها دون غيرها، وحتى لو نجحت في هذا، فما الحال بالنسبة لجماعات الضغط والمصالح الأمريكية التي تملك وسائلها في «اللوبي» في الكونجرس، ليكون التشريع متوافقا مع مصالحها هي أولا.

**هل جماعات الضغط في مصلحة ديمقراطية أمريكا ؟**

المناقشات تلاقت وتشابكت وتجمعت لتضع نفسها إجمالا في سؤال هو: هل النشاط السياسي لهذه الجماعات، في مصلحة الولايات المتحدة، وفي مصلحة ديمقراطيتها؟

واختلفت الآراء في الإجابة.. وكان لكل وجهة نظره وأسانيده ومبرراته. فمنهم من دافع عنها بأن وجودها ودورها يهيىء للمجرى الرئيسي للقيادة السياسية، من خلال شبكة مساندة لأهدافه وسياساته، وأن كثيرا من الحكومات الأمريكية استمدت قوتها من جماعات الضغط والمصالح.. بينما يرى آخرون أن هذه الجماعات تتخذ قراراتها السياسية بناء على رؤية ضيقة تخص مصالحها المباشرة، وإن المرشحين المنتخبين نتيجة لدعمها، قد يتجاهلون مصالح واهتمامات مؤسسات أخرى في الولايات المتحدة. وأن هذه الجماعات أصبحت مثيرة المتاعب للعملية السياسية.

ولأن القضية لها خصوصية امريكية، ولأنها ليست ظاهرة عشوائية، بل ينظمها القانون، فإن هذه الناحية تحتاج الى أن تكون تحت الضوء حتى تظهر جميع أبعاد المناقشة الدائرة الآن.

.. بداية، هناك عدد من القوانين يحكم عمل جماعات الضغط، ففي مجال السياسة الخارجية هناك بشكل إجمالي قانون يسمى فارا Fara وهو اختصار لكلمات قانون تسجيل الشئون الخارجية، وينطبق على كل مؤسسة ضاغطة إذا كانت مجموعة عرقية، أو شركة، أو كان مكتب محاماة يمثل أي طرف خارج حدود الولايات المتحدة، أو ينسق مع هذا الطرف، أو يحصل على دعم مالي منه، أو على تعليمات، أو يعمل لمصلحة أي طرف خارج حدود الولايات المتحدة، ملزم بحسب القانون بتسجيل وضعه لدى وزارة العدل الأمريكية بأنه وكيل لهذا الطرف الأجنبي Agent Foreign.

وهذا التسجيل يعني أنه يعمل ممثلا لوجهة نظر أجنبية، حتى ولو كان هذا الوكيل نفسه أمريكيا.

أما بالنسبة للتعامل مع الكونجرس فإنه لا يتطلب التسجيل كوكيل أجنبي لأن هناك قوانين مختلفة تسري على حالات ممارسة الضغط على الكونجرس منها قوانين الكونجرس وتسمى قوانين الضغط Lobbying laws، وتنظم عمل أي شخص يمارس مهنة الضغط على أعضاء الكونجرس. بحيث إنه يسجل لدى الكونجرس شخصيا. وهناك مكتب خاص لتسجيل «اللوبي» أو مهنة الضغط ـ في الكونجرس.

وهناك أيضا قوانين خاصة بالانتخابات، تنظم التبرعات التي يسمح لأي مجموعة أو شركة أو غيرها بتقديمها للسياسيين، من خلال تملكها لصندوق خاص بها، وهي تبرعات محدودة بحدود قصوى.

**اللاعبون الرئيسيون أسماء مجهولة**

أي أن جماعات الضغط التي تمثل أصحاب مصالح، مسموح لها بأن تعمل في حدود قوانين تنظم لها حركتها.

لكن ما الذي جعل هذه المسألة التي يحكمها القانون، والتي تعتبر جزءا من الحركة الطبيعية للنظام السياسي الأمريكي، توضع موضع تساؤل؟

لقد دخلت الساحة في الفترة الأخيرة، مجموعة من أصحاب الرأي، يقدمون تقويمهم لهذه العملية، والكثير منهم طرح جوانب سلبية، لم تكن مطروحة من قبل.

على سبيل المثال، كان ذلك الكتاب المهم للكاتبة الأمريكية اليزابيث درو المختصة بالقضايا الداخلية في الولايات المتحدة، والذي صدر أخيرا بعنوان «الصراع الحقيقي من أجل القوة السياسية في أمريكا». قالت فيه إن اللاعبين الرئيسيين في هذا الصراع قد يكونون أشخاصا مجهولي الأسماء، سواء بين اليمين أو اليسار. وهم الذين يقودون جماعات الضغط السياسي. ولقد كان نفوذهم حاسما، في نتائج انتخابات الكونجرس عام ١٩٩٦م.

وتحدثت عن نماذج من جماعات الضغط مثل المنظمة القومية لحملة الأسلحة النارية، والمنظمة القومية لجماعات الأعمال المستقلة، والمنظمة القومية لتجار البيرة، ومؤسسة الحريات الأمريكية ـ وأشارت في هذا الصدد إلى التبرعات التي تقدمها جماعات المصالح للمرشحين ووصفتها بأنها تجاوزت الحدود التي يسمح بها القانون، بحيث أنها تحولت إلى وحش.

وقالت إن المساهمات غير المشروعة من مصادر أجنبية قد تسبب في إبطاء إيقاع حركة الحملة الانتخابية الأخيرة للرئيس كلينتون، وحرمت الديمقراطيين من استعادة السيطرة على الأغلبية في مجلس النواب.

وفي سياق كتابها قالت اليزابيث درو: إن اللاعبين الرئيسيين في هذه الانتخابات كانوا مجموعة صغيرة من الرجال مارسوا دورهم من مكاتبهم بعيدا عن أنظار الإطار العام للعملية السياسية.

**التنوع ظاهرة أمريكية لكن كلهم ليسوا مشاركين**

ودخلت حلبة المناقشة وجهة نظر تفصيلية، في صورة دراسة، عرضتها أنيتا فيرجسون في أكثر من ندوة ومؤتمر ثم نشرتها بعد ذلك. وأنيتا فيرجسون هي رئيس المنتدى القومي السياسي للمرأة الأمريكية، وهي أيضا كاتبة سياسية.

وقد طرحت فيرجسون هذه النقاط:

١. من المهم أن نعرف أن الولايات المتحدة بلاد تعرف التعددية، التي تتكون من جزءين رئيسيين. الأول إن هناك اختلافات بين الأمريكيين، وإن هذه الاختلافات ظاهرة طيبة، لأن هذه الاختلافات هي مصدر إلهام للأعمال الإبداعية الخلاقة التي نرد بها على التحديات القومية، وتضمن بها تنوعا في الرؤى السياسية لقادتنا وسياسيينا.

٢. لا يوجد دليل على أن الأمريكيين مشاركون تلقائيا في العملية السياسية، بل العكس صحيح فإن قليلا من الأمريكيين هم الذين يزجون بأنفسهم في العملية السياسية، وإن المشاركة معروفة من خلال حركات اجتماعية، أما الأفراد فإنهم حين يشاركون فهم يفعلون ذلك من خلال جماعة تمثل هويتهم ويشعرون بارتباط أو انتماء إليها.

وإذا كان ينبغي علينا تشجيع دخول العملية الديمقراطية من خلال أقرب الأبواب، وأسهلها، فإن هذا الباب في كثير من الحالات هو السياسات المعبرة عن هوية الجماعة.

٣ ـ إن البعض يرى إن ما يسمى جماعات الهوية السياسية، أو منظمات الضغط المعبرة عن تيار واحد التي تعمل لمصلحة جماعات معنية سواء أقليات عرقية، أو حتى جماعات تلتقي معا حول مصلحة أو سبب مشترك تتخذ قراراتها السياسية بناء على اعتبارات العرق، أو الدين، أو الاتجاهات السياسية . كما أن السياسيين الذين ينتخبون بأصوات ما يسمى جماعات المصالح الخاصة، قد يتجاهلون أماني ومطالب المؤسسات في المجتمع الذي ينتمون إليه.

وهم بذلك يحفرون مجرى من صنعهم تجرى فيه التوجهات العامة للمجتمع ويعملون على إعطاء إيحاء قوي بأن المسائل التي تخصصهم هي قضايا تستحق أن تكون لها أولوية سياسية.

**هذه الجماعات مصدر متاعب للعملية السياسية**

وفي نفس الإطار كان هناك رأي لوارد كوزلي مؤسس ورئيس معهد الحقوق المدنية الأمريكية، وكانت له دراسة تتضمن هذه الجوانب المحددة.

إن بعض جماعات الضغط أو المصالح الخاصة، مثل اتحادات الموظفين العموميين، والمزارعين، وعمال البناء، وهي نوع من جماعات الهوية السياسية تشكلت على أساس مهني لكنها صارت مصدر متاعب لعمليتنا السياسية.

ويمكن القول ان هذه الجماعات نشأت منذ قيام الجمهورية في الولايات المتحدة. وهي جزء من العملية الديمقراطية، ولكن عندما يقسم الناخبون إلى قوى ضغط تقف فيها هذه الجماعات، فإن النتائج تأتي على عكس ما تصوره المؤسسون الأول للدولة الأمريكية فإنها تمارس دورها السياسي بعكس افتراض أن الجميع في إطار دولة غير مقسمة، وهذا يلحق أشد الضرر بالنظام الديمقراطي للحكومة.

يمكن ملاحظة ان بعض هذه الجماعات يفرض مطالبه على صانع القرار السياسي، مثل مطالبة ممثلي إحدى تنظيمات المرأة بعد أيام من إعادة انتخاب كلينتون بتعيين عدد من النساء في حكومته يتناسب مع عدد الأصوات النسائية التي حصل عليها. وبالمثل جاءت مطالب من السود، ومن اللاتينيين وهذا يدعو إلى تأسيس الحملات الانتخابية ليس على قضايا، ولكن على هويات، أو انتهاج سياسات لا تراعي مصالح الشعب بشكل عام، ولكنها تراعي مطالب جماعات معينة.

إن نظامنا الديمقراطي لا يمكن أن يحتفظ بمقومات الحياة، على أساس من الهويات السياسية، ولعل الرئيس تيودور روزفلت كان واعيا لهذا حين قال: إن الطريق الوحيد المؤكد الذي يمكن أن يؤدي إلى اضمحلال بلادنا، هو أن تتحول إلى ميدان نزال بين القوميات.. إنجليز أمريكيين، واسكندنافيين أمريكيين، أو إيطاليين أمريكيين، وكل منهم يحافظ على بقاء قوميته المنفصلة.

وإذا نحن سمحنا للهوية السياسية بأن تحكم أمريكا، فإن الديمقراطية تكون معرضة للخطر.

هذه بعض الآراء التي اقتحمت الساحة مشاركة بالتقويم والتحليل. وإلى جانبها شاركت آراء أخرى بإلقاء الضوء على جماعات ضغط بعينها.

جماعات الضغط اليهودية تعبر عنها أساسا الإيباك أي لجنة العمل الاسرائيلية الأمريكية وهي في الحقيقة غير مسجلة كعميل أجنبي، لكنها تعمل في الكونجرس كلجنة أمريكية، بحجة أنها لا تقدم تبرعات للسياسيين. ولكنها تلعب هذا الدور من الباب الخلفي.

ففي الجالية اليهودية ما بين ٩٠ إلى ١٢٠ صندوقا للتبرعات تحت اسم «باك» أي لجنة عمل سياسي، المصرح بها بحكم القانون في أن يكون لكل مجموعة أو شركة صندوقها الخاص للتبرع للسياسيين وعن طريق هذا الصندوق يمكن لأي مواطن أمريكي «فرد» أن يقدم تبرعا بحد أقصى ألف دولار للمرشح في الانتخابات الأولية، وألف دولار أخرى في الانتخابات العامة. لكن لو اجتمع أكثر من شخص لعمل صندوق «باك» معا، يصبح لهم الحق في تقديم خمسة آلاف دولار في المرحلة الانتخابية الأولية، وخمسة آلاف أخرى في الانتخابات العامة. وبالتالي فإنه يرشح شخص نفسه للكونجرس ويقول إنه سيتخذ موقفا مؤيدا لإسرائيل. فإننا نجد أنه لو أعطاه ٣٠ صندوقا (باك) تبرعا، لأصبح لديه من اليهود وحدهم ٣٠٠ ألف دولار وهو رقم يسمح بأن يكسب أو يخسر المرشح حملته الانتخابية.

والذي يجعل الجاليات اليهودية من أهم مصادر التبرع، وجماعات الضغط. أما الجماعات اليهودية فتضم في صفوفها مليوني عضو نشيط من بين ثلاثة ملايين فرد هم عدد كل اليهود الأمريكيين. وفي هذا الإطار يتم تنسيق عملية تشجيع هذه الصناديق للتبرع لمرشح معين، أو منع التبرع عن مرشح آخر.

**حملة السلاح الناري والصناعات العسكرية**

هذا بالنسبة لما يتعلق بالسياسة الخارجية، أما في الداخل فالأمثلة كثيرة ومتعددة، يتصدر قائمتها المنظمة القومية لحملة الأسلحة النارية، التي توصف بأنها من أقوى جماعات الضغط «اللوبي» في واشنطن، والتي انتخب رئيسا لها منذ شهور نجم هوليود الشهير تشارلتون هيستون، وتضم في صفوفها ثلاثة ملايين عضو عامل. وكانت عضويتها قد تناقصت بنسبة ٢٠٪ عندما اعترف الإرهابي «مكفي» الذي حكم عليه بالإعدام في الشهر الماضي لتفجيره المبنى الفيدرالي في أوكلاهوما، بأنه عضو في هذه المنظمة.

لكنها مازالت تتمتع بقوة ضغط عاتية في الكونجرس، خاصة عندما يعرض تعديل لقانون حرية حمل الأسلحة النارية، حتى ولو كان الهدف من التعديل مكافحة الإرهاب والإرهابيين.

لكن الأقوى والأهم منها أصحاب الصناعات العسكرية الذين يمثلون قوة ضغط «لوبي» هائل التأثير في الكونجرس، بل أيضا في البنتاجون، لأنهم يمثلون أصحاب مصالح في مواجهة أي اتجاه لتقليص عقود الإنتاج العسكرية مع شركات الإنتاج التي تشكل فيما بينها تكتلات، خاصة إن العقد الواحد يقدر بالمليارات.

وفي هذا الصدد يشرح هارفي سابولسكي، ويوجين تشولتز في كتابهما «الترسانة الخاصة: العبء الأمريكي لما بعد الحرب الباردة» ان أصحاب العقود الخاصة يستطيعون الإنفاق بسخاء على حملات السياسيين، وتنظيم تحركات لموظفيهم، وللأفراد في المجتمعات التي تنتعش بنشاط شركات إنتاج السلاح، في حملات من أجل ضمان استمرار عقود الإنتاج العسكرية وعدم تقليصها.

من له الهيمنة على القوة في أمريكا؟

الظاهرة لم تكن موضع مناقشة. بل هي أمر مسلم به من طبيعة النظام الأمريكي، ويحكمها القانون، لكن ما لوحظ أنها بدأت تتحلل من قيود القانون، وأن تكون معبرة عن ذاتها أولا، قبل التعبير العام عن مجتمع، قد دفع إلى دق أجراس الإنذار، وإلى دفع القضية إلى خارج الأسوار، تحت الضوء، واضحة، مكشوفة.

وإذا كان كاتب مثل تومي سميث أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج واشنطن، ومؤلف كتاب القوة السياسية قد نبه إلى أن جهود بعض الجماعات العرقية لفرض نفوذها على السياسة الخارجية الأمريكية قد بلغت درجة قياسية لم تحدث من قبل، فإن اليزابيث درو كانت أكثر تحديدا في كتابها «الصراع الحقيقي من أجل السلطة في أمريكا»، حين قالت إنه صراع حول من الذي ستكون له الهيمنة على سياستنا، في العشرة أو الخمسة عشر عاما القادمة. لأن كل مجموعة لها رؤية بالنسبة لما يجب أن تكون عليه السياسة الخارجية الأمريكية، ثم إن كل مجموعة تساند وتعزز رؤيتها بالمال. وكل منها تساند المرشح الذي يؤيدها، أو على الأقل الذي يعمل على وضع رؤيتها موضع التطبيق.. وهنا مربط الخطر.

---

## كفى العنف



قوات مكافحة الشغب الأسبانية في محاولة لصد الآف المتظاهرين الذين خرجوا في مدينة بامبلونا الأسبانية ضد منظمة الباسك الانفصالية بعد أن لقي سياسي أسباني من الشباب مصرعه على يد عصابات الباسك في الأسبوع الماضي

---

## نداء من الأونروا لتوفير ١١ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين

أعرب عدد من الدول المانحة عن دعمها لنداء مفوض عام وكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين / أونروا/ التابعة للأمم المتحدة.

صرح بذلك المفوض العام بيتر هانسن لتوفير تبرعات اضافية قيمتها ١١ مليون دولار لعام ٩٧ ـ ٩٨ وذلك فى ضوء مايواجهه نحو ٣٥٠ الف لاجئ فلسطينى فى لبنان من أزمة اجتماعية واقتصادية وقد اجتمع هانسن بسفراء الدول المعتمدين بالامم المتحدة فى جنيف حيث اعرب العديد منهم عن قناعته با حكوماته ستعلن قريبا عن موقف محدد فى هذا الشأن.

## وفد عراقى يزور سوريا لدعم التبادل التجارى

بغداد-ر:ذكرت مصادر صحفية أمس ان وفدا من رجال الاعمال العراقيين سيزور سوريا هذا الأسبوع لبحث التبادل التجارى فى ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة. وقالت صحيفة القادسية ان وفدا صناعيا يتقدمه رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسى سيغادر بغداد متوجهاً الى سوريا هذا الأسبوع. ونقلت الصحيفة عن القدسى قوله ان الوفد سيعقد محادثات مع رجال الأعمال والصناعة السوريين حول سبل توطيد التعاون المشترك وتنشيط التبادل التجارى.





## السلطة الفلسطينية تعتقل مدير المباحث الجنائية بنابلس

### إصابة ٣ فلسطينيين برصاص مستوطنين فى رام الله.. وإسرائيل تشن حملة اعتقال بالخليل

غزة ـ من مراسل الأهرام ـ الضفة الغربية ـ وكالات الأنباء ـ أصيب ثلاثة فلسطينيين من بلدة بيتونيا فى رام الله بالضفة الغربية برصاص مستوطنين يهود فجر أمس. وأوضح راديو فلسطين أن المستوطنين أطلقوا النار على سيارة فلسطينية فى الوقت الذى قامت فيه القوات الإسرائيلية بتكثيف دورياتها والحواجز الأمنية فى الطرق والمعابر المؤدية إلى مدينة الخليل بالضفة. واعتقلت مواطنين بالمدينة واعتدت بالضرب على اخرين فى حملات مداهمة للمنازل.

وكانت الخليل قد شهدت أمس الأول مسيرة ضخمة شارك فيها حوالى عشرة الاف من مؤيدى حركة المقاومة الإسلامية «حماس».. وبدأ المتظاهرون مسيرتهم من بلدية المدينة حاملين نموذجا مصغرا لمسجد قبة الصخرة ولافتات تشيد بكتائب عز الدين القسام وصورا للشهداء الفلسطينيين.

وأحرق المتظاهرون العلمين الإسرائيلى والأمريكى ورددوا هتافات معادية لإسرائيل واستنكروا قرار الكونجرس الأمريكى الخاص بنقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل ابيب إلى القدس.

وفى تصعيد جديد اعتقلت سلطات الأمن الإسرائيلية عددا من أفراد الشرطة الفلسطينية. وذكر راديو إسرائيل أن الولايات المتحدة بعثت برسالة شديدة اللهجة إلى عرفات تحذر زعم تورط أفراد بالشرطة الفلسطينية فى أعمال عنف ضد إسرائيل. ونقل الراديو عن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قوله: إن النتائج ستكون خطيرة إذا ثبتت الاتهامات الاسرائيلية للشرطة الفلسطينية.

وفى الوقت نفسه اتهمت مصادر أمنية اسرائيلية قادة شرطة فلسطينيين بتزويد بعض أفراد الشرطة بأسلحة تختلف عن تلك التى نص عليها اتفاق أوسلو.

ومن جانبها اعتقلت الشرطة الفلسطينية العقيد جهاد المسيمى مدير المباحث الجنائية فى نابلس للتحقيق معه بشأن الاتهامات الاسرائيلية ضده، بإصدار أوامر لافراد الشرطة بشن هجوم ضد مستوطنة إسرائيلية شمال الضفة الغربية.

وذكر راديو إسرائيل أن الشرطة الفلسطينية اعتقلت المسيمى بناء على طلب أمريكى.

وذكرت مصادر الرئاسة الفلسطينية أن مندوبين عن جهاز المخابرات الامريكية (CIA) اجتمعوا ليلة السبت الماضى مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بمكتبه فى رام الله بالضفة الغربية، وانهم عرضوا عليه أدلة على اشتراك رجال شرطة فلسطينيين فى تدبير عمليات مسلحة ضد مستوطنة «براخا» جنوب نابلس. وأنه تم تزويدهم بأسلحة تختلف عن الأنواع المخصصة للشرطة الفلسطينية حتى لا يستدل عليهم.

وأكدت الشرطة الفلسطينية أن الاتهامات الاسرائيلية للمسيمى تأتى انتقاما لقيام مباحث نابلس التى يرأسها المسيمى بالقبض على عصابة مسلحة تضم ٤ فلسطينيين كانت تتلقى أوامرها من المخابرات الإسرائيلية. وتختطف وتعذب فلسطينيين بمنطقة نابلس فى يونيو الماضى.

وأوضحت الصحف الفلسطينية أن أعضاء العصابة اعترفوا خلال محاكمتهم أمس الأول بالتخابر مع دولة أجنبية. وذكر راديو لندن ان ثلاثة عناصر من العصابة من بين حرس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» قد ذكرت أمس الأول أن السلطة الفلسطينية اعتقلت عددا كبيرا من رجال الشرطة فى إطار التحقيق حول اعتقال إسرائيل ٤ أفراد من الشرطة بتهمة إطلاق النار على مستوطنة إسرائيلية.

وعلى صعيد أخر أعلن مسئولون فلسطينيون وإسرائيليون أمس أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سيلتقى مع إيهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلى المعارض فى غزة الخميس القادم.

وأوضح نبيل أبو ردينة مستشار عرفات إن هذا اللقاء سيكون الأول من نوعه منذ انتخاب باراك زعيما لحزب العمال فى يونيو الماضى.

وقد اجتمع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس فى رام الله مع الدكتور عبد السلام المجالى رئيس وزراء الأردن. الذى يزور الأراضى الفلسطينية رسميا لأول مرة منذ توليه المسئولية فى فبراير الماضى.

وأكد سمير مطاوع وزير الإعلام الأردنى فى تصريحات لراديو إسرائيل أمس أن المجالى يحمل بعض الأفكار لمحاولة إخراج عملية السلام من ازمتها. وانه سيبحث مع عرفات العلاقات الثنائية الفلسطينية ـ الأردنية.

وفى الوقت نفسه لجتمع نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطينى فى القدس أمس مع ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلية بحضور ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى للشرق الأوسط لبحث سبل انقاذ عملية السلام ومحاولة ترتيب لقاء بين عرفات وليفى فى بروكسل.

وفى الوقت الذى رفض فيه مسئول بالإدارة الأمريكية نفى او تأكيد ما أذاعه التليفزيون الإسرائيلى يوم الخميس الماضى. بأن الولايات المتحدة ستبادر بخطة لاستئناف المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين تهدف إلى التوصل لتسوية نهائية فى مطلع العام المقبل. أكد صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى ورئيس الوفد المفاوض أن الولايات المتحدة تعد مبادرة وصفها بأنها صفقة شاملة للمساعدة فى استئناف مفاوضات السلام.

وقال عريقات ـ فى تصريحات لوكالة أنباء رويتر: انه أجرى محادثات مع توماس بيكر ينج وكيل الخارجية الأمريكية والذى كان قد التقى مع عوزى آراد المستشار السياسى لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نيتانياهو فى واشنطن.

وأضاف عريقات أنه أبلغ بيكرينج بضرورة أن تضمن اى صفقة أمريكية شاملة وقف الأنشطة الاستيطانية واجراء محادثات الوضع النهائى بالتوازى مع القضايا المؤقتة المعلقة

ومن ناحية أخرى طالب عوزى لانداو رئيس لجنة الخارجية والأمن بالكنيست الإسرائيلى فى تصريحات صحفية بمنح الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مهلة ٩٠ يوما يثبت خلالها التزامه باتفاق اوسلو. أو يتم وقف عملية السلام فورا.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس للسيد جمعة الفزانى أمين اللجنة الشعبية للوحدة بالجماهيرية الليبية

## اليمن والسعودية يستأنفان مباحثاتهما حول الحدود

صنعاء : إبراهيم العشماوى. استأنفت اليمن والسعودية أمس مباحثاتهما حول ترسيم الحدود المشتركة. وجرت فى صنعاء مفاوضات ضمت وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبد العزيز وكبار المسئولين اليمنيين تناولت الأفكار الجديدة وتصورات الجانبين لازالة العقبات وتقريب وجهات النظر. واستقبل الرئيس على عبد الله صالح مساء أمس الأول وزير الداخلية السعودى وتسلم منه رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بقضية الحدود وتبادل الآراء وبما يكفل التوصل إلى حل مرض وعادل للبلدين الشقيقين. وعبر مصدر رسمى يمنى عن تطلع بلاده إلى أن تسفر للمشاورات الجارية عن التوصل بأسرع وقت ممكن إلى إبرام إتفاق نهائى حول الحدود وتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بما يعود بالمنافع المشتركة على شعبى البلدين.

وقال الأمير نايف بن العزيز للصحفيين أن زيارته تهدف إلى البحث فى أمر ماتبقى من قضايا الحدود مؤكدا ثقته وتفاؤله بايجاد الحل المرضى للجميع وذكر أن مسئولين من وزارتى الداخلية فى اليمن والسعودية سيلتقون فى وقت لاحق لوضع ترتيبات تفعيل الاتفاقية الأمنية المشتركة.

## لبنان يرفض شروط اسرائيل لفتح معبر فالوس بين جزين وصيدا

بيروت ـ أ. ش. أ ـ أكد السيد محسن دلول وزير الدفاع اللبنانى ضرورة تنفيذ اسرائيل لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة توطئة لتحقيق السلام فى المنطقة.

ورفض دلول فى تصريحات له أمس الشروط الاسرائيلية للسماح بفتح معبر كفر فالوس بين مدينة جزين المحتلة ومدينة صيدا بجنوب لبنان موضحا ان قرار الحكومة اللبنانية بفتح المعبر يهدف الى تخفيف المعاناة عن أهالى جزين وتسهيل انتقالهم خارج الشريط المحتل.

وربط دلول بين الادعاءات الاسرائيلية الكاذبة للانسحاب من جانب واحد من الجنوب او جزين سعيها الدائم لعرقلة مسيرة السلام والاعمار فى لبنان داعيا اللبنانيين الى تدعيم الصف الداخلى للوقوف فى وجه المخططات الاسرائيلية.



## وزير سودانى يحذر من تدهور الأوضاع فى شرق البلاد

### الكونغو الديمقراطية تعرض الوساطة بين الحكومة والمتمردين

الخرطوم ـ أ. ش. أ : حذر محمد طاهر ايلا وزير البيئة والسياحة السودانى من انزلاق شرق السودان الى أوضاع مماثلة للجنوب بعد أن اصبحت المنطقة مسرحا للتعبئة والحشود والعمليات العسكرية.

واتهم وزير البيئة والسياحة السودانى القوات الاريترية وبينهم جنود الفلاشا اليهود بالعمل على تنفيذ مخطط اريتريا فى التوغل فى الاراضى السودانية.

وقال محمد طاهر ايلا فى تصريحات صحيفة ان العديد من ابناء قبائل البجة السودانية هاجروا من شرق السودان الى اماكن امنة بعد ان لقى العديد منهم حتفهم بسبب انفجار الالغام وبالتالى سيؤدى النزوح الى تغيير أوضاع المنطقة. ودعا الوزير السودانى الحكومة السودانية الى الاستجابة الى مطالب ابناء البجة للقضاء على البؤس والمرض والجهل فيما بينهم بعد تفاقم الاوضاع هناك والا ستتحول المنطقة الى منطقة مواجهة خاصة ان بعض الاطراف الخارجية دعتهم الى حمل السلاح.

وقال إنه اذا لم تتحرك الحكومة تحركا سريعا لعلاج مشاكل المنطقة فانه من المحتمل ا تتحول المنطقة الى بؤرة صراع وقلاقل اذا حمل ابناءها السلاح وخرجت القضية من سيطرة الحكومة الى ابعاد خارجية واحتمالات التداول الاقليمى والخارجى حيث توجد اطراف خارجية لها مساع ومطامع فى شرق السودان. من ناحية أخرى عرضت جمهورية الكونغو الديمقراطية وساطتها على الخرطوم لوضع حد للحرب الاهلية فى جنوب السودان بين المتمردين والقوات الحكومية. ونقلت صحيفة «الانباء» السودانية الرسمية عن الوزير الكونغولى للزراعة بول بوندوما التى يقوم بزيارة رسمية انه مستعد للمساهمة فى ايجاد حل للنزاع السودانى فى حال اذا طلب منه ذلك ونفى بوندوما وجود اى علاقة بين كينشاسا والفصائل السودانية الجنوبية المتنازعة مع حكومة الخرطوم، بما فيها الجيش الشعبى لتحرير السودان بزعامة جون جارانج وقال ـ ان حكومتى لاتعترف ولاتتعامل الا مع القوى الحاكمة فى السودان.

## انتشار مرض النوم فى جنوب السودان

اكد العاملون فى مجال الصحة العاملة فى جنوب السودان ان المنطقة تشهد موجة خطيرة من مرض النوم.

وجاء فى دراسة اجرتها اغاثة دوليتان ان معدلات الاصابة بهذا المرض تعد مأساوية فى منطقة «تانيورا». وذكرت احدى الوكالتين وهى المركز الامريكى لمكافحة الامراض ان حوالى ثلاثين فى المائة من اصل مائة الف نسمة فى المنطقة مصابون بالمرض.

واشارت الدراسة الى ان الحرب الاهلية التى دخلت عامها الخامس عشر هى السبب فى انتشار المرض. وذكر راديو لندن ان مرض النوم يتسبب عن طفيليات تنشرها ذبابة «تسى تسى» وقد يكون هذا المرض قاتلا لكن يمكن الشفاء منه اذا ماتلقى المريض العلاج المناسب.

## قطر تدرس مشروع قانون يحقق للدولة السيطرة على عائداتها.

الكويت أعلن الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى أمير قطر أنه سينقل سيطرته على عائدات البلاد إلى الدولة وذكر الشيخ حمد لصحيفة الرأى العام الكويتية أمس أن قطر تدرس حالياً مشروع قانون يبقى اموال الدولة ملكا لها لا ملكا خاصاً لفرد أو شبه ملك خاص لرئيس الدولة.



الشيخ حمد بن خليفة

وذكر دبلوماسيون ومصرفيون أن الأمير السابق الشيخ خليفة بن فهد كان يسيطر على ما يتراوح بين ثلاثة مليارات دولار وسبعة مليارات من الحسابات القطرية فى الخارج حتى نهاية حكمه للبلاد.

## العراق ينفى زيارة مسئول تركى لبغداد

انقرة ش. ا / نفى مصدر مسئول بالسفارة العراقية بانقرة وجود اية ترتيبات بشأن قيام بلونت ايجويت نائب رئيس الوزراء التركى بزيارة الى بغداد خلال الفترة القادمة.

وأشار الى انه لم يتم تقديم اية دعوة الى ايجويت لزيارة بغداد فى الوقت الحالى... وان الدعوة التى وجهت اليه كانت عندما كان رئيسا لحزب اليسار الديمقراطى فى المعارضة

وقال المصدر فى تصريح أمس بانقرة أن العراق يرحب بزيارة أيجويت لمناقشة العديد من القضايا الثنائية والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك الا انه لاصحة للانباء التى اشارت الى قرب قيام ايجويت بزيارة الى العراق قريبا.

## اعدام إيرانيين فى الكويت لتهريب المخدرات

الكويت - ر: قالت مصادر صحفية بالكويت أمس انه صدر حكم بالاعدام هو الأول من نوعه على إيرانيين اتهما بتهريب للمخدرات وذلك بعد ان رفعت عقوبة هذه التهمة إلى الإعدام عام ١٩٩٥. وذكرت المصادر نفسها ان محكمة استئناف صدقت على حكم لمحكمة جنائية قضت باعدام الايرانيين وتغريمهما مائة الف دينار ويتطلب تنفيذ حكم الإعدام فى الكويت تصديق محكمة النقض على الحكم، كما يتطلب تصديق أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح.

## مبارك يوجه كلمة لمؤتمر «التضامن» الذى تعقده الأحزاب والمنظمات العربية اليوم

يوجه الرئيس حسنى مبارك كلمة إلى مؤتمر «التضامن» الذى تعقدة الأحزاب والمنظمات غير الحكومية المصرية والعربية اليوم، لبحث قضايا التضامن وتعزيزه كضرورة تفرضها تحديات المرحلة الراهنة. كما يوجه الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية كلمة إلى المؤتمر الذى يفتتح فى الساعة العاشرة من صباح اليوم بقاعة المؤتمرات الدولية بوزارة الزراعة فى شارع نادى الصيد، ويلقى كلمة الاحزاب والمنظمات السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن.

وسيبدأ المؤتمر الذى يستمر يومين مناقشاته بعد الجلسة الأفتتاحية فى فندق «سياج» بالهرم، حيث يتركز البحث حول وسائل تعزيز التضامن وتعزيز الياته وفى مقدمتها التكامل الاقتصادى العربى ودعم الديمقراطية والمشاركة الشعبية.

وقد اكتمل أمس وصول المشاركين فى المؤتمر الكبير الذى يحضره اكثر من ٥٠ حزباً وتنظيما جماهيرياً من مختلف الاقطار العربية.

### فى المؤتمر الأول للجبهة القومية العربية بطرابلس:

## ضرورة تحقيق الوحدة العربية والحفاظ على الأمن القومى ضد التيارات المعادية

**طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر وعبدالناصر سلامة:**

أكدت الجبهة القومية العربية للاتحادات المهنية العربية فى مؤتمرها الاول الذى بدأ مساء امس بطرابلس بالجماهيرية الليبية من اجل الوحدة العربية والقدس الشريف على ان الوحة العربية الشاملة وضرورة تحقيقها هى هدف نبيل تناضل من اجله جميع جماهير الاتحادات العمالية والمهنية العربية من اجل استعادة القوة العربية واستقلال ارادتها.

كما طالب المؤتمر جميع الدول العربية بتناسى خلافاتها ومشاكلها من لجل تحقيق التضامن العربى الفعال لتعزيز وتطوير وتدعيم الجهود العربية المخلصة نحو الوحدة العربية الشاملة وتحقيق التكامل الاقتصادى العربى المشترك. واعلن السيد سعد الدين وهبة رئيس الجبهة القومية العربية للاتحادات المهنية، ان هذا المؤتمر الذى يستمر ثلاثة ايام على ارض ليبيا، يعد اول مؤتمر يضم جميع الفعاليات المختلفة فى الوطن العربى السياسية والثقافيج والفكرية والفنية والادبية والمهنية والشخصيات الحزبية والمنظمات والتجمعات على مستوى الوطن العربى.

وقال سعد الدين وهبة ان الجبهة تضم ٩٠ مليون عربى وهى قادرة على تحقيق حلم الامة العربية بالوحدة واستنفار العرب فى حربهم المقدسة لتحرير ارضهم وتخليص القدس الشريف وكسر الاحتكار والهيمنة وفك القيود الحديدية التى يحاول النظام العالمى الجديد احكام حلقاتها على رقاب الدول العربية وشعوبها.

واكد سعد الدين وهبه على ان الجبهة هى خطوة هامة نحو تفعيل دور اكثر العناصر فاعلية وايجابية فى وطننا العربى من خلال الاتحادات والنقابات المهنية نحو تحقيق الوحدة العربية التى هى طوق النجاة للعرب جميعا.

واكد رئيس الجبهة ضرورة تحقيق المشروع القومى العربى الذى يجمع العرب بعد تشتتهم، ولكى تحقق الحلم الذى طالما حلم به قائد الامة العربية الراحل جمال عبدالناصر الذى استطاع بثورة يوليو المصرية ان يحقق مرحلة التفاعل التام بالسياسة العربية.

واكد ان تحرير ا لقدس الشريف رمز للقدسات. هى هدفنا نحو الوحدة العربية. مشيرا الى انه فى يد العرب الكثير من الاسلحة التى فى ايديهم. رغم كفاءتها وقدرتها التفاوضية والقتالية حتى الآن، وتاتى على راس هذه الاسلحة سلاح المقاطعة العربية لاسرائيل والشركات التى تتعامل معها ومنع التطبيع مع الدولة الصهيونية بشتى الطرق، ووقف كل محادثات السلام التى تحولت الى مفاوضات استسلام.

وقد ناشد السيد سعد الدين وهبة باسم المثقفين العرب السلطات القطرية الا تنحاز الى جانب اسرائيل والولايات المتحدة بتنظيم مؤتمرها الاقتصادى ودعوة اسرائيل اليه.

كما حيا رئيس الجبهة كل القادة العرب الذين رفضوا حضور هذا المؤتمر الاقتصادى فى قطر. وقد اكد الدكتور على ابراهيم امين عام الجبهة القومية ان الحصار الظالم المفروض على ليبيا والعراق سوف يزيدهما تحديا للغطرسة الامريكية الغربية. وسوف يناقش المؤتمر فى جلساته التى تستمر يومين عدة محاور منها حتمية الامن القومى العربى والمشاريع الوحدوية وغياب الجماهيرية العربية، ودور الجماهيرية، العربية الليبية فى بناء الوحدة العربية وتنمية التحدى العربى لكسر الحصار الظالم على ليبيا والعراق، وتحرير القدس الشريف والارض الفلسطينية والعربية المحتلة.

## المرآة..!

**بقلم: د. محيى الدين عميمور**

عدت من جولة سريعة من ولاية ام البواقى حيث قضيت يومين فى ضيافة واليها الممتاز عمر حطاب، الذى كان من زملائى فى الدراسة وكانت المناسبة ندوة عن السيرة النبوية، نظمها ناظر الشئون الدينية الحاج

عبد اللاوى الذى كنت ابلغت، فى زيارة سابقة للولاية، انه هو المكلف باستقبالى رسميا فى مطار قسنطينة، وتضايقت من ذلك لمجرد اننى احسست وكأن ذلك وضع لى فى خانة معينة، وهو مالا احبه مع احترامى لكل الاتجاهات، لكننى سعدت بالحاج عندما التقيته للمرة الاولى، فقد وجدت شابا مثقفا حيبا يرتدى الملابس الاوروبية، ويسمعنى وهو يصطحبنى بسيارته نحو مقر الولاية تسجيلات لام كلثوم وليتهوفن ولنزار قبانى

وعدت الى العاصمة لاجد فى انتظارى مجموعة من الرسائل.

وأنا ممن يرون ان رسائل القراء هى اكثر من مجرد عواطف تعبر للكاتب عن الحب او عن التقدير، بل هى اساسا عملية تجاوب ضرورية، وبدون رسائل القراء وتعليقاتهم وملاحظاتهم احس كاننى رجل يحلق ذقنه بموسى حادة، ليلا وفى الظلام، وبدون مرآة

ورسائل القراء هى التى تحمى الكاتب، فى نوبات الاحباط التى يعانى منها المثقف العربى، فى ظروف كالتى نحياها، من تخيل تساؤلات يمكن ان تتردد فى فكر القراءة محورها لماذا يواصل هذا الرجل ازعاجنا بكتابات لاتهمنا فى كثير او قليل.

واتذكر هنا تعبيرا للاستاذ هيكل قال فيه مامعناه: افضل ان يقال لماذا لا يكتب هذا الرجل بدلا من ان يقال لماذا يواصل هذا الرجل الكتابة؟

ولعلى، بهذه المناسبة، اعتذر للاعزاء فى رئاسة الجمهورية، ووزارة الخارجية ومؤسسات وزارة المجاهدين ومجلة المجاهد الاسبوعية، وغيرها حيث يتصور البعض انها هى العنوان المضمون لكاتب هذه السطور

وكان يكفى ان يكتب الاسم وتحته كلمتا: للرئاسة- الجزائر، وربما اضافة الرمز البريدى ١٦٠٧٠ وبالطبع وضع طابع البريد، وستصلنى الرسالة بعون الله وهمه الاخ يزيد ساعي البريد النشيط

ولعلى انتهز اليومهذه الفرصة لاسجل اعتزازى بكل صور التقدير التى عبرت عنها رسائل تلقتها من السفير المصرى اللامع للحامى الدولى حاليا، الاستاذ ابراهيم يسرى الذى تفضل مشكورا بمراسلتى على عنوانى فى الجزائر ليلقى على كلماتى فى الاهرام زهورا امل ان اكون جديرا بها وقد يكون الجانب السلبى فى الرسالة بالنسبة للبعض، انها تشجعنى على الاستمرار فى الكتابة

ولقد عرفت ابراهيم يسرى عندما عمل سفيرا لبلاده فى الجزائر، فى مطلع التسعينيات، فاعاد للمقر المصرى تالقه وجعل منه نقطة لقاء للدبلوماسيين وللمثقفين الوطنيين، وكان خلال تلك الايام التى كانت الوضعية فيها مغلفة بالضباب غارقة فى الظلام، من القلة النادرة التى فهمت حقيقة مايحدث فى الجزائر.

## إطلاق أول صاروخ سعودى

الرياض - صالح خيرى: قالت وكالة الانباء السعودية إن المملكة العربية السعودية اطلقت اول صاروخ ارض سطح الصنع خلال افتتاح مجمع عسكرى جديد. واطلق الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى الصاروخ أمس الأول من مجمع الخرج على بعد مائة كليو متر من العاصمة الرياض. ونقلت الوكالة عن الأمير سلطان قوله ان مدى الصاروخ يتراوح مابين٢٥و٦٠ كليو مترا. وقالت الصحف السعودية فى ان مركز صيانة الذخيرة ومدرسة الذخيرة فى قاعدة الخرج هما اللذان انتجا الصاروخ.

## مقتل وإصابة ٥٠ جزائريا فى انفجار قنبلتين بتلمسان.. واستسلام عشرات الإرهابيين فى تيبازة

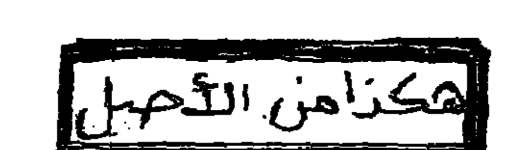
**الجزائر من هشام فهيم:**

فى عملية تمشيط واسعة تقوم بها قوات الأمن الجزائرية منذ اسبوع بمنطقة الحطابية بولاية تيبازة استسلم العشرات من الإرهابيين لقوات الأمن التى استخدمت الأسلحة الثقيلة فى تمشيط المنطقة.

فى الوقت نفسه قتل مواطن وأصيب ٤٩ آخرون فى انفجارين فى اثنين من مقاهى مدينة تلمسان غرب الجزائر فقد انفجرت العبوة الأولى فى أحد مقاهى وسط المدينة فى حى باب سيدى بومدين وأسفر عن مقتل صاحب المقهى وإصابة آخرين بجراح وقال شهود عيان أن العبوة انفجرت عندما حاول صاحب المقهى مغادرتها بعدما لاحظ وجود سلة مشبوهة تركها أحد الرواد. وانفجرت العبوة الثانية بعد دقائق من انفجار الأولى فى مقهى آخر قريب من سجن المدينة ولم يتسن للمصادر معرفة ما إذا كان هذا الانفجار قد أسفر عن سقوط قتلى لكنها اكدت وجود جرحى. ويأتى ذلك فى الوقت الذى بدأت فيه أمس بمحكمة جنايات تيزى وزو محاكمة سعيدانى عمار النائب العام السابق لمجلس قضاء البليدة بتهمة تشجيع الاعمال الارهابية. وقد طالب النائب العام الحالى بالسجن لمدة ٢٠ عاماً للنائب السابق الذى انكر التهمة الموجهة إليه بناء على اقوال إرهابى تائب ورداً على تهمة أخرى بتدخله لدى القضاة لطلب البراءة للمتهمين طالب المحكمة باحضار القضاة لمواجهتهم.

وعلى صعيد آخر اثار القرار الذى أصدره وزير الداخلية بمنع عباس مدنى زعيم جبهة الانقاذ المحظورة من القيام بأى نشاط سياسى او اعلامى ردود فعل حزبية متباينة واعتبر مسئول بحزب النهضة أن القرار المتخذ ضد مدنى يمثل تضييقاً على حرية الرجل وأشار إلى أن عباس مدنى شخصية مهمة فى الوضع الذى تعيشه الجزائر بينما اعرب مسئول بحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية عن إرتياحه للقرار مشيراً إلى أنه يتعلق بعملية لها بعد سياسى وخاصة قبل الانتخابات المقبلة. ويذكر ان معظم الأحزاب السياسية قد عبرت عن تفاؤلها بالإفراج عن مدنى وطالبت باتخاذ نفس الاجراء مع على بلحاج الرجل الثانى فى جبهة الانقاذ ورفع حالة الطوارىء وفتح المجال السياسى والاعلامى بهدف دفع الجهود الرامية لحل الأزمة فى جانبيها السياسى والأمنى وعلى صعيد إجراءات التهدئة ايضا تم الإفراج عن الدكتور سعيد مولاى احد الأعضاء المؤسسين للجمعية الإسلامية للبناء الحضارى التى انشئت فى عام ١٩٩١





# اقتصاديات السوق والفهم الخاطئ لدور الدولة

د. مصطفى السعيد
استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة
ورئيس اللجنة الاقتصادية
بمجلس الشعب

يتحول الاقتصاد المصرى بخطوات ثابتة.. وبقدر كبير من النجاح.. من اقتصاد قائم على التخطيط المركزى حيث تلعب الدولة مباشرة ومن خلال القطاع العام الدور الرئيسى فى اتخاذ القرار الاقتصادى، الى اقتصاد قائم على آليات السوق حيث يتعاظم دور القطاع الخاص ليلعب الدور الرئيسى، خاصة فى مجال الاستثمار والانتاج.. هذا التحول له مبرراته وحججه القوية من واقع الفهم الصحيح للنظرية الاقتصادية وتطورها، ومن واقع ما أسفرت عنه تجارب الدول النامية والاشتراكية.. وأدعو الى تأييده ودعمه.

ومع تقديرى الكامل للجهود الضخمة التى بذلتها حكومة الدكتور عاطف صدقى، وتلك التى تبذلها وتتكامل معها حكومة الدكتور كمال الجنزورى من اجل جنى ثمار هذا التحول، وما تهدف اليه هذه الجهود من اصلاح اقتصادى وتشريعى وازالة العقبات الادارية المختلفة.. الا ان ايمانى يتزايد بوجود مفاهيم فكرية خاطئة من شأنها ان تعوق الانطلاقة التى ننشدها، وان تحول دون تعظيم عائد الجهود التى تبذل. وانه يتعين إبراز خطأ هذه المفاهيم ومحاربتها فى محاولة جادة وواعية لتفادى آثارها السلبية. وفى مقدمة هذه المفاهيم الخاطئة تلك المتعلقة بدور الدولة فى ظل اقتصاديات السوق.

ومن البداية اتفق تماما مع القائلين أن فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية قد شاهدت تعاظم دور الدولة فى الحياة الاقتصادية فى الدول النامية، ومنها مصر، وذلك تحت تأثير عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية عديدة، وساهمت نظريات التنمية الاقتصادية التى سادت فى تلك الفترة، كما ساهم الفكر الاشتراكى فى دعم هذا الاتجاه وترويجه. كما اتفق ان تعاظم دور الدولة فى تلك الفترة قد تجاوز مبرراته وأدى الى تبديد قدر كبير من الموارد الاقتصادية والى اختلالات جسيمة فى هيكل الاقتصاد وتحميله اعباء مالية ونقدية ضخمة، جريا وراء اهداف سياسية واجتماعية تتجاوز الامكانات المتاحة، وبدون ان يتوافر لها الجهاز الادارى والمؤسسى الكفء.. مما ادى الى عجز الموازنة العامة وتعاظم عجز ميزان المدفوعات وتفاقم عبء المديونية الخارجية وعبء الدين العام.. الخ... كما اتفق على ان تعطيل الدولة لآليات السوق وقهرها للقطاع الخاص قد ساهم فى تعاظم الاخطاء والاختلالات الاقتصادية.. مما ادى فى النهاية الى انخفاض الكفاءة الاستثمارية للاقتصاد المصرى.. ولكننى اختلف، وبشدة، مع فكر العديد من قيادات القطاع الخاص المصرى، ومن يشايعهم من الاقتصاديين المصريين، والذين يرددون القول بأن دور الدولة فى الحياة الاقتصادية فى مصر، وبسبب الاخطاء التى وقعت فيها، لابد أن ينتهى، وانه بدون ذلك لن تتحقق الطمأنينة للقطاع الخاص والاستثمار الاجنبى.. ولن تتحقق التنمية.. واختلافى يستند الى الحجج الآتية:

■ أولا: الدولة ليست بالضرورة غير قادرة على تفهم الحقائق الاقتصادية ومقتضيات التنمية، وليس تدخلها فى الحياة الاقتصادية بالضرورة باعثا لانتشار الفساد ومتسما بعدم الكفاءة. وباستعراض التاريخ الاقتصادى لتجارب التنمية نجد ان الدولة قد لعبت دورا فعالا لتحقيق التنمية فى العديد من الدول. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تجربة اليابان فى أواخر القرن التاسع عشر تحت نظام الميجى، والتجربة الكورية والصينية والتركية.. الخ.. كما نذكر التجربة المصرية فى فترة حكم محمد على، وفى المرحلة الاولى لثورة يوليو، خاصة فى الفترة ١٩٥٨ - ١٩٦٣. بل والاكثر من ذلك فإن كتابات ودراسات البنك الدولى عن تجارب دول جنوب شرق اسيا، والتى حققت نجاحا يوصف بالاعجاز، تؤكد بأن تدخل الدولة فى بعض هذه التجارب كان واضحا وساهم على نحو فعال فى دفع عجلة التنمية والاسراع بمعدلاتها.

■ ثانيا: أن الدراسات الموضوعية تؤكد ان آليات السوق لا تكفى وحدها، وبالضرورة، وعلى نحو تلقائى الى تحقيق اهداف التنمية.. فقد تؤدى آليات السوق الى اوضاع احتكارية، وهنا يأتى دور الدولة لضمان توافر المنافسة، كما قد تؤدى الى عدم الاهتمام بالاستثمار فى قطاعات هامة كتلك المتعلقة بالحفاظ على البيئة لعدم ربحيتها.. وهنا يأتى دور الدولة لتلافى هذا الخطر، كما قد تحول دون الاستثمار فى صناعات استراتيجية هامة ذات عائد اجتماعى ضخم، ووفورات خارجية كبيرة، وإن كان عائدها التجارى ضعيفا، وهنا يأتى دور الدولة لضمان الاستثمار فى هذه القطاعات الهامة عن طريق تدخلها المباشر كمستثمر، أو عن طريق آخر... كما ان الدولة مسئولة عن التخفيف من حدة الفقر وعن تصحيح الخلل فى توزيع الدخل وغيرهما من الامور الهامة التى قد لا تعطيها آليات السوق ما تستحقه من اهمية .... الخ. .. هذه الحقائق لا ترددها كتابات النظرية الاقتصادية او الكتب الدراسية وحسب، بل تؤكدها التجارب العملية للتنمية وتقرها دراسات البنك الدولى وصندوق النقد وغيرها من مؤيدى النظم الاقتصادية القائمة على آليات السوق وغلبة دور القطاع الخاص ... فكيف يدعونا البعض فى مصر الى تجاهلها.

■ ثالثا: هناك حقائق اساسية تتعلق بواقع الاقتصاد المصرى وظروفه الحالية توجب ضرورة ان يكون للدولة دور، خاصة فى مرحلة التحول التى نعيشها الآن.. وفى مقدمة هذه الحقائق أن القطاع الخاص المصرى لايزال وليدا واتجاهاته الاستثمارية ليست هى المثلى، وتتركز فى الاستثمار العقارى وسوق الاوراق المالية اخيرا، والاستثمار الاجنبى المباشر، وإن كان يتوقع زيادته.. فإن حجمه لايزال ضئيلا ويتركز فى قطاع البترول دون القطاع الصناعى او الزراعى على الرغم من اهميتهما وما يتعين ان يكون لهما من أولوية... فى مثل هذه الظروف لابد ان يكون للدولة دور فعال لزيادة الادخار المحلى والعمل على زيادة معدلات الاستثمار لتحقيق اهداف التنمية كما حددها الخطاب السياسى، والمتمثلة فى زيادة معدلات النمو الى ٧٪ على الاقل وتوفير ٥٠٠ الف فرصة عمل تزداد سنويا لتصل الى ٧٠٠ الف فرصة عمل.. ولا مانع ان تتدخل الدولة كمستثمر .. ولا مانع ان يتم تمويل هذا الاستثمار عن طريق قدر من العجز فى الميزانية وفى حدود معقولة.. إذ لا خطورة ان يكون هناك عجز فى حدود ٥٪ من الناتج المحلى.... وأن يستخدم ذلك فى تمويل مشروعات ذات عائد سريع تفاديا لتأثير ذلك على معدلات التضخم....

خلاصة القول.. أن للدولة دورا فى مصر فى ظل اقتصاديات السوق، ولكننا نبادر الى تأكيد ان هذا الدور لا يعنى العودة إلى دورها الذى كانت تمارسه فى ظل التخطيط المركزى وسيطرة القطاع العام... انه دور جديد لا يتعارض مع ما نهدف إليه من الأخذ بآليات السوق، ومع ما نهدف إليه من أن يلعب القطاع الخاص الدور الرئيسى.. بل على العكس هو دور من شأنه أن يدعم ويقوى هذا الاتجاه... هذا الدور الذى ندعو إليه ذو طبيعة ديناميكية يتغير مع احتياجات التنمية وتطور الواقع الاقتصادى، ولكن هدفه الاساسى وفى جميع الحالات دعم النظام الاقتصادى الجديد الذى ننشده.. وأن جاز لى هنا أن أستعير رأيا أبداه أستاذى الدكتور/ سعيد النجار فى ندوة نظمها الصندوق العربى للإنماء وصندوق النقد العربى فى مارس الماضى بالكويت حول تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية العربية فى ظل التوجهات الاقتصادية الحديثة وبرامج الاصلاح الاقتصادى، إذ نجده يؤكد الطبيعة المتغيرة لدور الدولة على حسب ظروف كل دولة ومرحلة نموها، ودون أن ينفى أن للدولة دورا.....

إن عدم الفهم الحقيقى لدور الدولة إنما يرجع أساسا إلى انبهار أعداد كثيرة من الاقتصاديين فى العالم الثالث، ومنها مصر، بالفكر الاقتصادى الليبرالى الجديد واندفاعهم الى تنفيذه دون تمعن وترو، ودون اخضاعه للتحليل والدراسات المتعمقة لتفهم مدلوله والعمل على تطويره ليتفق مع واقع ومصالح دولهم. وأن الدراسة الجادة للفكر الليبرالى الجديد وموقفه من مختلف قضايا التنمية والاستثمار والتمويل، وبالذات موقفه من قضايا دور الدولة، والتخصصية، وتحرير التجارة والملكية الفكرية... الخ ... تفصح أن هذا الفكر إنما يخدم فى المقام الأول مصالح الدولة المتقدمة صناعيا، وبالذات مصالح الشركات المتعددة الجنسية التى تتمركز فى هذه الدول.. هذه الشركات بحكم طبيعة نشاطها تريد أن ترى عالما بدون قيود، عالم حر.. ومن ثم كانت الدعوة الى تحرير التجارة والاصرار عليها، وكانت اتفاقية الجات الأخيرة، انها تريد اقتصادا لا يعترض عالمية استثماراتها، ومن ثم لا تريد سيطرة الدولة على الاقتصاد.. ومن ثم كانت الدعوة الى التخصصية وتقليص دور الدولة وترك الأمر لآليات السوق لتجنى ثمار تفوقها وقدراتها التنافسية.. على الجانب الآخر انها تريد حماية منتجاتها ومخترعاتها، ومن ثم كان الاصرار على حماية الملكية الفكرية..!!.

وهنا ابادر الى القول بأن كون هذا الفكر الاقتصادى الليبرالى الجديد يخدم فى المقام الأول مصالح الدول الصناعية الكبرى.. خاصة مصالح الشركات متعددة الجنسية لا يعنى بالضرورة أن نرفضه كلية، إذ قد يخدم أيضا مصالح دول العالم الثالث ومصالح الدول العربية ومنها مصر... ولكن قد يتضمن فى نفس الوقت بعض الجوانب التى لا تخدم هذه المصالح. ومن هنا كانت الحاجة إلى اخضاع هذا الفكر الى دراسات متعمقة. ومن هنا كان الحرص على الانتقاء بما يتفق مع واقع ومصالح الدول النامية ومراحل نموها.. حقيقة أن مفكرى العالم الثالث ومؤسساته لا يتوافر لديهم تلك الامكانات الضخمة التى تتوافر لدى مفكرى الدول المتقدمة ومؤسساتها.. حيث تستطيع هذه الدول أن تجند أجهزة الإعلام، وأن تجمع مثقفى العالم الثالث فى العديد من المؤتمرات التى تبث وتدعو الى الفكر الاقتصادى الليبرالى الجديد وعلى نحو يحقق مصالحها فى المقام الأول.. ولكن ذلك يجب ألا يحول دون بذل مفكر الدول النامية كل الجهد ليكون لهم فكرهم المستقل والمتفق مع ظروف دولهم.. بل أن الحاجة الى ذلك تتزايد اذا اخذنا فى الاعتبار حقيقة أن السياسة الاقتصادية، بل والفكر الاقتصادى ذاته، غالبا ما تعكس مصالح الداعين اليها وموقفهم الايديولوجى. مما يستوجب المزيد من الحرص عند نقل أى اتجاه فكرى وتطبيقه.

ومرة أخرى أعود لأؤكد أن دعوتى هذه.. لا تتعارض بالضرورة مع الاخذ بالنظام الجديد القائم على آليات السوق وتشجيع القطاع الخاص.. ويكفى دليلا على ذلك أن نعود الى تلك المرحلة التاريخية التى ساد فيها الفكر الليبرالى التقليدى لآدم سميث وريكاردو، إذ لم يمنع هذا الفكر الذى كان يتفق مع مصالح انجلترا فى ذلك الوقت ويخدم تفوقها وقدراتها التنافسية، من محاولة فردريك ليست فى ألمانيا من الدعوة الى نظرية الصناعة الوليدة وضرورة حمايتها ووضع القيود على الواردات من انجلترا لتنهض الصناعة الالمانية وتتمكن من منافسة انجلترا بعد ذلك.. كما لم يمنع الدولة فى فرنسا من أن تتدخل لاقامة العديد من الصناعات تحقيقا لمصالحها وتقوية لقدراتها التنافسية.. وأن يتم كل ذلك فى ألمانيا وفرنسا فى إطار النظام الاقتصادى القائم على آليات السوق وتشجيع القطاع الخاص، أى فى إطار النظام الرأسمالى..

خلاصة ما تقدم.. أن الفكر الليبرالى الجديد، وما يطرحه من سياسات وآراء، خاصة ما يتعلق منها بدور الدولة لا يجوز أن يؤخذ على اطلاقه وأن دراسة واقع الاقتصاد المصرى ومرحلة نموه تشير الى أن للدولة دورا. وأن هذا الدور يجد ما يبرره من واقع التاريخ والثقافة المصرية وطبيعة النظام السياسى القائم.. وكلها عوامل تؤكد فاعلية الدولة واحتلالها لمكانة متميزة فى مختلف مؤسسات المجتمع.. ويتعين الاستفادة منه فى إطار الفهم الجديد لهذا الدور... كما أن مقتضيات التنمية فى هذه المرحلة بمفهومها الواسع لتشمل قضية العدالة الاجتماعية تشير الى دور الدولة ليس فقط لتفادى تزايد الخلل فى توزيع الثروة والدخل، ولكن أيضا لسد الثغرة الناتجة من المتغيرات من المدخرات المحلية ومعدلات الاستثمار التى نسعى الى تحقيقها.

وأعود فى النهاية لأذكر بأن دور الدولة الذى أعود إليه لابد أن يختلف عن دورها السابق، إذ لابد أن يكون متفقا دائما مع الرغبة فى خلق اقتصاد يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة والقدرة التنافسية ومدعما للاتجاه نحو نظام اقتصادى قائم على آليات السوق وتشجيع القطاع الخاص.. وهذا أمر ممكن شريطة أن يصاحبه تصور واضح للاهداف وأسلوب تنفيذها مع اتساع دائرة الحوار الديموقراطى وتشجيع الابداع الفكرى وتبادل الآراء.... وفى الأمر تفاصيل كثيرة....

# قمة الدوحة الاقتصادية.. والمسارات المستقبلية

د. عمر الحسن
رئيس مركز الخليج للدراسات
الاستراتيجية

على الرغم من أن قمة الدوحة للتعاون الاقتصادى بين دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا هى الرابعة فى سلسلة القمم الاقتصادية التى تهتم بالتعاون الاقليمى فى المنطقة، بعد قمة الدار البيضاء و عمان والقاهرة، فلم تشهد أى فترة من الفترات منذ انطلاق عملية السلام بعد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، مثل هذا الجدل حول جدوى التعاون الاقليمى وربطه بعملية السلام الذى يدور الآن حول قمة الدوحة، والتى بدأ الحديث عنها قبل انعقادها بأكثر من خمسة أشهر وفرضت نفسها على جدول أعمال كل من وزراء خارجية دول مجلس التعاون فى الرياض، واجتماعات دول اعلان دمشق باللاذقية.

ويمكن القول ان الجدل حول القمة قد شهد ثلاث محطات بارزة فى الآونة الأخيرة هى:

١ - زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان فى مطلع الشهر الماضى لواشنطن وتأكيده على أن قطر ماضية فى الاستعداد لعقد القمة فى موعدها وأنها سوف ترسل الدعوات لحضورها وإن لم يحضر أحد فسوف يتم الغاؤها معتبرا أن «القمة حدث اقتصادى رغم محاولات البعض تسييسها». كما حضر مؤتمر مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك الذى نظم بمشاركة وزير التجارة الأمريكى ورجال أعمال امريكيين واسرائيليين للتحضير لعقد القمة.

٢ - جولة وزير الخارجية السورى فاروق الشرع فى منطقة الخليج والتى دعا خلالها إلى الغاء أو تأجيل عقد القمة احتجاجا على سياسات نيتانياهو المتشددة تجاه السلام.

٣ - والمحطة الأهم هى اعلان السعودية، على لسان ولى العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، أثناء جولته التى شملت سوريا ولبنان ومن قبلهما مصر، ان السعودية ستقاطع مؤتمر الدوحة، وانها نصحت قطر كثيرا بالرجوع عن عقدها إلا انها لم تستجب، وأضاف الأمير عبدالله أن السعودية صديقة للولايات المتحدة ولكن هذا لايعنى تقديم «مصالحها على مصالحنا». وكانت السعودية بذلك هى أول دولة عربية تعلن موقفها صراحة ورسميا بشأن القمة، وقد أدى اعلان الموقف السعودى إلى إثارة التساؤلات حول مواقف الدول الأخرى. تلك التساؤلات التى لم تكن لتثار لولا موقف السعودية فى ظل بقاء فترة طويلة على ميعاد المؤتمر. حيث طالب البرلمان الكويتى الحكومة بمقاطعة القمة معتبرا انعقادها فى ظل الظروف الحالية مكافأة لاسرائيل على سياساتها فى الأراضى المحتلة، وأعلنت الامارات انها ستقاطع المؤتمر إذا لم يحدث أى تقدم فى مسيرة السلام. أما الأردن فكانت أكثر حذرا فى التعبير عن موقفها وبدأ ذلك من اعلان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالى خلال زيارته الأخيرة لمصر أن بلاده سوف تلتزم بأى قرار عربى جماعى تجاه القمة، وتشير المصادر إلى أن نقاشا يدور فى أوساط صنع القرار المصرية حول الخيارات المتاحة للتعامل مع قمة الدوحة أهمها الحضور بوفد رمزى ليس على المستوى المطلوب لمثل هذه القمم، كما أعلنت الجزائر انها لن تحضر القمة مادامت عملية السلام على جمودها. وكان الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون السياسية قد أعلن أن قطر باصرارها على عقد القمة تخرج عن الاجماع العربى، مما أدى إلى احتجاج قطر رسميا لدى الجامعة، ودفع ذلك الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد إلى القول بأنه من السابق لأوانه اعلان موقف الجامعة بشأن المشاركة فى المؤتمر وأن التصريحات المعادية للمؤتمر والتى نسبت إلى أحد مسئولى الجامعة قد نشرت محرفة فى الصحف.

والواقع أنه انطلاقا من الظروف الراهنة التى تتعثر فيها عملية السلام بصورة لم يسبق لها مثيل منذ انطلاقها، ينقسم الرأى العام تجاه القمة إلى قسمين هما:

أ - قسم يرى ضرورة عقدها فى موعدها استنادا إلى عدة مبررات هى:

١ - انها ستكون فرصة لمحاصرة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا واظهار الرفض العربى لها على أرض الواقع، ومن هنا فإن التنسيق يجب أن يكون بين العرب ضد اسرائيل من خلال القمة وليس من خلال تأجيلها أو الغائها وبالتالى يصور الأمر على انه هروب من المواجهة.

٢ - أن العرب يستطيعون تحميل اسرائيل المسئولية كاملة إذا فشلت القمة فى تحقيق اهدافها المرجوة أمام الرأى العام العالمى.

٣ - ان ظروف السلام ليست مبررا لالغاء القمة، فذات الظروف كانت موجودة قبل قمة القاهرة وعلى الرغم من ذلك فقد انعقدت القمة بدون أن يطالب أحد بالغائها.

٤ - ترى قطر أن التعاون الاقتصادى هو لبنة فى بناء السلام، وانه يساعد على تحقيقه واستقراره، وتشير إلى انها قد استثمرت اموالا كثيرة للاعداد للمؤتمر، والغاؤه سيكون بمثابة خسارة اقتصادية وحرج دولى شديد.

ب - وقسم آخر يرى ضرورة تأجيلها أو الغائها استنادا إلى:

١ - التعاون الاقتصادى يجب أن يكون لاحدى ثمرات السلام وليس سابقا عليه، واصرار قطر على عقد القمة هو مخالفة لاستراتيجية تفاوضية عربية أساسية فى هذا الشأن.

٢ - أن عقد القمة هو مخالفة لقرارات جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجى واعلان دمشق التى ربطت التطبيع مع اسرائيل بالتقدم فى عملية السلام. ومن هنا فإن عقد القمة سوف يعصف بمصداقية القرار العربى أمام الرأى العام العربى والدولى.

٣ - على الرغم من تشابه ظروف السلام الحالية مع الظروف التى كانت تمر بها قبل قمة القاهرة إلا أن قرارا خليجيا أو عربيا لم يكن قد صدر بربط التطبيع بالتقدم فى عملية السلام. وبدون ترجيح أى من وجهتى النظر السابقتين فإنه يمكن القول:

اولا: ان الجميع يتفق، المؤيد للقمة والمعارض لها، على ان هناك قرارات عربية قد صدرت، تربط التطبيع مع اسرائيل بالتقدم فى عملية السلام، والجميع يتفق أيضا على ان عملية السلام الآن فى أسوأ ظروفها وأن أجواء الحرب تخيم على المنطقة، وأن القمم الاقتصادية الاقليمية تمثل ذروة التطبيع الاقتصادى والسياسى مع اسرائيل، وهنا القضية المهمة وهى أن بعض العرب قد تعودوا على مخالفة قرارات جماعية اتخذت تذرعا بحجج مختلفة، والأمر هنا يتعلق بمصداقية القرار العربى. وهذا يسوقنا إلى مسألة أخرى وهى ضرورة دراسة أى قرار عربى قبل صدوره وعدم التأثر بشعارات أو عواطف سرعان ما تنهار أمام أول اختبار، والتاريخ العربى مليء بالعديد من القرارات والمواثيق التى وقعت عليها الأطراف العربية تحت ظروف معينة، ولم تنفذها حتى أستقر فى الضمير العربى والعالمى أن العرب «يقولون ما لا يفعلون».

ثانيا: ان المطلوب تجاه اسرائيل ليس الاعلان عن رفضها أو الغضب تجاهها من خلال المؤتمر فقد فقدت هذه الأساليب معناها وتأثيرها على المستوى الدولى خاصة مع اسرائيل، ولكن المطلوب هو اتخاذ خطوات تنفيذية فعلية. وأسلوب الضغط الاقتصادى هو أحد هذه الأساليب خاصة فى ضوء الآتى:-

أن العرب فى ظل الظروف الحالية لايمتلكون سواه فى ظل الخلل فى الميزان العسكرى العربى الاسرائيلى وقد أثبتت المقاطعة العربية لاسرائيل، وحسب المصادر الاسرائيلية نفسها، جدواها على مدى السنوات الماضية، حيث يقدر اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية حجم الخسائر الناتجة عن المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل منذ عام ١٩٥٢ الى ١٩٩٣ بحوالى ٤٥ مليار دولار من بينها ٢٤ مليار دولار قيمة الاستثمارات العربية التى كان من الممكن أن تتجه اليها لولا المقاطعة، وتشير الاحصائيات الى أن تراجع عمليات التطبيع العربى مع اسرائيل فى عهد نتانياهو قد أدى الى انخفاض معدل النمو فى الثلث الأول من العام الحالى الى ٢.٥٪ على الرغم من أن المعدل السابق كان ٥٪ كما زاد معدل البطالة الى ٨٪ ووصلت نسبة التضخم الى ١٠٪. ومن هنا فإن انعقاد المؤتمر فى موعده فى ظل التعثر الذى تعانيه عملية السلام هو مكافأة لاسرائيل، والاكثر من ذلك سيكون بمثابة انتصار دبلوماسى لنتانياهو هو فى حاجة اليه فى ظل ماتعانيه حكومته من مشاكل داخلية خانقة.

انه اسلوب متبع فى العلاقات الدولية، حيث تتبعه الولايات المتحدة مع ايران وليبيا والصين وروسيا بل واليابان، ومن هنا فإن مقاطعة العرب للمؤتمر الاقتصادى ليس معناها إعلان الحرب أو اتجاه المنطقة اليه كما قال السفير الامريكى لدى قطر.

يشير الخبراء الاقتصاديون الى أن العرب ليسوا فى حاجة الى مؤتمرات قمة اقتصادية إقليمية لدعم اقتصادياتهم، فالأطر العربية موجودة وجاهزة ولا تحتاج سوى تفعيلها خاصة أن إسرائيل تسعى الى إنشاء المشروعات التى تخدمها هى بالاساس مثل بنك الشرق الاوسط فما هى حاجة العرب الى مثل هذا البنك على كثرة مؤسسات التمويل العربية؟

ثالثا: إن انعقاد المؤتمر فى موعده فى ظل الظروف الحالية سوف يؤدى الى عدة نتائج كل منها أسوأ من الاخرى اهمها:-

-تحوله الى ساحة للمهاترات الكلامية العربية فى ظل اختلاف المواقف تجاهه وهذا معناه إجهاض الصحوة العربية «الحالية»، والعودة مرة اخرى للبدء من نقطة الصفر، اى انه سيؤدى الى تسميم الاجواء العربية بصورة كبيرة.

-توجيه ضربة شديدة لمشروعات التعاون الاقتصادى العربى وأهمها منطقة التجارة الحرة، والسوق العربية المشتركة التى يتوافر لها زخما وتأييد ذا طبيعة خاصة لم يتوفر من قبل.

-تعميق الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجى فى وقت يستلزم مزيدا من التنسيق تجاه بعض القضايا الداخلية والخارجية المختلفة.

وأيا ماكان الامر فإن هناك عاملين سوف يتحكمان فى تطور الاحداث خلال الفترة المتبقية على انعقاد المؤتمر هما:-

١- الموقف الامريكى المؤيد لانعقاد المؤتمر والذى يرى فى الغائه او تأجيله بمثابة إعلان رسمى عن فشل السياسة الامريكية تجاه عملية السلام، وهذا ماظهر من زيارة وفد من وزارة الخارجية الامريكية للدوحة فى وقت سابق لمتابعة الاستعدادات القطرية لاستضافتها، وتأكيد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لنظيرها القطرى خلال زيارته لواشنطن فى مايو الماضى على ضرورة دعم التعاون الاقتصادى العربى مع إسرائيل وعدم ربط ذلك بالتقدم فى عملية السلام.

٢- الموقف الاسرائيلى، فقد تعمد إسرائيل الى اتخاذ خطوة تكتيكية ما لتحريك عملية السلام، وبالتالى زيادة الخلافات بين الدول العربية تجاه القمة وقد بدأت تباشير ذلك فى الظهور فعلا حيث اعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون ان الولايات المتحدة بصدد تقديم مقترحات جديدة لتحريك عملية السلام وعلى اثر ذلك التقى وزير الدفاع الاسرائيلى أسحق موردخاى بنبيل شعث فى بيت السفير المصرى بتل ابيب، كما التقى بعض الفلسطينيين والاسرائيليين لمناقشة مسألة ميناء رفح الفلسطينى معنى ذلك ان نتنياهو اراد أن يلطف الاجواء للايحاء بان تقدما ما فى عملية السلام سوف يحدث وبالتالى اثارة نوع من البلبلة فى المواقف العربية تجاه قمة الدوحة ولتفادى الاثار السلبية لهذين العاملين فإن العرب مطالبون باتخاذ موقف موحد خلال إجتماع مجلس الجامعة العربية فى سبتمبر المقبل، تحدد فيه مايعد تقدما فى عملية السلام ومالايعد كذلك. وتدرس المصالح العربية بدقة فى موازنة بين حسابات المكسب والخسارة من حضور أو عدم حضور القمة، والمهم ان يتم كل ذلك بهدوء، وفى إطار حوار بناء بعيدا عن الاتهامات بالخيانة او بالخروج عن الصف العربى، فإذا كان البعض يرى المصلحة فى الحضور فعلى الفريق الاخر ان يحدد المصلحة من عدم الحضور أيضا، وعلى حسب نتيجة الموازنة بين وجهتى النظر يكون الموقف العربى الذى يجب ان يلتزم به الجميع

# كلام معقول

## أغنياء.. لكن أغبياء

التناقض الاجتماعى فى مصر فى حالة نشاز مخيف وتفاوت خطير.. والتباعد الاجتماعى أصبح ظاهرة تستدعى التوقف.. والاهتمام..

هناك غنى فاحش مستفز ومثير.. فى نفس الوقت نجد فقرا مدقعا.. وبطالة متراكمة وغلاء مجنونا.. وإذا استمرت هوة هذا التناقض فى الاتساع فالنتائج الاجتماعية لن تكون محمودة وليست فى صالح هذا الوطن.

ونحن نريد من أغنياء مصر الشرفاء أن يتحركوا من أجل مجتمعهم ومواطنيهم بالتبرعات والهبات من اجل المساهمة فى تقليل تلك الفجوة الخطيرة، وتقليص هذا التناقض الفج.. عليهم أن يتبرعوا بإقامة المستشفيات الأهلية والخيرية كما أقام السابقون مستشفى الجمعية الخيرية الإسلامية.. ومبرة محمد على وغيرهما.. عليهم أن يساهموا فى تشغيل الشباب وحل مشكلة البطالة من خلال مشروعات تفيدهم ويستفيد منها الشباب.. على هؤلاء الأغنياء والشرفاء أن يشاركوا بإيجابية فى رفع المعاناة عن أهليهم فى الوطن.. أن يقيموا ديارا للأيتام تعلمهم وتؤويهم.. وتعلمهم وتحميهم.. وتقلل من مظاهر التشرد والتسول والجريمة.. عليهم أن يفكروا فى دعم مراكز غسيل الكلية.. ومعاهد ومستشفيات أمراض القلب والسرطان والأمراض المتوطنة.. عليهم وهنا واجبهم نحو وطنهم أن يدعموا الجامعات والبحث العلمى ولا يعتمدوا فقط على الحكومة.. فالحكومة لا تسمن ولا تطعم وحدها من جوع..

نريد من أغنيائنا أن يعوا بهموم الوطن.. أما هؤلاء الأغنياء السفهاء والمرضى بأمراض الاستعراض المالى والمادى، فعليهم أن يتواروا خجلا وحياء من سفههم وتفاهتهم وتسابقهم وتناقشهم الأحمق على صرف المال.. الذى لابد أن يكون حراما.. حتى يسهل عليهم أن يوجهوه إلى مثل هذه الأساليب فى الأفراح والمياتم والسهرات والافتراء.. بينما هناك شعوب تهوى من الأمراض والجوع.

.. ومن المؤكد أننا لسنا ضد الغنى الحلال.. ولسنا حاقدين على الأثرياء الشرفاء.. ولكننا ضد الاستفزاز والإثارة والسفه والتفاهة لمجموعة إبتزت وارتشت وسرقت فهان عليها مالها.. ألا تبت يداهم فما اغنى عنهم مالهم مهما كسبوا.. وانتفخت كروشهم من دم الشعب وأموال الناس الغلابة..

د. محمد حسن الحفناوى

# النساء والإرهاب

عرف تاريخ الإرهاب الحديث، أنواعا شتى من النساء النشيطات فى العمليات الارهابية، ومن أشهر القيادات الإرهابية النسائية أريك ما يهنوف التى كانت وزوجها اندرياس بادر يتزعمان منظمة العصابة الألمانية الحمراء المعروفة باسم (بادر - مايهنوف) وكذلك فوزاكا شيجيتوبو العضوة القيادية فى منظمة الجيش الأحمر اليابانى والعربية الشهيرة/ ليلى خالد التى انخرطت فى عدد كبير من عمليات خطف الطائرات.

ولكن الدراسات التى اجريت حول ملامح الشخصية الإرهابية اثبتت أن دور المرأة فى التنظيم الإرهابى عادة لا يخرج عن مهام جمع المعلومات والاستطلاع ونقل الرسائل بين القيادات الإرهابية والمجموعات المنفذة أو نقل الأسلحة والمتفجرات وإخفائها أو توصيل الأموال، وفى كثير من الأحيان إعداد أماكن الإيواء التى يهرب إليها الإرهابيون بعد ارتكابهم للعمليات أو أثناء الكمون والاختفاء قبل القيام بالعملية.

ومع ذلك، ورغم أن المرأة بصفة عامة لا تصلح بدنيا للاعمال القتالية، إلا ان الإرهاب الحديث كما أثبتت الأحداث - يميل بصفة عامة لكى لا يقتصر على جنس معين "SEXLESS" ومن هنا كانت كثير من المنظمات فى العالم يزيد فيها عدد الفتيات النشيطات على الشبان وهو أمر لم يكن مألوفا من قبل، ولكن ساعد عليه أن الفتيات فى الغرب يزداد لديهن الميل لتقليد الرجال، كما أن المرأة عادة لا تثير الاشتباه.

ولكن فى المجتمعات الشرقية التى تضع قيودا على حرية المرأة ومجالات تحركها، لم يبرز دور المرأة فى العمليات التنفيذية، واقتصر على النشاطات السابق الإشارة اليها.

وقد نشرت الأهرام منذ أيام موجزا للتحقيقات التى تجرتها نيابة أمن الدولة فى قضية البنوك والمتفجرات والتى سئلت فيها عدة نساء من زوجات المتهمين والمتعاونات مع المجموعة الإرهابية وظهر من الاعترافات أن دور المرأة فى التنظيم الإرهابى كان متركزا على ما يلى:

١- توفير غطاء أسرى للشخص الإرهابى، حيث تبدو إقامته وتنقلاته مع زوجه وأولاده أمرا يبعده عن الاشتباه.

٢- نقل الرسائل والتعليمات من الأشخاص المحبوسين أثناء الزيارات إلى باقى أعضاء التنظيم خارج السجن.

٣- إخفاء الأسلحة والمتفجرات لحين القيام بالعمليات واستعمالها.

٤- توفير المسكن عن طريق الأقارب والمعارف للإقامة والاختفاء.

ولكن الأمر المذهل والذى أثار حيرتى هى الظروف التى حكتها زوجة أحد المتهمين الذى لقى مصرعه فيما بعد فى صدام مع الشرطة، حيث قصت مأساة تشردها هى وأولادها وانتقالاتها المتكررة مع زوجها خوفا من القبض عليه، فقد عاشت أياما من الضنك والمعاناة لا يتحملها إنسان إلا ذلك الهارب من وجه القانون، ولكنها فى نفس الوقت الذى تهرب فيه ليلا من مسكن إلى آخر تنقل أيضا أسلحة ومتفجرات وتخفيها لدى امرأة أخرى تعرفها.

إن أى امرأة فى الدنيا تبحث عن الاستقرار بالزواج، ولا شك أن حياة الخوف والترحال الدائم والاقامات المؤقتة لدى من تعرفهم ومن لا تعرفهم ومعها اطفال صغار، هو افتقار كامل للاستقرار ومخالفة صارخة لطبيعة الأشياء، وأدنى احتياجات الإنسان فى الأمان.

وتورط أى امرأة فى علاقة من هذا النوع إنما هو بمثابة انتحار لا يلجأ اليه إنسان سوى، ولعل ما روته تلك المرأة يكون درسا لكل فتاة قد يغررها لكى تتورط فى حياة الجحيم هذه، وهى أيضا جحيم الآخرة عندما تساهم فى نقل وإخفاء متفجرات وأسلحة سيقتل بها أبرياء لأن من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا، والله سبحانه وتعالى قرن قتل النفس بالشرك به. فحياة هذه شقها إنما هى مخالفة لمنهج الله سبحانه وتعالى، وهى اشتراك فى الأضرار الجسيم بحق الآخرين فى الحياة والأمن الذى وعد الله به الصالحين «أولئك لهم الأمن».

د. أحمد جلال عز الدين

# الكونجرس الأمريكى من إهانة الوثائق إلى انتهاك المبادئ!

المستشار
حسن احمد عمر

وثيقتان سياسيتان لعبتا دورا مصيريا فى استقلال ونشأة الولايات المتحدة الامريكية، هما وثيقة اعلان الاستقلال سنة ١٧٧٦، ووثيقة اصدار الدستور سنة ١٧٨٧، أو الوثيقتان Muniments

وقد يجل الامريكيون هاتين الوثيقتين الى درجة تصل الى التقديس، ومن اسف يروى التاريخ أنه لم يشذ عن امر هذا التبجيل وذلك التقديس سوى الكونجرس الامريكى نفسه يوم أن رفض عام ١٩٢١ تخصيص مبلغ اثنى عشر الف دولار، لحساب ميزانية وزارة الخارجية الامريكية، كمقابل لتضمين صناديق حفظ وعرض تتشكل من الفولاذ والزجاج المقاومين للحريق، لحفظ وعرض الوثيقتين، لعرضهما على الجمهور فى بهو مبنى الوزارة، بعد أن تم استخراجهما - من قبو المبنى - مكان حفظهما السابق.. الأمر الذى شكل اهانة للوثيقتين - لايبدو أن الشعب الامريكى قد غفرها لبرلمانه بعد - الامر الذى اضطر الرئيس الامريكى الجمهورى - وقتذاك - وارين هاردنج - وبناء على نصيحة كوليى وزير خارجيته - الى إصدار قراره فى سبتمبر ١٩٢١، وفقا لما يورده مايكل كامن فى كتابه «الدستور فى الثقافة الامريكية: آلة ذاتية الحركة» بنقل الوثيقتين من مبنى وزارة الخارجية الى مبنى مكتبة الكونجرس، بهدف احراج الكونجرس امام الرأى العام الامريكى، فاضطر الكونجرس فى سنة ١٩٢٢ الى تخصيص المبلغ المذكور.

ويبدو ان الكونجرس الامريكى لم يستفد من فعلته التى ارتكبها فى حق وثيقتى استقلال ودستور وطنه والا لما قام مؤخرا فى سنة ١٩٨٥م وأكملها فى سنة ١٩٩٧ بارتكاب جرم أكبر من سابقه وذلك عندما انتهك - بشكل سافر، وبسند باطل - المبادئ التى حوتها «الوثيقتين»، جريا وراء اصوات انتخابية يهودية - رغبة تارة، وانصياعا لضغوط صهيونية - رهبة - تارة أخرى، حيث أصدر قرارا فاسدا - بغير صلاحيات دستورية - اعتبر فيه أن القدس الفلسطينية المحتلة - مدينة موحدة وعاصمة أبدية للدولة الاسرائيلية، بناء على مقدمات باطلة تتعلق بالديانة اليهودية، وأسانيد مضللة، بحجج ملفقة، بنى عليها قراره بضرورة نقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس فى موعد غايته ١٩٩٩/٥/٣١ وبتخصيص مبلغ وقدره مائة مليون دولار فى ميزانية وزارة الخارجية لمقابلة تكاليف نقل السفارة.

وأزعم أن مثل هذا القرار - غير الشرعى - يتعادل - فى نسقه - مع أى قرار يقضى بأن الكونجرس الامريكى يقر بأن هونج كونج تعد عاصمة أبدية للمملكة البريطانية، من حيث البلاهة، ويماثل - فى نهجه - مع أى قرار يمكن أن يتخذه الكونجرس الامريكى، يجيز فيه جريمة الاتجار فى الرقيق الابيض أو الاستعبادى من حيث الفظاعة.

وأجزم أن هذا القرار يعد انتهاكا فاضحا لحكم البند ٦ من قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) - بشأن اعلان منح الاستقلال البلدان والشعوب المستعمرة - لكونه محاولة اجرامية سافرة القصد منها استلاب القدس الفلسطينية - أى انها محاولة تستهدف التقويض الجزئى للوحدة القومية الفلسطينية والسمة الاقليمية لدولة فلسطين العربية، مما يجعلها متنافية ومقاصد وميثاق الامم المتحدة ومبادئه كما أن قيام الادارة الامريكية بمحاولة بناء سفارتها فى ارض - الوقف الخليلى - فى القدس والمملوكة للوقف الاسلامى - والتى سبق لوزارة المالية الاسرائيلية أن قامت بتأجيرها - بغير سند - الى الادارة الامريكية - أى من لايملك لمن لايستحق - قيام الادارة الامريكية بالبناء فيها، يجعلها فى حكم المستعمرات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة من الناحية القانونية، أو هى مستعمرة امريكية - مثلها فى ذلك مثل مستعمرة أبوغنيم الاسرائيلية - ومن ثم مصيرها - كما هو مصير كل تلك المستعمرات - هو المصادرة، كونها بنيت بسوء نية وبطريق الغصب على ارض فلسطينية، ولايمنع من مصادرة تلك السفارة سوى قيام الادارة الامريكية بتحويلها من سفارة امريكية لدى اسرائيل الى سفارة أمريكية لدى الدولة الفلسطينية.

ناهيك عن أن أى محاولة من جانب الحكومة الاسرائيلية الضغط على الادارة الامريكية لابرام معاهد كوثيقة تتضمن تقنينا لقرار الكونجرس الفاسد انف الذكر. سوف يكون مصيرها الفشل، ومآل تلك المعاهد عدم الاعتداد والالغاء وفقا لاحكام دستور للمعاهدات، وتحديدا فى ضوء المواد ٣٩، ٤٢/٢، ٤٤، ٥٢ من وفاق فيينا للمعاهدات.

ومن اسف فان الكونجرس الامريكى يبدو أنه قد تناسى بانه غير مخول - وفقا للدستور الامريكى - فى سن قانون لاقامة عقيدة دينية محددة فى البلاد، فكيف - بالقياس من باب أولى - يسن قانونا يقيم فيه العقيدة اليهودية - بغير حق - لتسود فى القدس الكبرى أو حتى فى القدس الشريف؟.

كما أن الكونجرس الامريكى قد فاته بانه لايحق له أن ينتهك احكام القانون الدولى، التى تحرم على الدول مخالفة احكام ميثاق الامم المتحدة، خاصة اذا كان أمر المخالفة يتعلق بنص المادة ٤/٢ من الميثاق الذى يعد تقنينا لمبدأ ستيمسون، الذى كانت امريكا قد قررت فرضه كواجب على الدول، والذى من مقتضاه امتناع الدول عن القيام بأية اعمال تؤدى الى تكريس الاحتلال العسكرى، وهو ما ادى بادارة الرئيس الامريكى الجمهورى بوش الى تذكير اسرائيل - فى خطاب التطمينات الذى سبق انعقاد مؤتمر مدريد للسلام - بأن الولايات المتحدة الامريكية لاتقبل استمرارية سيطرة اسرائيل على الأراضى المحتلة أو ضمها إليها! فكيف يستبيح الكونجرس الامريكى ويغير اختصاص أن ينتصل من مثل تلك المبادئ.

وتغاضى الكونجرس الامريكى عن أن مخالفته الصارخة تعد واحدة من المخالفات الجسيمة، حال كونها تتعارض وواحدة من قواعد النظام العام الدولى JUS CO-GENS التى قررتها الجمعية العامة عام ١٩٧٥ عندما منحت الشعب الفلسطينى الحق فى تقرير مصيره بنفسه وفى الاستقلال والعودة الى دياره.

واعتبار تلك الحقوق حقوقا ثابتة وغير قابلة للتصرف - وقد اضحى قرارها هذا بمثابة قاعدة من قواعد النظام العام الدولى، كما أنها أصدرت فى العام ١٩٧٥ قرارها رقم ٣٣٧٩ باعتبار الصهيونية حركة عنصرية.

صحيح أن الولايات المتحدة الامريكية وتمشيا مع ماجاء فى البند ١٢ من وثيقة التأكيدات الامريكية للحكومة الاسرائيلية حول اسس المفاوضات فى مؤتمر مدريد للسلام بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٥ قد نجحت فى اقناع الجمعية العامة للامم المتحدة لالغاء ذلك القرار فى ذات العام ١٩٩١، ولكن الصحيح ايضا أن هذا الالغاء كان الغاء مشروطا بانضمام اسرائيل الى مؤتمر مدريد للسلام، والعمل على انهاء مظاهر احتلالها للاراضى العربية المحتلة، واعادة الحقوق لاصحابها، عملا على تحقيق مصالحة تاريخية وضمانا لتسوية سلمية لقضية الصراع واذا اسفر ذلك المؤتمر عن ابرام اتفاق أوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين ينص فى الاخير صراحة على أن القدس تعد من المواضيع المؤجل التفاوض بشأنها الى مفاوضات الوضع النهائى، لذلك فان عمدت اسرائيل الى عرقلة العملية السلمية، او نسفها، حق للجمعية العامة أن تلغى قرارها سالف الذكر، وتعود مرة أخرى الى وصم اسرائيل والحركة الصهيونية بوصمة العنصرية - ومن ثم ماكان للكونجرس الامريكى - غير المخول - ان يصدر قراره سالف الاشارة، مخالفا قواعد النظام العام الدولى.

ومن عجب أن الكونجرس الامريكى قد فاته أن الدستور الأمريكى لم يوضع ليحكم حياة ومصير الشعب الفلسطينى، وانما وضع ليحكم حياة ومصير الشعب الامريكى، بحسبان أن ذلك يمثل سحره وعظمته، على حد تعبير المدعى العام جيمس بيك عند شرحه لكتابة دستور الولايات المتحدة سنة ١٩٢٤ واذا افترضنا جدلا أن الكونجرس الامريكى - عندما اصدر قراره محل هذا المقال - رغب فى ترجمة المبادئ الشريرة، التى احتوتها «النظرية الدستورية الجديدة» التى اعلنها فى نهاية سنة ١٩١٨ للمحامى جورج سترلند - فى شأن ممارسة السيطرة والنفوذ الامريكى على أى مكان يخدم المصالح الامريكية - بما فى ذلك التصرفات الامبريالية بما يؤدى الى ضم أراض خارج الحدود يتم السيطرة عليها - ويزيد عليها الكونجرس - بقراره محل التطبيق - بأن يدعم التصرفات الامبريالية لدولة اسرائيل الاستعمارية، فقد فات الكونجرس الامريكى أن سترلند ذاته كان منطقيا مع نفسه ومع شعبه عندما اكد أن تطبيق نظريته تلك تحتاج بداية الى تعديل الدستور الامريكى ذاته حتى يمكن الاخذ بها فكيف يقوم الكونجرس الامريكى اليوم فى عصر الحريات ومحاربة فلول الظاهرة الاستعمارية وحماية الحقوق، بارتكاب مخالفته الدستورية، منتهكا بذلك المبادئ الدولية، والحقوق الانسانية؟

وأزعم أن التاريخ لن يغفر للرئيس الامريكى الديمقراطى بيل كلينتون تقاعسه عن استخدام حق النقض (الفيتو) الذى منحه اياه الدستور الامريكى فى المادة ٧/٢ منه ضد ذلك القرار الفاسد الذى اتخذه الكونجرس!

أما المفاجآت القانونية فى هذا السياق فهى أن أعضاء الكونجرس الامريكى الذين عمدوا فى العام ١٩٩٥ الى التصويت بالموافقة على اصدار ذلك القانون، وتصدوا فى هذا العام التصويت بالموافقة على تأكيد قرارهم أنف الذكر، قد فاتهم أنهم قد ارتكبوا جرما دوليا، يجعلهم محلا للمساءلة القانونية الجنائية الدولية ويحق من ثم اهدار حصاناتهم البرلمانية ومحاكمتهم بموجب لأحكام مواد الاحالة، المواد ١، ٢/ب، ٣/ب و ج، ٤، ٥، ٦، ٧ المنصوص عليها فى اتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية Gebocide والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨ بحسبان أنهم:

اولا: بوصفهم حكاما دستوريين، ارتكبوا بقرارهم غير الشرعى - الذى هبط الى مدارج الفعل المادى، لا التصرف القانونى - نظرا لانفضاح المخالفة الدستورية المتعلقة بانعدام الاختصاص، ومخالفة الدستور الامريكى مبادىء القانون الدولى وقواعده المتعلقة بالنظام العام - صورة من صور جريمة الابادة الجماعية - فى وقت السلم - وذلك عندما عمدوا الى التآمر والتحريض على الحاق أذى معنوى بأبناء الشعب الفلسطينى صاحب الارض، وصاحب مدينة القدس الكبرى، وفقا لاحكام قرارات مجلس الامن والجمعية العامة ومجلس الوصايا ومنظمة اليونسكو ووفقا للاقرارات الدولية.

ثانيا: كما أنهم عمدوا الى اعتبار القدس - المدينة الفلسطينية المحتلة - وبغير حق وبدون سند - عاصمة للدولة الاستعمارية اسرائيل وخصصوا لغرضهم الاجرامى مبلغ مائة مليون دولار من أموال الشعب الامريكى، وطالبوا الخارجية الامريكية بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس فى موعد غايته ١٩٩٩/٥/٣١ فى موقع يقع فى ملكية الوقف الاسلامى الخليلى فى المدينة المقدسة، ليجعلوا منها مستعمرة أمريكية فى أرض فلسطينية.

ثالثا: وقد نجح هذا التآمر وذلك التحريض فى تقوية شوكة الحكومة الاسرائيلية بقيادة نيتانياهو بالمضى قدما فى تغيير الوضع الجغرافى والديموجرافى المدينة المقدسة - بالمخالفة لقواعد الشرعية الدولية - وشرع فى بناء مستعمرة كبرى فى جبل ابو غنيم - ضاربا عرض الحائط بما نص عليه فى اتفاق أوسلو سواء من حيث منع اقامة المستعمرات أو من حيث عدم اجراء أى تعديلات فى القدس - الأمر الذى أدى الى زيادة جرعة الأذى المعنوى للشعب الفلسطينى، والى الحاق أذى مادى بهم ايضا وقد ادت تلك الافعال جميعها الى تهديد العملية السلمية برمتها فى المنطقة، وهو ما يتعارض مع روح ميثاق الامم المتحدة وأهدافه، مما يعد محلا للادانة من قبل العالم المتمدين. ومما هو جدير بالتنوية فى هذا السياق، فان الولايات المتحدة الامريكية فى حال تمسكها بتعديل - كونالى - للتعلق بتحفظها الشهير بصدد مسألة النطاق المحفوظ، للحيلولة دون مثول مرتكبى الجرم الجنائى الدولى امام القضاء الجنائى الدولى، فان عليها فى المقابل أن تتولى هى اجراءات تلك المحاكمة هذا مالم يبادر الكونجرس الامريكى الى الغاء قراره انف الذكر

ولحسب أن القدس الشريف قد قيض الله له من يحميه، فلم ينس العالم المحتل الغاصب باضرام النار فى المسجد الاقصى الاسير فى ٢١ اغسطس ١٩٦٩ تشابكت الايدى الفلسطينية وحملت مياه السقاية لتخمد النار هذا فى القدس الشريف، اما فى الرباط فقد التأم شمل قادة المسلمين استجابة لنداء العاهل المغربى فى سبتمبر ١٩٦٩ الداعى لان يتحمل كل قائد من قادة الامة الاسلامية مسئولياته وواجباته العمل على صد الاعتداء السافر على مشاعر المسلمين، ولوضع حد للتطاول على حرماتهم ومقدساتهم.

وكان من نتائج هذا الالتئام أن أنشئت منظمة المؤتمر الاسلامى والتى لتتخذ من القدس الشريف عند تحريره مقرا دائما لامانتها العامة، وجعلت من جدة مقرا مؤقتا لها، ووفق ما ورد فى المادة ٥/٦ من ميثاق المنظمة وفى المؤتمر الاسلامى انيط بالعاهل المغربى مسئولية رئاسة لجنة القدس فصبغ على اسمه صفه خادم القدس الشريف ولم يزل رئيسا لتلك اللجنة أما وأن العدوان اليوم هو تكملة لاعتداء الامس وطالما نحن أمام المسئوليات التاريخية فى مواجهة موجة تآمرية بدأت مع حادث الحريق واستمرت مع عمليات الحفر أسفل المسجد الاقصى بهدف تغيير الوضع الجغرافى المدينة واستمرت مع قرارى الكونجرس الامريكى، واستطالت مع واقعة طرد المقدسيين رغبة فى تعديل الوضع الديموغرافى لسكانها واستشاطت مع واقعة فتح النفق واستفحلت مع واقعة اغتصاب جبل أبو غنيم فحق لامير المؤمنين وخادم القدس الشريف الملك الحسن الثانى، أن يلفت نظر أعضاء الكونجرس الامريكى - المؤيدين لذلك القرار - لعواقبه على نحو ما ذكرناه سابقا العمل على الغائه ولتشجيع اسرائيل على المضى قدما فى اتمام العملية السلمية والمصالحة التاريخية فإن استجابوا فيها والا فحق لجلالته أن يطلب من أجهزة الامم المتحدة المختصة أن تتخذ ما تراه مناسبا من التدابير لمنع وقمع الافعال آنفة الذكر وفقا لما تنص عليه المادة ٨ من اتفاقية منع الابادة الجماعية ولن ساور أى من الحكومات المعنية الشك فى ذلك التفسير فيمكنها عرضى الامر على محكمة العدل الدولية فى ضوء حكم المادة ٩ من تلك الاتفاقية. هذا عن واقعة القرار الفاسد، اما عن واقع استمرارية الاحتلال وكيفية التعامل معه فله - بإذن الله - مقال آخر

# السلام الاجتماعى ومستأجرو الأراضى الزراعية

أغرب من الخيال، هذا اللغط الذى يشغل بعض صحف المعارضة، حول قانون تنظيم العلاقة بين ملاك ومستأجرى الاراضى الزراعية، الذى يبدأ سريانه فى أول أكتوبر القادم ١٩٩٧، والصادر عام ١٩٩٢، والذى يحقق العدالة ويكفل حق كلا من المالك والمستأجر... ويدعم السلام الاجتماعى فى المجتمع المصرى... وليس من المنطق على الاطلاق، أن يصدر قانون يعيد الحق الى اصحابه، ويزيل اجحافا صارخا ظل جاثما على ملايين صغار ملاك الاراضى الزراعية طوال السنوات الخمس الاربعين الماضية، ويحقق العدالة فى العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجرين، ويكفل التراضى والتعاون البناء فى الانتاج الزراعى، فيتصدى سياسيو بعض احزاب المعارضة، بالدعوة الى رفض القانون الجديد، وبعد خمس سنوات من صدوره، بل وراحوا صراحة وعلانية يدعون المستأجرين الى التمرد وعدم الانصياع للقانون، ويحضون بسطاء المزارعين على استخدام العنف فى مجابهتهم لتنفيذ القانون.. هذا فى الوقت الذى يشكل القانون أهم مقومات الدولة، فلا كيان للدولة بلا قانون، ولاحترام القانون والخضوع له السمة الرئيسية للمقومات التى تقوم عليها الدولة، وأى تدارك لأى نقص فى قانون، يجرى خلال قنوات الشرعية، وليس بإحراق مراكز حكومية واصطناع معارك لغير ما سبب من العقل فقط لاثارة الفوضى لأغراض حزبية وهمية! الامر فى كلمات، انه لظروف وأوضاع اجتماعية كانت قائمة عام ١٩٥٢، دعت رجال ثورة ٢٣ يوليو الى اصدار قانون الاصلاح الزراعى، والذى منح مستأجرى الاراضى الزراعية عقود تمليك لهذه الاراضى فى صورة عقود ايجار هى بكل الاوصاف عقود اذعان، فهى بالقوة الجبرية مؤبدة مدة ايجارها، ومحدد سعر الايجار بصورة بخسة ضئيلة، ولا يحق للمالك بيع أرضه الا اذا تنازل عن نصفها للمستأجر هبة مجانية بملكيتها..! هذا وخلال السنوات الخمس والاربعين الماضية، وقعت فى المجتمع المصرى تغيرات جذرية اجتماعية واقتصادية وسياسية، تطلبت ضرورة الخروج من الاوضاع التى تجاوزها الزمن وما طرأ من تغيرات فى كافة مقومات وأوجه أوضاع المجتمع المصرى. فلم يعد مقبولا ان تظل القيمة الايجارية للفدان اليوم كما كانت عليه منذ عام ١٩٥٢ وهى ٢٠٠ جنيه للفدان فى السنة، بينما عائد الفدان من محصولات الخضروات والفاكهة والحبوب لا يقل عن العشرة الاف جنيه فى السنة.

ولا نجد أى سبب أو سند، لهذه «الثورة» والتهديد بشن حرب طبقية ليست من سمات وقيم المجتمع المصرى.. ، ونحن نضع النقط فوق الحروف من خلال الحقائق التالية:

- ليس هناك طرد للمستأجرين، وانما انهاء العلاقة الايجارية المجحفة بين المالك والمستأجر، ويضع المالك امام المستأجر الخيارات الآتية:

■ تحديد القيمة الايجارية بما يتفق وعائد الارض - او الايجار بالمزارعة اى اشتراك المالك والمستأجر فى انتاجية الارض واقتسام العائد بينهما - أو شراء المستأجر للأرض بسعر السوق الجارية..

وتيسيرا على المستأجرين، قرر بنك التنمية الزراعية منح المستأجر قرضا ميسرا على مدى سبع سنوات لتمكينه من شراء الارض اذا ما أراد ... وقررت الحكومة تقديم اراض زراعية بديلة لمن يريد من المستأجرين، كما قررت ان تظل الايجارات المخفضة المحددة منذ عام ١٩٥٢ كما هى على حالها للمستأجرين للأراضى التى تمتلكها الدولة ووزارة الاوقاف. ونود فى النهاية ان نشير الى ان الملكية الزراعية قد تفتت بالتوارث خلال السنوات الخمس والاربعين الماضية من جراء تكاثر الورثة، بحيث أصبحت غالبية الملايين السبعة الملاك تتراوح ملكياتهم ما بين الفدان الواحد والخمسة أفدنة.. وحين يقضى القانون أن يقع ايجار الارض محدد المدة وبالتراضى بين المالك والمستأجر، وتحدد القيمة الايجارية وفق العائد السنوى من الارض، وينبرى من يرفض الخضوع لهذا القانون ويصر على الاستمرار فى الاستحواذ على ما تحت يده من ارض بايجارها المحدد عام ١٩٥٢، فانه يكون خارجا على المنطق والعدالة، وهو ما ينكره المجتمع وترفضه الدولة... وتظل ملاحظة صغيرة، انه فى ظل القانون القائم والمنتهى فى أول أكتوبر القادم، ظهر كبار ملاك جدد، يمتلك الواحد منهم ما بين مائتى وخمسمائة فدان تتوسطها قصور فاخرة، بعضها لأسماء من أصحاب الشعارات الاشتراكية والمحرضين للمستأجرين على التمرد وعصيان القانون الجديد.. الذى يعود بالعلاقة بين المالك والمستأجر الى طبيعتها الودية السالمة، ويكفل السلام الاجتماعى للجميع.

سعد زغلول فؤاد

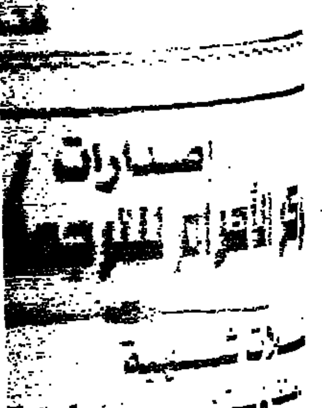
## رؤية

# وحش المخدرات وأسر المسجونين

تفجر قضية حسين الطفل الرضيع الذى باعته أمه بـ ١٠٠ جنيه لم بديل لانها ادمنت المخدرات بعد سجن زوجها تاجر المخدرات ولا تستطيع مواجهة الحياة بثلاثة ابناء، مأساة إنسانية خطيرة ذات دلالات أخطر وأقسى على مجتمعنا أهمها وحش المخدرات الكاسر، الذى تزداد أنيابه يوما بعد يوم لتنهش شرف وكرامة ورجولة شبابنا... هذا وحش المخدرات الكاسر الذى يفرض بأنيابه الضمير الانسانى ويحول الانسان الى درجة أصعب وأقسى من سعار الحيوان.. سعى بالأب الحقيقى للطفل الذى أمن الحياة مع أمه الجديدة وعاش بين ربهات المدارس الفرنسية ونقل الأب طفله المسكين من نعوم ونظافة الحياة الجديدة إلى القاع الرهيب الذى سقط منه..

أيضا تفجر هذه القضية الغياب التام للمؤسسات الاجتماعية فى رعاية أسر المسجونين وحل مشكلاتهم ففاعلية الجمعيات الاهلية تركز على الأيتام بينما طفل الاب السجين تقسو عليه الحياة بشدة أكثر من اليتيم لانه ليس محروما من الام والاب فقط ولكنه يلقى اللوم والقسوة من عيون المحيطين فى الوقت الذى تحمل جيناته الوراثية استعدادا أعلى للانحراف والاجرام لذلك مطلوب وعلى أعلى مستوى دعم الجمعيات والمؤسسات والجهات الراعية لأسر المسجونين وأن تقوم هذه الاجهزة بتقويم زوجات السجناء وتعليمهن وتوعيتهن ومساعدتهن فى رعاية هؤلاء الابناء حتى لا تزداد حالات الاجرام وعناصر الجريمة فى مجتمعنا لأن مجرما واحدا قد يروع المجتمع كله وبلا حدود وقد يفقده من المال ومن فقد الامان مالا يعوض.. وحتى لاتتكرر مأساة حسين هذا المسكين الذى لاحول له ولا قوة سوى قدر مؤلم.

مديحة النحراوى



# رأي الأهرام

## تهديدات متفق عليها مع نيتانياهو

ـ ماهي الخطيئة التي ارتكبها الشعب الفلسطيني وزعماؤه حتى تعاود الأصوات «المعروفة» في الكونجرس الأمريكي تهديداتها له بقطع المعونة المالية الأمريكية عنه ؟ بالطبع لم يرتكب الفلسطينيون لاخطيئة ولاحتى خطأ .. اللهم إلا إذا كان بعض أعضاء الكونجرس المتوهمين بأنهم أصبحوا أوصياء على العالم يرون أن المظاهرات في الخليل احتجاجا على الاستيطان في أرضهم وعلى الإساءة إلى مقدساتهم تشكل انتهاكا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة !

وبالطبع أيضا فليست هذه التهديدات راجعة إلى قيام بعض الفلسطينيين بأعمال عنف فردية ضد جيش أو دولة احتلال غاشم، لأن بعض الإسرائيليين يقومون بأعمال عنف مماثلة ضد الفلسطينيين مع أن لديهم جيشا يمارس من العنف ضد الفلسطينيين مايكفي كل متعطش للدماء من بين المتطرفين الإسرائيليين مستوطنين وغير مستوطنين. كما أن هذه التهديدات لم تصدر في إبان موجة العمليات الانتحارية الفلسطينية في عهد حكومة حزب العمل الإسرائيلي .

إذن هناك سبب آخر لهذه التهديدات المتكررة من جانب بعض الأعضاء في الكونجرس الأمريكي بقطع المعونة عن الفلسطينيين، وهو السبب نفسه الذي من أجله جادل بعض هؤلاء الأعضاء عرقلة تخصيص المعونة لمصر .. أي المشاركة في حملة ضغط منسقة مع الحكومة الإسرائيلية لإجبار الأطراف العربية على قبول ماتمليه عليهم حكومة بنيامين نيتانياهو، وبناء السلام المنشود على أساسه وبصفة خاصة قبول مايسمى بحق إسرائيل ـ في اقامة المستوطنات في أي مكان بالضفة الغربية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة، والتسليم بالقدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل . وليس هذا الرأي مجرد استنتاج، ولكنه حقيقة أكدتها وسائل الإعلام الإسرائيلية والأمريكية نفسها حين نشرت نص محادثة هاتفية بين نيوت جنجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي يقترح فيها جنجريتش التهديد بقطع المعونة عن الفلسطينيين حتى يتوقفوا عن رفض سياسة اسرائيل في مسألتي الاستيطان والقدس . وردا على هذا المنطق المعكوس الذي يدين الطرف المسلوبة حقوقه ويعين الطرف الغاصب لحقوق الآخرين، لن نقول إنه منطق يقضي على المصداقية الأمريكية لأن ذلك قيل كثيرا دون جدوى، ولن نقول إنه لن يساعد على تقدم عملية السلام لأن السلام الذي يدعو إليه أنصار إسرائيل غير السلام الذي نؤمن به، ولكننا نكتفي فقط بالقول إن الشعوب وسائلها في مقاومة القوة المتجبرة .. والدليل على ذلك أن عملية السلام بدأت في طورها الأخير طور مدريد وأوسلو تحت ضغط حجارة أطفال الانتفاضة .

## العراق ومستقبل أسعار النفط

التفسير الذي أعلنته الأمم المتحدة لقرار النفط مقابل الغذاء مؤخرا يحمل أخطارا كبيرة على مستقبل سوق النفط العالمية. فقد أعلنت الأمم المتحدة مؤخرا أن العراق أمامه أقل من شهرين ليستكمل مدة التسعين يوما المحددة لتصدير ما قيمته نحو مليار دولار من النفط. ويعني ذلك أن التسعين يوما تبدأ من تاريخ الموافقة على تجديد صيغة النفط مقابل الغذاء لا من تاريخ التنفيذ، كما كان يعتقد الجميع. ومن المعروف أن العراق كان قد توقف عن تصدير النفط بعد انتهاء الشهور الستة الأولى من تنفيذ الصيغة في أوائل شهر يونيو الماضي. وكان قرار التجديد لستة أشهر أخرى ـ على فترتين تبلغ كل منهما ثلاثة أشهر ـ قد صدر قبل انتهاء الشهور الستة الأولى. وبينما يدخل القرار العراقي في إطار الصراع الذي يدور منذ الغزو العراقي الكويت بين كل من العراق من جانب، والدول الغربية من جانب آخر خاصة كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا. فبينما حاولت الدولتان الغربيتان إخضاع العراق وتغيير قيادته السياسية عبر الحظر الاقتصادي وفقا لما يعرف بسياسة الاحتواء الأمريكية ، فإن العراق على الجانب الآخر يراهن على المستقبل وعلى أهميته الكبرى في ساحة النفط العالمية لمحاولة رفع الحظر نهائيا عنه.

والواقع أن التفسير الجديد لقرار النفط مقابل الغذاء يعني أن العراق عليه أن يبادر بتصدير ما يزيد على مليون برميل من النفط يوميا . خلال الفترة القادمة، حتى يمكنه تحقيق المليار دولار، وإما أن يخاطر بفقد المصدر الوحيد لرفع المعاناة عن الشعب العراقي. ويعني هذا إذا ما تم أن هناك ضغوطا هائلة على الأسعار في الأسواق العالمية خلال الشهرين القادمين، علاوة على العديد من الضغوط الأخرى التي تتمثل في الانخفاض التقليدي في الطلب في فصل الصيف، ونية بعض الدول المستهلكة لطرح جزء من احتياطاتها الإستراتيجية للبيع في أسواق النفط لمحاولة خفض العجز في موازناتها.

# وجهة نظر

## توشكى .. توشكا

قلنا ها نبني .. وبنينا السد العالي، وكان لي حظ متابعة بناء السد العالي منذ أن كان رسما على الورق إلى أن أصبح واقعا، ورأيت الجبال وهي تتحرك والأرض وهي تنشق، والنهر وهو يتحول عن مجراه لأول مرة في تاريخه، وهبطت الى عمق القنوات، ورأيت الحولات الضخمة وهي ترقد في مكانها، ورأيت القولاذ، والحجر البازلتي، ورأيت التفجيرات تهز الجبل بالليل، ولكن أروع مارأيت هو هذا الرجل الأسمر القادم من شمال الدلتا وهو يعمل، رأيت آلاف الرجال السمر وهم يعملون، وهم يضحكون ويسمرون، وهم يأكلون معا، وصليت معهم أعيادا كثيرة ونبحت معهم الخراف والبقر، وكلما ذهبت الى السد العالي اتذكر كل هذا، حتى ذهبت الى توشكا وكنا قبلها في معركة كلامية حول أصل الكلمة هل هي توشكي أم توشكا، ولعلني أن أجد نفس الرجال السمر، بنفس العزيمة يعملون، ويبتسمون، ويغنون، ويأكلون، وهم يحولون الأرض الصماء الى شقوق سوف تجري فيها الحياة مع الماء، ولم تزعجهم حرارة الجو، وقسوة الصخور، وقلة الماء والزاد، إنهم فقط يعملون، حتى إذا سألت أحدهم فإنه يكتفي بالابتسام، كانت الحرارة شديدة، والرمال تهب ساخنة لافحة الوجوه، والآلات تئز في الأذن تكاد تفتك بها، وألتفت حولي، لاشيء سوى الرجال يعملون، والآلات وهي تهدر، وجبال ورمال، وأمل في الصدور، إن هذه الأرض في الغد ستفور بالنماء، وأتساءل عن الناس الذين يشكون من رداءة (التكييف في مكاتبهم) وعن قلة الملاهي والمحلات في قراهم السياحية على الشواطيء، وعن الناس يتشاحنون على مقاعد المكاتب وعلى عربات الفول، وشباب يتسكع طلبا لوظيفة (فراش) في مكتب حتى يكون قريبا من أمه .. ثم أعود إلى هنا، حيث لامشاحنة على مقعد ولاشكوى من سوء التكييف فالحرارة نار تلهب الجميع، ولكن العمل الجاد، والأمل الذي ينمو مع كل حبة رمل ترفع، هو الذي يدفع رجال توشكى للحياة .. فهل هي توشكي أم توشكا .. أم أهرامات جديدة يبنيها المصري لكي يثبت للعالم كله أنه وحده القادر على العمل البشري الخارق .. وأنه وحده الذي بنى الهرم ولو كره الكارهون .

**فتحي سلامة**







# إن مع العسر يسرا



بقلم:

**ثروت أباظة**

سبحانه جل وعلا، له عند اليأس يد لطف ترد اليأس إلى أمل وتحيل ظلام القنوط إلى إشراقة فرحة، وهو سبحانه وتعالى من يقول «ألم نشرح لك صدرك. ووضعنا عنك وزرك. الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك. فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب»

ويكرر سبحانه وتعالى إن مع العسر يسرا مرتين في بلاغة معجزة لا يصل إليها إلا باريء النفوس العالم بمداخلها الخبيئة والخبير بأين تستقر الكلمة في الضمائر وهو سبحانه حين يقول هذا لنبيه عليه الصلاة والسلام لا يقصر قوله عليه وحده وإنما هو يخاطب الناس كافة والتاريخ بأسره.

فكل إنسان انقض ظهره الوزر يضع الله عنه وزره بإيمان يملأ صدره ويلطف منه وهو العلي القدير، ثم هو سبحانه يرفع له ذكره ويؤيده بالقول الثابت إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فامض في غايتك أيها العبد المؤمن وارغب إلى ربك الذي وضع عنك وزرك ورفع لك ذكرك وهيأ لك بعد العسر يسرا لأن الله سبحانه يتبع عسر المؤمن بيسر من لدنه تقدست مشيئته.

وقد مرت مصر بعسر أي عسر وتعرض شبابنا لفترة من أحلك فترات التاريخ وقد استقبلوها في بواكير أعمارهم وفي غضارة حياتهم. والعيدان منهم كانت لا تزال خضرا غضة. فوضعوا كل ثقتهم في جماعة لا تستحق هذه الثقة. وفجأة تفجرت الحقيقة على نفوسهم الشابة المفعمة بالأمل المترعة بالوثوق فيمن أسلموهم قيادهم.

وقد كانوا قد ضربوا صفحا وأغلقوا أذنا عن كل ما كان يتناقله آباؤهم وإخوانهم الذين يكبرونهم عما يرتكبه العهد من آثام تبدأ بالاعتداء على الأعراض وتنتهي بالاعتداء على الحياة بإزهاقها. وكانوا قد ضربوا صفحا وأغلقوا أذنا وعينا عن الرعب الذي تغشى وجه مصر جميعا مقتنعين في حماسة الشباب أن كل هذا يهون في سبيل مصر فقد كانوا يظنون أن ما كان العهد يقترفه كان من أجل مصر وليس من أجل الاستيلاء على مصر والإلقاء بها ورقة مراهنة لاصطياد الأمجاد الفردية الكاذبة وإقامة إمبراطورية لشخص واحد وليس لدولة في زمان انتثرت فيه الإمبراطوريات.

حتى إذا رأى الشباب مصر وقد صرعت كرامتها في عام ١٩٦٧ أفاقوا إلى صراخ الحق. ورفضوا من بعد أن يضربوا صفحا أو يغلقوا أذنا أو يغمضوا عينا. وهالتهم ـ كان الله لهم ـ تلك الهوة السحيقة بين ما اقتنعوا به وبين ما طالعتهم به الحقيقة التي ترفض المناقشة. وانماعت أمامهم وجوه الحياة. وغابت في أعينهم مسالك الطريق وراحوا ينعمون النظر فإذا بينهم قد ضاع في غمرة الإلحاد. ووطنهم قد تلاشى في تقديس الأفراد، وقيمهم قد انهارت في حمأة الشعارات، وإذا الفراغ يطل عليهم من وراء اللافتات، وكفروا بما رفع عليهم من أقوال تردد أن الولاء سابق على الكفاءة، والولاء هنا لغة كاذبة تعني في صريحها النفاق فمن شاء أن يصحح الكذب بالصدق فعليه أن يقول النفاق قبل الكفاءة أو الوطنية أو الإيمان بالله أو بالحرية أو بكرامة الإنسان.

وهكذا تصدعت قلوبنا نحن الآباء والإخوة الكبار على شباب هذا الجيل المصري وحسبنا أنه تاه عن مصريته وضل السبيل عن ربه وفقد الانتماء للقيمة الأصيلة. وما كان لمن لا يعرف الإيمان بالله والحب للوطن أن يكون منتميا.

وازددنا جزعا ونحن نرى الدين يصبح عند بعض منهم سلما يصطنعونه إلى مغانم دنيوية وطريقا يزيفونه ليستولوا به على الحكم، ورأينا فئات منهم تغلو في دينها غلوا ينأى بها عن الدين في جوهره وروحه ويدنو بهم إلى مظهر لا يعني إلا الفراغ من لحية تطلق أو جلباب كأستار مسرح المضحكات التي لا جد فيها ولا عمق. ويزداد بنا الجزع ويبلغ القصى مداه في نفوسنا حين نرى فئة أخرى منهم يخدعها الشيوعيون عن أديانهم وعن عروبتهم ليقذفوا بهم إلى متاهات ماركس ولينين وإلى مذابح ستالين وماو. ولازالوا على كفرهم بالله وإيمانهم بالشيوعية حتى بعد أن اندثرت من العالم أجمع.

ولكن الله سبحانه وتعالى يمد من فوق سبع سماوات يده باللطف الرباني فيرفع عنا وعنهم وزرنا ووزرهم الذي انقض ظهورنا وظهورهم ويرفع ذكر مصر ذكرنا وذكرهم. ونلتفت فجأة فنجد مصر على حقيقتها تموج بالحياة في نفوس الأصلاء من شبابها. أولئك الذين لا تعرف الأرض مفرقهم إلا مصلين. فهم شم الأنوف. عامرة أفئدتهم بالإيمان برب العالمين مخضلة جوانحهم بحب مصرهم العالية.

وقد بث الرئيس المؤمن محمد حسني مبارك الآمال المشرقة إلى نفوسهم بالمشروعات العملاقة التي يقيمها فإذا هم وقد أصبح عيشهم نضرا بالثقة بالله وبرئيسهم وإذا هم يجدون لأنفسهم مكانا يعملون فيه ومن لا يجد حتى اليوم لا ينقطع أمله أنه في غد قريب سيجد في مشاريع الاستثمار التي ما كانت لتجيء إلى مصر لولا ثقتها في رئيسها وحكومتها.

مع أن مشكلة البطالة تؤود العالم أجمع وربما كانت أمريكا أكبر إمبراطورية التاريخ أكثر هذه الدول معاناة من البطالة بما يستتبعها من أعمال إجرامية ومن تهديد للآمنين في الطرقات والمنازل على السواء حتى أصبح الأمر ظاهرة لا يخلو أو يكاد لا يخلو فيلم أمريكي منها.

إذن فذلك هو الشباب الذي أحزننا بعض منه بمظهره. ها هو ذا يتكشف لنا عن أصوله ويزيح عن حقيقته البانخة ما ألصقه بها التافهون منهم والضائعون والمضيعون.

هذا الشباب أزاح عن نفسه سوء الظن به الذي رماه عليه فئة منه قليلة قلة الاستثناء الذي يؤكد القاعدة. والقاعدة هنا عملاقة تقف رؤوسها عالية مع المآذن التي عادت إليها.

الله أكبر الله أكبر. ولا إله إلا الله. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إن هذا الشباب هو مصر القادمة. فاصخ أيها التاريخ أن مصر المؤمنة بالله وبالشرف وبالحق وبالحرية قادمة إليك في الطريق وقد بدت منها الطلائع كإشراقة فجر في يوم ربيع.

إن هذا الشباب الذي عرف الله والوطن والجمال لن يعرف الرشوة الكافرة ولا التجارة الشائهة ولا الخنوع الذليل. إنه غد مصر أيها التاريخ.. فترقب.

إنه كلمة الله ووعده الحق.. إن بعد العسر يسرا... إن بعد العسر يسرا... إن بعد العسر يسرا... فاللهم شكرا لك على ما شرحت من صدورنا. وما وضعت من أحمالنا، وما رفعت من ذكرنا واللهم غفرانك لنا حين تولانا اليأس في عسرنا وحين نسينا أن بعد العسر يسرا.....

**المؤكد**

أن كل مصري يفخر ويسعد بكل تطوير وتحديث لقواتنا المسلحة بمختلف فروعها، فكل تعظيم لقدرة هذه القوات معناه باختصار شديد، تأمين الوطن أرضا وشعبا بدرع قوية برا وبحرا وجوا ..

.. ومعناه دعم لأمان واستقرار الوطن، وتعظيم قدراته على مواصلة جهود البناء والتنمية بخطى ثابتة واثقة، وضعت دعائم مسيرتها، قيادة مبارك الحكيمة، وجهوده المخلصة، التي يسعى بها، ويتلاحم عظيم مع الشعب إلى تحقيق حلم كل مصري، بأن تحتل مصر مكانتها اللائقة وسط عالم ، لامكان فيه إلا للأقوياء، القادرين على تنمية قدراتهم وإصلاح أحوالهم بالعمل والإنتاج.

.. ومعناه أيضا حماية السلام، الذي لولا قواتنا المسلحة الباسلة وبطولات أبنائها في السادس من أكتوبر ماكان قد تحقق، حيث يشهد التاريخ أن هذا السلام خرج من «رحم» انتصار أكتوبر العظيم .

# معنى تطوير قوات مصر المسلحة..

**محمد باشا**

.. معان كثيرة .. كثيرة وراء هذا الجهد الوطني المخلص بتطوير وتحديث قواتنا المسلحة، يكفيها في الأول والآخر أن تكون صمام أمان لبلادنا، ودرعا حامية لقرارها الوطني وإرادة شعبها .

.. والمؤكد كذلك أن كل مواطن على اتساع أرض العروبة يسعد ويفخر بهذا التطوير للقوات المصرية، فمصر هي قلب أمتها العربية، وحامية حماها أمس واليوم وغدا وبعد غد بإذن الله.

ولكل هذه الأهداف والمعاني الوطنية القومية، يأتي حرص الرئيس مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة، على متابعة عمليات التطوير والتحديث لقواتنا ، وجاءت زيارته التفقدية الأخيرة للبحرية المصرية الإثنين الماضي، ورفع علم مصر على سبع قطع بحرية جديدة، ترجمة صادقة لكل ذلك، حيث أن دخول هذه القطع الى خدمة قواتنا يعني المزيد من القوة والمنعة لها، ورفع كفاءتها القتالية مما يعد إضافة على طريق التطوير والتحديث على حد تعبير الفريق أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية .

وانطلاقا من كل هذه الأهداف والمعاني، شهدت الأيام الماضية احتفالات قواتنا المسلحة، بتخريج دفعات جديدة من الكليات العسكرية، ينضم خريجوها الى صفوف قواتنا بمختلف أسلحتها، ليمثلوا مع قادتهم وجنودهم درع مصر الواقية لردع كل من تسول له نفسه المساس بمصالح مصر وإنجازات شعبها العظيم .

ولقد أعادتني حقا هذه الاحتفالات أثناء متابعتها إلى سنوات ماضية عزيزة على نفسي، عشتها بكل كياني، متابعا عن قرب لمثل هذه الأحداث والاحتفالات عندما كنت أعمل مراسلا حربيا «للأهرام» طوال الفترة من حرب الاستنزاف عقب هزيمة يونيو الحزين ١٩٦٧ إلى انتصار أكتوبر العظيم ١٩٧٣، وهي فترة من الزمن والعمر، جعلت قربي من قواتنا المسلحة، واقترابي من الكثيرين من أبطالها، بمثابة «خزانة» مليئة ومتخمة بمعاني البطولة والفداء، والإخلاص والعمل الشاق، التي تترجمها الذاكرة إلى نماذج فريدة ونادرة من بطولات مقاتلينا الشجعان، الذين بذلوا الجهد الخارق لإعادة بناء قواتنا، واستعادة أرضنا العزيزة في سيناء .

وكم تنتعش ذاكرتي حقا، حينما أتابع أي إعلان عن تطور قواتنا المسلحة، واستيعاب أبنائها لكل فنون التدريب والتسليح الحديث، حتى أصبحوا على أعلى مستوى من العلم والتكنولوجيا، وأشعر مثل كل مصري بالعزة والفخار.

والمؤكد أن كل الشعب المصري يردد وراء زعيمه مبارك إشادته بقواتنا المسلحة، وماتحققه من تقدم وتحديث، وتأكيده في احتفال القوات البحرية انه لاوجه للمقارنة بين ماكانت عليه هذه القوات، وماوصلت إليه الآن من تقدم وقدرة .

.. هذا التقدم، وتلك القدرة التي صنعها اهتمام مبارك، واقتناعاته الوطنية، وثراء خبرته، وحكمة سياسته، بضرورة أن يكون لمصر قوات مسلحة تمتلك كل فروعها أسلحة متقدمة ومتطورة، تحمي السلام الذي صنعه انتصارها العزيز، وتحمي أمن مصر واستقرارها، وإنجازات هائلة غير مسبوقة صنعها عرق وجهد شعبها وإرادته .

ويتم كل ذلك اتساقا مع منظومة العمل الوطني التي يقودها باقتدار ونهج وطني يرتبط ارتباطا عضويا وثيقا بنبض الشارع المصري، ويستجيب لإحتياجاته، ويحقق آماله وطموحاته في معيشة ميسرة، وتنقله الى عصر نهضة يحلم به ونحن معه، وبين أيدينا كل أدوات ومفردات القرن الجديد، وذلك من خلال قرارات سياسية عهدنا منذ أن تولى مبارك المسئولية أن يكون دافعها الأول والأخير الضرورة والمصلحة الوطنية للوطن والمواطنين، وتتم وفق دراسات دقيقة متأنية ومتكاملة، ورؤية واضحة تستوعب بدراسات الخبراء والمتخصصين، وشورى القوى السياسية وواقع المتغيرات في العالم سياسيا واقتصاديا، في الحاضر والمستقبل .

ومثلما نجحت مسيرة الإصلاح الاقتصادي باعتبارها ضرورة وطنية، نجحت مسيرة التطوير والتحديث لقواتنا المسلحة بكل أفرعها، ونذكر هنا ماأشار به المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي في حفل تخريج دفعتين بالكلية الجوية من أن قواتنا الجوية اكتسبت منذ نشأتها عام ٣٢ خبرات ومهارات جعلتها قادرة على القتال والردع ومنع العدوان، وإن القوات المسلحة تحرص على تزويدها بأحدث الطائرات القتالية والدفاعية، ونظم الإنذار المبكر والقيادة والسيطرة ..

ومانكره وزير الدفاع هو مجرد نموذج ثان لعملية تطوير قواتنا المسلحة ومدها بأحدث أنواع الأسلحة، والحق أن هذا التطوير والتحديث لقواتنا لايقف عند حد مدها بأحدث أنواع الأسلحة، إنما يمتد الى الإنسان نفسه، هذا المقاتل المصري الشجاع الذي تتوافر له كل سبل الرعاية التي يحتاجها، باعتبار أن المقاتل وسلاحه هما العمد الرئيسية لكل جيش والحرص عليهما هو بمثابة حفاظ على ثروة قومية نفيسة، وحضور الرئيس لحفل تخريج دفعة جديدة من الكلية الفنية العسكرية وتفقده للمبنى الجديد وقاعات الحواسب وافتتاحه المكتبة العلمية التي تضم قاعة للمؤتمرات وأخرى للاطلاع وشبكة للانترنت ومكتبة الكترونية . ومن قبل زيارته لمعهد طب الاعماق البحري الذي يتولى مهمة تدريب الغواصين ورجال الضفادع البشرية وأطقم الغواصات، وتحصينهم من الآثار المتوقعة للضغوط العالية تحت الأعماق حفاظا وحماية لصحتهم، وكذلك تفقده لغرفة العناية المركزة بالمعهد والإمكانات الطبية الفائقة المزودة بها، والقسم التعليمي والمكتبة، تمثل جميعها وغيرها نموذجا لاهتمام القوات المسلحة وقائدها الأعلى بالإنسان المصري المقاتل ..

يقينا إن سعادة وفخر كل مصري، وكل عربي بقوات مصر المسلحة هي مشاعر فياضة نابعة من القلوب، وعلى الدوام ندعو لها بكل تقدم وتطور، ونحيي رجالها الأبطال وقائدهم الأعلى مبارك قائد الضربة الجوية التي افتتحت انتصار أكتوبر العظيم، وزعيم مصر ... كل المصريين

□ بعد حركة المحافظين الواسعة .. هل نجد شوارع نظيفة، خالية من تلال القمامة وأسراب الباعوض والذباب؟ وهل نجد مرورا أسهل بدون اختناقات ومخالفات أباطرة الميكروباص؟ وهل تختفي ظاهرة المباني المخالفة؟ وهل يجد الناس خدمات ميسرة داخل أجهزة ودواوين المحافظات ومجالس المدن والأحياء، والقرى؟ وهل نجد رعاية أكثر للشباب ..؟

أسئلة الإجابة عنها . نحتاجها عمليا وعلى الطبيعة .

□

□ السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية .

تصريحاتك الخاصة ببحث الأعباء التي سيتكلفها صرف مستحقات أصحاب المعاشات بنسبة الأجور المتغيرة، تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا .. أثلج صدور هؤلاء الأجداد والآباء . وحسبي أن وصول مستحقاتهم إليهم يجعلك تستحقين دعواتهم الصالحة إليك ..

□

□ رسالة إلى : المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة .. لدينا ثقة في أنك سوف تكشف وجه الجيزة الحضاري .. الإمضاء: أبناء الجيزة .






# بريد الأهرام

## أسعدني.. وأفزعني

أسعدني فيما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء من النتائج الأولية لتعداد جمهورية مصر العربية لعام ١٩٩٦. أن معدل النمو السنوي انخفض من ٢.٨٪ إلى ٢.١٪. وأن عدد الأميين انخفض من ٤٩.٦٪ إلى ٣٨.٦٪ من إجمالي عدد السكان. وأن عدد المدن الجديدة أصبح ١٩ مدينة مقابل ٩ في عام ١٩٨٦ وتراجعت معدلات الهجرة من الريف وزيادة سكان الريف عن الحضر بنسبة ١٣٪ من إجمالي السكان.

وأن ٧٣.٥٪ من جملة الأسر تتمتع بالمياه النقية من الشبكة العامة للمياه وباقي الأسر تتمتع بالمياه النقية من مصادر أخرى وطلمبات وآبار.

ولم يسعدني:

● زيادة سكان المدن الجديدة من ٢٠٠٢١٤ إلى ٦١٨٦٦٥ نسمة فقط.

● استخدام ٤.٣٪ من إجمالي عدد الأسر الكيروسين كوسيلة إضاءة في منازلهم.

● زيادة أعداد الذين لم يسبق لهم الزواج لتصبح ٢٧.٨٪ مقابل ٢٥.٧٪ من جملة السكان في سن الزواج.

وقد أفزعني:

● وجود أعداد كبيرة من المناطق العشوائية في محافظات الجمهورية بلغت أكثر من ٣٩٩ منطقة يسكنها ٧.٢١٢٠٤٣ نسمة بنسبة ١١.٧٪ من إجمالي السكان تختص محافظة القاهرة منها بعدد ٦٨ منطقة يسكنها ١.٩٥٧٤٤٥ نسمة بنسبة ٢٨.٨٪ من إجمالي سكان محافظة القاهرة وتختص محافظة الاسكندرية بعدد ٦٩ منطقة وقنا ٦٧ منطقة والغربية ٥٩ منطقة..

ونأمل في قيام الوزارات المعنية بوضع الحلول الجذرية لمعالجة ما أوضحته أرقام التعداد من خلل في خصائص السكان ووضع مؤشرات الأرقام في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ولاسيما فيما يخص المناطق العشوائية والعمل على تطويرها في نطاق برنامج قومي عام في ضوء دراسات اقتصادية واجتماعية تطبيقية.

**سمير عثمان خريبة**

وكيل وزارة بالمعاش ـ خبير بالأمم المتحدة

## أحاول أن أفهم

منذ صدر القرار العجيب الذي أصدره الكونجرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وأنا أبحث عن تلك الأسباب التي تدعو النواب الأمريكيين إلى هذه الشجاعة التي تصل إلى حد البجاحة في مواجهة الحق بالباطل. أليس عجيبا أن يكون ذلك مواكبا لتشكيل لجان أمريكية لمحاربة اضطهاد الأقليات الدينية في دول الشرق الأوسط.

وكيف يمكن مثلا أن نتخيل ما إن أصدر الكونجرس الأمريكي قرارا بنقل العاصمة واشنطن لتحل محل مدينة لندن مثلا، هكذا، وبدون أي مبرر مقبول سوى التشدق بحقوق الإنسان والحيوان، وبكلام لايمكن أن يكون له أي علاقة بالديمقراطية.

فهل يستطيع أحد قراء البريد أن يفسر لنا القرارين: نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

ثم القرار الذي تخيلته أنا بنقل العاصمة الأمريكية من الولايات المتحدة إلى مدينة لندن، باعتبار ذلك سيكون «أحسن وأقرب لباقي الدنيا»!

**د. محمد علوان**

أخصائي الأمراض الباطنية

## ممنوع دخول «الحوادث»!

يعلم الله انني أصبحت أنزع صفحة الحوادث من كل جريدة قبل دخولي بها البيت، فقد لاحظت أن دموع زوجتي تنساب مع كل حادثة تقرؤها لبشاعتها وبناءة فاعليها وما أكثر هذه الحوادث التي دخلت حياتنا في الفترة الأخيرة. حتى أنها في إحدى المرات لم تتمالك أعصابها وصاحت صارخة إن لم يكن هذا الكم والكيف من الحوادث يعني تقصيرا للداخلية ولغيرها من الوزارات فممن إذن يكون هذا التقصير، وصمت ولم أعلق، فقد سمعت من أكثر من صديق أنهم عندما لجأوا لجهات أمنية لرد اعتداءات وقعت على أملاكهم كانت نصيحة الأمن لهم هي: استأجروا مجرمين ليردوا عنكم إجرام الآخرين. ويبدو أن هذا أصبح شعارا متفقا عليه. ولقد قرأنا أن حكومة الصين أصبحت تطبق عقوبة الإعدام على السارق حتى لو كان سارقا لجنيهات قليلة ودول أخرى أصبحت تعرض هؤلاء المجرمين في أقفاص الحيوانات ليعتبروا ويتعظ غيرهم، ونحن نرى مجرمين تعدت سوابقهم العشرات ومطلقي الصراح في الشوارع يبتزون ويهددون ويغتصبون دون أن يطرف لهم رمش. لماذا لا تجمع هؤلاء من أصحاب السوابق الكثيرة الذين فقدنا الأمل في إصلاحهم وينفون إلى مكان بعيد يصعب عليهم الرجوع منه كمنطقة نائية في الصحراء.

**صيدلي/ محمد هاشم حبيب**

## الدواء المنشود!

أتمنى أن يتوافر ـ يوما ـ لدى جميع الصيدليات أدوية سريعة المفعول مؤكدة النتائج لعلاج «الآذان المغلقة» التي تأبى الامتثال لنصيحة مخلصة أو الاستجابة لنداء الحق والواجب.. و«العيون الآثمة» التي درجت على النظر إلى ماهو قبيح وذميم ومناف للفضيلة.. و«الألسنة الظالمة» التي لاتنطق إلا جورا ولا تشهد إلا زورا، و«الأيدي المغلولة» التي لا تنبسط ـ أبدا ـ إلى ذوي الحاجة ولا تعرف للجود سبيلا .. و«الأقدام العاصية» التي لايروق لها سوى السير على طريق الشر والضلال!! كما أتمنى ـ أيضا ـ أن تتوافر ـ قريبا ـ المضادات الحيوية اللازمة للقضاء على «فيروسات» النفاق والكذب والحقد والاغتياب والأثرة والغش والجشع والبخل والسلبية والصلف والخيانة والاهمال والتعصب!! وبالرغم من أن أمنيتي هذه تبدو «مستحيلة»، إلا أن الأمل قائم ولا معنى لليأس مع الحياة.

**مهندس/ هاني أحمد صيام**

الهيئة المصرية العامة للبترول

## العبَرات.. والعبارات!

شاركت ببحث في مؤتمر منظمة المدن العربية الذي انعقد في الجمهورية التونسية بمدينة تونس في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ مايو ١٩٩٧.

وعندما قدمني السيد رئيس الجلسة بقوله من مصر يلقي السيد... بحثا موضوعه «البيئة والتنمية» وقبل أن يذكر اسمي دوت القاعة بالتصفيق الحاد «لمصر» حتى كانت عبراتي تسبق عباراتي ـ وخلال المؤتمر كانوا يحدثونني عن مصر التي تلقى الكثيرون منهم تعليمهم بها وعن احتضانها العرب في حب وكرم وضيافة ـ مصر التي يطالعون اسمها في الغداة والعشي وهم يتلون كتاب الله الذي ورد به اسم مصر الغالية.

وتملكني العجب عندما علمت أن البنوك التونسية لاتستبدل العملة المصرية بالدينار التونسي في حين تستبدل العملة الخاصة بالدول العربية الأخرى ـ لذلك فإن الاستبدال للعملة يتم بالبنوك المصرية أو شركات الصرافة بمصر قبل السفر إلى البلاد العربية التي تردد دائما ومنذ زمن بعيد كلمة «المصاري» ـ والتساؤل أليس في الامكان التنسيق بين البنوك في مصر والدول العربية بما يحقق تيسير تداول العملة المصرية في سائر الدول العربية

**ابراهيم ابراهيم عناني**

## كيف فعلوها؟

سؤال يحيرني بشأن لقب «نمور» الذي أطلق على بعض الدول التي كانت في الماضي القريب تعاني من مشاكل داخلية كثيرة، هل هذا اللقب يطلق فقط على الدول التي لها قوى تصديرية كبرى؟ فهل هذه الدول نجحت قبل حصولها على هذا اللقب في حل كل مشاكلها الداخلية؟ هل حلت مشاكل البطالة والاسكان؟ هل قضت على الأمية ووفرت الرعاية الصحية؟ هل رفعت رواتب العاملين بها للارتفاع بمستوى معيشتهم؟ هل قضت على مشاكل الكهرباء وتوصيل المياه ووجود أرصفة بشوارعها وازدحام طرقاتها؟ هل قضت على لصوص الأموال وتجار السموم؟

نريد أن نعرف ماذا فعلت هذه الدول بالضبط حتى حصلت على لقب «نمور»، فإذا كانت حقا قد قضت على كل مشاكلها الداخلية. فما هي الإجراءات التي اتخذتها لنطبقها في بلدنا؟ نريد أن نستفيد من تجارب هذه الدول.

**مهندس/ محمد حسن علي**

## بالرجوع إلى المراجع

ورد في باب «بريد الأهرام» مقال بعنوان «سبحان مغير الأحوال» بقلم الأستاذ سعيد جودة السحار، جاء فيه مايلي: «من جورج الثاني ملك انجلترا والسويد والنرويج الى الخليفة ملك المسلمين في مملكة الأندلس صاحب العظمة هشام الثالث الجليل المقام... إلى آخر الرسالة».

وبالرجوع إلى المراجع، يتبين أن الملك جورج الثاني وهو من أسرة هانوفر، ولد بألمانيا عام ١٦٨٣، وولي العرش عام ١٧٢٧، وتوفي عام ١٧٦٠، ومن هذا يتضح أنه لم يكن بمقدوره أن يعايش الحكم الاسلامي في الأندلس، والذي كان قد زال قبل ذلك بكثير للأسباب التي يعلمها الجميع.

والعلم فإن عرش بريطانيا آل إلى أسرة هانوفر الألمانية في شخص الملك جورج الأول حاكم هانو في، عام ١٧١٤، عندما خلف الملكة آن ستيوارت ANN STUART بموجب قانون خلافة العرش وفقا للانتماء البروتستانتي.

وربما ترون فائدة في نشر هذه المعلومات.

**ليوسيف راضي**

المستشار بجامعة الدول العربية سابقا

## منشول سابق!

منذ تصالح منشول بأتوبيس عام أقدمها لك لتستفيد بها:

● احتفظ بأقل مبلغ من النقود عند استعمال وسائل النقل العام.

● وزع نقودك على جميع جيوبك حتى إذا نشل أحد الجيوب بقيت الجيوب الأخرى سندا وعونا.

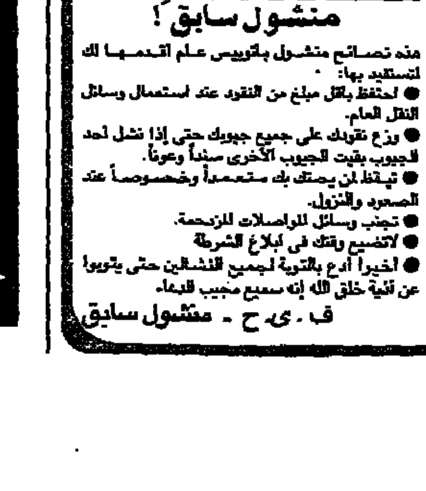
● تيقظ لمن يحتك بك متعمدا وخصوصا عند الصعود والنزول.

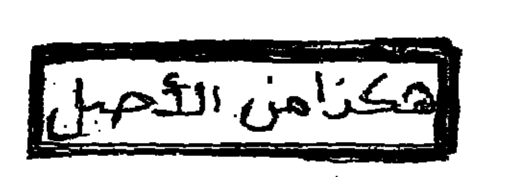
● تجنب وسائل المواصلات المزدحمة.

● لاتضيع وقتك في ابلاغ الشرطة

● أخيرا أدع بالتوبة لجميع النشالين حتى يتوبوا عن أذية خلق الله إنه سميع مجيب الدعاء.

**ف. ى. ح ـ منشول سابق**





## تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

## تهاني لمبارك بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة يوليو

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بالذكرى الخامسة والاربعين لقيام ثورة يوليو المجيدة من كبار رجال الدولة. وقال الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في برقيته الى الرئيس بهذه المناسبة: ان ثورة يوليو اسقطت الاستعمار والاقطاع، والاستغلال، واكدت سيادة مصر، وفتحت الطريق امام التطور الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، وشكلت تحولا في تاريخ العالم الثالث.

كما تلقى الرئيس مبارك برقية تهنئة بالمناسبة نفسها من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى قال فيها: ان هذه الثورة المجيدة جاءت تتويجا لحلقات كفاح الشعب المصري من أجل الحرية والاستقلال.

وتلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة مماثلة من الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، والسيد راشد وكيل مجلس الشعب، والمستشار سامي مهران امينه العام، ومحمد السيد مرسي وكيل مجلس الشورى، والمستشار فرج حافظ الدري امينه العام.

## مبارك يهنئ بالعيد القومي لبلجيكا

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة إلى الملك البير ملك بلجيكا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلجيكا.

### .. وبالعيد القومي لكولومبيا

كما اوفد الرئيس السيد خالد قنديل الاميني برئاسة الجمهورية إلى سفارة كولومبيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي

### .. ويتلقى شكرا من رئيس جمهورية جزر القمر

وتلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس محمد تقي عبد الكريم رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية وذلك ردا على التهنئة التي سبق أن بعث بها السيد الرئيس إليه بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

وزير التعليم يعتمد نتيجة امتحانات الدبلومات الفنية بنظاميها:

## ٩١٪ نسبة النجاح للدبلوم ٥ سنوات و ٨٦٪ لنظام الـ ٣ أعوام

كتب ـ أيمن المهدي:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتيجة امتحانات الدبلومات الفنية بنظاميها للثلاث وخمس سنوات. وسجلت النسبة العامة ٨٦.٣٤٪ بينما كانت في العام الماضي ٨٤.٨٧٪ فقط.

وقال الوزير ان ارتفاع مؤشرات النجاح هذا العام نتيجة طبيعية بعد الاصلاحات التي ادخلت على نظام التعليم الفني مثل الحاسبات الآلية، والتركيز على العلوم واللغات، ومشروع رأس المال في المدارس الصناعية، ومشروع مبارك كول.

واضاف ان نسبة النجاح للدبلومات الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمس حققت نسبة أفضل قدرها ٩١٪ بينما حققت المدارس الفنية نظام السنوات الثلاث ٨٦.١٪.

واشار إلى ان تخصص الادارة والخدمات نظام ٣ سنوات احتل المركز الأول في نسبة النجاح محققا ٨٩.٣٪.

بينما احتل الثانوي الصناعي المركز الثاني، وإعداد مهني صناعي المركز الثالث ثم التجاري، واحتل الثانوي الزراعي مؤخرة القائمة بنسبة ٨١.٣٪.

واضاف انه في نظام السنوات الخمس احتل تخصص فني أول التجاري المركز الاول في نسبة النجاح محققا ٩٧.٤٤٪ وتلاه تخصص الفني أول فندقة وخدمات سياحية بنسبة ٩٧.١٨٪. ثم شعبة اعداد مدرسي الآلة الكاتبة ثم فني أول زراعي ثم تدريب صناعي ثم معلم المجال الزراعي ثم الدراسات التكميلية الصناعية، وأخيرا معلم المجال الصناعي للتعليم الاساسي بنسبة ٧٢.٦٣٪.

وأعلن الوزير اسماء الأوائل في جميع التخصصات إذ احتل الطلاب ٥ مراكز من ٩ وجاءت الطالبة عزة صلاح عبدالحميد الأولى على الثانوي التجاري وهي من الشرقية.

كما جاءت الأولى على الزراعي الطالبة نورا حسين من كفر الشيخ، وعلى الصناعي الأولى هناء السيد حسن من الشرقية. وعلى الإدارة والخدمات الطالب عاصم محمد العز الأول من الغربية. وعلى الفني أول تجاري أحمد البدوي من المنيا، وعلى الفني أول فندقة وسياحة سامح احمد من القاهرة، وعلى الفني أول زراعي رضا رزق من القليوبية، وعلى الفني أول صناعي عماد أحمد من الاسكندرية وعلى تخصص مدرب صناعي جاءت إيناس محمود الأولى من القاهرة.

### استمارتان لإجابة الأحياء في مدرسة الشروق الخاصة بالمعادي

فوجئ طلبة الثانوية العامة الحديثة (مرحلة أولى) بمدرسة الشروق الخاصة بالمعادي بتوزيع استمارتي إجابة لمادة الأحياء الأولى برقم ٦٠، والثانية برقم ٣٠، وبعد ساعة ونصف تنبه المسئولون عن الامتحان إلى هذا الخطأ، فطلبوا من الطلبة إعادة الاستمارة ٦٠ بعد نقل ما بها في الاستمارة رقم ٣٠، وحاول الطلبة الحصول على وقت إضافي لتعويض ما فاتهم أثناء النقل ولكن المشرفين رفضوا ذلك.

### طلاب الابتدائية العامة قبولهم بالمعاهد الأزهرية

قرر مجلس مديري عموم المناطق الأزهرية في اجتماعه أمس برئاسة الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر قبول الحاصلين على الشهادة الابتدائية العامة من التربية والتعليم بالمرحلة الاعدادية الأزهرية بشرط أن يكون الطالب حافظاً لـ ١٨ جزءاً من القرآن الكريم ويجتاز القبول بنجاح.

رئيس اتحاد نقابات عمال مصر:

## تطوير التأمين الصحي لخدمة العاملين بالدولة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اتفق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة مع السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على إجراء دراسة مشتركة لمقترحات التنظيم النقابي حول تطوير نظام التأمين الصحي لوضعها في مشروع قانون التأمين الصحي الذي تعده الحكومة الآن.

واعلن السيد راشد ـ في ندوة تطوير التأمين الصحي وتقديم خدمة صحية افضل للعاملين بالدولة امس ـ أنه تقرر إنشاء مركز أبحاث متخصص بالجامعة العمالية لاعداد الدراسات العلمية والابحاث الخاصة بجميع الانشطة المرتبطة بقضايا العمل والعمال. وقال أن التنظيم النقابي حريص على تطوير التأمين الصحي باعتباره أحد الوسائل العلاجية التي تتناسب ودخل العمال.

وأكد الدكتور عماد الدين حسن مدير عام المؤسسة الثقافية العمالية اهمية البحث العلمي لتطوير برامج الثقافة العمالية، وقال انه يتم حاليا الاستعانة بالخبرات المصرية المتخصصة في برامج التدريب والتثقيف العمالي لتلبية احتياجات التنظيم النقابي لملاحقة التطور العالمي. تستمر الندوة ٣ أيام بالاشتراك مع مؤسسة «فريد ريش إيبرت» الألمانية

## الانتهاء من الطريق الدائري للقاهرة الكبرى خلال عامين

### إستيعاب حركة المرور بين المحافظات بعيداً عن القاهرة

كتبت ـ مايسه السلكاوي:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه من المقرر الإنتهاء من الطريق الدائري للقاهرة الكبرى خلال عامي ٩٨، ٩٩ وذلك على مراحل لينتهي الطريق بالكامل عام ٢٠٠٠ بتكلفة إجمالية تصل إلى ٢.١ مليار جنيه وبطول ١١١ كيلو مترا لربط محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وكذلك ربط مداخل ومخارج العاصمة وإستيعاب الحركة المرورية بين محافظات الوجهين القبلي والبحري ومدن القناة دون الدخول لوسط العاصمة.

ويفتتح وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اليوم احد المراحل المهمة بالطريق والتي تقع بين تقاطع طريق مصر ـ اسكندرية الزراعي عند كوبري «ميت نما» حتى طريق «القناطر الخيرية» بطول ٥ ١ كيلو متر وبتكلفة ١١ مليون جنيه.

وصرح الوزير بأن اهمية هذه المرحلة ترجع إلى انها تنقل الحركة المرورية من القاهرة إلى القناطر الخيرية والمراكز المحيطة بها حتى محافظة القليوبية دون المرور بالمناطق المزدحمة تمهيدا لاستكمال باقي الأعمال حتى بداية كوبري الوراق بعد الانتهاء من أعمال نزع الملكية بمنطقة باسوس لربط القناطر الخيرية بمحافظة الجيزة كمرحلة تالية عبر كوبري الوراق.

واشار الوزير إلى انه يجرى حاليا التنسيق مع محافظ القاهرة وادارة مرور القاهرة لنقل موقف أحمد حلمي إلى أسفل كوبري المرج الذي تم الانتهاء منه على الطريق الدائري لتقليل الضغط المروري عن وسط المدينة وإعادة تخطيط المنطقة الموجودة بها الموقف الحالي.

### مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء: احمد سعيد حنفي للتعزيه في وفاة اللواء محمد عماد الدين ثابت، ومرتضى محمد محمود خليفه للتعزية في وفاة المرحومة أحسان عثمان عجيز وصفوت عبد الحليم للتعزية في وفاة المرحومة حسنيه هانم منصور يونس.

### اعلان نتيجة المقبولين لمساعدي النيابة الاسبوع المقبل

انتهى مجلس القضاء الأعلى من ترشيحات المقبولين من دفعة مساعدي النيابة العامة ممن اجتازوا الامتحان التحريري وعددهم ٥٣١ مساعدا وكذلك المقابلات الشفهية بنجاح أمام المجلس حيث كانت اجراءاتهم مطابقة لما أعلنه المجلس من شروط. وصرح المستشار احمد مدحت المراغي رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة النقض ان من المنتظر أن تعلن النتيجة في نهاية الاسبوع المقبل ـ ويتعيين العدد الذي تم ترشيحه سيتم توزيعهم على مقار اعمالهم.

### إلغاء حكم بطلان انتخابات الشورى بدائرة العطارين

قضت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار رائد النفراوي بإلغاء الحكم الصادر ببطلان انتخابات الدائرة الثانية (العطارين) بالإسكندرية التي تمت يوم ٧ يونيو ٩٥ عن التجديد النصفي لمجلس الشورى وبإعادة الدعوى إلى محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية للفصل فيها مجدداً بهيئة أخرى.

رئيس جامعة الأزهر في الاسكندرية:

## ادخال مراجع الحديث الصحيح في الحاسب الآلي

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

أعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الأزهر أعد مركزاً للسنة والسيرة وتم جمع اغلب مراجع الحديث الصحيح وإدخالها في الحاسب الآلي كما انه بصدد اصدار موسوعة لكافة الأحاديث النبوية الصحيحة موضحا انه لا يتسنى لأي فرد الحكم على صحة الحديث إلا الدارسين لاصول الحديث والمتفقهين في الدين.

وقال رئيس جامعة الأزهر في لقائه خلال المعسكر الصيفي العاشر في نادي جامعة الاسكندرية والذي عقد بمجمع الانشطة بالمدينة الجامعية أن محاولات اسرائيل لتهويد القدس مرفوضة ولا يقرها شرع أو دين او عرف او المنظمات الدولية وأن كل الدول الإسلامية ادانت تلك المحاولات واكد أن للدول الاسلامية والعربية لتتخذ موقفاً إيجابياً من الإستهانة برسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن محاكمة المتهمة اليهودية بالاساءة إلى الرسول والاسلام تجرى الآن وسوف تنال عقابها.

## آلات حديثة بالألوان لدعم مطابع البريد

كتب ـ سلامة حسن:

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بانه تم دعم مطابع البريد بأحدث آلات الطباعة لزيادة كفاءتها الانتاجية وتزويدها بماكينة طباعة «اوفست» اربعة الوان تبلغ قيمتها ٣.٤ مليون جنيه وتصل سرعة تشغيلها إلى ١٥ الف «فرخ» في الساعة، ومن مزاياها التحكم عن بعد من خلال كابينة مركزية بالكمبيوتر في جميع عمليات التشغيل فضلا عن احتوائها على جهاز للتثقيب وثني الألواح، ووحدات للتبريد والغسيل الاتوماتيكي.

واضاف الوزير انه تم استكمال الانشاءات لأكبر مجمع بريدي بمدينة الطور أقيم على مساحة ٩٢٢ مترا مربعا بتكلفة قدرها مليون و ٢٧٠ الف جنيه، مما سيؤدي إلى تقليل زمن المعالجة البريدية، وسرعة وصول الرسائل إلى اصحابها.

## شحاتة: فرق عمل لمراجعة ومصادرة اللحوم غير المطابقة للمواصفات

كتب ـ عبدالهادي تمام:

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة ضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية في عملية نقل الذبائح. وكلف المحافظ مديري مديريتي الصحة والبيطرية بتشكيل فرق عمل لمراجعة المحلات ومصادرة اللحوم غير المطابقة للمواصفات الصحية. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ امس وحضره الدكتور محمد شنا السكرتير العام للمحافظة.

وتقرر اعداد خطة لتطوير محطات البنزين، والتأكد من صلاحية معداتها للحفاظ على مستوى تشغيل عال للسيارات بهدف تقليل نسبة التلوث الناتجة من عوادم السيارات واستخدام البنزين.

وتقرر وضع جزاءات رادعة لمن يقوم باعمال رش مياه الشرب بالشوارع، وتشديد عقوبة القاء المخلفات بالطريق العام وتجريمها للحفاظ على الصحة العامة ووضع ضوابط فنية للحفاظ على المباني الاثرية بوسط المدينة، والبدء في دراسات ميدانية لوضع خطة تنفيذ إعادة ترميمها وإصلاح مرافقها الداخلية.

وكلف المحافظ نائبه قدري أبوحسين وضع خطة عاجلة لتكثيف النظافة بشوارع السد والمنيرة وقدري وبركة الفيل والجماميز والمبتديان والشيخ علي والكبش والمدرسة الخديوية بجنوب القاهرة.

## الجندي: تجمع سكني على مساحة ٧٢ فدانا بالهرم

كتب ـ عادل الديب:

طلب المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة من اجهزة الاسكان بالمحافظة اعداد مخطط لإنشاء تجمع سكني على مساحة ٧٢ فداناً بالقرب من نادي الرماية بالهرم يخصص لإسكان الأسر الناشئة والشباب. ويجرى المحافظ اتصالات مع وزير الاسكان لانشاء وحدات سكنية بمدينة ٦ أكتوبر، تخصص للشباب على نمط مساكن مشروع الشباب، وأكد أن الأولوية في الاسكان للشباب وحالات الإزالة.

وقرر المحافظ إحالة موضوع ترعة الصف الجديدة إلى النيابة العامة لمحاسبة المسئولين عن اهدار المال العام، الذي يتمثل في ظهور عيوب بالترعة بعد انشائها وفور تشغيلها، ووجه المحافظ إنذاراً إلى رئيس الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية لعدم نظافة المبنى، كما قرر المحافظ في الاجتماع الذي عقده أمس، وحضره عبد القادر الجزار سكرتير عام مساعد المحافظة إعداد خريطة للخدمات تحدد فيها الأولويات لتوزيع الخدمات على المناطق الاكثر احتياجاً والمحرومة خاصة من التعليم ومراكز تنظيم الأسرة ومحو الأمية والإسكان، ومد الخدمات التي تقدمها هيئة نظافة الجيزة إلى المدن وعواصم المراكز، وأن تؤول حصيلة صناديق النظافة بالوحدات المحلية إلى الهيئة للصرف منها على النظافة.

## [illegible]

الاسكندرية ـ من فايقة عبده:

قرر السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية اعادة رصف جميع المزلقانات الخاصة بخطوط السكك الحديدية وترام الرمل وترام المدينة وفق أسس علمية والاستعانة بالخبرات الفنية المتوافرة لهيئة السكك الحديدية. وتقرر اعتماد مليون جنيه لتجميل مداخل المدينة.

كما طالب بسرعة قيام مكتب البيئة بالمحافظة بالمرور الدوري على جميع محطات تموين السيارات لمتابعة نظافتها، والتزامها بالشروط الفنية اللازمة للحفاظ على البيئة وفرض غرامات فورية للمحطات المخالفة لهذه الشروط.

جاء ذلك خلال جولته الثانية بالمدينة في حي شرق الاسكندرية حيث رافقه رئيس الحي السيد عصام الشريف، واللواء محمود سالم سكرتير عام المحافظة، وأحمد خلف السكرتير المساعد وشملت الجولة مناطق الضاهرية، وحجر النواتية وابو النور وشوارع مصطفى كامل ومحطة السوق وعزبة ابو سليمان. وطالب المحافظ باعداد خطة متكاملة لإصلاح وتهذيب شبكة الطرق بالمدينة وعمل مقايسة لكل حي على حدة وربط هذه الخطة بخطة تنفيذ مشروعات المرافق في كل حي لعدم تكرار عمليات الحفر.

● اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور عبدالمنعم عبدالرحمن على رئيسا لمجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية.

● تقرر تخفيض سن القبول للصف الأول الابتدائي في محافظة الوادي الجديد الى ٥ سنوات بدلا من ٦ سنوات للعام الدراسي ٩٧/ ٩٨ وقد طلب السيد عثمان شاهين محافظ الوادي الجديد أن يتم تنفيذ القرار في المدارس التي تسمح فيها كثافة الفصول بذلك.

● اعتمد الدكتور محمد مختار البديوي رئيس جامعة طنطا نتيجة بكالوريوس الطب والجراحة (النظام التراكمي) دور مايو ٩٧، وبلغت نسبة النجاح ٨٢.٩٥٪.

وحصل طالب واحد على تقدير امتياز، و ١٠ طلاب على جيد جدا، و ٨ على تقدير جيد.

كما اعتمد رئيس الجامعة نتيجة الفرقة الخامسة نظام قديم دور مايو ٩٧. والفرقة الثالثة بلغت نسبة النجاح ٨٢.٤٪ حصل ٥٢ طالبا على تقدير امتياز، و ٦٤ جيد جدا، صرح بذلك الدكتور محمد شفيق عميد طب طنطا.

● قضت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بإلغاء الحكم الصادر من القضاء الإداري بوقف تنفيذ القرار الصادر من شيخ مشايخ الطرق الصوفية فيما تضمنه من تعيين محمد علاء الدين أبو العزايم في منصب شيخ الطرق العزمية وتخطى عصام أبو العزايم في التعيين بهذا المنصب.

● وصلت الى مطار اسوان أمس رحلات طيران منتظم تقل ٨٥٠ سائحا لزيارة المعالم السياحية والمناطق الاثرية باسوان. كما تم تنظيم ثلاث رحلات طيران منتظم بين مطاري اسوان وابو سمبل تقل ٣٥٠ سائحا لزيارة معبد ابو سمبل.

## مصر وايطاليا تترأسان اجتماع دول «برشلونة» بروما ١٢ سبتمبر

تترأس مصر وايطاليا إجتماع الدول السبع والعشرين الأعضاء في عملية برشلونة الذي يعقد في روما ١٢ سبتمبر القادم. وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية بأن هذا الإجتماع سيبحث المشروع المصري الإيطالي المشترك والخاص بتنمية قدرات الدول المتوسطية في مواجهة الكوارث الطبيعية التي تواجه هذه الدول.

### موريتانيا توافق على ترشيح جمال شاهين سفيرا لمصر لديها

وافقت الجمهورية الاسلامية الموريتانية على ترشيح السفير جمال شاهين مدير إدارة المغرب العربي بوزارة الخارجية سفيرا لمصر في نواكشوط.

في الاجتماع مع مجموعات العمل السبع:

## استراتيجية لتوفير المياه للمشروعات الكبرى حتى عام ٢٠١٧

كتب ـ أحمد نصر الدين:

محمود أبو زيد

اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه تقرر إعداد الخطوط العامة للاستراتيجية المائية حتى عام ٢٠١٧، وذلك لضمان توفير المياه للمشروعات القومية الكبرى التي يتم تنفيذها حاليا بالإضافة إلى ماتتطلبه انشطة التنمية الأخرى من مياه الشرب، وقال ان جميع اجهزة الوزارة سوف تشارك في اعداد هذه الأستراتيجية لضمان تنفيذها على أكمل وجه.

واضاف الوزير ـ في اجتماعه مع مجموعات العمل السبع التي تم تشكيلها من خبراء الوزارة ـ انه تم تكليف هيئة المساحة بعمل حصر شامل للاراضي المنزرعة باستخدام صور الاقمار الصناعية بالاشتراك مع الاجهزة المختصة بوزارة الزراعة لتكون أساسا لحساب الاحتياجات المائية الحالية.

ومن المعروف أن هناك مساحات أضيفت للرقعة الزراعية لا تقل عن نصف مليون فدان. كما تقرر أن تكون مشروعات خلط مياه الصرف الزراعي على مستوى الترع الفرعية وتحاشي مشروعات الخلط على الترع الرئيسية لتجنب بعض مشاكل التلوث لحين الانتهاء من مشروعات المعالجة.

### النادي الثقافي الصيفي للشباب افتتاحه الاسبوع القادم

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الأسبوع القادم النادي الثقافي لصيف ٩٧ ويشارك فيه ١٠٠٠ شاب وفتاة من مختلف المحافظات وطلاب الجامعات ويستمر لمدة اسبوعين على مسرح المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

### ١٧٥.٤٠ متر منسوب المياه ببحيرة ناصر أمام السد العالي

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر امس ١٧٥.٤٠ متر وبلغ مخزون المياه في البحيرة امس ١٢٣ مليارا و ٣٨٠ مليون متر مكعب صرح بذلك المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان.

## ٣ ملايين جنيه لتطوير آثار سيناء

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

اعتمد السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار مبلغ ٣ ملايين جنيه بتمويل من بنك الاستثمار القومي من ميزانية عام ٩٧/٩٨ لتطوير آثار سيناء، وذلك في إطار المشروع القومي لتنمية سيناء حتى عام ٢٠١٧ وهو المشروع الذي تصل ميزانيته إلى ٣٠٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور محمد عبدالمقصود مدير عام آثار سيناء، بانه سيتم في إطار هذا التمويل تطوير عدد من المشروعات الاثرية بسيناء، يأتي في مقدمتها مشروع تطوير قلعة الطينة التي تعود إلى العصر المملوكي، والواقعة بمنطقة البلوزيوم وذلك من خلال إعدادها كمزار سياحي واتمام اعمال الترميم الجارية بها، وكذلك الإنتهاء من إنشاء عدد من المخازن التحفية بالقنطرة شرق والتي سيتم استخدامها في حفظ عدد كبير من الآثار المكتشفة بسيناء وبخاصة تلك التي عادت مؤخرا من إسرائيل والتي تم الكشف عنها إبان الاحتلال الاسرائيلي لسيناء. وأضاف أنه سيتم ايضا إستكمال أعمال الحفائر بعدد من المواقع الأثرية بشمال سيناء بإشراف ٦ بعثات مصرية فضلا عن البدء في إنشاء متحف العريش القومي بشمال سيناء.



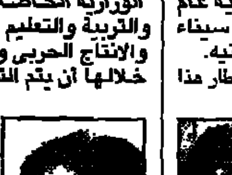
فاروق حسني

## ٩ وزارات تضع خطة متكاملة لحماية البيئة

كتبت ـ سالي وفائي:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان المجموعة الوزارية الخاصة بالحفاظ على البيئة تضم وزارات التنمية الريفية والتربية والتعليم والبحث العلمي والصحة والاسكان والسياحة والصناعة والانتاج الحربي وشئون البيئة. وهذه المجموعة تعتبر قناة هامة يمكن من خلالها أن يتم التنسيق والتعاون ووضع خطة متكاملة لحماية البيئة ووضع قائمة بالمشكلات والتحديات التي ينبغي مواجهتها في الفترة القادمة.

وأكدت الوزيرة أن التركيز في المرحلة القادمة سوف يكون خاصا بالعمل على تنفيذ قانون البيئة الذي تتمسك به كل الدول لانه يحمي الاستثمارات ويدعم التنمية المتواصلة ويضاعف من الأرباح على المدى البعيد، ويعتبر بمثابة طوق النجاة للنشاط الصناعي والزراعي والسياحي وهذا القانون يعتبر أول تشريع مصري يخصص حوافز لمن يقوم بأعمال من شأنها حماية البيئة. وان هدفنا هو تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة مع الحفاظ على الموارد البيئية للاجيال القادمة وان التنمية المستدامة هي مستقبل مصر في القرن القادم.



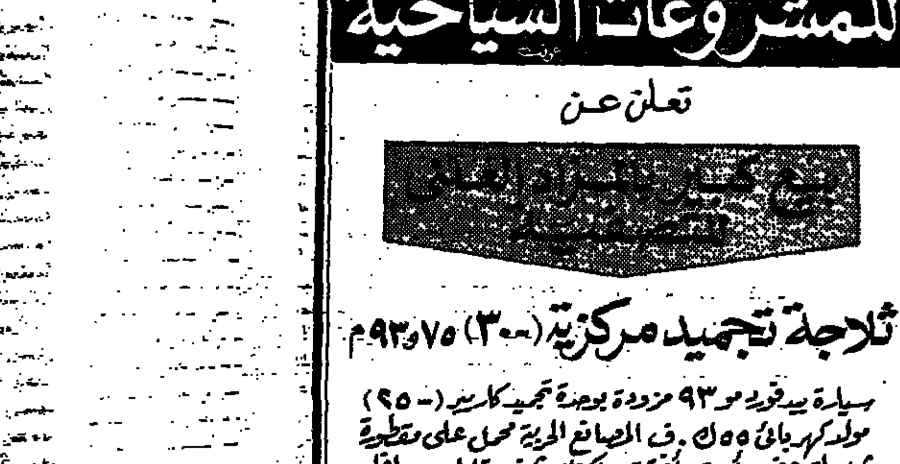
نادية مكرم عبيد

### حالة الجو

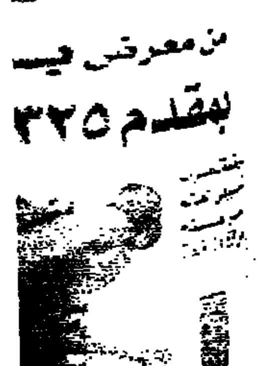
تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليسود طقس معتدل الحرارة على السواحل الشمالية حار رطب على الوجه البحري والقاهرة شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدل ليلا، كما تقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٧ | ٢٢ | السويس | ٣٨ | ٢٢ | رفح | ٣٤ | ٢١ | أسيوط | ٣٩ | ٢٢ |
| الاسكندرية | ٣٣ | ٢٣ | العريش | ٣٣ | ٢٠ | كاترين | ٣٣ | ٢٠ | سوهاج | ٤٠ | ٢٣ |
| مطروح | ٣٣ | ٢٣ | الطور | ٣٧ | ٢٥ | سيوة | ٤٠ | ٢٢ | الأقصر | ٤٢ | ٢٣ |
| بورسعيد | ٣٢ | ٢٣ | الغردقة | ٣٨ | ٢٤ | المنيا | ٣٨ | ٢١ | أسوان | ٤٢ | ٢٦ |
| الاسماعيلية | ٣٧ | ٢٢ | شرم الشيخ | ٣٨ | ٢٧ | الفيوم | ٣٧ | ٢٢ | الوادي الجديد | ٤١ | ٢٥ |









### فى قانون تأجير الأماكن غير السكنية:

# اللائحة التفسيرية.. هل تفض الاشتباك بين الملاك والمستأجرين؟!

## اللائحة حسمت الخلاف حول الأجرة الأساسية التى تحسب عليها الزيادة

**ما ان صدرت اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٢٣٧ لسنة ١٩٩٧ الخاصة بايجار الاماكن غير السكنية حتى اصبحت حديث الناس.**

**البعض يرى انه حققت التوازن فى العلاقة بين طرفى العقد وحسمت الخلاف حول الاجرة الاساسية والتى تحسب عليها الزيادة، والبعض الاخربرى انها غير دستورية وانها اضافة جديدة لفوضى التشريعات**

**وحتى تكون الصورة اكثر وضوحا تعالوا نضع اللائحة فى ميزان العدالة ونتعرف من خلال رجال القانون على رأيهم فى هذه اللائحة.**

تحقيق:
محمد جمال الدين

فى البداية يقول المستشار نجاح نصار رئيس محكمة القيم ونائب رئيس محكمة النقض ان عقد ايجار المكان كسعر العقود الرضائية يقوم على اتفاق طرفيه بكامل حريتهما على كافة شروط العقد دون تدخل من المشرع لتقييد حقوق الاطراف. واهم ما يعنى طرفى هذا العقد هو تحديد الاجرة ومدة العقد واعتقد ان رغبة المؤجر فى تحديد المدة انما تستهدف اساسا اعادة النظر فى زيادة الاجرة عند التعاقد الجديد ولذلك قيمة الاجرة هى محور عقد الايجار لان المالك يبنى ليستثمر وهدفه هو الربح ولايعنيه كثيرا شخصية المستأجر خصوصا اذا كان المؤجر لغير السكنى، ومن هنا كان تدخل المشرع فى تحديد الاجرة وحرمان الملاك من زيادتها زيادة تتناسب مع تحرك الاسعار ومد العقد الى اجل لاتعرف له نهاية قريبة وانتقال العين الى ورثة المستأجر وشركائه بعد وفاته أو عند ترك العين المؤجرة اسوأ الاثر على هذه العلاقة مما كشف عن مظالم كثيرة لم تعد اثارها خافية وقعت على ملاك العقارات الذين احجموا عن استثمار اموالهم فى هذا المجال او التورط فى تأجير ما يخلو من محال والاحتفاظ بها مغلقة مما له اسوأ الاثر على الاقتصاد القومى، وان ما يهتم به المالك هو الاجرة القانونية التى ترضيه وتحقيق اعادة التوازن فى العلاقة بين الطرفين وطالما ان المراد هو الايجار المجزى خاصة فى الاماكن غير المخصصة للسكنى فان الامور تصبح مستقرة. ويرى المستشار نجاح نصار انه كان من الواجب ان يتدخل المشرع لتدارك هذه الاثار أو على الاقل التقليل منها، وقد كانت الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ تعطى لورثة مستأجر العين لمزاولة نشاط تجارى أو صناعى أو مهنى أو حرفى الحق فى الاستمرار فى العين فى حالة وفاة المستأجر كما كانت تعطى لشركائه حق الاستمرار فى العين كذلك هذا وذلك على وجه الاطلاق دون أى شرط ولذلك جاء القانون ٦ لسنة ١٩٩٧ محاولا الى حد معقول اعادة التوازن الى هذه العلاقة فنص فى مادته الاولى على انه اذا كانت العين مؤجرة لمزاولة نشاط تجارى أو صناعى .. فان العقد لاينتهى بموت المستأجر ويستمر لصالح الذين يستغلون العين من ورثته فى ذات النشاط الذى كان يمارسه المستأجر الاصلى طبقا للعقد من ازواجه واقاربه حتى الدرجة الثانية فقط أى ان القانون الجديد قد وضع ضوابط لاستمرار العقد فحصر استمراره لورثة المستأجر الى الدرجة الثانية فقط وشرط ان يكونوا مزاولين لذات النشاط والا يستمر العقد الا لمرة واحدة اى لا يورث لوارث للورث بل ينتهى بوفاة الاخير. وقد فصلت اللائحة التنفيذية للقانون الصادر بها قرار رئيس الجمهورية فى ١٥ يوليو ١٩٩٧ احكام القانون على نحو يزيل اى لبس فى فهم نصوصه وتطبيقها وحسمها الخلاف حول الاجرة الاساسية التى تحسب عليها الزيادة التى قررها القانون وتتراوح بين ٨ امثال الى ٣ امثال. فنصت المادة الاولى منها تحديد الها اخر اجرة استحقت قبل ٢٧ مارس ١٩٩٧ واوضحت طريقة حسابها تفصيلا يزيل كل لبس ويعين من يرجع الى احكام اللائحة بشأنها فى سرعة ودقة حسابها دون خلاف بين طرفى العقد.

### دستورية اللائحة

ويرى اسامه حلاوه المحامى ورئيس محكمة الشرطة السابق ان صدور القانون رقم ٢٣٧ لسنة ١٩٩٧ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ يشير من جديد ظاهرة فوضى التشريعات تلك الظاهرة التى اصابت حياتنا بضباب كثيف جعل العلاقات المدنية بين الناس وبعضهم والناس والقانون غير واضحة ومليئة بالمشكلات المعقدة التى اتخمت المحاكم و اثقلت على القضاء مهمته وجعلت الحق والعدل امالا يصعب فى غالب الاحيان تحقيقها، وهذا القرار اضافة جديدة لفوضى التشريعات لاسباب فنية فى صياغته وطبيعته القانونيتين واسباب اخرى موضوعية عديدة وهذه الاسباب كثيرة اولها ان هذه اللائحة غير دستورية مما سيسبب فوضى قضائية فى تطبيقها امام المحاكم وتعطيل للفصل فى المنازعات بين الناس حتى يصدر حكما من المحكمة الدستورية ببطلانها بعد بضع سنوات، وهذا البطلان الدستورى يستطيع ان يؤكده من الان كل من يطلع على حكم اصدرته المحكمة الدستورية العليا فى تطبيق نص المادة ١٤٤ من الدستور فى القضية رقم ٥ لسنة ٥ قضائية بجلسة ١٧ مايو ١٩٨٦ ونشر بالجريدة الرسمية، وتقول المحكمة الدستورية فى هذا الحكم "الاصل ان السلطة التنفيذية لاتتولى التشريع، وانما يقوم اختصاصها على اعمال القوانين واحكام تنفيذها، غير انه استثناء من هذا الاصل وتحقيقا لتعاون السلطات وتساندها فقد عهد الدستور اليها فى حالات محددة اعمالا تدخل فى نطاق الاعمال التشريعية ومن ذلك اصدار اللوائح اللازمة لتنفيذ القوانين فنصت المادة ١٤٤ من الدستور على ان "يصدر رئيس الجمهورية اللوائح اللازمة لتنفيذ القوانين، بما ليس فيه تعديل أو تعطيل لها واعفاء من تنفيذها، وله ان يفوض غيره فى اصدارها ويجوز ان يعين القانون من يصدر القرارات اللازمة لتنفيذه" ومؤدى هذا النص - مازال حكم الدستورية يقول " ان الدستور قد حدد على سبيل الحصر الجهات التى تختص باصدار اللوائح التنفيذية فقصرها على رئيس الجمهورية أو من يفوضه فى أو من يعينه القانون لاصدارها، بحيث يمتنع على من عداهم ممارسة هذا الاختصاص الدستورى، والا وقع عمله اللائحى مخالفا لنص المادة ١٤٤ المشار اليها، كما انه متى عهد القانون الى جهة معينة باصدار القرارات اللازمة لتنفيذه استقل من عينه القانون دون غيره باصدارها. واضافت المحكمة "وحيث ان القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ فى شأن تأجير وبيع الاماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر المعدل بالقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ حدد فى نصوصه الاحكام التى يتوقف تنفيذها على صدور قرار وزير الاسكان والتعمير - فانه طبقا لهذا النص واعمالا لحكم المادة ١٤٤ من الدستور يكون وزير الاسكان والتعمير هو المختص دون غيره باصدار القرارات المنفذة.

وفى هذا الحكم -والكلام مازال لاسامة حلاوة- قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية قرار محافظ المنيا سلب اختصاص وزير الاسكان والتعمير وحده فى اصدار القرارات التنفيذية لقانون ايجار الاماكن، وقد حدد حكم المحكمة الدستورية سلطتين لاصدار اللوائح التنفيذية للقوانين هما رئيس الجمهورية أو من يفوضه أو الجهة الثانية التى يعينها القانون، وانه عندما يعين القانون الجهة التى تصدر اللوائح يصبح لاختصاصها دستوريا تستقل به دون غيرها، وهكذا صدرت اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ الخاص بايجار الاماكن غير السكنية معيبة بعيب الاختصاص الدستورى وهو عيب يجعل من هذه اللائحة هى العدم سواء لصدورها من غير الجهة التى عينها القانون لاصدار اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذه، ولان هذه اللائحة ليست لائحة تنفيذية فهى تصدر لوضع قواعد لجرائية لابد من تحديدها لتنفيذ القانون والمطلع على هذه اللائحة يستطيع ان يتبين من اول وهلة انها لائحة لتفسير القانون وليس لتنفيذه. كما ان صياغة التشريعات لاتعرف فى سبيل تفسير القوانين تفسيرا ملزما للمحاكم فى تطبيق القانون الا طريقين لاثالث لهما الاول كما تقول محكمة النقض " من المقرر انه من حق المشرع ان يصدر قانونا تفسيريا يكشف به عن حقيقة المراد بقانون سابق، وان القانون التفسيرى يعتبر كاشفا عن حقيقة مراد الشارع من تاريخ سريان القانون السابق الذى فسره لا منشئا لحكم جديد وبطبيعة الحال فان القانون التفسيرى باعتباره قانونا يكون ملزما للقضاء فى التطبيق، اما الطريق الثانى لتفسير القوانين الملزم للقضاء فى احكامه فهو ما قرره الدستور فى مادته رقم ١٧٥ من تولى المحكمة الدستورية العليا تفسير النصوص التشريعية وان لقراراتها التفسيرية التى تصدرها قوة ملزمة لجميع جهات القضاء. وهى فى ذلك لا تنشئ حكما جديدا بل تكشف عن حكم القانون بتفسير نصوصه وتبين قصد الشارع منه وبذلك يكون لقرارها قوة النص الذى انصب عليه التفسير، ومن الواضح ان اللائحة التنفيذية للقانون ٦ لسنة ١٩٩٧ الخاص بايجار الاماكن غير السكنية ليست قانونا تفسيريا كما انها ليست حكما صادرا من المحكمة الدستورية العليا بتفسير القانون. ولايمكن الاعتداد بها وقد تصدرت بعنوان انها اللائحة التنفيذية للقانون المذكور ثم جاء فى نصها بالمادتين ١٧ و١٨ ما يؤكد وصفها القانونى باعتبارها لائحة تنفيذية، هذا فضلا عن عدم دستوريتها باعتبارها لائحة صادرة من غير السلطة المختصة التى عينها القانون لاصدار القرارات واللوائح اللازمة لتنفيذ قانون ايجار الاماكن رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والقوانين المعدلة له واخرها القانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٧.

> **تحقيق التوازن فى العلاقة بين المالك والمستأجر بعد غياب طويل**

ويختتم اسامه حلاوة حديثه قائلا " ان العيوب التى سبق ذكرها تجعل هذه اللائحة مثارا جديدا لزيادة النزاعات وصعوبة القضاء فيها امام المحاكم، وبالرغم من ان هذه العيوب تسقط اللائحة شكلا قبل النظر فى موضوعها وماورد فيها من صياغات ومعان كان المراد منها تفسير القانون وتنفيذه فى يسر واحكام الا انه بمجرد الاطلاع على هذه اللائحة نجد انها ينطبق عليها القول المأثور " كمن فسر الماء بعد الجهد بالماء " فاللائحة جاءت فى صياغتها تكرارا لالفاظ ومعانى القانون ولم تأت بجديد يستحق صدورها وكل احكامها ليست الا تفسيرا خاصا بالقانون لا يفسره، واستطراد وتزايد لكلماته وعباراته دون اضافة اليه .. بل ان الجديد فى اللائحة والاضافة الحقيقية للقانون الذى صدرت به بدعوى تنفيذه هو تجزئة احكامه وتشريدها بين المواد التى صدرت بها حتى اصبحت اكثر احكام المادة الاولى من القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ تقرأ فى اللائحة التنفيذية الصادره على طريقة قراءة الاية الكريمة " ولا تقربوا الصلاة ... " دون اتمام القراءة. ولاشك ان صياغة القوانين والاحكام لها روادها من عباقرة وحكماء القانون فى مصر، ولو كانت هذه اللائحة عرضت على هيئة التشريع فى مجلس الدولة او لجنة من رجال القانون المشهود بكفاءتهم لما صدرت لتزيد من فوضى التشريعات واثارها السيئة على الحق والعدل وحياة الناس.

### اعادة التوازن

ويشير المستشار الدكتور محمد عبد السلام المحامى الى ان القانون رقم ٦ لسنة ٩٧ بشأن الاحكام الخاصة بايجار الاماكن غير السكنية قد صدر لاعادة التوازن فى العلاقة بين المالك ومستأجر الاماكن المخصصة لغير اغراض السكنى كنشاط تجارى أو صناعى او مهنى او حرفى فلا تنتهى العلاقة العقدية بموت المستأجر وتستمر لصالح الذين يستعملون العين من ورثته من ذات النشاط طبقا للعقد ازواجا أو اقارب فى الدرجة الثانية ذكورا و اناثا قصر وبالغين يستوى ذلك ان يكون الاستعمال بالذات او بواسطة نائب عنهم ومن الملاحظ ان هذا النص جاء معالجا لمشكلة امتداد عقد الايجار الى الورثة حتى الدرجة الثانية على النحو سالف البيان وذلك حفاظا على هؤلاء الورثة من الضياع ولكفالة مصدر عيش لهم بعد موت عائلهم وفى هذا قد انصفهم هذا القانون فيما يتعلق بالمادة الاولى. أما المادة الثانية فقد انصفت ورثة المستأجر الذين تجاوزت قرابتهم الدرجة الثانية وكانوا يحوزون العين وقت وفاة المستأجر، وذلك بامتداد العقد لهم احتراما لاستقرار الاوضاع القانونية القائمة. ولكن المشرع فى الحالة الثانية وان كان قد انصف المستأجر فلم ينصف المؤجر وذلك طبقا للنسب المذكورة بخصوص زيادة الاجرة فقد سوى فيها بين الورثة حتى الدرجة الثانية وبين من تجاوزت قرابتهم هذه الدرجة كامر واقع حيث كان على المشرع ان يرفع تلك النسبة كتعويض للمؤجر، وفى المادة الثانية فلا غبار ان جعل زيادة الاجرة فى الحالة الاولى ٥ امثال الاجرة القانونية الحالية للاماكن المنشأة من اول يناير ١٩٤٤ وحتى نوفمبر ١٩٦١م وكان يجب ان يجعلها فيما يتعلق بالورثة فى المادة الثانية وهم من تجاوزت قرابتهم الدرجة الثانية ان يجعلها مثلا ٧ أو ٨ امثال الاجرة القانونية وهكذا بالنسبة للاماكن المنشأة من ٥ نوفمبر ١٩٦١ وحتى ٦ اكتوبر ١٩٧٣، فهى بالنسبة للاقارب حتى الدرجة الثانية ٤ امثال الاجرة القانونية الحالية وكان يجب رفعها بالنسبة لمن تجاوزت قرابتهم هذه الدرجة فيما يتعلق بالاماكن المنشأة من ٧ اكتوبر ١٩٧٣ حتى ٩ سبتمبر ١٩٧٧ بمعدل ٣ امثال الاجرة القانونية. ويضيف المستشار محمد عبد السلام قائلا انه بالنسبة لزيادة نسبة ١٠ ٪ فى جميع الاحوال فنحن نوافق عليها لضمان استمرا رالتوازن فى العلاقة بين المالك والمستأجر نظرا لارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة النقود و بالنسبة للائحة التنفيذية للقانون فقد جاءت باحكام متوازنة وموضحة لكل ماهو مبهم فى تطبيق نصوص القانون ٦ لسنة ١٩٩٧ خصوصا ما جاءت به فيما يتعلق بعدم ادخال قيمة استهلاك المياه واجر الحارس والضرائب والصيانة فى الاجرة. ومن الملاحظ ان المشرع فى المادة الرابعة من القانون ٦ لسنة ١٩٩٧ نص على اقتصار سريان احكامه على الاماكن المؤجرة لغير اغراض السكن التى يحكمها القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والقانون رقم ١٣٦ لسنة ٨١ بحيث لا تسرى احكامه على تلك الاماكن التى تم التعاقد عليها بعد صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ والتى تسرى بشأنها احكام القانون المدنى وذلك ليكون هناك اتساق بين التشريعات وعدم التعارض بينها وبذلك يكون المشرع حقق توازنا لابأس به فى العلاقة بين المالك والمستأجر بعد غياب طويل.

المستشار نجاح نصار



محمد عبدالسلام — اسامة حلاوة

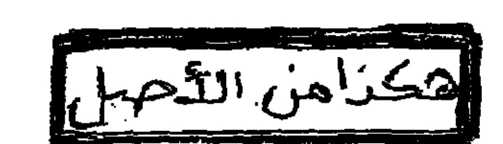












# حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

ليوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٧/٢٠

## الأسهم

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | علك الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالألف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ولدي كوم امبو لاستصلاح الاراضي | x | x | ٣,٥٢ | ١ | ٠,٤٠ | ٣,٨٢ | ٩٥,٧٧ | ٩٥,٧٧ | ٩٥,٧٧ | ٩٥,٧٧ | صفر |
| القاهرة للدواجن | x | x | ع | ٩ | ٥,٠٠٠ | ١١,٢٧ | ٦,٢٥ | ٦,٢٥ | ٦,٢٥ | ٦,٢٥ | ٣٠ |
| العالمية للدواجن والمنتجات الغذائية | ٢٩,١٠ | ١١,٦٤ | ١٤,٥٥ | ٢ | ٢,٠٠٠ | ٥٠,٠٠٠ | ٢٥,٠٠٠ | ٢٥,٠٠٠ | ٢٥,٠٠٠ | ٢٥,٠٠٠ | صفر |
| [illegible] | x | x | ٦,٩٧ | ٢٥ | ٥٧,٠٠ | ١٤٠٠,٣٦ | ٢٥,٢٥ | ٢٥,٠٠ | ٢٤,٥٠ | ٢٤,٩٥ | ٤,٠- |
| المهندس لاسكان الشباب | ٠,٦٥ | ٧,٧٤ | م | ١ | ١,٥٥ | ١,٢٠ | ٨,٠٠ | ٨,٤٠ | ٨,٤٠ | ٨,٤٠ | ٤٠ |
| الثغر للتجارة والانشاءات | x | x | م | ١ | ٢,٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| الصعيد العامة للمقاولات | x | x | ١٠٠,٦ | ٩٢ | ٣٣,٧٥ | ٢٢٥,١٥ | ٦٨,٠٠ | ٦٨,٠٠ | ٦٥,٢٥ | ٦٨,٠٠ | صفر |
| الكرنكات المصرية | x | x | ع | ٢ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | صفر |
| الري للاشغال العامة | x | x | ع | ١ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | صفر |
| مساهمة البحيرة | x | x | ع | ١ | ٠,٠٥ | ٥,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | ١٠,٠٠ | صفر |
| مصر للألبان والاغذية | x | x | ع | ٥ | ٠,١٧ | ٠,٢٤ | ١٤,٢٥ | ١٤,٢٥ | ١٤,٢٥ | ١٤,٢٥ | صفر |
| مطاحن شرق الدلتا | ٣,٠٠ | ٥,٠٨ | ٢٧,٧٩ | ٢٨٩ | ١٣٤,٧٠ | ٧٨٥,٧٢ | ٥٧,٥٥ | ٥٩,٥٠ | ٥٧,٥٥ | ٥٩,٠٥ | ١٥٠ |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ١١,٢٥ | ٦,٤٣ | ١٢,٥٧ | ٤ | ٢,٦٥ | ٤٢,٧٠ | ١٧٥,٠٠ | ١٧٥,٠٠ | ١٦٦,٥٠ | ١٧٥,٠٠ | صفر |
| الاهرام للمشروبات | ٤,٥٠ | ٣,٢٦ | ١٣,٤٥ | ٩ | ٥,٠٠ | ٦٦,٧٥ | ١٢٥,٢٥ | ١٢٥,٠٠ | ١٢٠,٠٠ | ١٢٤,٠٠ | ١٢٥- |
| مطاحن مصر الوسطى | ٢,٠٢ | ٨,٩٣ | ٧,٥٨ | ٣٣ | ٤٨,٠٨ | ١١٦٦,١٤ | ٢٥,٧٠ | ٢٥,٢٥ | ٢٣,٩٢ | ٢٣,٩٢ | ١٧٨- |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٢,٢٥ | ٥,٧٠ | ٨,٠٢ | ٢ | ٦,٠٠ | ٣٤,٢٠ | ٥٩,٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٥٧,٠٠ | ٢,٠٠- |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٤,١٠ | ٥,٢٦ | ١٣,٨٦ | ٨٦ | ١٥٠,٧٥ | ١١٦٣,٨٢ | ٧٦,١٠ | ٧٨,٢٥ | ٧٥,٠٠ | ٧٨,٠٠ | ١٩٠ |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٤,٠٠ | ١١,١١ | ٦,٧٧ | ١٧ | ٩,٠٠ | ٣٢,٢٨ | ٣٦,٢٥ | ٣٦,٢٥ | ٣٥,٧١ | ٣٦,٠٠ | ٢٥- |
| العامة للصوامع والتخزين | ٢,٢٥ | ٤,٠٤ | ١٧,٢٤ | ٣٠ | ٤١,٤٥ | ٣٤٤,٣٣ | ٨٥,٥٠ | ٨٤,٠٠ | ٨٢,٠٠ | ٨٢,٩٩ | ٢٥١- |
| مطاحن مصر العليا | ٢,٨٨ | ٥,٣٨ | ٢١,٦١ | ٢٣٩ | ٣٣٦,٨٠ | ٢٣٥٩,٠٣ | ٧١,٥٠ | ٧١,٩٩ | ٧٠,٠٠ | ٧١,٥٠ | صفر |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٤,٢٧ | ١٢,٦٧ | ٥,٦٥ | ٣٤ | ٣,٢٠ | ١٠,٦٢ | ٢٤,٥٠ | ٢٤,٥٠ | ٢٣,٠٠ | ٢٤,٥٠ | صفر |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى — يوم الاحد ١٩٩٧/٧/٢٠

| إسم القطاع | أمس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٤١,٠٣ | ٣٤٤,٣٢ | -٣,٢٩ |
| الصناعات التحويلية | ٤١٧,٨٤ | ٤٢١,٥٤ | -٣,٧٠ |
| التمويل والتامين والعقارات | ٤٩٥,٠٧ | ٥٠٢,٦٢ | -٧,٥٥ |

الرقم القياسي العام للسوق

# الموافقة على تأسيس ألف شركة فى النصف الأول من العام الحالى

## النشاط يتركز فى المجالات التجارية والسياحية والصناعية والمقاولات

كتبت - ابتسام سعد :

حققت مصلحة الشركات بوزارة الاقتصاد رقماً قياسياً غير مسبوق فى جذب الاستثمارات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ حيث وافقت لجنة تاسيس الشركات على انشاء الف شركة طبقا للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٥٨ بلغ اجمالى استثماراتها نحو ١٩ مليارا و٤٠٠ مليون جنيه منها ٦٧٠ شركة مساهمة مصرية بلغت تكلفتها الاستثمارية ١٩ مليارا و٣٥١ مليون جنيه، ٣٣٠ شركة ذات مسئولية محدودة بلغت تكلفتها الاستثمارية ٤٩ مليون جنيه.

وقد صرح احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات بان الموافقة على تاسيس الشركة يتم فى نفس اليوم مشيرا إلى أن مصلحة الشركات تضم فى مجمعها الاستثمارى جميع الجهات التى تخدم المستثمر فى مرحلة مابعد الموافقة على انشاء الشركة سواء فيما يتعلق باجراءات الشهر العقارى او الغرفة التجارية والمعاملة الضريبية او اقرار اقامة المستثمر من الجوازات وذلك تسهيلا للمستثمرين وجذبهم للاستثمار فى مصر.

واضاف بان من بين الشركات التى تم تاسيسها خلال النصف الأول من العام الحالى ١٥٧ شركة تعمل فى المجال الصناعى و٢٢٤ فى مجال المقاولات و٢٥٥ شركة فى التجارى و١٩٢ شركة فى السياحة و١٤٢ فى الخدمات و٢٣ شركة فى المجال الزراعى و٧ فى الصرافة.

مشيرا إلى ان هذه الفترة شهدت اقبالا كبيرا من المستثمرين العرب والاجانب حيث بلغ اجمالى الاستثمارات الخارجية نحو ٥٠ مليون و٨٥٣ الف جنيه منها استثمارات عربية قيمتها ٢٥ مليون و٦٥٧ الف جنيه واستثمارات اجنبية تبلغ قيمتها ٢٥ مليونا و١٩٦ الف جنيه.

واوضح ان تاسيس الشركات فى هذه الفترة تركز فى النشاط التجارى يليه المقاولات ثم الصناعى والسياحى واستحوذت محافظة القاهرة على اكبر عدد من الشركات الجديدة حيث بلغ عدد الشركات التى انشئت بها ٨٨ شركة يليها الجيزة ٣٦ شركة.

وحظيت المجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق النائية بنصيب من الاستثمارات حيث بلغ عدد الشركات المنشأة فى محافظة البحر الاحمر ٦٠، شركات ومدينة ٦ اكتوبر٧، شركات ومدينة العاشر من رمضان ٨٠، شركات ومدينة السادات ٣٠، شركاته وشركة واحدة فى كل من مدينة بدر، العبور، اسيوط، السادات.

وتشير الارقام إلى اتجاه الاستثمارات الخارجية للعمل فى مجال المقاولات حيث يبلغ حجم الاستثمارات الخارجية فى هذا المجال ١٣٠ مليونا و٥٧٠ الف جنيه، يليه المجال الصناعى حيث يبلغ حجم الاستثمارات الخارجية ١٣٠ مليونا و٢٥١ الف جنيه، ثم المجال التجارى حيث يبلغ حجم الاستثمارات الخارجية ١٠٠ملايين جنيه، والمجال السياحى ٦٠ ملايين جنيه، والمجال الزراعى «مليون و٣٢٠ الف جنيه».

والجدير بالذكر ان لجنة الشركات قد وافقت ايضا على خصخصة ١٠٠ شركات، تابعة فى نفس الفترة وذلك بتحويلها من العمل تحت مظلة القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ للعمل تحت مظلة القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وهى كالتالى:

١ - شركات النصر لتجفيف المنتجات الزراعية ويتركز نشاطها فى تجفيف المنتجات الزراعية ويبلغ راسمالها المصدر ثمانية ملايين جنيه يساهم القطاع الخاص بنسبة ٦١٪ منها واتحاد العاملين المساهمين بنسبة ١٠٪.

٢ - شركة الاهرام للمشروبات ويتركز نشاطها فى انتاج الكحوليات ويبلغ راسمالها المصدر تسعين مليون جنيه يساهم فيه القطاع الخاص بنسبة ٩٠٪ واتحاد العاملين المساهمين بنسبة ١٠٪.

٣ - الشركة العربية لحليج الاقطان ويتركز نشاطها فى تجارة وحليج الاقطان ويبلغ راسمالها المصدر احد عشر مليون جنيه يمتلك القطاع الخاص منها ٩٢٪ واتحاد العاملين المساهمين بنسبة ١٠٪.

٤ - الشركة العربية للراديو والترانستور ويتركز نشاطها فى صناعة الاجهزة الكهربائية ويبلغ راسمالها المصدر عشرة ملايين جنيه يمتلك القطاع الخاص منها ٧٧,٥٪ واتحاد العاملين المساهمين بنسبة ١٠٪.

٥- شركة اسمنت بورتلاند بحلوان ويتركز نشاطها فى إنتاج الاسمنت ويبلغ راسمالها المصدر ستون مليون جنيه يساهم القطاع الخاص فيه بنسبة ٥٢,١٪ واتحاد العاملين المساهمين بنسبة ٥٪.

٦- شركة مطاحن شرق الدلتا ويتركز نشاطها فى تصنيع الحبوب ويبلغ راسمالها المصدر خمسة وثلاثين مليون جنيه يمتلك القطاع الخاص منها ٦١٪.

٧ - شركة مصر للأسواق الحرة ويتركز نشاطها فى استيراد وبيع البضائع والاجهزة ويبلغ راسمالها المصدر خمسة وثلاثين مليون جنيه يمتلك القطاع الخاص منها ٧٧٪.

٨ - الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج ويتركز نشاطها فى صناعة الغزل والنسيج ويبلغ راسمالها المصدر اثنى عشر مليون جنيه يمتلك القطاع الخاص منها ٦٧٪ واتحاد العاملين المساهمين نسبة ٧٪.

٩ - شركة التعمير والاستشارات الهندسية وتعمل فى مجال مشروعات التخطيط والتصميم ويبلغ راسمالها المصدر خمسة وثلاثين مليون جنيه مملوك بالكامل لمصريين من القطاع الخاص منه نسبة ١٠٪ مملوكة لاتحاد العاملين المساهمين.

١٠ - شركة القاهرة للاسكان والتعمير ويتركز نشاطها فى تنمية الأراضى والتخطيط العمرانى ويبلغ راسمالها المصدر ستة ملايين وثلاثمائة وستين الف جنيه مملوكة بالكامل للقطاع الخاص المصرى منها نسبة ١٠٪ لاتحاد العاملين المساهمين.

ومن ناحية اخرى صرح أحمد فؤاد عطا بأن لجنة الشركات قد وافقت خلال النصف الاول من الشهر الحالى على تاسيس ٧٧ شركة جديدة بلغت رؤوس اموالها مليار و٩٩ مليون جنيه من بينها ٦٠ شركة مساهمة، ١٧ شركة ذات مسئولية محدودة كما تمت الموافقة على قيد مكتب تمثيل لشركة أجنبية فى مصر وذلك لدراسة السوق وامكان الانتاج بداخل البلاد.

وزير الاقتصاد:

## توجيه المدخرات للقطاعات المنتجة لدفع عملية النمو الاقتصادى


د. يوسف بطرس غالى

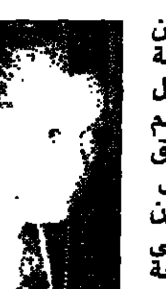
أكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان الفترة القادمة ستشهد تطورا فى طرق وادوات تعبئة المدخرات المحلية وتوجيهها للقطاعات المنتجة لدفع عملية النمو الاقتصادى فى مصر. جاء ذلك فى اللقاء الذى عقده الوزير مع السيدة إيرين أبو لونسكي نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبى، والوفد المرافق لها الذى يزور القاهرة حاليا.. وقد تم بحث التطورات الاقتصادية التى شهدتها مصر فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى ودراسة اجتذاب الاستثمارات الأجنبية للاستفادة من طرق الإنتاج والتصنيع الحديثة المصاحبة لها.

وتم - خلال اللقاء - مناقشة الوسائل التى يمكن ان يقدمها بنك الاستثمار الأوروبى لتطوير دور القطاع الخاص المصرى وزيادة مساهمته فى النشاط الاقتصادى خاصة فى مجالات البنية الأساسية.

كما ناقش الجانبان المشروعات التى يقوم بها بنك الاستثمار الأوروبى حاليا فى إطار تطوير القطاع المالى فى مصر وتدعيم كفاءته.

# أكثر من ٣٠٠ شاب فى بنى سويف مهددون بدخول السجن

## بسبب موقف البنوك من قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية


حسن الجمال

مطلوب: جدولة الديون وفترة سماح للسداد.


يحيى خليل عبدالجواد

تحقيق: صفوت عبد الجواد

أكثر من ٣٠٠ شاب من خريجى الجامعات بمحافظة بنى سويف مهددون بدخول السجن.. والسبب تعثرهم فى سداد قروض الصندوق الاجتماعى

هؤلاء الشباب يريدون حلا.. خاصة أن تعثرهم فى السداد جاء لأسباب خارجة عن ارادتهم حيث لم يجدوا منافذ لبيع منتجاتهم .. هذه المشكلة تتكرر فى عدد من المحافظات والمطلوب حلول عاجلة وجذرية لحل هذه المشكلات .

يقول يحيى خليل عبد الجواد رئيس مجلس ادارة جمعية شباب الخريجين ببنى سويف:

لم نكن نتصور أن استجابتنا للدولة بالعمل فى مشروعات الشباب سوف تؤدى الى دخولنا السجن فالقروض التى حصلنا عليها فى الواقع كانت «فخا» لتحويلنا إلى نزلاء سجون لعدم استطاعتنا سداد القروض.

والمطلوب جدولة هذه الديون ومساعدتنا فى اقامة معرض دائم لبيع منتجاتنا حيث تواجهنا معوقات العرض والتسويق.

نحن نتطلع باعتبارنا جزءا من كيان مصر إلى الرئيس حسنى مبارك الأب الروحى لشباب الخريجين لحل مشكلتنا.

وتضيف فايزة احمد هاشم «ليسانس حقوق» حصلنا على قرض وكان المشروع هو ملابس جاهزة ولم نتسلم قيمة القرض بل تسلمنا ماكينات خياطة بدون تدريب وللأسف كانت الماكينات غير صالحة وكان نقص التدريب وعدم وجود منفذ للتسويق تعذر وجود سيولة وراء تعثرنا فى سداد اقساط القروض وصدر ضدنا حكم بتبديد الماكينات رغم وجود الماكينات حكم اخر ضدى بالحبس ٦ أشهر بجلسة ٦/٢٩ وتم الحجز على منقولات منزلى والمطلوب جدولة الديون، واعادة النظر مع معاملتنا على اننا من المتعثرين ولسنا من المجرمين.

وتقول حنان عبد السلام على بكالوريوس تجارة: كانت قيمة القرض عشرة آلاف جنيه وللأسف لم نحصل سوى على ٨٠٠ جنيه نقدا وسلمونا ماكينات تريكو غير صالحة للعمل من متعهد قام بتوريد جميع الماكينات وكنا مضطرين إلي تسلمها.

وللأسف لم نتمتع بفترة السماح التى اصدر بها الرئيس مبارك توجيهاته والآن ونحن مهددون بدخول السجن . فهل هذا هو جزاؤنا لاننا ضحينا بالوظيفة ورفضنا العمل الميرى وفضلنا العمل الحر من خلال مساعدة الدولة لنا؟

إننا اكثر من ٣٠٠ شاب من شباب الخريجين الحاصلين علي قروض فكيف نبدا حياتنا بالسجن؟

وتضيف نور الهدى احمد ٢٥ سنة بكالوريوس تجارة :

إننا حاولنا الاتفاق مع مجلس المدينة لعمل منفذ لتوزيع منتجاتنا ولكننا وجدنا عقبات شديدة والسبب هو وقوف تجار البوتيكات الموجودين بمنطقة شارع الجبالى وميدان حارت فى وجهنا فكانت النتيجة أن مجلس المدينة رفض التعاون مع شباب الخريجين ومهد الطريق لدخولنا السجن بمنع ايجاد منافذ لتوزيع منتجاتنا على الرغم من توجيهات رئيس الوزراء بضرورة التعاون مع شباب الخريجين.

ويضيف نحن اشترينا الوظيفة بالقرض ونطلب مساواتنا بمن حصلوا على اراض زراعية من الشباب الذين يتمتعون بفترة سماح مدتها ٦ سنوات

ويطالب مجدى سيد احمد بجدولة الديون على ١٠ سنوات ويتساءل لماذا لا تكون هذه المشروعات معفاة من الضرائب والتامينات وهناك نقطة اخيرة هى أن هناك توجيهات من الدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلى بضرورة عمل معرض دائم فاين هذا المعرض؟

إننا لا ندرى ماذا نفعل ونحن مهددون بدخول السجن؟

اننا لسنا لصوصا ولكننا شباب يتعامل مع الواقع والممكن وتعثرنا لأسباب خارجة عن ارادتنا .

الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع:

# عقود الصيانة المبرمة مع شركات المقاولات لا تخضع للضريبة العامة على المبيعات

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس، إلى عدم خضوع العقود المبرمة مع شركات المقاولات لأعمال الصيانة للضريبة العامة على المبيعات.

واوضح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية، أن القانون رقم ٣ لسنة ٩٧ بتعديل بعض أحكام قانون ضريبة المبيعات (الصادر برقم ١١ لسنة ٩١) قصر تعديلاته كلها على فئات ضريبة المبيعات، وعلى نوعيات السلع، والخدمات التى كانت قد شملتها قرارات رئيس الجمهورية بالتعديل والاضافة للجداول الملحقة بقانون المبيعات.

ونصت المادة (١١) من القانون المعدل على الغاء كل القرارات السابقة، ابتداء من تاريخ العمل بكل منها، وبذلك يكون القانون المعدل، قد ألغى القرارات الجمهورية السابقة منذ صدورها، وضمن مواده ذات الأحكام التى كانت واردة بهذه القرارات، ونص على سريانها بأثر رجعى كل من التاريخ الذى كان قد صدر به قرار رئيس الجمهورية الملغى، بمعنى أنه استبقى الاحكام الموضوعية للقرارات الملغاة، وعدل فقط الأداة التشريعية التى كان قد صدر بها كل من هذه الاحكام فصارت قانونا بعد أن كانت قرارا جمهوريا.

وبإدخال هذه التعديلات التى تضمنها القانون رقم «٣» لسنة ٩٧، على قانون المبيعات ذاته الصادر بالقانون رقم (١١) لسنة ٩١، يتبين ان المشرع ابقى المفاهيم المستفادة من العبارات التى تضمنها القانون (١١) لسنة ٩١ على حالها دون تعديل لها ولا تبديل فيها، إنما قصر التعديل على الاداة التشريعية التى تفرض بها الضريبة على سلعة معينة أو خدمة محددة، ويتحدد بها سعر الضريبة المضروبة.

واضاف المستشار طارق البشرى، أنه بمطالعة مضبطة مجلس الشعب لجلسة ١٨ يناير ٩٧ عندما نوقش مشروع تعديل القانون رقم «١١» لسنة ٩١ الذى صدر من بعد برقم ٣ لسنة ٩٧، أن مطالعتها يكشف للجمعية العمومية، عن ان هذا التعديل إنما قصد به - حسبما ذكر رئيس المجلس بذات الجلسة - أن أدمج القرارات الجمهورية فى القانون، لتصحيح ما يمكن أن يوجه للقانون من عيوب دستورية «وأكد ذات المعنى رئيس اللجنة المشتركة للشئون الدستورية والتشريعية وللخطة والموازنة، وحتى يكون فرض الضريبة بواسطة «اداة قانونية سليمة» وزاد رئيس المجلس الأمر ايضا بقوله إن المحكمة الدستورية حكمت بعدم دستورية تعديل ضريبة الاستهلاك بقرارات جمهورية، ولو أقر مجلس الشعب هذه القرارات من بعد، فاريد تجنيب ضريبة المبيعات هذا المصير. وتأكد فى تعقيبات أعضاء المجلس ومداخلاتهم، أن القواعد الموضوعية الواردة بالقرارات الجمهورية، لم تتغير بتغير الأداة التشريعية وجعلها القانون بدلا من القرار، وأن مقصود التعديل «هو إسباغ الصفة الدستورية على القرارات الجمهورية التى صدرت بقوانين من المجلس الموقر، وأن الأمر يتحصل فى شقين «تحصين دستورى للقرارات الجمهورية» و «انه لا تعديل فى الضرائب».

وعند مناقشة مواد مشروع القانون بالنسبة لما كان ورد بقرار رئيس الجمهورية رقم (٧٧) لسنة ٩٢ من عبارة «خدمات التشغيل للغير»، أشار أحد أعضاء المجلس إلى ان مصلحة الضرائب تدخل اعمال المقاولات والصيانة والتركيبات فى «خدمات التشغيل للغير» الواردة بالقرار الجمهورى، ولكن «كانت الفتاوى التى صدرت من مجلس الدولة ومن الجمعية العمومية لمجلس الدولة - وهذه فتاوى ملزمة - قد نصت على أن المشرع أو القرار الجمهورى حينما أضاف خدمات التشغيل كان يقصد أنها تخص السلع والخدمات التى كانت مضافة بالقرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ٩٧، وأن ثمة أحكاما صدرت بهذا المعنى، ثم ذكر انه لو قيل بالأثر الرجعى لعبارة «خدمات التشغيل للغير» بمضاد مختلف فإن «الأثر الرجعى سيضر المواطن المصرى»، فذكر رئيس المجلس أن العبارة موجودة من قبل، وهى تسرى «بغض النظر عما إذا كانت هذه الاحكام واردة فى قرار جمهورى أو واردة فى قانون» الأمر الذى يستفاد منه ومن سياق المناقشات كلها، أن تغيير الأداة التشريعية من «قرار جمهورى» إلى «قانون» لا يؤثر فى وجوه الدلالات المستفادة من النص فى وضعه الأول، وبذلك لا يجوز لمصلحة الضرائب على المبيعات مطالبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية بقيمة الضريبة العامة على المبيعات على أعمال الانشاءات والصيانة التى تقوم بها من خلال ابرامها عقود مقاولات الأعمال.

# أخبار عالمية

## توقع تفاق البيت الأبيض والكونجرس على برنامج خـصخصـة الضـرائب

واشنطن -: اشار توم داشل زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الامريكي الى احتمال أن يتمكن البيت الابيض والكونجرس من الاتفـاق على خطة لخـفض الضـرائب ولكنه قـال إنه سيحث على استـخدام حق النقض «الفيتو» اذا ظلت خطة مجلس الشيوخ الحالية كما هي دون تعديل. ويجتمع مـفـاوضـون من ادارة الرئيس بيل كلينتون ومجلسي الشيوخ والنواب اللذين يسيطر عليهما الجمهوريون في مطلع الاسبـوع في مـحـاولة لحل الخلافات بين خطط الضرائب الثلاث المختلفة التي ستكون جزءا من اتفاق الميزانية الذي تم التوصل اليه في مايو بين الكونجرس وكلينتون والذي يدعو الى تخفيضات في الضرائب تبلغ ٨٥ مليار دولار على مدى خمس سنوات.

وكـان داشل اقل تفـاؤلا في وقت سابق بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق قائلا ان المهلة التي فرضهـا زعماء الجمهوريين في الكونجرس على انفسهم تنتهي في ٢٥ يوليو اقصر مما يجب.

ولكن داشل قال انه سيحث كلينتون على الاعتراض على خطة الضـرائب النهائية اذا كانت هي نفس الخطة التي اجازها مجلس الشيوخ في ٢٧ يونيو قـائلا انهـا لا تعـالج المبادىء التي وضعت خطوطها العريضة في الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الكونجرس والبيت الابيض ومن بينهـا ٣٥ مليـار دولار اعفـاءات ضريبـيـة لمصـاريف التعليم العالي.

## وانخفاض حصيلة ضرائب المانيا في النصف الأول من العام الحالي

بون: صرح متحدث باسم وزارة المالية الالمانية بأن دخل المانيـا من الضـرائب في النصف الاول من هذا العام انخفض بنسبة ٥ر٢٪ بالمقارنة مع الاشهر الستة الأولى من عام ١٩٩٦.

واضـاف ان الهـبـوط يرجع الى حد كبير لاسباب فنية.

وقال إن الدخل من الضـرائب خلال شهر يونيو وحده كان اقل بنسبة ٨ر-٪ عن نفس الشهر في عام ١٩٩٦.

وتأمل الحكومة للمستشار هيلموت كـول في أن يؤدي تعـزيز النمـو الاقتـصـادي إلى زيادة الضـرائب والمساعدة في الوفاء بمعيار العجز في الميزانيـة الذي يتطلبـه الاتحـاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي.

ولم يقدم المتحدث رقما معينا لحجم ما حصلت عليه المانيا من الضرائب خلال النصف الأول من هذا العام.

## الامطار الغزيرة تخفف الجفاف في شمال الصين

بكين: قالت اجهزة الاعلام الصينية إن الامطار الغزيرة التي سقطت يومي الجمعة والسبت ستساعد على تخفيف حدة جفاف خطير اجتاح معظم شمال الصين على مدى الاسـابيع القليلة الماضية. وقـالت وكالة انباء شينخوا إن الامطار غـزيرة هطلت على بكين بالإضافة إلى اقاليم شانشي وهينان وهيبي. واضافت أن سقوط الامطار سيساعد على تخفيف الجفاف الخطير الذي اجتاح المناطق الشمالية خلال الثلاثين يوما الماضية.

وقالت التقارير إن الامطار منذ يونيو اقل من المتاد بما يتراوح بين ٤٠ و٦٠٪ بالمقارنة مع نفس الفتـرة في الاعـوام السابقة. وتأثر اكثر من ٢٠ مليون هكتار من الاراضي الزراعية بحلول ١٥ يوليو.

وصرح مسـئولون بأن الجفـاف في المناطق الشمالية سيؤثر على محصول الذرة لهذا العام ولكنه لن يخفض من اجمالي محصول الحبوب لاقل من المستويات المتوقعة والتي تبلغ نحو ٤٨٤ مليون طن خلال العام.

## أبل تطرح برنامجا جديدا لتحسين أداء أجهزة الكمبيوتر

كاليفورنيا- تزمع شركة ابل كمبيوتر غدا الثلاثاء الستار عن برنامجهـا الجديد ماك او.إس - ٨ الذي يمثل نسخة جديدة للبرنامج الرئيسي المشغل لاجهزة كمبيوتر ماكنتوش.

وقال محللون ان البرنامج الجديد الذي سيتراوح سعره بين ٧٠ و ١٠٠ دولار قد يقنع كثيرين من مستخدمي اجهزة كمبيوتر ماكنتوش حاليا الى تطوير برامجهم مما يعود على الشركة بعائدات تحتاجها بشدة.

وقالت شركة ابل ان برنامج ماك او.اس ٨ الجديد يحسن اداء اجهزة كمبيوتر ابل ويبسط المهام الاساسية ويسهل الاتصال بشبكة الانترنت ويعالج بعض المشاكل الطفيفة التي ظهرت في البرامج السابقة.

ويمثل البرنامج الجديد اكبر عملية تطوير لماكنتوش منذ عام ١٩٩١.





# مصر تطلب من الجانب الأوروبى بيانات مفصلة حول تمويل إجراءات التحول الهيكلى والتجارى فى دول المتوسط

كتبت - ايناس نور

طالبت مصر الجانب الأوروبي في عملية برشلونة بالرد على استفسارات خاصة بعملية التمويل الأوروبي المصاحب لاجراءات التحـول الهيكلي والتجاري في دول المتوسط والتي تعرف بخطة تمويل ميدا وتستفيد منها الدول المتوسطية النامية.

صرح بذلك السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية مشيـرا إلى ضرورة الرد على هذه الاستفسارات قبيل اجتماع لجنة برشلونة في بروكسل في اكتوبر القادم.

وقال: إن مصر طلبت من الاتحاد الأوروبي بيانات اكثر تفصيلا عن اسلوب لستخدام خط التمويل والقواعد المنظمة للصرف في مختلف المجالات الثنائية والمتعددة الاطراف وكذلك المعايير التي تخصص على أساسها المبالغ المالية للدول المتوسطية وذلك المقارنة بين خط التمويل «ميدا» وخطي التمويل الآخرين الخاصة بمساعدات الاتحاد الاوروبي لدول الاتحاد السوفيتي السابق ودول وسط وشرق أوروبا وهما يعرفان بخط تمويل «فار» وخط تمويل «تاس».

ومما يذكر ان بعض الدول الأوروبية كانت قد ادت إلى إبطاء مقررات خط تمويل «ميدا» لعدم قدرة الدول المتوسطية على استخدام الأموال المرصودة لمساعدتها ورأت تلك الدول انه يترتب على ذلك انعدام الحاجة لايجاد خط تمويل «ميدا - ٢» تمهيدا للدخول في منطقة التجارة الحرة مع اوروبا والتي تعرف بالمنطقة الأوروبية المتوسطية بحلول علم ٢٠١٠.

وأوضح السفير الشاذلي أن مصر قد طلبت بتأييد من الجانب العزل في عملية برشلونة خلال الاجتماع الذي عقد في بروكسل الأسبوع الماضي - معلومات محددة من الاتحاد الاوروبي بشأن المعاملة الانتقالية للدول المتوسطية من الناحية التجارية والتعاون المالي والنواحي الجمركية خاصة بالنسبة للدول التي انتهى سريان الاتفاقيات المبرمة بينها وبين الاتحاد الأوروبي ومن بينها مصر.

واشار الشاذلي إلى أن مصر طلبت لجابات محددة على استفسارات بشأن منهج عمل لجنة برشلونة المعنية بتفعيل الشق السياسي والأمني لعملية برشلونة.

## في ندوة السياحة والتنمية بالغردقة

# ٢٥٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتمويل مشروعات جديدة

الغردقة - من محمد عزالدين:

أكد د. حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي ان الصندوق بصدد تمويل مشروعات جديدة تكلفتها تزيد عن ٢٥٠٠ مليون جنيه في مرحلته الثانية تبلغ نسبة تمويل القروض الدوارة فيها ٦٥٪ من القروض الاجمالية.

وقال د. الجمال خلال ندوة السياحة والتنمية التي تنظمها جمعية الأهرام العربي مع فندق سوفيتل الغردقة - إن برنامج التدريب التمويلي اصبح عنصرا أساسيا من نشاط الصندوق الذي اعتبرته مؤسسات التمويل الدولية ضمن افضل الصناديق الاجتماعية في العالم وأسرعها اتاحة للتمويل. وأوضح ان برنامج التشغيل والتدريب التمويلي استثمر ٤٠٠ مليون جنيه في عمليات تدريب تمويلي ومكافآت انهاء الخدمة المبكرة مشيرا إلى أن البرنامج يتيح قروضا لمن يرغب من المشتغلين بالقطاع العام بالاتجاه للعمل الحر.

وأوضح أن الصندوق - عبر برنامج تنمية المشروعات - يسهم في توسيع قاعدة رجال الأعمال والمستثمرين وهو ما طالب به الرئيس مبارك مؤخرا، وأشار إلى أن البرنامج الأخير قدم ١٠٠ الف قرض في ٤ سنوات بقيمة ١٦٠٠ مليون جنيه قروضا دوارة حققت نسبة نجاح عالية بالرغم من تعثر بعض المشاريع وإعادة جدولتها أو تصفيتها في حالة عدم الاستجابة للجدولة، وأكد أن الصندوق الاجتماعي لا يتعقب أي مقترض يواجه تعثرا، مشيرا أن حالات الفشل من جراء عدم الجدية ضئيلة جدا في ضوء أن البرنامج وفر ٣٩٠ الف فرصة عمل بمفرده. وقال إن محافظة البحر الاحمر ستحصل على ضعف ما حصلت عليه سابقا من قروض خلال المرحلة القادمة، مشيرا لوجود خطة لتدعيم مكتب الصندوق الفرعي في قنا، وتم الاتفاق مع اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر على اقامة مجمعات للصناعات الصغيرة والحرفية ذات الطابع السياحي والخدمي وتخطيط تلك المجمعات بشكل معماري وجمالي يناسب طبيعة المنطقة السياحية وبتكلفة معقولة ومتدرجة. وطالب الجمعيات الأهلية العاملة في الغردقة بتقديم تقديراتها القروض التي يحتاجها شباب وأهالي البحر الأحمر وأعتبر أن الجمعيات الأهلية والتطوعية لها دور فهم مع الحكومة والمستثمرين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

## زيادة في عدد السائحين العرب خلال ٦ شهور

كتب - سعيد شلش:

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن السياحة العربية حققت زيادة في عدد السائحين خلال الاشهر الستة الماضية بلغت ١٤.٥٪، وزيادة في عدد الليالي بنسبة ٧.٤٪. وتصل ذروة الموسم السياحي العربي في مصر في شهور يوليو واغسطس وسبتمبر.

وقال الوزير إن متوسط نسبة الاشغال الفندقي ارتفعت خلال النصف الأول من العام الجاري إلى ٦٥٪ مقارنة بـ ٥٩٪ في العام الماضي، مما يؤكد حقيقة الرواج السياحي الراهن، وحقيقة زيادة الطلب على الطاقة الفندقية المعروضة الأمر الذي يعزز الاتجاه نحو زيادة الاستثمارات السياحية للتوسع في الطاقة الاستيعابية الفندقية في حين تؤكد التقارير أن متوسط نسبة الاشغال الفندقي لمنطقة الشرق الأوسط ككل لم تتجاوز ٥٠٪ خلال السنوات العشر الماضية، وأن المتوسط السنوي لنسبة الاشغال يصل في العالم إلى ٦٢٪. وأوضح الوزير أن عدد السائحين في الفترة بين يناير ويونيو ارتفع بنسبة ١١.٢٪ والليالي السياحية بنسبة ٢١.٦٪، وانه تم تحقيق زيادة في الحركة الوافدة من البلدان التي تنفذ بها حملات تسويقية ترويجية. وأوضح الدكتور البلتاجي أن نسبة الزيادة في الليالي السياحية تعادل تقريبا ضعف نسبة الزيادة في اعداد السائحين وأضاف أن الزيادة التي تحققت خلال النصف الأول من العام الجاري محسوبة بالقياس إلى النصف الأول من علم ١٩٩٦ الذي كان يشكل عام ذروة سياحية

## لجنة لمراقبة الفنادق العائمة بين الأقصر وأسوان لمنع تلوث البيئة

كتب - أحمد عبدالمقصود

أعلنت غرفة شركات السياحة انها ستوقع عقوبات صارمة وغرامات مالية على الفنادق العائمة بين الاقصر واسوان التي تلقي مخلفاتها في النيل وتعمل على تلوث البيئة.

وطالب الهامي الزيات رئيس غرفة شركات السياحة في ندوة البيئة والتنمية السياحية التي عقدت أمس، بتشكيل لجنة تضم وزارة السياحة وغرفة الفنادق والمحليات والرى والبيئة لمراقبة تطبيق قانون البيئة وتوقيع غرامات تصل إلى حد إيقاف الفندق وسحب رخصة المدير العام، في حاله تأكد اللجنة من قيام الفندق بتلوث البيئة وإلقاء المخلفات الصلبة في النيل

واضـاف علاء حافظ عضو مجلس إدارة الغرفة ومنظم الندوة ان هناك جدول اعمال القرن ٢١ لصناعة السفر والسياحة من أجل تنمية بيئية متواصلة محدد فيه دور ومسئوليات شركات السياحة، بهدف وضع ضوابط علمية من أجل حماية البيئة وتخفيض استخدام الطاقة مع حماية جودة موارد المياه والاستخدام الفعال والعادل للموارد الموجودة

وطالبت الندوة بتكوين شركة لاعادة تصنيع المخلفات الصلبة وإستخدامها، تشارك فيها شركات السياحة

## استغلال الطاقة الشمسية والرياح في خدمة المشروعات الجديدة

كتب - أحمد هاشم:

تقرر بدء تنفيذ برنامج موسع لإستغلال طاقتى الشمس والرياح في توليد الكهرباء لخدمة مشروعات التنمية خاصة في مناطق شرق العوينات، والدلتا الجديدة بجنوب الوادي، وسواحل البحر الأحمر، وسيناء، والساحل الشمالي الغربي وذلك في إطار سياسة الحفاظ على البيئة وترشيد الوقود المستخدم في تشغيل محطات التوليد وتوفيره للاغراض الأخرى. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده المهندس ماهر اباظة ورؤساء هيئات كهرباء مصر، وكهربة الريف والطاقة الجديدة والمتجددة والذي خصص لمتابعة البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروعات الطاقة على مدار ٢٥ عاما المقبلة في هذه المناطق ولتكون الكهرباء سابقة وجاهزة لتشغيل مختلف المشروعات الاستثمارية الصناعية والزراعية والسياحية.

وأوضح الوزير انه يتم حاليا اقامة أول محطة ريادية بمصر والشرق الأوسط لتوليد الكهرباء بالنظام المزدوج الذي يعتمد على استغلال الطاقة الشمسية في ساعات النهار والغاز الطبيعي لانتاج ١٠٠ الف كيلووات من الطاقة النظيفة والتي تقام على مساحة ١٨٠ فدانا بشمال الصعيد. واضاف الوزير انه تقرر تنفيذ اكبر مشروع لتوليد الكهرباء بالشرق الأوسط وافريقيا بواسطة طاقة الرياح بمنطقة الزعفرانة على البحر الأحمر حيث تعتبر سرعة الرياح بها من أعلى المعدلات العالمية وتقام على ثلاثة مراحل بطاقة إجمالية ٦٠٠ الف كيلووات وذلك لتوفير الكهرباء المشروعات الاستثمارية بالبحر الأحمر.

**متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس**

| العملة | تحويلات - شراء | تحويلات - بيع | بنكنوت - شراء | بنكنوت - بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٨,٣٥٠٠ | ٣٣٩,٩٠٠٠ | ٣٣٨,٠٥ | ٣٣٩,٩٠ |
| جنيه استرليني | ٥٦١,٣٠٥٢ | ٥٨٠,٥٦٢٨ | ٥٦٠,٧٤ | ٥٧٨,٨٦ |
| مارك الماني | ١٨٦,٣٣٦٠ | ١٩٤,٤١٤١ | ١٨٦,٣٤ | ١٩٤,١٩ |
| كرون دنماركي | ٤٧,٩١٩١ | ٥٠,٠٤٠٨ | ٤٧,٦٠ | ٤٩,٦٢ |
| فلورين هولندي | ١٦٥,٧٥٨٤ | ١٦٩,٤٤٣٨ | ١٦٥,٤٢ | ١٦٩,٠٣ |
| فرنك فرنسي | ٥٥,٣٣٦٥ | ٥٧,٤٥٣٢ | ٥٥,٠٨ | ٥٧,٣٤ |
| ١٠٠ ليرة ايطالي | ١٩,١٠٠٤ | ١٩,٥٨٣٠ | ١٩,٠٦ | ١٩,٥٣ |
| كرون نرويجي | ٤٥,٤٤٨٣ | ٤٦,١٣٠٤ | ٤٤,١٩ | ٤٦,٠٣ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالي | ١٧٨,١٠٩٣ | ١٩٠,٠٠٤٨ | ١٧٩,٩٩ | ١٨٨,٥٣ |
| كرون سويدي | ٤٣,٣٠٢٨ | ٤٣,٩٥٣٧ | ٤٢,٠٣ | ٤٣,٨٥ |
| فرنك سويسري | ٢٢٦,٨٥٠٢ | ٢٣٣,٠٤٤٦ | ٢٢٦,٧١ | ٢٣٣,٠٢ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٢٩٠,٦٥٠٣ | ٢٩٦,٦١١٦ | ٢٨٧,٠٢ | ٢٩٢,٨٣ |
| دينار كويتي | ١٠٤٨,٣٣٩٥ | ١١٣١,٣٣٠٤ | ١٠٤٨,٣٣ | ١١٣١,٣٣ |
| ريال سعودي | ٨٩,٩٨٩٦ | ٩١,٢٤١١ | ٨٩,٨٥ | ٩٠,٩٣ |
| درهم اماراتي | ٩١,٠٦٩١ | ٩٤,٩٩٤٥ | ٩١,٠٣ | ٩٤,٤٠ |
| دينار بحريني | ٨٧٦,٤٣٣٣ | ٩٠٠,٧٧٠٣ | ٨٦٩,٣٠ | ٨٩٥,٨٨ |
| ريال عماني | ٨٤٤,٧٥٠٠ | ٨٧٢,١٩٥٧ | ٨٤٣,٦٠ | ٨٦٨,٤٥ |
| ريال قطري | ٩٠,٤٧٦٠ | ٩٣,٥٢٣٦ | ٩٠,٢٥ | ٩٣,٠١ |
| دولار استرالي | ٢٤٩,٨٨٢٠ | ٢٥١,٧٥١١ | ٢٣٦,٩١ | ٢٥٠,٢٨ |
| جنيه قبرصي | ٦٤٢,٩٣٦٥ | ٦٧٠,٢٠٧٨ | ٦١٧,٧٦ | ٦٦٢,١٩ |
| ١٠٠ ليرة تركي | ٠,١٧٤٤ | ٠,١٩٧٧ | ٠,١٧ | ٠,٢٠ |

## مليون و ٨٨ الف طن انتاج بنجر السكر هذا العام

كتب - عصام عبدالكريم

بلغ محصول بنجر السكر هذا العام نحو مليون و ٨٨ الف طن من مساحة ٦٢ الف فدان بزيادة في الانتاج نسبتها ٦٪، وارتفع متوسط انتاج الفدان إلى ١٧.٥٦ طن بزيادة طن واحد عن العام الماضي، وجاءت محافظة كفر الشيخ الأولى من حيث المساحة التي زرعت بالمحصول وقدرها ٤٩ الف فدان تليها الدقهلية ٤٦٠٠ فدان.. جاء ذلك في تقرير استعرضه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي.

وصرح المهندس الشاهد رئيس الادارة المركزية للتخطيط والمعلومات بان التقرير شمل أسباب زيادة الانتاج في مقدمتها انخفاض نسبة الاصابة بدودة ورق القطن في المراحل الاولى لنمو المحصول وقلة الاصابة بالفطريات واتباع المزارعين للتعليمات الارشادية الخاصة بالمحصول.

واكد ان هناك زيادة كبيرة في إنتاج المحصول من مشروع تنميته حيث بلغ انتاج الفدان هذا العام في محافظة الفيوم نحو ٢٤.٦٧٥ طن للفدان.

### بتصنيع محلي ٨٠٪

# إنتاج أحدث سيارة إطفاء بالهيئة العربية للتصنيع

كتب: أحمد فؤاد

اكد المهندس وصفي عبد الحميد رئيس مجلس إدارة مصنع قادر بالهيئة العربية للتصنيع أن المصنع نجح في إنتاج احدث سيارة إطفاء في العالم بنظام الخلط وهي ذات تكنولوجيا متطورة في مجال إطفاء الحرائق التي لها طبيعة خاصة كحرائق مستودعات البترول ومعامل التكرير والصناعات الكيماوية والمواد الخطرة وانابيب نقل الغاز وقال إن نظام الخلط بها يعمل الكترونيا للحصول على نسب خلط ومعدلات ضخ مختلفة بما يتلاءم مع نوع الحرائق ولها قدرة عالية على المناورة والعمل في كافة الطرق والاراضي.

واضاف أن التصنيع المحلي لسيارات الإطفاء وصل إلى ٨٠٪ وبسعر يقل عن مثيلتها المستوردة اكثر من ٤٠٪.

واوضح في خلال توقيع عقد توريد عدد منها أن التعاقدات وصلت حتى الآن لأكثر من ١٠٠ سيارة من مختلف الأحجام والطرازات وقد نالت شهرة واسعة خاصة بعد حصولها على شهادة الأيزو ٩٠٠١، وأن لدى المصنع إمكانات كبيرة في مجالات البحث والتطوير والتصميم.. مشيرا إلى انه تم توريد دفعات من هذه السيارات للقوات المسلحة والسلطة الفلسطينية وعدد من شركات البترول.

وقال المهندس بريقع ضيف الله نائب رئيس مجلس الإدارة إن المصنع انتج حتى الآن ٨ أحجام وطرازات من سيارات الإطفاء ويجري العمل الآن للانتهاء من مركز خدمة سيارات الإطفاء التي يتم تصنيعها والذي سيقوم ايضا برفع كفاءة سيارات إطفاء القوات المسلحة طبقا للاتفاقيات الموقعة معها.

**متوسط أسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصري**

| الآجال | أدنى سعر ٪ | اقصى سعر ٪ |
|---|---|---|
| لمدة شهر واقل من شهرين | ٧ | ٨,٥ |
| شهرين واقل من ٣ شهور | ٨ | ٨,٥ |
| ٣ شهور واقل من ٦ شهور | ٩,٢٥ | ١٠,٢٥ |
| ٦ شهور واقل من سنة | ٩,٢٥ | ١٠,٠٠ |
| سنة واقل من سنتين | ٩,٠٠ | ٩,٥ |
| سنتين واقل من ٣ سنوات | ٨,٧٥ | ٩,٠ |
| ٣سنوات واقل من ٥سنوات | ٨,٥ | ٩,٠ |
| ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات | ٧,٥ | ٩,٠ |
| ٧ سنوات فاكثر | ٧,٥ | ٩,٠ |
| حسابات التوفير ذو الجوائز | ١٠,٠٠ | ١٠,٥ |
| الشهادات ذات الدخل الشهري المتغير | ٩,٢٥ | ١٠,٥ |

## الناس والاقتصاد

# دور المحافظ

غدا يجتمع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مع المحافظين في اول لجتماع بعد اعادة التشكيل الجديد - والسؤال الذي يدور في الاذهان هو كيف يشعر المواطن بدور المحافظ؟

سوف يعرف المواطنون دور المحافظين عندما ينزل المحافظ الى الشارع - الى كل شارع في المدينة او القرية او النجع التي تتبع المحافظة يحتك بالمواطنين ويسمع منهم لينقل الى رئيس الوزراء الصورة الحقيقية لحالة محافظته وما تحتاج اليه.

سوف يشعر المواطن بالمحافظ في اصلاح المرافق والطرق ووسائل النقل وشبكات الصرف الصحي ويجب الا تكون عدم وفرة الاعتمادات سببا في تجاهل مشاكل المرافق في المحافظات. فهناك قدر كبير من البنية الاساسية في المدن والقرى غير القاهرة والاسكندرية قد لاتحتاج الى اعتمادات كبيرة، ولكن تحتاج لمجرد انضباط فمستوى الاداء في التعليم وعمل المستشفيات بالقرى اصبح متدنيا للغاية وتوجد المدارس وتوجد الوحدات الصحية ولكن مستوى الانتاجية في انخفاض مستمر.

يجب الا يظهر المحافظ فقط في موكب لافتتاح مسجد او وحدة صحية فعليه ان يعيش يوميا مشاكل الجماهير.

إن لجهزة المحافظات تمتلىء بالبيروقراطية وتتعطل مصالح الناس ومنها مصالح انتاجية، وهناك امثلة كثيرة لمحافظين سابقين كانوا سببا في تعطيل تراخيص تشغيل وحدات انتاجية تحت ستار عدم وضوح الاحكام وتفسيرات القوانين.

من الذي يعبىء قدرات المواطنين للمساهمة في تمويل المرافق في المدن والقرى - ؟ هو المحافظ الذي يتنقل كل يوم هنا وهناك ويستطيع ان يقنع المواطنين بان تكون مساهماتهم مع مساهمة المحافظة هي التي تنجز المشروعات.

امام المحافظين قضيتان هامتان .. الاولى هي حماية البيئة، فحتى الريف الذي كان يهرب اليه المواطنون بحثا عن بيئة نظيفة اصبح ملوثا باكوام المخلفات ولابد من التوصل الى حل لتصنيع هذه المخلفات ليس غريبا ان ترى في مدخل كل قرية الان هذه الاكوام من المخلفات ..!

القضية الثانية هي قضية الاستثمار والتنمية الريفية فالكثير من قرى مصر يمكن ان تنشأ بها صناعات صغيرة في المنازل تتناسب مع الموارد في القرية، وهنه لابد ان تكون موضع دراسة، كيف نبدأ تدريب العمالة في الريف .. كيف ندبر التمويل .. كيف نخطط لتسويق الانتاج؟ انها مهام كثيرة تحتاج لعمل دؤوب من المحافظ.

ان تنمية الريف المصري هي الخط الموازي لما يجري حاليا من اعادة الهيكلة كجزء ثان في برنامج الاصلاح الاقتصادي.

**عبدالرحمن عقل**

● عودة تمثال رمسيس إلى ميت رهينة ●

قرار العودة إلى ميت رهينة

الجنزوري - حسني - شحاتة

- كتّر خيركم ريحتوني .. بقالي ٤٠ سنة قاعد «رهينة» في باب الحديد !.

ماهر داود

# اجتـــمـــاعيـــات

دورة الألعاب العربية الثامنة

# ثروت البندارى يحرز لمصر ثلاث ميداليات ذهبية فى رفع الاثقال ومحمد عبدالفتاح يحرز ذهبية الدراجات

نجح الرباع المصرى ثروت البندارى فى اضافة ثلاث ميدالية ذهبية فى مسابقة رفع الاثقال بعد خطفه وزنا قدره ١٦٥ كليو جرام ونطر ٢٠٠ كلم والمجموع ٣٦٥ كما اضاف بطلا مصر للدراجات محمد عبدالفتاح وحسنى فاضل ميداليتين ذهبية وبرونزية امس فى سباق ١٠٧ كيلومترات حيث قطع الاول السباق فى زمن قدره ٣.٣٧.٠٦ ساعة والثانى قطع السباق فى ٣.٦١.٤٥ ساعة. بينما فاز الجزائرى جوش نورالدين بفضية هذا السباق فى زمن قدره ٣.٢٩.٥٨ ساعة. اقيم السباق فى جو رائع وكان التنظيم عالى المستوى بعد ان تحاشت اللجنة المنظمة الأخطاء الى صادفت السباقين الاول والثانى. وتبدا اليوم اولى منافسات السباحة والمصارعة الرومانية والتى يرتفع اسهم لاعبينا فيها بالمقارنة بالمصارعة الحرة نتيجة لخبرة مصارعينا الدولية الكبيرة. وقد اعلن مصارعونا ومعهم اللواء مصطفى عبدالله مدير الاتحاد التحدى للحفاظ على انجازاتهم التى حققوها فى الفترة الماضية.

أما السباحة فتشارك فيها مصر بـ ١٠ سباحين و٨ سباحات ويامل اتحاد السباحة برئاسة الدكتور محمود حسن ان يحصدوا (٥٠) ميدالية متنوعة وتشمل ما بين ١٦ الى ١٨ ميدالية ذهبية.

وكان اليوم السابع للدورة هو يوم حصاد الذهب للبعثة المصرية، حيث فاز رجال الكرة الطائرة بذهبية الدورة بعد ان تغلبوا فى المباراة النهائية على رجال الجزائر ٣/صفر بعد مباراة قوية جاءت نتيجة اشواطها ١٢/١٥و٨/١٥و١٦/١٤ ليحققوا انجازا جديدا للطائرة المصرية فى لبنان، حيث سبق وفازت انسات الطائرة بذهبية الدورة ايضا.

كما اكدت أمس أنسات كرة السلة تسيدهن للعبة على المستوى العربى وذلك بعد فوزهن وبسهولة وبفارق ٤٠ نقطة على أنسات لبنان ٧٥/٣٥ لتؤكد انسات السلة انهن جئن الى لبنان للفوز بالذهبية ايضا.

رسالة لبنان :
**ميرفت حسنين**

### منافسات اليوم

■ السباحة : تبدأ اليوم اولى مسابقات السباحة حيث تقام فى العاشرة صباحا تصفيات مسابقات الـ ٢٠٠ متر ظهرا سيدات وتشارك فيه السباحتان رانيا علوانى ومها الميرغنى و١٠٠ متر صدر رجال ويمثلنا السباحان شمس محمود ومحمد صفى و٤٠٠ متر حرة رجال ويشارك فيه من مصر هانى الطير وعبدالله حسن. و٢٠٠ متر فردى متنوع ويمثلنا فيه السباحون تامر زينهم وعمر محمود ولان الالعاب الفردية هى امل المصريين فى الدورة العربية لانها اكثر الالعاب حصدا للميداليات فان جميع اعضاء البعثة سوف يتوجهون اليوم الى مجمع البقاع بزحلة والذى يبعد بمسافة ٨٥ك عن العاصمة بيروت حيث ستقام نهائيات السباحة فى الخامسة مساء.

■ المصارعة : وتبدأ اليوم ايضا فى الحادية عشرة صباحا اولى مباريات بطولة المصارعة الرومانية حيث تقام منافسات خمسة اوزان هى ٤٨و٥٨و٦٣و٩٧وفوق ٩٧ كيلو.

معروف ان المنتخب المصرى للمصارعة متربع على عرش بطولة افريقيا الاخيرة ويطمع لاعبونا فى الحفاظ على هذا الانجاز بحصد اكبر عدد من الميداليات فى الدورة. وقد ادى تالق الوجوه الصاعدة بالفريق خلال البطولات الدولية الاخيرة الى مضاعفة تطلعاتهم.

■ الرماية : تستأنف اليوم مسابقات الرماية حيث تقام بطولة الاطباق (الاسكيت) ويمثل مصر فيها اللاعبون مصطفى حمدى صاحب ثانى افضل رقم عالمى فى هذه المسابقة وهو ١٢٤/١٢٥ والذى سجله خلال البطولة العربية التى اقيمت فى اواخر يونيو الماضى وحصل على ذهبية هذه البطولة متقدما على بطل العالم الكويتى عبدالله الرشيد الذى سيلعب اليوم ايضا فى الدورة العربية، ويمثل مصر ايضا فى هذه المسابقة خالد ثابت الذى يشاركهما فى المنافسة اليوم بالاضافة الى الكويتى فهد اليمانى الفائز بالمركز الثالث فى البطولة العربية بالقاهرة.

■ اليخوت : تستأنف مسابقات اليخوت بالنادى اللبنانى للسيارات والسياحة حيث تقام مسابقة «ليزر» للرجال ويمثلنا فيها اللاعبون عمر خليل وعمرو ابوالسعود ومدحت غزال ثم تقام مسابقة «فيسترال» للرجال ويمثلنا فيها اشرف لوكسر ومجدى ابوالوفا ومحمد حافظ ثم مسابقة «اويتمست» للرجال ويشارك فيها من مصر اللاعبين سيد عربى وكريم طارق وشادى عادل وكانت منافسات اليوم السابع قد اختتمت بتربع مصر على قمة جدول ميداليات الدورة واطلق عليه افراد البعثة المصرية هنا يوم الذهب، حيث كان الحصاد الذهبى لابطالنا وبطلاتنا فى اللعبات المختلفة رائعا وافضل من كل التوقعات فقد حصد الرباعان ناصر هلال (٩١ كيلو) وخالد قرنى (٩٩ كيلو) ميداليات ذهبية ليرتفع رصيد مصر الى ٢٤ ميدالية متنوعة فى رفع الاثقال منها ١٩ ميدالية ذهبية وخمس فضيات. وفى الرماية تمكن الرامى المصرى ايمن عقيل من الفوز بذهبية اطباق الحفرة للزوجية محققا ٨١ نقطة وفى الجودو فازت مصر بثلاث ذهبيات امس حصل عليها كل من سا[illegible] ابوميدان فى وزن تحت ٧٨كلج فى اقل من نصف دقيقة كما فاز بطلنا العالمى باسل الغرباوى بذهبية تحت ٩٥كلج واستطاع ان ينهى المباراة لصالحه فى اقل من عشر ثوان بالفوز على اللبنانى فى اندريه عاقورى والذهبية الثالثة كانت من نصيب البطلة المصرية ايمى يسرى فى وزن ٥٢كلج.



كرة الطائرة المصرية استعادت بعض من مستواها بعد احرازها للميدالية الذهبية

### مجموعة من أبطال مصر يصلون الليلة

■ تصل فى العاشرة مساء اليوم الى القاهرة مجموعة من لاعبى ولاعبات الفرق التى أنهت مبارياتها فى الدورة العربية ببيروت وتضم هذه المجموعة منتخبات الملاكمة والجودو للرجال والسيدات والكرة الطائرة للرجال والسيدات والجولف ويستقبل منه المجموعة بمطار القاهرة اللواء سامح مباشر وكيل اللجنة الاولمبية.

---

الشعب يطل برأسه فى الدورة العربية

## مباراة فى الملاكمة كادت تتحول الى «مجزرة»!

### كابتن منتخب الجزائر للكرة الطائرة مزق الشباك احتجاجا على الحكم!

بيروت - أ. ف. ب - منافسات كثيرة مرت بهدوء فى الدورة الرياضية العربية الثامنة فى لبنان وبعضها لم يمر مرور الكرام

وقد اسف الجميع لالغاء سباق المطاردة الفردية للرجال فى الدراجات على طريق شتورا بعلبك فى محافظة البقاع لعدم توافر عنصر الامان للخرلجين وتحديدا عند مفترق طريق الفرزل بسبب شدة الازدحام ولمعاناتهم فى سباق الفرق على طريق خلدة - الجية جنوب بيروت على غرار معاناة العدائين عموما فى سباق الماراثون وما رافق ذلك من اشتباك بين المصورين فى نهايته او سوء تفاهم بين المنظمين وعدد من افراد البعثات العربية خلال منافسات العاب القوى .

وتحولت مباراة الملاكمة بين اللبنانى على منصور والاردنى محمد عبد الرحمن الى مايشبه المجزرة حتى ان انصار الاول صعدوا الى الحلبة فراح رئيس الاتحاد العربى اسماعيل حامد مصر يصرخ كما لم يفعل من قبل للمنظر الغريب الى ان نجح رجال الامن فى اعادة الهدوء الى قاعة نادى التعاضد

وكالعادة ارتفعت الاحتجاجات فى منافسات الملاكمة ووصف رئيس الاتحاد السورى الدكتور محمد قارحلى ما حصل بانه «مهزلة يقودها رئيس الاتحاد العربى» وقد صب الجميع جام غضبهم على «الكمبيوتر» لان قضاة كثيرين لايعرفون استخدامه والان مباراة كرة القدم بين لبنان وليبيا انتهت بفوز اللبنانيين بعدما احتسبت ضد منافسيهم ركلة جزاء وطرد من منافسيهم لاعبان ثار الليبيون ومنعهم رجال الامن من التعرض للحكم السعودى ناصر الحمدان

وفى المباراة النهائية للكرة الطائرة للرجال بين مصر والجزائر ثار قائد منتخب الجزائر فيصل غرزولى على الحكم القطرى ابراهيم نعمة ومزق الشباك احتجاجا فحصل هرج ومرج انتهى بتغيير الشباك ومنح المصريين نقطة اضافية جزاء على ما قام به اللاعب الجزائرى

ومع ذلك فان مثل هذه السلبيات لاتنكر اذا ما قورنت بالايجابيات ومشكلات كرة القدم والملاكمة باتت قاسما مشتركا فى جميع الدورات واى هفوة من الحكم يمكن ان تحول الحبة الى قبة .



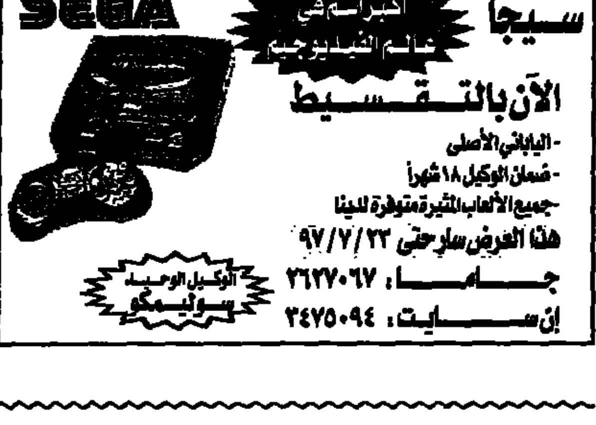
قوات الامن اللبنانية تلقى القبض على احد مشجعى الفريق اللبنانى عندما نزل الى الملعب ليحتفل بفوز فريقه على ليبيا ٢ / ١ فى كرة القدم

( صورة من ا . ف . ب )

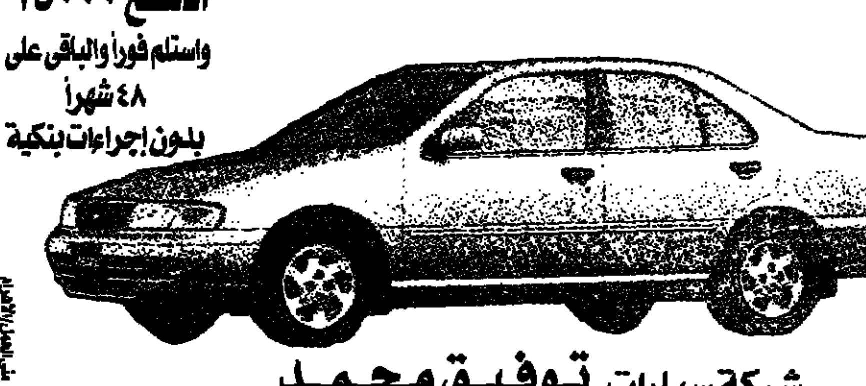
### جدول الميداليات

| الدولة | ذهب | فضة | برونز |
|---|---|---|---|
| مصر | ٤٣ | ١٩ | [illegible] |
| الجزائر | ٢٣ | ٢٦ | [illegible] |
| المغرب | ١٢ | ١١ | [illegible] |
| قطر | ٨ | ٤ | [illegible] |
| تونس | ٧ | ٥ | [illegible] |
| السعودية | ٩ | ٦ | [illegible] |
| الاردن | ٤ | ٣ | [illegible] |
| سوريا | ٣ | ١٧ | [illegible] |
| لبنان | ٣ | ٨ | ١٧ |
| الكويت | ٢ | ٥ | [illegible] |
| عمان | ١ | ١ | [illegible] |
| السودان | - | ١ | [illegible] |
| فلسطين | - | - | ٣ |



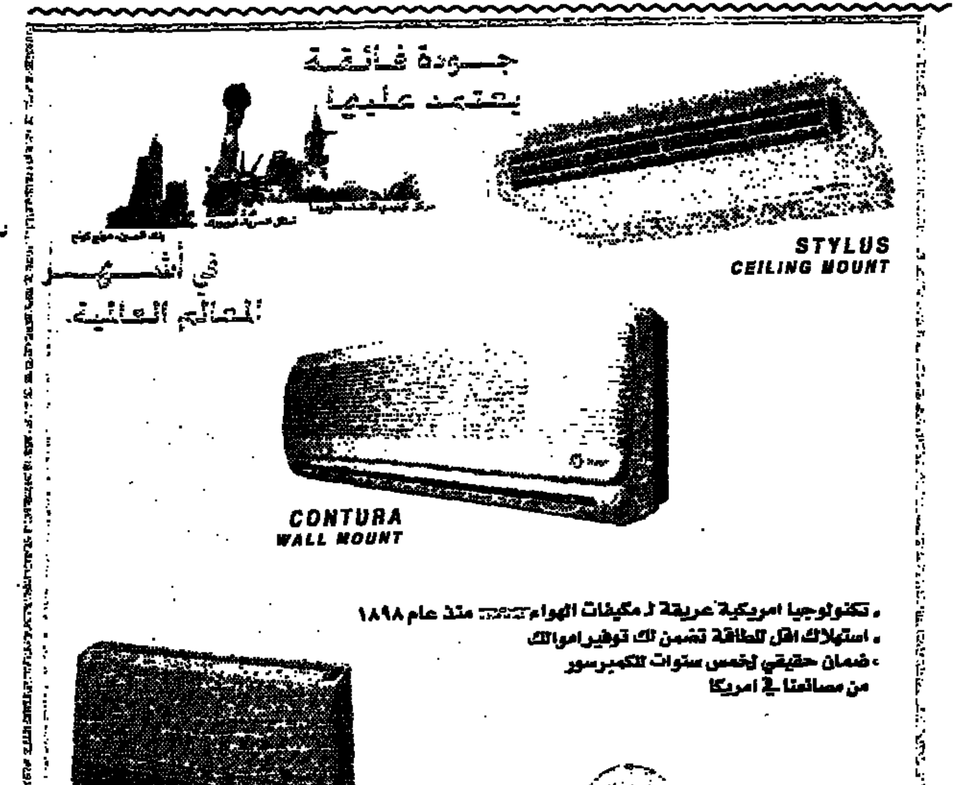








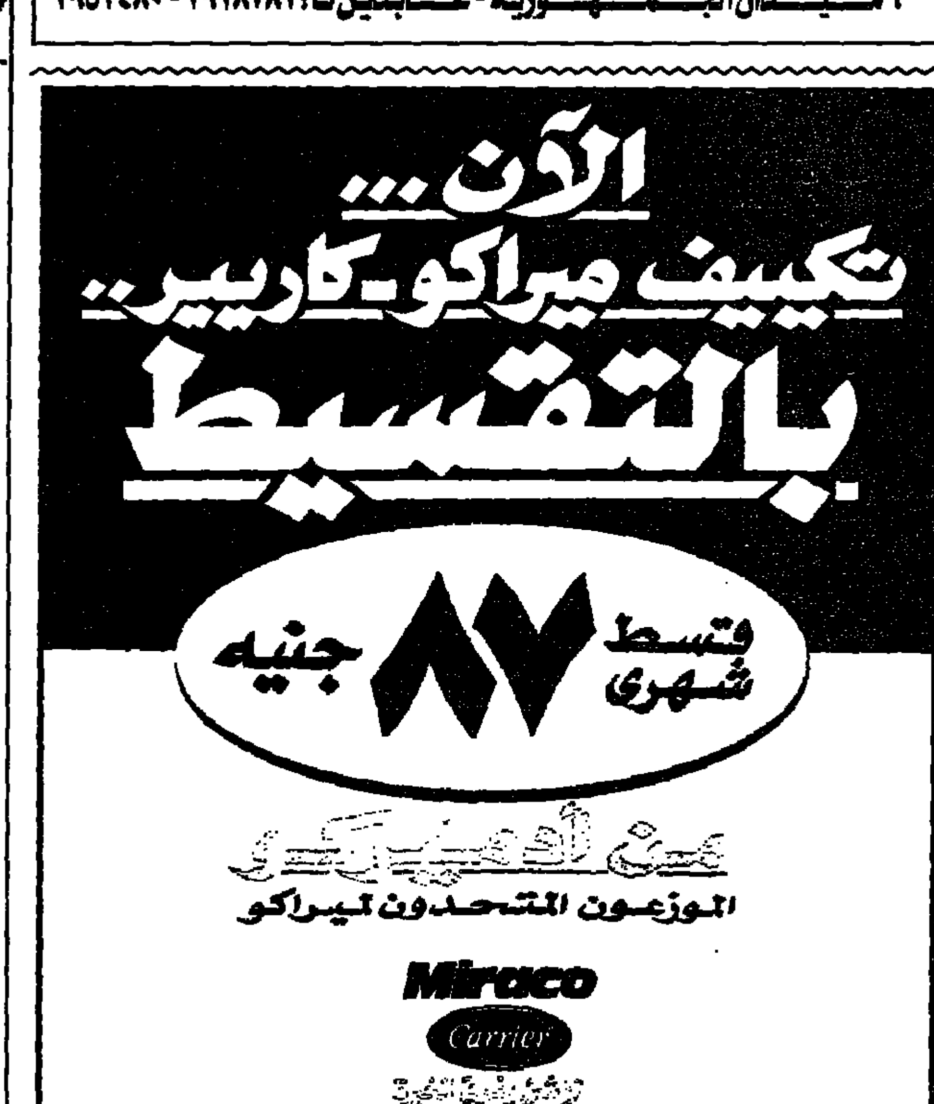












## نجوم العرب وافريقيا يشاركون فى بطولة الشمس الدولية للشطرنج

وافق مجلس ادارة نادى الشمس فى اجتماعه برئاسة المهندس محمد عبد المنعم الملاح على توفير كافة الامكانات لدعم وانجاح بطولة الشمس الدولية الاولى للشطرنج التى سينظمها النادى خلال الفترة من ١ الى ١٢ اغسطس القادم كاكبر بطولة دولية مصرية ويبلغ مجموع جوائزها ١١ الف دولار .. ويتعاون فى تنظيمها مع نادى الشمس اتحاد الشطرنج ومؤسسة الاهرام .. واكد المهندس خالد المهدى مدير البطولة بان اللجنة العليا للبطولة الى جوار النجوم العالميين وابطال مصر وانه تم بالفعل الاتفاق على مشاركة بطلى المغرب المشاركين حاليا فى بطولة افريقيا المقامة بالقاهرة .



# منتخب مصر يبدأ اليوم الاستعداد لمباراته مع اثيوبيا

كتب - محمد الخولى :

تأجل وصول بعثة المنتخب الاثيوبي لكرة القدم الى القاهرة لمدة ٢٤ ساعة استعدادا لمقابلة الفريق المصرى فى الجولة الاخيرة من تصفيات كأس الامم حيث تأكد أن بعثة الفريق ستصل اليوم وليس امس، كما كان مقررا من قبل طبقا للخطاب الذى ارسله الاتحاد الاثيوبى لنظيره المصرى، وحدد فيه فجر امس موعدا لوصول البعثة، لكن سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب ووحيد سمير مسئول العلاقات الخارجية اللذان ذهبا لمطار القاهرة لاستقبال الفريق فى الموعد المحدد فلم يجدا احدا وانتظرا طويلا. ثم اتصلا بالخطوط الجوية الاثيوبية التى اكدت لهما أن بعثة الفريق لم تتمكن من الوصول امس، وسوف تصل للقاهرة فى طائرة فجر اليوم. وقد أرسل سمير عدلى خطابا للاتحاد الاثيوبى يشرح له ادخال بعض التعديلات على برنامج الفريق الاثيوبي الذى سيتوجه فور وصوله الى الاسكندرية للتدريب والاستعداد هناك لمباراة مصر والتى ستقام يوم الاحد المقبل باستاد الاسكندرية. ونظرا لتأجيل وصول الفريق الاثيوبي للقاهرة لمدة ٢٤ ساعة سيبدأ الفريقان المصرى والاثيوبى مرحلة الاستعداد لمباراتهما فى يوم واحد هو اليوم الذى يشهد تجمع الفريق المصرى ودخوله بداية مرحلة الاستعداد لهذا اللقاء. المهم، وذلك بعد ان انهى الجهاز الفنى للمنتخب الترتيبات الخاصة لهذه المباراة، حيث عقد محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب عدة اجتماعات مع اعضاء الجهاز الفنى المكون من: فتحى مبروك وعلاء نبيل وفكرى صالح تم خلالها تقييم المرحلة السابقة للفريق ومستوى اللاعبين الذين تم اختيارهم للاشتراك فى معسكر إعداد مباراة اثيوبيا.

**اخبار حول اللقاء**

■ عقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة اجتماعا موسعا لمناقشة الترتيبات الخاصة بالمباراة حضره كل من اللواء خليل الديب مدير الاتحاد وعزت ابوالروس المدير التنفيذى وطلعت فواز عضو مجلس الادارة وسمير عدلى المدير الادارى للمنتخب وفوزى غانم سكرتير الاتحاد واعضاء منطقة الاسكندرية لكرة القدم، حيث تقرر الغاء جميع الدعوات الخاصة بالمباراة باستثناء المقصورة الرئيسية لكبار الضيوف، وكذلك تم تحديد عدد التذاكر الخاصة بالمباراة التى ستطرح للبيع للجمهور على الا تتجاوز السعة المحددة لاستاد الاسكندرية، كما تقرر دعوة للمسئولين عن الامن فى الاسكندرية والمحافظة والاستاد والتليفزيون والشرطة العسكرية لاجتماع يوم الخميس المقبل بالاسكندرية لاعلان كل الترتيبات الخاصة بالمباراة.

■ حصل سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب على شريطى فيديو لآخر مباراتين لمنتخب اثيوبيا حيث أعطاهما للجهاز الفنى لمشاهدتهما والوقوف على نقاط الضعف والقوة فى الفريق الاثيوبى.

■ لم يتحدد حتى الآن موعد وصول طاقم الحكام الكاميرونى المكلف بادارة المباراة او المراقب السودانى كمال شداد، رغم ان اتحاد الكرة ارسل لهم تذاكر الطيران.

## انتصار آخر للملاكم نسيم حميد

لندن - أ ف ب: احتفظ الملاكم البريطانى اليمنى الاصل نسيم حميد ٢٣ عاما بلقب بطل العالم لوزن الريشة تصنيف الاتحاد العالمى والمنظمة العالمية للملاكمة بفوزه على متحديه الارجنتينى خوان غير اردو كابريرا بالضربة القاضية فى الجولة الثانية



## حدث فى اجتماع لجنة كرة القدم بالأهلى :
# عودة صفوت لمدرسة الكرة وجاد الله لفريق ١٨ سنة وطارق سليم يؤجل استقالته

كتب - محمود صبرى :

بعد اجتماع استمر خمس ساعات ضم اعضاء لجنة الكرة بالنادى الاهلى لأول مرة مكتملين لمناقشة موضوع قطاع الناشئين الذى دار حوله كثير من علامات الاستفهام. توصلت اللجنة الى طرح اكثر من اسم لتولى المهمة على رأسهم الدكتور المفتى ابراهيم كمدير لقطاع الناشئين، بعد رفض ثلاثة أعضاء انور سلامة ومحمد رمضان وعلاء عبدالصادق للعديد من الاسباب على حد قولهم، وهو ما اثار طارق سليم المشرف العام على القطاع والمكلف بتكوينه. والواضح ان طارق سليم قد اتخذ قرارا سريا بالتنحى عن المهمة وتقديم استقالته. ولكنه يؤجلها إلى ما بعد الانتهاء من التشكيل الرئيسى للقطاع.

يشهد التشكيل الجديد للقطاع اجراء بعض التغييرات لاحتمال عودة صفوت عبدالحليم لمدرسة الكرة مرة أخرى، حيث يلقى مساندة من رئيس النادى، كما سيتولى خالد جاد الله فريق ١٨ سنة وهو الفريق الذى كان يدربه فى الموسم الماضى، على ان يعود ضياء السيد للمدرسة مرة أخرى. وحتى هذه الساعات لم يستقر طارق سليم على من يتولى مهمة المدير الادارى فى ظل رفضه لوجود زكريا ناصف فى الجهاز، والاحتمال الارجح ترك هذا المنصب خاليا.

والواضح ان حسن حمدى وحسام بدراوى وطاهر أبوزيد نجحوا فى مهمتهم التى هدفت فى المقام الاول مصلحة النادى، واكتفت اللجنة بزيادة مرتبات المدربين بنسبة ٣٥٪ فقط فى ظل ميزانية القطاع الموضوعة، وان كانت الساعات القادمة سوف تشهد مفاجأة غير متوقعة لم يفصح عنها المسئولين فى الاهلى . ولجلوا ذلك لما بعد اجتماع مجلس ادارة النادى الليلة .

## ٥ لاعبين جدد فى قائمة الزمالك الافريقية
## كرول يبدأ عمله فى معسكر هولندا

كتب - خالد فؤاد :

بدأ فاروق السيد مدرب فريق الزمالك فى ترتيب أوراق قائمة الفريق الافريقية لتقديمها الى رود كرول المدير الفنى للفريق، والذى سيصل الى القاهرة يوم ٢٥ من الشهر الحالى لوضع اللمسات الاخيرة حول القائمة المحلية والافريقية.

واكد فاروق السيد أن القائمة الافريقية شبه محسومة باضافة ٥ لاعبين فقط حيث يكون فى القائمة ٢٥ لاعب، وسيتم اضافة اللاعبين الخمسة الجدد واولهم كوليبالى وعبدالحميد بسيونى ومحمد كمونة وطارق سعيد الذى ظهر بمستوى طيب وجيد خلال لقاء المصرى، والخلاف حاليا حول اختيار لاعب فقط من بين مؤمن سليمان وتامر بجاتو، أو اضافة لاعب أخر من اللاعبين الذين يبحث معهم التعاقد للموسم القادم.

واكد فاروق السيد ان تشكيل لقاء المصرى جاء وفق متطلبات الفريق حيث رفض ايمن منصور أن يلعب منذ بداية المباراة لشعوره بالارهاق، ولم يلعب احمد عبدالله نظرا لعدم اكتمال شفاء إصابته وقاسى سعيد لاعب يؤدى تدريبات الفريق باسترخاء شديد. فكيف ابدا به المباراة، ولذلك قررت اشتراك محمد رمضان من بداية المباراة وهو خامة طيبة وسيكون له شأن كبير اذا استمر فى المباريات.

ومن جهة اخرى يبدأ رود كرول عمله لتولي مسئولية الفريق من معسكر الفريق فى هولندا يوم ٧ اغسطس القادم استعدادا للبطولة الافريقية.





## محافظ الاسكندرية يستقبل اللجنة العليا المنظمة لكاس العالم اليوم

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم : يستقبل اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية اليوم الاثنين اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العالم للناشئين لكرة القدم المقرر اقامتها فى سبتمبر القادم بمحافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية وسوف يناقش المحافظ مع اعضاء اللجنة كافة الامور المتعلقة بمجموعة الاسكندرية.

وقد صرح بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية بان الاجتماع سيكون فى الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الاثنين بمقر نادى المحافظة بالشاطبى بالاسكندرية وسيحضره ابراهيم الجوينى مدير البطولة وجميع اعضاء اللجنة وطلعت فواز مندوبا عن اتحاد الكرة وطارق الجلاد رئيس منطقة الاسكندرية وسحر الهوارى رئيس لجنة العلاقات العامة وسيعقب الاجتماع زيارة لاستاد الاسكندرية للوقوف على اخر ماوصل اليه العمل بداخله.

على جانب اخر قرر المحجوب عقد اجتماع اخر مع اللجنة المنظمة لكاس العالم لمجموعة الاسكندرية يوم الاربعاء القادم لبحث متطلبات المرحلة الاخيرة من العمل .

## على مسئوليتهم

■ المعلق الكروى السعودى ابراهيم الجابر حاول الاستظراف خلال تعليقه على مباراة الامارات مع الكويت، حينما قال إن وقوع أحد لاعبى الامارات داخل منطقة جزاء الكويت يشبه بتمثيليات لاعبى الكرة المصريين.. وما شأن المصريين بهذه المباراة يا ظريف!

م/ محمد حسن حسن - عين شمس

■ تطاول احد معلقى الكرة السعوديين على المصريين خلال تعليقه على مباراة كروية لتليفزيون المستقبل اللبنانى ينبغى الا يمر دون محاسبة وعقاب لهذا المعلق سواء من اتحاد الاذاعات العربية او الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية التى يتبعها هذا المعلق.

محمد عرفان مصطفى - حلوان

■ معلق كرة من السعودية قام بالاستهزاء والسخرية من لاعبى الكرة المصريين والتمثيليات والمسلسلات المصرية.. نحن المصريين وجماهير الكرة المصرية نطلب رفع شكوى رسمية من السيد وزير الاعلام الى نظيره السعودى لمعاقبة هذا المعلق.

جمال عباس
الحى العاشر/ مدينة نصر





هكذا من الأصل

# البورصات العقارية.. والعقود المفقودة في شعور الغائبين؟!

تولى البنوك مسئولية تنظيم بورصة للعقارات في مصر تضمن الحد المعقول والملائم من سلامة المعاملات ومن التدقيق والبحث والدراسة في قيم المعاملات من اسعارها وتكلفتها يمثل خطوة هامة ورئيسية نحو اكتمال سوق الاستثمار العقاري نحو دخوله مظلة الثقة والطمأنينة بصورة أكثر وأفضل.. وهى خطوة متقدمة بدون شك.. وهى خطوة على الطريق الصحيح بغير نقاش.

والقيمة الكبرى للبورصات في كافة المعاملات المالية سواء كانت أوراقا مالية أو كانت عقارات ترتبط بقدرتها على الارتقاء بمستوى الشفافية في المعاملات يعني المزيد من التدفق المنتظم والمنظم للمعلومات حول السلعة محل نشاط البورصة وعملها وتتطلب الشفافية على سبيل المثال في نطاق الأوراق المالية مثل الأسهم أن تعلن الشركات بصورة دورية عن حجم أعمالها وعن حجم أرباحها وحجم عوائدها وأيضا حجم ما يستحق عليها من ديون وعن موقف التحصيل للمستحقات وغيرها وغيرها من البنود التي تفصح محاسبيا عن وضع الشركة وهو الوضع الذي يتحدد بناء عليه اتخاذ قرار البيع أو الشراء للاسهم في ظل قائمة طويلة من البيانات والمعلومات التي يرتكز عليها القرار الاقتصادي الصحيح السليم بالبيع أو الشراء.. وبحكم أن البورصات تمثل نوعا من التقنين لقواعد المبادلات والمعاملات وليس فقط نوعا من التنظيم فإنها ترسي قواعدها وترسي أصولها في نطاق عملها واهتماماتها.. وهى قواعد وأصول لا تهدف فقط لتحقيق شفافية المعاملات وتضمن أن تتوفر لها قواعد الافصاح والإبانة باعتبارها القاعدة الذهبية والركيزة الأولية للقدرة على التقييم والتقدير ولكنها يجب أن تربط ذلك بزيادة الوعي وبزيادة الإدراك بحقائق المعاملات وأصولها وأن تسعى إلى إيجاد الثقافة المرتبطة بنشاط عمل البورصة والتي في غيابها تضطرب الأعمال ولا تستقر على حال وتتعرض كل معاملات السوق التي تنظمه البورصة للفوضى والعشوائية والتقديرات الجزافية بل تتعرض لما هو أخطر وأهم تتعرض لأن تقوده عقلية المضاربة غير الواعية وأيضا لأن تقوده عقلية المضاربة السوداء التي تفتعل الاسعار وتفتعل القيم غير الحقيقية للاشياء حتى تحقق أرباحا وهمية تخرج عن المألوف وتزيد على القيمة الحقيقية والطبيعية وهى حالة لابد وأن تقترن بالفوضى وضياع المصالح. فهى أوضاع مثل سوق العقارات ومع كل أهميته ومع كل خطورته وكل حيويته وارتباطه بأساسيات الحياة وبكافة الأنشطة في المجتمع.. بل واعتباره قاطرة رئيسية للانتعاش والنمو والتقدم فإن غياب الاهتمام «بالثقافة العقارية» يمثل أحد نواحي القصور الواضحة والظاهرة في بورصة العقارات بالبنوك بالنسبة له خاصة وأن قيام هذه البورصات ارتبط بها له كبيرة من الأحاديث والتصريحات بين الأماني والتوقعات والتقديرات عن دور هذه البورصة في التصحيح والترشيد والتسهيل والتيسير لمعاملات الاستثمار العقاري.

بالنسبة للثقافة العقارية فإن البورصات العقارية للبنوك تكاد تكون غائبة عنها بصورة شبه كاملة وتنحصر عملها ونشاطها في عمليات سمسرة محدودة النظرة ولا تستشرف آفاق الاستثمار العقاري على اتساعها وكأنها فقط جزء من مضاربات وجزء من معاملات قد يكون بعضها خارج نطاق الشفافية وخارج نطاق العلانية وخارج نطاق قواعد الافصاح والإبانة التي تضيف إلى المعاملات ولا تنتقص منها وهو عيب خطير حان أوان تداركه وحان الوقت لاصلاحه وتصويبه حتى لا تتهم هذه البورصات بالتقصير وهى التي تحمل اسم بنوك وبالتالي ترتكز على سمعتها وترتكز على هيبتها والثقة فيها. ولا بديل عن تنظيم عاجل لتبويب وتصنيف المعلومات العقارية الرئيسية ولا بديل عن وضع مؤشرات ولو مبدئية وأولية لإيجاد الاسعار والاساليب والقواعد الحاكمة لها على الأقل كمؤشرات وعلى الأقل كتوجيهات علمية يمكن الرجوع إليها ويمكن التعويل عليها في اتمام المعاملات والصفقات سواء داخل البورصة أو خارجها ولابد من إعادة النظر في الخدمات التي تقدم للعملاء. ولابد من إعادة النظر لتوسيع نطاق المتعاملين فيها ولابد من الانطلاق نحو جذب فئات جديدة من البائعين والمشترين حتى يكتمل للبورصة قاعدة ملائمة وقاعدة سليمة وقاعدة متسعة ومتنوعة من المعاملات العقارية يمكن معها أن تدعي هذه البورصات أنها بورصات عقارية بالفعل والممارسة وليس بمجرد الاسم والتسمية والعنوان.

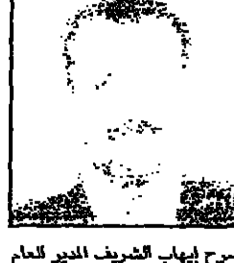
**خبير استثماري**

# فرصتك للاستثمار الأمثل بجوهرة المدن الجديدة

بشرائك محلا تجاريا بجوهرة المدن الجديدة (مدينة الشروق) ذات الموقع الفريد بين القاهرة والمدن التجارية والصناعية المحيطة بها وقربها من عواصم المدن والمحافظات حيث انها تتميز بأنها تقع على بعد ١٥ دقيقة من مصر الجديدة لتصبح أول امتداد لها ـ كما انها تقع على طريقين رئيسيين (طريق مصر اسماعيلية الصحراوي من خلال مدخل رئيسي) و (طريق مصر السويس الصحراوي من خلال ثلاثة مداخل رئيسية) ووجود مستوى راق من الفيلات والمناطق الترفيهية المتميزة وعلى سبيل المثال سينما السيارات ومناطق للملاهي ونادي الشروق الرياضي كما أن موقع السوق التجاري يقع في مركز الحي الثاني ويحده من جميع الاتجاهات خمس مجاورات سكنية مابين المستوى المتوسط وفوق المتوسط وكذلك مجاورة كاملة على واجهة السوق من الفيلات الفاخرة ومنطقة البنوك التجارية كما أن مستوى التشطيب الذي سيخرج به المشروع يمكن مشتري الوحدة من مزاولة نشاطه من تاريخ الاستلام وذلك لأن تشطيب السوق بالكامل على الفتاح شامل التكييف المركزي والواجهات السكوريت والأرضيات رخام على مستوى فاخر واسانسير بانوراما لخدمة السوق بالكامل كما أن المحلات تصلح لكافة الاغراض التجارية والخدمية وهذا بالاضافة إلى تسهيلات السداد الممنوحة من شركة الخير للاستثمارات العقارية والتنمية التجارية والصناعية بالتعاون مع أعرق البنوك العقارية في مصر (البنك العقاري العربي) لمدة تصل الى ١٢ سنة كما صرحت ادارة التسويق بالشركة بأن الاستثمار الحقيقي ذلك التحفه المعمارية لتحفة معمارية الهندسية وسط مدينة الفيلات والوسط الراقي

**عبدالرحمن البقري**

## ايجيبشن فيجن للتسويق والمعارض الدولية



صرح إيهاب الشريف المدير العام لشركة ايجيبشن فيجن للتسويق والمعارض الدولية بأنها تقوم بتنظيم معارض في عديد من الدول العربية في لبنان وسوريا والامارات وفلسطين والمغرب.

ومؤخرا تعاقدت ايجيبشن فيجن مع الشركة الدولية للمعارض وهى من لكبرى شركات تنظيم المعارض في بيروت على مدى ٢٣ عاما، وذلك لإقامة الجناح المصري في المعرض الطبي الثالث ببيروت من ٧ إلى ١٠ / ١٠ / ٩٧، وكذلك معرض بيروت الدولي للجلود في الفترة من ٩ إلى ١٢ / ١٠ / ٩٧ ويذكر إيهاب الشريف أن جناح مصر دائم التواجد في المعرض الزراعي بلبنان والذي يخدم لبنان وسوريا والاردن وكذلك دول الخليج.

هذه الجهود التي تقدمها شركة ايجيبشن فيجن بما يتناسب مع الدعم الحكومي الذي تقدمه الدولة لتؤكد قدرة الحكومة مع القطاع الخاص على تواجد المنتج المصري في كافة المحافل الدولية وتفوقه

■ ادارة أمريكية لذهبية الغردقة

# توقيع عقد إدارة المنتجع مع «بست ويسترن» الأمريكية
## افتتاح فندق خمس نجوم سعة ٢٥٠ غرفة بنهاية ٩٨

على شاطيء البحر الأحمر وسط الطبيعة الخلابة والمناخ الصحي الفريد يقع منتجع ذهبية بمدينة الغردقة بالمركز السياحي الذي يبعد ٧ دقائق عن مطار الغردقة ومثلها عن وسط المدينة، وقد تم مؤخرا توقيع عقد ادارة المنتجع بين الدكتور مهندس أحمد عواد رئيس مجلس ادارة شركة ذهبية للاستثمارات السياحية (مالكة المشروع) وبين «بست ويسترن» الأمريكية وهى من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في ادارة القرى السياحية حول العالم.

وقد تم فتح باب الحجز للمرحلة الثالثة للوحدات التي تم إنشاؤها على شاطيء البحر مباشرة وذلك بعد أن تم افتتاح المرحلة الأولى في فبراير ٩٦ ويتم افتتاح المرحلة الثانية في ديسمبر ٩٧ بما يعطي دلالة قوية على مدى جدية ونجاح المشروع.

تتميز ذهبية الغردقة بالمساحات الخضراء المترامية حيث تحيط بالفيلات على مرمى البصر حيث مساحة الفيلا ٢٠٠ م٢ للمباني و٣٠٠ م٢ حديقة وهذا يرجع إلى اهتمام المهندس أحمد عواد الذي يراعي بفضل دراساته في الهندسة الزراعية كذلك، بتشجير الطريق المؤدي للشاطيء الذي يكسوه اللون الأخضر. كما يتيح التصميم المعماري في ذهبية الغردقة الرؤية الكاملة للبحر نظرا لطبيعة الارض المتدرجة إلى جانب العدد المحدود للفيلات بما يوفر الهدوء والخصوصية للوحدات. وتتمتع جميعها بشاطيء خاص اضافة الى حمامات السباحة والتي تعد الأولى من نوعها في الغردقة «FLOOTING» ويشير المهندس احمد عواد إلى تنوع الوحدات لتشمل إلى جانب الفيلات مجموعة من الشاليهات الى جانب فندق خمس نجوم يتم افتتاحه بنهاية عام ٩٨ بالاضافة الى وحدات المشاركة بالوقت TIME SHAR E والذي يلخذ مفهوما متطورا لاتاحة الفرصة لاعضائه لتبادل الإجازات من خلال أكثر من ٣٠٠٠ منتجع عالمي من خلال RCI في ٧٣ دولة مختلفة وذلك بمفهوم جاد ومتحضر للاستثمار الأمثل.

ويقام مهرجان كبير حافل بالمفاجآت مع نهاية هذا العام وذلك بمناسبة افتتاح للمرحلة الثانية من وحدات «ذهبية الغردقة».

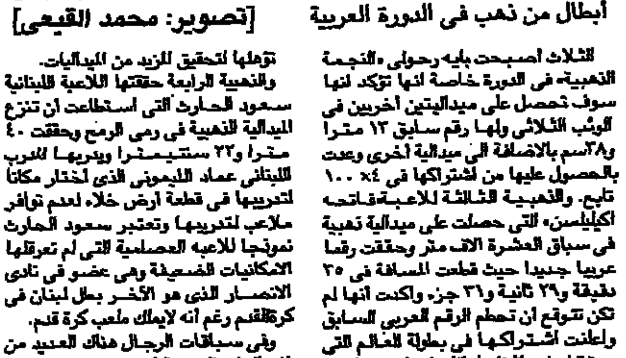
# أبطال من ذهب فى البطولة العربية الثامنة

بيروت: عصام على رفعت




دائما ماتكون «ام الالعاب» هى مصدر جذب استعدادات جيدة للجميع لانها للسابقة الوحيدة والمصدر الأول والاخير لحصد اكبر عدد من الميداليات لذلك دائما ما تؤكد عليها جميع الدول فى اى دورات وهذا ماحدث ويحدث فى الدورة العربية للالعاب الآن بلبنان وصفحة رياضة عربية تقدم استعراضا لعدد من الحاصلين على الميداليات الذهبية من ابناء الدول العربية الشقيقة فى العاب القوى بمختلف مسابقاتها وأول لاعبة حصلت على ميدالية ذهبية فى سباق نصف الماراثون لمسافة ٢١ كيلو متر الجزائرية (نليلة ميال) والتى قطعت المسافة فى ساعة و٣٦ دقيقة و٤٠ ثانية وهى تستحق الذهبية لانها استعدت جيدا وتدربت بقوة رغم أنها ربة منزل وأم لثلاثة أطفال اكبرهم ١٣ سنة واصغرهم ٥ سنوات وزوجها لاعب كرة سلة وهى تؤكد أن الحياة الزوجية الناجحة وراء حصولها على البطولة وبفضل تشجيع زوجها والأسرة لها استطاعت ان توفق بين العمل المنزلى والتدريب اليومى ورغم أن عمرها ٣٥ سنة فهى تؤكد أن العمر الكبير ليس عائقا أمام الرياضيين واكدت انها ستشترك فى بطولة العالم القادمة.

الذهبية الثانية للجزائرية «نابه رحولى» فى سباق ١٠٠ متر حواجز وهى حاصلة على ذهبيتين أخريين فى الوثب الطويل و١٠٠ متر وبعد حصولها على الميداليات الثلاث اصبحت نابه رحولى «النجمة الذهبية» فى الدورة خاصة انها تؤكد انها سوف تحصل على ميداليتين أخريين فى الوثب الثلاثى ولها رقم سابق ١٣ مترا و٨٢سم بالاضافة الى ميدالية أخرى وعدت بالحصول عليها من اشتراكها فى ٤× ١٠٠ تابع. والذهبية الثالثة للاعبة قاتحه اكيليسن» التى حصلت على ميدالية ذهبية فى سباق العشرة الاف متر وحققت رقما عربيا جديدا حيث قطعت المسافة فى ٣٥ دقيقة و٢٩ ثانية و٣١ جزء واكدت انها لم تكن تتوقع أن تحطم الرقم العربى السابق وأعلنت اشتراكها فى بطولة العالم التى ستقام فى اثينا وامكانياتها وقدراتها تؤهلها لتحقيق المزيد من الميداليات.

أبطال من ذهب فى الدورة العربية [تصوير: محمد القيعى]

والذهبية الرابعة حققتها اللاعبة اللبنانية سعود الحارث التى استطاعت أن تنتزع الميدالية الذهبية فى رمى الرمح وحققت ٤٠ مترا و٢٢ سنتيمترا ويدربها المدرب اللبنانى عماد الليمونى الذى اختار مكانا لتدريبها فى قطعة ارض خلاء لعدم توافر ملاعب لتدريبها وتعتبر سعود الحارث نموذجا للاعبة العصامية التى لم تعرقلها الامكانيات الضعيفة وهى عضو فى نادى الانصار الذى هو الآخر بطل لبنان فى كرة القدم رغم أنه لايملك ملعب كرة قدم.

وفى سباقات الرجال هناك العديد من الميداليات الذهبية أيضا فهناك صاحب الذهبية خالد الخالدى وهو سعودى وحصل على ذهبية فى لعبة القرص وأول ماقاله هو اهداء الذهبية إلى خادم الحرمين الشريفين واكد انه كان واثقا من فوزه بالذهبية دون أدنى منافسة وأعلن انه سيشارك فى بطولة العالم وأعرب عن أمله فى تحقيق ميدالية بعد تحقيقه لمسافة ٥٤ متر و٩٠سم فى رمى القرص وأعرب عن أعجابه بإعداد الدورة.

والذهبية الثانية حصل عليها القطرى سعد كوارى فى سباق ١٠٠ متر وحقق ١٠ ثوان لـ ٤٠ جزءا منها واكد فى أول حديثه أنه رد اعتباره بعد فشله فى البطولة الاسيوية الاخيرة واكد أنه سوف يستكمل مسيرته فى تحقيق البطولات محاولا تحطيم رقمه والاقتراب من الرقم العالمى.

والذهبية الثالثة حصل عليها السعودى سعد راشد الاسحرى فى سباق ٣٠٠٠ متر موانع من دون منافسة، حقق زمنا ٨ دقائق و٢١ ثانية و٤٠ جزء منها ويعتبر رقمه الأول اسيويا وعربيا وكان سعد قد ابتعد بسبب الاصابة من أول عام ٩٦ وسوف يشارك فى بطولة العالم فى اليونان.

وذهبية الماراثون هى أول ذهبية توزع فى الدورات العربية وحصل عليها التونسى الطاهر منصورى الذى اكد أن العداء المصرى فولى سليمان كاد يخطف منه الذهبية ولكنه فاز بالفضية بعد صراع طويل داخل المضمار.

---

فى حديث سريع مع سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضى العام فى سوريا اكد مدلل أن عدم مشاركة العراق فى الدورة العربية هو قرار لبنانى يهم لبنان فقط والأمين العام لجامعة الدول العربية كان قد أعلن بصراحة مطلقة أن المسئولين اللبنانيين اعلنوا موقفهم الصريح الواضح واكد أن سوريا تقف مع كل الأشقاء العرب.

وحول فرص فوز سوريا بالميداليات الذهبية اكد أنه لا يستطيع أن يحدد ويحصر عدد الميداليات التى يمكن أن تحصدها سوريا واكد أن لاعبى سوريا سوف يحسنون وضعهم وسوف يحصلون على بطولة الدورة بفضل التفوق الواضح للسوريين فى العاب القوى والمصارعة والملاكمة والاثقال والجودو والكراتيه وكرة القدم وكرة السلة وحول الغاء اللجنة المشرفة على الدورة العربية للعبة الجمباز لتقليل عدد الميداليات التى ستحصل عليها مصر فى النهاية اكد أن سوريا احتجت على الغاء مسابقات الجمباز لأن سوريا كانت ستحصل على كل ذهبيات المسابقة وطلب أن نرجع بذاكرتنا الى نتائج الدورة السابعة التى حصلت فيها سوريا على معظم ميداليات الجمباز.. وأكد أنه لايمكن أن يوجد اتفاق سورى لبنانى ضد مصر فى الغاء بعضا اللعبات وذلك لأن لبنان ايضا دولة مستقلة فى ارادتها وقرارها وسيادتها واكد ان لبنان نظم لعبات ليس له لاعبون مشاركون فيها.

واكد أن هناك ثلاث دول تنافس سوريا فى الحصول على بطولة الدورة العربية وهى دول مصر والجزائر والمغرب عن نهائى مسابقة كرة القدم اكد أنه سيكون بين سوريا وأى من لبنان او الكويت واكد فوز سوريا ببطولة مسابقة كرة السلة رجال وأعرب عن أسفه وشعوره بالظلم فى توزيع منتخبات سورية على مجموعات «الصعبة» والأقوى والقرعة كانت ظالمة ولم تكن فى صالح سوريا والدليل على ذلك مجموعة سوريا فى كرة القدم مع الامارات والكويت وموريتانيا وهم اقوياء وأيضا مجموعة كرة السلة وقعنا فى المجموعة الأقوى.

---



الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح:

بيروت - ايناس مظهر

اكد الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية والأسيوية ان الكويت هى احرص الدول العربية على دور التضامن العربى ولذلك وافقت على ان تكون احتياطيا للأردن فى طلب تنظيم الدورة العربية القادمة التاسعة عام ٢٠٠١.

وأوضح الشيخ احمد ان الكويت كانت تريد تنظيم واستضافة الدورة القادمة إلا انه امام رغبة الأردن فى تنظيم الدورة لاول مرة وحرصا على اقامة المنشآت الرياضية بالأردن، تنازلت الكويت للاشقاء الأردنيين.

واضاف ان الكويت قبلت ان تكون بديلا للأردن خوفا لاقدر الله ان تعتذر الأردن فى أى وقت لأى سبب من الأسباب، وحتى لاتضع الاتحاد العربى للألعاب الرياضية فى مأزق، قلنا اننا سنكون على اتم استعداد للتنظيم بشرط إعطائنا الفرصة قبل الانطلاق بثلاثة أشهر حتى يتم التجهيز لها لأن الكويت لديها كل الإمكانات من ملاعب وأجهزة لاستضافة هذا الحدث.

جاء ذلك أثناء الحفل الذى أقامته مجلة الوطن الرياضى لتكريم اللاعب الكويتى عبدالله ويران ثانى افضل لاعب عربى لموسم ٩٦ بعد منافسة مع النجم السعودى خالد مسعد الذى حصل على اللقب بفارق ثلاث نقاط عن ويران.

وحول المشاركة الكويتية، وهدفها فى الدورة قال الشيخ احمد أن فلسفتنا فى هذه الدورة تقوم حول المشاركة للمشاركة وليس للإنجاز ولكن هذا لايقلل من عزيمة لاعبينا أوطموحاتهم.

وأشار الشيخ أحمد إلى ان انجازات الكويت المتوقعة فى هذه الدورة لن تكون مثل انجازاتنا فى دورة دمشق السابقة، وتوقع ان تحصل الكويت على اكثر من ٢٠ ميدالية متنوعة، والمهم هو مشاركة الأخوة اللبنانيين فى عرسهم الكبير وهذا الأمر هو بمثابة دعم حقيقى للبنان الوطن والشعب والمؤسسات.

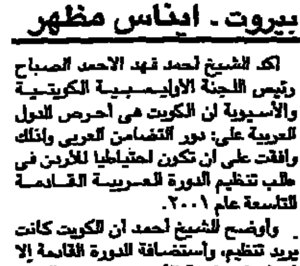
وعن مشاركة العراق المنتظرة فى الدورات العربية القادمة قال الشيخ احمد الفهد بمنتهى الصراحة ان كل شىء سياسى فى جميع الدورات العربية وحتى فى هذه الدورة فكل شىء سياسى.. فى حفل الافتتاح، الشخصيات سياسية والخطابات سياسية حتى العرض كان سياسيا إلا أن الرد الوحيد حول هذا الأمر هو لوحة جنوب لبنان خلال عرض الافتتاح، وهذا الجنوب يعانى من العدو الصهيونى. فكيف الحال، والكويت يجرح ويقتل ويخطف من الأخوة العراقيين.

وأضاف أنه حتى سمارانش قال لنا «لاتنسوا مافعله العراقيون» ومن الممكن عودة العراق للمشاركة فى لقاءات عربية قائمة على أيامنا هذه أو على أيام أولادنا أو أحفادنا. فالتاريخ يؤكد عودته، ولو بعد حين، ولكن هذا الأمر يلزمه خطوات ايجابية من جانب العراقيين، فكل العالم يعود.. حتى العرب والإسرائيليين عادوا.. وقال ان كل العالم شاهد صورة الوفد العراقى، وهو يقف على الحدود السورية اللبنانية وتعاطفوا معهم، ولكن الحكم كان سيكون مختلفا إذا ظهرت فى مقابل صورة للعراقيين وهم يقفون على الحدود الكويتية العراقية.

وتعجب الشيخ احمد الفهد قائلا: أن مصر عادت للمشاركة فى المحافل العربية بعد سنوات طويلة امتدت لثلاثة عشر عاماً بسبب كامب ديفيد!

وحول عدم التزام بعض الدول بالمشاركة ببعض فرقها المعروفة أو نجومها المحترفين قال الشيخ فهد إنه لابد أن تكون هناك مبادىء وشروط لنجاح أى دورة عربية تفرض على كل دولة المشاركة فى عدد معين من الألعاب يتم تحديدها حسب اهميتها.. وقال ان المشاركة واجبة حتى بدون تحقيق النتائج وقال ان الاعلام والمسئولين يجب أن يكونوا صرحاء مع شعوبهم والرأى العام.. نكون صادقين ونصارحهم بالمستوى الحقيقى لفرقنا ونتائجنا.

# التاريخ يؤكد عودة العراق للمشاركة فى لقاءات عربية قادمة على أيامنا أو أيام أولادنا وأحفادنا!



ويران يتسلم الكرة الفضية من خيامى والفهد

---

## كلام X الرياضة

اشتدت حدة المنافسة بين الفرق المشاركة فى الاوليمباد العربى الثامن للألعاب الرياضية المقام حاليا هنا فى لبنان وقد طغت الدورة واحداثها على كافة الانشطة الاخرى سياسية واقتصادية أو حزبية.. لقد لمست من خلال اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات مع طوائف الشعب اللبنانى والموجودين من العرب حرص الكل على إنجاح هذا الحدث.. وقد اثبت لبنان بالفعل ان قضايا الأمن لم تعد عائقا امام تنظيمه لهذا الحدث الرياضى الهام، والذى ارى ان لبنان عاد به الى سابق عهده فى استقبال البطولات الرياضية العربية وغيرها. ورغم كل التحديات والعراقيل التى صادفت هذا البلد فقد لاحظت، ومعى جميع المشاركين فى الدورة، مدى الجهد الذى تقوم به حكومة لبنان فى مجال اعادة الاعمار وإزالة اثار الحرب الاهلية والتى طال الدمار فيها المبانى والشوارع.

وبرغم كل الجهود التى بذلتها الحكومة والشعب اللبنانى لانجاح تلك الدورة فإن ماحدث من الغاء لسباق الدراجات والذى اقيم على طريق شتورة - بعلبك - بعد ان منعت السيارات الخاصة للمتسابقين من اتمام السباق وكذلك عدم استكمال تقنيات المركز الصحفى وغيرها.. كل تلك الاشياء لايمكن ان تؤثر بطريقة او باخرى على الجهود الجبارة التى بذلتها حكومة لبنان لانجاح الحدث.

وفى رأيى الشخصى ان اهم النجاحات ان اللبنانيين قدموا انفسهم للعالم واثبتوا أن الاعمار والسلام بدأ يسود هذا البلد. وان الشعب والحكومات لديهم الرغبة فى عودة وطنهم إلى مكانته على الخريطة العربية والدولية.

وفى النهاية امل ان تكون جميع القاعات الرياضية وبية وخالية من التعصب والاحداث المؤسفة خاصة وان هذه الدورة هى فرصة لاستعراض التطور الملموس الذى شهدته الرياضة العربية فى السنوات الأخيرة.

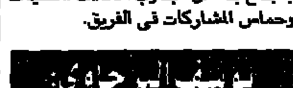
رياضية من لبنان

---

## لبنان تشهد مشاركة المرأة الخليجية لأول مرة

لأول مرة فى تاريخ الدورات العربية تشارك المرأة الخليجية فى الدرة العربية بلبنان فيما يمثل سابقة جديدة من نوعها فى تاريخ الرياضة الخليجية، حيث تشارك اربع للمرة الأولى خارج البلاد بمفردها بالرغم من وجود شقيقتها معها يعتبر أمراً غريبا بعض الشىء لم تعتد عليه وهى تعتبر ان الفتاة الكويتية هى أفضل من مارس الرياضة بجدية إلا أن العادات والتقاليد تقف عائقا فى بعض الأحيان لتحقيق الطموحات كما أن فكرة السفر غير محببة عند بعض العائلات. وقد تكون الفريق الكويتى النسائى للسلاح منذ عامين فقط بتشجيع من الاتحاد الكويتى للرياضة الذى انشأ ناديا لتدريب الفتيان والفتيات على اتقان السلاح، ومشاركة الفتيات فى البطولات جميعاً. وقد تخطى الفريق الصعوبات بنجاح بفضل تجاوب عائلات الفتيات وحماس المشاركات فى الفريق.

---



يوسف البرجاوى:

## لبنان غير مؤهل لذهبية كرة القدم

على الرغم من انه يلعب على ارضه ووسط جماهيره الا ان نتائج المنتخب اللبنانى الاول لكرة القدم فى الدورة العربية الثامنة جاءت مخيبة لامال وطموحات اللبنانيين التى من المفترض ان يعوض فيها المنتخب اللبنانى خروجه المبكر من تصفيات كأس العالم بالفوز بذهبية الكرة فى الدورة خاصة انه يحتضنها على ارضه الا ان ذلك اصبح بعيد المنال بشهادة مدير المنتخب اللبنانى «يوسف برجاوى» الذى صرح عقب تعادل المنتخب اللبنانى فى اولى مبارياته مع نظيره الاردنى بهدف واحد لكل منهما.

اننا محبطون ولكن ليس الاحباط الكامل واعترف ان مستوى المنتخب اللبنانى بصفة عامة فى الفترة الاخيرة متذبذب، ومستواه الفنى متأرجح من مباراة لأخرى بدون اى اسباب واضحة.

وأضاف مدير المنتخب اللبنانى انه بالرغم من التغييرات العديدة التى اجريناها على المنتخب الا اننا نحتاج على الاقل الى سنة كاملة لكى نعيد استقرار المنتخب اللبنانى فنيا وبدنيا

وعن نتيجة مباراته الاولى مع الاردن والتى انتهت بالتعادل ١/١ قال انه راض تماما عن نتيجة المباراة رغم اننى كنت خائفا من الخسارة لأن المنتخب الاردنى تطور كثيرا فى الفترة الاخيرة وكان فى تلك المباراة افضل من المنتخب اللبنانى

واقولها بصراحة المنتخب اللبنانى فى الدورة العربية الحالية غير مؤهل للمنافسة على احدى الميداليات الثلاث ولا نعد بتحقيق اى ميدالية لأن مستوانا متذبذب للغاية

وأضاف ان منتخبى الكويت وسوريا هما الاقرب للفوز بالميدالية الذهبية فى كرة القدم

واشار الى ان المنتخب اللبنانى خذل جمهوره فى مباريات كثيرة ونحن نشكر الجمهور اللبنانى الذى يساندنا بحماس فى المباريات ولكن يجب الا نضحك على انفسنا ونوضح الحقيقة وهى ان المنتخب اللبنانى ليس مؤهلا لإحراز اى ميدالية فى هذه الدورة

---

مدرب سوريا:

## الفوز على الإمارات متوقعا

اكد مدرب المنتخب السورى انور عبدالقادر ان فوزفريقه على الامارات فى أولى مباريات مسابقة كرة القدم بالدورة العربية كان مستحقا وعن جدارة لان فريق الامارات مشارك بالفريق الاوليمبى ومع ذلك فقد أدى مباراة جيدة ولكن الفريق مازال بحاجة لمزيد من الخبرة واللعب الجماعى خاصة أن لاعبيه لديهم الامكانيات الفردية العالية ولكن لابد من توظيفها مع اللعب الجماعى وانهاء الهجمة بأسلوب أكثر فاعلية.

وقال اننى راض عن النتيجة وأضاف أن المنتخب السورى يملك بين صفوفه عددا كبيراً من الشباب ونحن فى حاجة لمزيد من الوقت لكى يأخذ الفريق الفرصة الحقيقية.



هكذا من الأهل

## ٤٠ مليار روبل ميزانية مهرجان موسكو السينمائى

مهرجان موسكو السينمائى الدولى العشرين والذى بدأ أعماله أول أمس صرح رئيسه سيرجى سولوفيوف بان ميزانية المهرجان هذه الدورة بلغت ٣٩ مليار و٩٨٨ مليون روبل.. أى يقل ٣,٥ مرة عن الأموال المخصصة للمهرجان فى دورته السابقة. وقال أنه تلقى ردودا من عدد من كبار النجوم السينمائيين العالميين لحضور المهرجان ومنهم صوفيا لورين وكارلوبونتى وكلوديا كاردينالى وكاترين دينيف وصوفى مارسو وايزابيل ادجيانى وجان بولموندو وجيمس بلوشى.. وعن عدد افلام التى ستشترك فى المسابقة الرسمية قال. إن هيئة تنظيم المهرجان قد اختارت ١٧ فيلما من بين ٢٠٠ فيلم وصلت للمهرجان للعرض فى مسابقته.

## الفيلم اليابانى يعود للعالمية

تشهد السينما اليابانية حاليا طفرة فنية ملحوظة إعادتها إلى مكانتها العالمية بعد عشرين عاما كانت فيها فى الظل واتسم انتاجها بالمحلية.. وكان للنجاح الذى حققه المخرجون اليابانيون فى مهرجان كان السينمائى الأخير أكبر الأثر فى إعادة الفيلم اليابانى إلى العالمية.. حيث حصل فيلم «الثعبان» للمخرج شوهى ايمامورا.. على جائزة السعفة الذهبية لأحسن فيلم.. كما حصل فيلم «سوزاكو» على جائزة افضل فيلم تسجيلى.. ويعتبر المخرج ايمامورا ٨٠ سنة شيخ المخرجين فى اليابان وله العديد من الأفلام أشهرها «انشودة ناراياما».






# ورود وجوائز للسينما والتليفزيون

### بداية الرحلة

**هي بداية فكرة.. خواطر حدث.. او أحداث فكرة.. تتبلور وتصبح مشاهد.. أو مسلسل تتصاعد احداثه ..يوما بعد يوم.. ويرتبط بالجمهور ويرتبط به الجمهور.. واخيرا تأتى لحظة التكريم.**

أن زهور الأفكار تفتحت فى العالم العربى، وتجمعت فى باقة واحدة ملونة كبيرة على المسرح المصرى.. على شاشة مصرية عرفت للعام الثالث كيف تجمع صور الابداع الفنى فى مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتليفزيون

● فى كلمة وزير الاعلام صفوت الشريف دعوة للحوار الدائم بين اصحاب العمل الفنى.. وفى حرص المهندس عبد الرحمن حافظ ان تتسع الافاق امتدادا لرسالة اصبحت عميقة الاثر ، وما أعلنه حمدى الكنيسى من زيادة ضيوف شاشاتنا من دراما وافلام وجوائز تأكيد لامتداد النجاح الي المستقبل يعد لها المخرج المسئول يحيى العلمى.

● وقفة باسمة .. جمعت ابناء مصر.. والاشقاء العرب على ارض واحدة من التقدير . ولجنة تحكيم محايدة تماما لا يعرف حتى الوزير المسئول نتائجها . قبل الاعلان عنها.

● وابتسامة واحدة تجمع الاشقاء والفائزين نور الشريف وحسين فهمى ، وفاروق الفيشاوى، ومصطفى فهمى واثار الحكيم ، رغدة وتيسير فهمى.. والباقه الجميلة التى اتسعت لاصحاب الاعمال الجميلة من هنا وهناك.

● تكريم.. اسم خليل شوقى وأمانى ناشد .. فى جائزة تتسلمها دنيا ابنتهما جائزة حب مؤثرة بعد سنوات..

● ليلى طاهر . فؤاد المهندس، ليلى فوزى، عبد المنعم مدبولى بابا شارو، أمينة رزق.. والاسماء الكبيرة باقة اخرى من التكريم الرائع.. تؤكد إننا نستطيع ان نتذكر من اضاءفى حياتنا شمعات الفن

● آثار الحكيم.. الحضور الفنى.. احترام الفن.. ثقافة الفن!

● سناء منصور.. وجه.. وصوت اقترن بالفن عندما يكرم.. وحيرتها بين مديرة مسئولة تتلقى التقدير.. ومقدمة لحفل التقدير.. نموذج أننا بالفن نعطي ونستقبل!.

**سكوت**

**يوسف فرنسيس**

● نبيلة عبيد.جاءت تشارك بالفرحة لا لتبحث عن نفسها.. لمسة لفنانة كبيرة.

● سألت مذيعة احد الفائزين.. عن احسن ما فى الجوائز.. فقال: الثقة فى لجنة التحكيم ورئيستها مديحة يسرى!

● وراء الستار فى هذا المهرجان.. من يستحق التقدير للجهد الصامت البعيد عن الاضواء.

● امتدت شاشة التليفزيون.. هذا المهرجان وكبرت..

● أنوشكا .. بسيطة.. وجميلة.. فى استعراضها منطلقة بصوتها .

● السكرى.. مخرج.. رش السكر على تورتة الاحتفال!

■ لطيفة.. بداية براقة للوقوف تحت اضواء جديدة!

● سمير صبرى البرنامج الناجح ينجح به صاحبه

● هل نحلم ان يصبح هذا المهرجان ثلاثة مهرجانات ليتسع لها الوقت.

الاذاعة.. المسلسلات التليفزيونية.. الافلام؟

ولعل المهندس عبد الرحمن حافظ يصنع من النجاح نجاحات متعددة!

●الاعمال الفائزة .. تخصص لها قناة تليفزيونية فكرة ممتدة النجاح.

● الحفل منظم.. الكلمات قصيرة.. حشد الاسماء يؤكد اننا نملك كنزا من المواهب علينا ان نحافظ عليها.

● احسن الجوائز .. رضاء الجمهور عن النتائج

### كلمات على الشاشة

● فضول الطفل يصنع ذكاء الرجل

[اعلان لمجلة تايمز]

● ليس المهم الجو الخارجى.. المهم الجو النفسى!

[النجم جروشو ماركس]

● امراة قد تحجب الافق.. وامرأة تصنع الافق!

[ربيكا وست]

### نهاية الرحلة

الحب يقويك ان وجدك خليقا به!



# توت عنخ آمون

## فيلم افتتاح مهرجان باليزو الدولى بفرنسا..!!

لقطة لحسين فهمى الفائز بجائزة أحسن ممثل عن فيلم «البحث عن توت عنخ امون» فى مهرجان التليفزيون الاخير مع جيهان نصر .. الفيلم فاز بخمس جوائز ويسافر إلى فرنسا فى نوفمبر.

مذكور ثابت

**ظاهرة جيدة لمكانة مصر دوليا.. وهى اختيارها على جميع المستويات كضيف شرف.. وبالخصوص فى مجال المهرجانات السينمائية لدول أوروبا.. فقد بدأت تتوالى على المركز القومى للسينما برقيات عديدة لدعوتها فى هذا الشأن.. وكان آخرها مهرجان (باليزو) للافلام العلمية والتاريخية لدورته الثالثة عشرة والتى ستقام فى الفترة من ١٩ إلى ٢٦ نوفمبر القادم.. إلى جانب ذلك كانت المفاجأة وهى افتتاح وختام هذا المهرجان بفيلمين مصريين [توت عنخ آمون] تأليف واخراج يوسف فرنسيس للافتتاح.. وفيلم [المومياء] اخراج شادى عبد السلام للختام..**

وعلى مستوى لجنة تحكيم المهرجان فقد تم ايضا اختيار الدكتور مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما كعضو للجنة التحكيم الدولية للمهرجان..

والجدير بالذكر انه قد سبق واختير فى العام الماضى رئيسا للجنة التحكيم الدولية لمهرجان فريبورج السينمائى الدولى بسويسرا.. ومن خلال المسابقة الرسمية للمهرجان سيمثل مصر ايضا الفيلم التسجيلى الكبير [وصايا على مبارك] من انتاج المركز القومى للسينما واخراج مجدى عبدالرحمن.. والهدف من اقامة هذا المهرجان المتميز هو نشر المعلومات العلمية بواسطة السمعيات. المرئيات السينمائية والفيديو واتاحة فرصة للقاء بين العلميين والباحثين والفنيين والمحترفين لنشر الثقافة العلمية.. كما يهدف إلى تشجيع انتاج الافلام العلمية والابداع فيها وتنظيم حدث سنوى ذى صفة قومية ودولية إلى جانب تطوير مكتبة الفيديو الخاصة بالمهرجان وجعلها مفتوحة امام الجميع..اما جوائز المهرجان فهى جائزة المهرجان الكبرى. جائزة احسن فيلم للتعليم العالى أو للبحث.

جائزة أحسن فيلم شعبي جائزة الشباب.. جائزة احسن فيلم اجنبى - جائزة احسن برنامج تليفزيونى - جائزة لجنة التحكيم الخاصة.. وتتكون لجنة تحكيم المهرجان من ١١ عضوا على الاقل.. منهم علميون وسينمائيون وصحفيون ومندبو مؤسسات ثقافية وسمعية مرئية وعلمية.. وبعد فعاليات المهرجان سيتم عرض الافلام المختارة داخل فرنسا بعد اعلان الجوائز وذلك فى جولات ثقافية وتعليمية [عروض غير تجارية] وفى قصر الاكتشاف خلال شهر فبراير عام ١٩٩٨ - وخارج فرنسا ستتولى وزارة الخارجية الفرنسية تنظيم [رترو سبكتيف] للافلام الفرنسية التى عرضت فى المهرجان.. كل ذلك فى عملية لترويج افلام المهرجان.. وعلى المستوى العام لهذا الحدث السينمائى العالمى فقد انشأ المهرجان منذ بدايته مكتبة فيديو للاستشارة المجانية مفتوحة للجميع فى (باليزو) - وفى مكتبة جامعة جنوب باريس وذلك من اجل نشر الوثائق السمعية البصرية العلمية.. وفى هذه المكتبة يمكن الاطلاع على استمارات.. الافلام المشتركة فى المهرجان ومشاهدة شرائط الفيديو وتقوم ادارة المهرجان بعمل عروض للافلام المشاركة فيه على مستوى المسابقة الرسمية والفائزة وذلك فى مناسبات سمعية بصرية أو علمية فى اطار عروض الدعاية عن المهرجان.. وهذا يدل على ان المهرجان ذو خصوصية تعبر عن لقاء سنوى يتيح الفرصة لعروض اهم الانجازات فى القطاعات المختلفة للبحث العلمى والفنى من خلال الموضوعات المختلفة التى تتناولها الافلام التى تعرض ضمن فعالياته.. وفيما يتعلق بالسمعيات.. المرئيات فلقد اصبحت «باليزو» مكانا للقاء الفنانين والفنيين والمشاهدين للافلام العلمية والتاريخية معا مما يسمح بانفتاح كبير على العالم.. ويبرهن ذلك على اشتراك خمسين دولة وعرض ١٢٥٥ فيلما على مضى اثنى عشر عاما مضت على المهرجان.. بالاضافة إلى ذلك ايضا فان هذا المهرجان هو الوحيد على مستوى دول اوروبا الذى يشتمل على مسابقة دولية للافلام العلمية والتاريخية الواردة من عدد كبير من المؤسسات الفرنسية والاجنبية.

**محمد نصر**

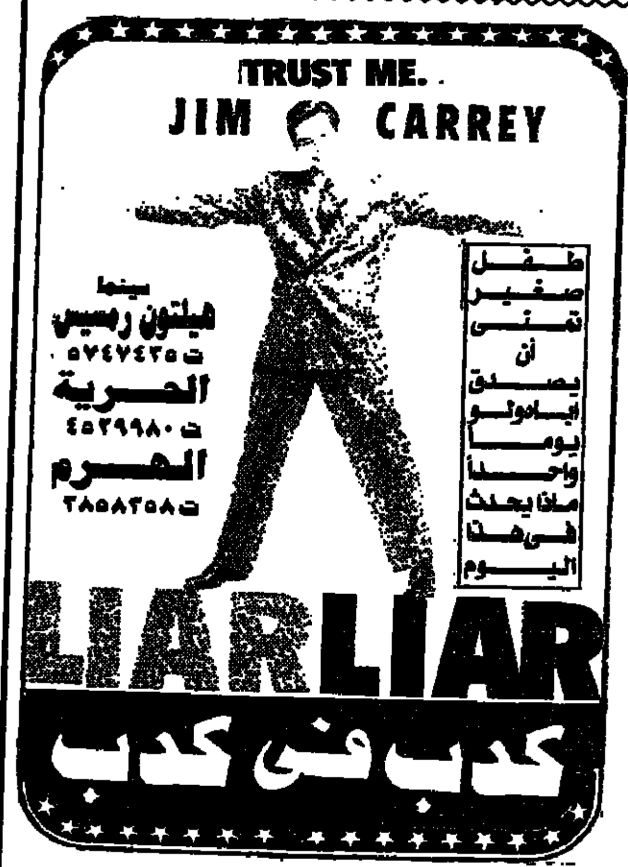



















جولة الإستديوهات

# «الإمبراطورة» وعالم المخدرات

استمرارا لبطولات نادية الجندى السينمائية التى تحرص من خلالها على ان تكون للمرأة القوية التى تخضع الجميع نساء ورجالا، لإرادتها ولجمالها.. تقدم فيلم «الامبراطورة» ويشاركها فيه أحمد بدير ومحمد رياض عن قصة واقعية عن عالم المخدرات. كتبها مصطفى محرم واخرجها على عبدالخالق الذى قدم العديد من الأعمال المهمة منذ ولادته سينمائيا فى عام ١٩٧٢ من خلال فيلم «اغنية على الممر» وحاول بعد ذلك تقديم اعمال تحمل مضامين وقضايا لها أبعاد اجتماعية وسياسية.

يقول المخرج على عبدالخالق عما دفعه لتكرار تجربة عالم المخدرات بالرغم من انه قدمها من قبل.

– كنت قررت بالفعل إلا اتناول اى اعمال عن عالم المخدرات خصوصا أننى أقتربت من هذا العالم فى افلام «العار» و«الكيف» و «الوحل»، ولكن وجدت للموضوع الذى كتبه مصطفى محرم دسما ويحمل جديدا خصوصا أنه مأخوذ عن قصة واقعية عن عالم المخدرات من خلال تناول كل الابعاد السياسية والاجتماعية حاليا، وكذلك من خلال قصة اسرة بسيطة مكونة من ثلاثة لخوة نادية الجندى وأحمد بدير ومحمد رياض تدفعه المصادفة إلى هذا العالم الإجرامي.

□ سألته عن رأيه فيما يردد ان ازمة السينما الحقيقية فى عواجيزها الذين يسيطرون عليها قال: لا أعتقد أن هذا الكلام صحيح بدليل أن أعلى الأيرادات تأتى من خلال أعمالهم أما الأعمال الأخرى فتأتى فى ذيل قائمة الايرادات.

● قال الفنان أحمد بدير عن الاسباب التى دفعته للمشاركة فى هذا الفيلم المكرر فى فكرته؟ قال: المهم التناول، واضاف: مادفعنى لقبول هذا العمل هو المخرج على عبدالخالق الذى اثق فى قدراته بالاضافة إلى ان الدور فيه امكانيات تمثيلية عالية فمن دور المعلم بسطوته إلى المدمن الباحث عن الحياة والشفاء.

محمود موسى



# طوفان أمريكى



*تكتسح السينما الامريكية بلدان العالم المختلفة مخترقة كل التقاليد والاعراف فى محاولة لإرساء التقاليد واسلوب الحياة على الطريقة الامريكية...*

*وهى تبهر الناس بالتكنولوجيا المتطورة التى تمكلها ولا يستطيع أحد أن ينافسها فى هذا المجال..*

وربما لا يقف امام طوفان السينما الامريكية سوى السينما الهندية واليابانية والصينية الذين يتميزوا بأسلوب خاص من الصعب تغييره.. كما تقاوم هذا الطوفان السينما الفرنسية.

والسينما الامريكية البراقة تملك ملايين الدولارات لانتاج فيلم واحد مما يدير رؤوس العاملين فى مجال السينما فيعتقدون أن الفلوس هى كل شيء لإنتاج متميز.

والحقيقة أن الفلوس ليست هى كل شيء.. ففن السينما فن يخاطب العين والعقل والقلب.. ومن الممكن بتكاليف معتدلة إنتاج فيلم له كل مقومات النجاح وتحقيق أرباح.

ولكن المشكلة فى تفكير القائمين على صناعة السينما.. إذ يعتقدون انهم يمكنهم تقليد السينما الأمريكية إذ توفر لهم المال الوفير الكثير.. ومن اين يجيء هذا المال الوفير فالسماء لاتمطر نقودا.. اذن يصبح الأسهل فى نظرهم هو التوقف عن الإنتاج لحين وصول الفلوس الوفيرة..

هكذا تكتسح السينما الأمريكية الأسواق الضعيفة التى لاتعتد بما تملكه من فكر وتقاليد وإمكانات بشرية متميزة.

وهكذا يسود المذهب البرجماتى النفعى.

وإذا نظرت بتمعن فى نوعية هذه الأفلام البراقة تجدها افلاما ليست فيها قصة ولا مضمون ولامعنى سوى لإرساء تقاليد العنف والمخدرات والقوة الوهمية التى لا تحدث إلا فى السينما.. كما انها تفقد المشاهد هذا الانتماء الحميم للمشاعر أو القدرة على التفكير المتزن.

وقد ظهرت بوادر مقاومة للسينما الأمريكية ولكنها مازالت مقاومة ضعيفة.

أما السينما المصرية فقد أخذت الطريق السهل.. إذ وجدت أن السينما المصرية التى كان لها شأن فى الماضى لم يعد لها نفع الآن.. كما أن الجمهور يقاوم الأفلام التى تدعو إلى العنف والرذيلة.. ولا يتقبل الالفاظ السوقية والتصرفات غير اللائقة التى ينشرها الممثلون والممثلات بين الناس بحجة الفن الحديث «الأمريكى».

هكذا وجدت السينما المصرية أو القائمون عليها أن التخلص منها بإلقائها فى سلة المهملات هو اسهل الحلول.

وهكذا انفتح الطريق أمام السينما الأمريكية الجبارة صاحبة ملايين الدولارات فى الإنتاج وملايين الدولارات فى التوزيع.. ويكفيهم أن يضعوا أيديهم على خدودهم يتحسرون على مجدهم الذى كان كما عواجيز الفرح.

ماجدة حليم

# خالد النبوى: «المهاجر» أعطانى الحياة السينمائية

**برغت نجومية الفنان خالد النبوى من خلال فيلم المهاجر» الذى قام ببطولته ، ولكنه لم يتوقف عن هذه النجومية وانما شارك فى أعمال عدة كان أحدثها فيلم «احنا ولاد النهاردة» و«اسماعيلية رايح جاى» وارتفع باختياراته إلى ان وصل إلى فيلم «المصير» ليؤكد انه لايعيش على نجاح عمل واحد .**

وخالد النبوى مهتم بشئون السينما وما يقال حول أزمتها ويقول عنها : قلة دور العرض هى الخطر الرئيسى الذى يهدد السينما . ولذلك فعلى المسئولين المعنيين بالثقافة ان يخصصوا جزءا من الميزانية لبناء دور عرض مثل اهتمامتهم بدعم الكتاب والمهرجانات الثقافية .. فلماذا لا نهتم بالسينما التى تعد من أبرز وسائل التثقيف .

ويرى خالد النبوى ان اجور بعض الفنانين المرتفعة لادخل لها بأزمة السينما خصوصاً أن المنتج لا يدفع للفنان الا مايساويه وما يجلبه بعد ذلك .. والفنان أيضا لايطلب رقما لايستحقه .. وعموما الأجور لاتهدد صناعة السينما لأن اجور الفنانين المصريين اقل من سواها فى دول كثيرة .

وعلى الرغم أن خالد النبوى لمع نجمه فى الأوساط السينمائية من خلال فيلم «المهاجر» إلا انه يقول : انا لست واقفا عند فيلم «المهاجر» والدليل انني قمت بعد ذلك باداء بطولة أفلام عدة منها «احنا ولاد النهاردة» و«اسماعيلية رايح جاى» (...) انا لست واقفا عند دور فى فيلم «المهاجر» – اعطانى الحياة السينمائية واعطانى النجومية وشهرة .. واعطانى جزءا من تاريخ السينما المصرية .

وعن دور الاعلام فى حياة الفنان يقول : الاعلام يلعب دوراً مهما فى إظهار الفنان ولكن إذا لم يكن هذا الفنان يملك المقومات لاتستطيع أجهزة الاعلام او غيرها أن تضمن له الاستمرار ،لأن امكانيات الفنان سواء كانت موهبته أو ثقافته هى الاساس ..وحول من يرون ان مايقدم من أعمال فنيه غير جادة يتم بشكل مقصود يقول : الفن الهابط ليس فى صالح أحد .. فأى هبوط هو هبوط وليس له علاقة بالتقدم فالفن الجاد فى خدمة مصالح الدولة وليس ضدها (...) ولذلك لابد أن نتصدى لأى هجمات فكرية سوداء تريد ان تظلل الابتسامة المصرية بالسواد .

سألته ماذا تفعل الآن ؟

– اجاب : أنا فى حالة انتظار لعرض اعمالى ومنها اسماعيلية رايح جاى والقتل اللذيذ والمصير .. وانتظارى لم يفقدنى متعة العمل ، فانا حاليا أقدم مسرحية عنوانها «لعب عيال» وهى تجربة مهمة جداً فى حياتى خصوصا اننى للمرة الأولى اقف على خشبة المسرح القومى .

وعن كيفية اختياراته الفنية يقول : اختياراتى مدروسة واول عناصر الجذب عندى هى الشخصية .. وهل ستؤدى إلى استمتاعى ام لا.. ثم انفرغ بعد ذلك لدراستها .

## السينما المصرية على الإنترنت

اعلن مؤخرا أنه سيتم بث معلومات متكاملة عن تاريخ السينما المصرية عبر شبكة الانترنت الدولية، وستتضمن سجلا تاريخيا للافلام وبيانات عنها ومشاركتها فى المهرجانات الدولية والجوائز التى حصلت عليها.

## كتاب عن السينما البريطانية

فى الأسواق البريطانية ظهر مؤخرا كتاب عن السينما البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية.. من تأليف جيمس شابمان.. ويقول الكاتب ان السينما البريطانية اتسمت خلال هذه الفترة بالضعف بسبب ظروف الحرب.. ويتضمن الكتاب اسماء أشهر الأفلام خلال هذه الفترة ومن بينها «الخطوط المتوازية التسعة والأربعون» «الحياة والموت» و«الكولونيل بليمب».

## مهرجان لمخرج فرنسى

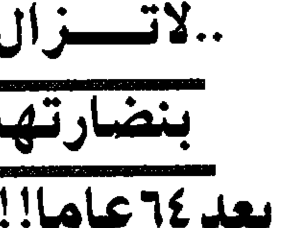
فى سينما «لنتريو» بباريس يقام حاليا مهرجان لأفلام للمخرج السينمائى الفرنسى لوى مال الذى توفى العام الماضى ويضم المهرجان أشهر افلام المخرج الذى كان شاهدا على عصره بعدد الأفلام التى أنجزها.. ومن أهمها فيلم «مصعد إلى منصة الإعدام» عام ١٩٥٨– «زازى فى المترو» عام ١٩٦٠– «إلى اللقاء يا أطفال» ١٩٨٧– «ميلو فى مايو» ١٩٩٠– والجدير بالذكر أن المخرج لوى مال ولد عام ١٩٣٢.

السينما زمان

# الوردة البيضاء








**حكاية فيلم «الوردة البيضاء» بدأت عندما التقى الفنان الكبير محمد عبدالوهاب فى الزقازيق بمنزل فكرى اباظة حيث كان ينزل به عندما يحضر الزقازيق للغناء فى الافراح، وكان ذلك عام ١٩٣٢.**

وكما يقول عبدالوهاب فى سيرته للطفى رضوان تدعونى الصراحة إلى الاعتراف باننى كنت اذهب إلى الزقازيق قبل الموعد لأى حفل بيوم حتى أجد من الوقت مايكفى لاستيعاب المائدة الاباظية فضلا عن الاستمتاع بنزهة ريفية حتى يصفو البال ويروق الحال وبينما كنا نمضى يومنا قبل الحفلة فى منزل فكرى اباظة إذا بالصديق حسن مراد المصور السينمائى المعروف فى ذلك الوقت يفد علينا بالته السينماتوغرافية ومعه المخرج محمد كريم ولم أكن قد التقيت به من قبل فقام حسن مراد بمهمة التعارف وعرفت انهما جاء إلى الزقازيق لالتقاط بعض الأفلام عن الريف موفدين من شركة مصر للتمثيل والسينما التى كان قد انشاها ابن الشرقية المغفور له طلعت حرب وقمت بتهنئة محمد كريم على فيلمه أولاد الذوات، وعند ذلك ابدى كريم استعداده لعمل فيلم لى حيث قال ليه ماتعملش فيلم سينمائى لله ورايت نفسى احملق فى محمد كريم فى ذهول ودهشة لهذا السؤال الغريب فقلت انا أعمل فيلما فقال نعم وناقشنى فى مزايا ظهورى على الشاشة حيث يتاح لعدد كبير من الناس فى شتى الاقطار أن يرونى ويسمعونى فى وقت واحد وحيث استطيع أن أضمن لموسيقاى الخلود ، ورغم هذه الحيثيات المقنعة لم اجد امامى سوى حقيقة واحدة استطيع أن اتشعلق بها وهى ان بينى وبين التمثيل ماصنع الحداد واننى لا استطيع ان اتصور ان اظهر على الشاشة مثل بقية عباد الله الممثلين وافترقنا دون ان اقتنع بوجاهة فكرة التشبه بنجوم هوليوود، ولكن هل فارقتنى فكرة السينما عندما فارقنى محمد كريم بالطبع لا لقد كان باقتراحه مثل الطبيب الذى يحقن شخصا بميكروب مرض عضال لايستطيع أن يقاومه باى دواء وحاولت مرات أن أقنع نفسى بأن الغناء والتلحين شيء والتمثيل فى السينما شيء أخر خصوصا بالنسبة لشخص مثلى طبعت نفسه على الوقار

وكان هناك دافع قوى يطاردنى من أجل تغيير تلك الفكرة هو أن الأفلام سجل دقيق يحفظ أعمالى الفنية فى الأيام القادمة ومادمت قد اليت على نفسى أن اقدم جديدا باستمرار ومادمت كذلك احترم إنتاجى الموسيقى فلابد من أن أتيح له سجلا يبقيه ومن هنا بدأت الفكرة البعيدة تقترب من راسى وما ان جاء عام ١٩٣٣ حتى تربعت فى مخى الفكرة واختمرت فيه ولم يبق إلا تنفيذها.

وهكذا اتصلت بالأستاذ محمد كريم وابلغته قبولى لاقتراحه واستعدادى لإنتاج وتمثيل فيلم غنائى يكون للموسيقى والغناء فيه المقام الاول فوافق كريم ولكنه رأى أن تعطى للقصة اهمية كبيرة حتى يكون للفيلم وحدة فنية ترضى جمهور السينما إلى جانب عشاق الموسيقى والغناء.

عاطف اباظة

هذا المخرج ....... اندريه ديلفو

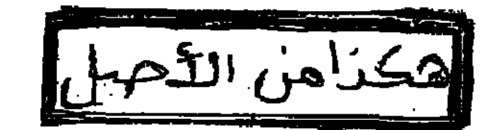
**وصفه النقاد بأنه يمتلك رؤية وأسلوبا فى التعبير تعتبر امتدادا حيا وعميقا لروح الثقافة فى بلاده حيث تمتزج قيم المجتمع الصناعى المتقدم بصوفية اصيلة حيث يقف الفنان وخلفه تراث عظيم من الفن التشكيلى .**

انه المخرج البلجيكى اندريه ديلفو الذى بدأ حياته الفنية كاتبا ومخرجا لثلاثة افلام تليفزيونية عن السينما «هى فللينى» «جان روش» والسينما البولندية، وفى عام ١٩٦٥ كتب ديلفو واخرج أول افلامه «الأصلع» عن رواية جون رايست ونال عنه عدة جوائز منها جائزة كالمير فى مهرجان سينما الشباب فى فرنسا ويعتبر الفيلم ايذانا بمولد فنان سينمائى كبير ويرى ديلفو انه لا انفصال بين الثقافة القومية والإخراج فكلا منهم يكمل الآخر ويعبر عنه ويهتم ديلفو باللقطات الرائعة ويبحث عن مواطن الجمال والشاعرية ولكنها متصلة اتصالا قويا بالمشهد حتى لاتصبح اللقطات مجرد صور جميلة لا علاقة لها بالقصة فيفقد المتفرج الاتصال الحقيقى بالفيلم. وان على المخرج أن يهتم بما يحدث داخل وطنه والمواطنين ويرى أن هذا هو الدرس الكبير الذى تقدمه بعض الأفلام كما قدمه المخرج يوسف شاهين فى فيلمه «العصفور» ودائما كان ديلفو يصرح بانه يريد ان يستخدم فى أفلامه كل مايعرفه عن الفن والطبيعة فى بلاده، وأن يصنع أفلاما تتحدث عن اناس يذهبون لبلاد اخرى كسياح ولكنهم ينغمسون فى مشاكل تلك البلاد ويقبعون ويموتون الواحد بعد الآخر انه يريد فعل هذا حتى يعلم مواطنو بلجيكا ما الذى يحدث فى العالم، وان رأى المخرج إذا اراد ان يقول شيئا فلابد أن يقوله جيدا والطريق الوحيد لهذا هو أن تعرف ادواتك.

أنه المخرج اندريه ديلفو الذى ولد فى ٢١ مارس ١٩٢٦ وتخرج من جامعة بروكسل عام ١٩٥٢ بعد دراسة الفلسفة والقانون ثم درس التاليف الموسيقى والعزف على البيانو فى الاكاديمية الملكية وعمل مدرسا للإخراج فى المعهد القومى للفنون السينمائية منذ عام ١٩٦٣ ومن أشهر افلامه «الأصلع» و«جميلة» و«ليلة.. قطار» و«موعد فى برى» وكلها نالت جوائز من عدة مهرجانات دولية.

صافيناز حشمت





مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية • CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES •

**يناقش المقالان المنشوران على صفحة اليوم قضية الادارة كأحد العناصر الجوهرية في عملية النهوض الوطني، فالمشكلات التي تعاني منها الادارة في مصر، سواء في القطاع الحكومي أو في قطاع الأعمال العام والخاص، ليست بحاجة لاعادة التذكير بها، وهي من الحدة إلى درجة جعلت البعض يذهب إلى أن الجانب الأكبر من عبء التنمية في مصر له طابع اداري. ويركز المقال الأول على الطابع الكلي لمشكلات الادارة في مصر، وعلى الحاجة إلى انواع مختلفة من الاصلاح حتى يمكن تحقق الاصلاح الاداري المطلوب. أما المقال الثاني فإنه يركز على اهمية التفاعل بين عناصر التدريب واعادة التنظيم ورفع الكفاءة والجودة باعتبارها العناصر الجوهرية للتنمية الادارية.** ■

# التدريب وحده لا يكفي

**د. أحمد عيد**

إن حركة التغير المتعاظمة التي تجتاح البيئة الاقتصادية على المستويين الاقليمي والعالمي قد ساهمت في كشف مستوى الضعف وحالات التعثر التي يعاني منها العديد من الوحدات الاقتصادية سواء ما ينتمي منها إلى قطاع الاعمال أو القطاع الخاص. والسبب في ذلك أن هذه الوحدات قد ظلت، على مدى مساحة زمنية كبيرة تتمتع بميزة الاحتكار الفردي أو احتكار القلة في تقديم احتياجات المجتمع من السلع والخدمات دون أن تواجه بالمنافسة الحقيقية. وقد ترتب على ذلك أن تحصنت هذه الوحدات وراء الحماية السيادية أو الحماية الاحتكارية وتجاهلت التوقعات المحتملة للمواجهة الحقيقية عندما تصبح هذه الوحدات تسير في سباق لا تملك فيه مقومات النجاح.

ان كثيرا من الشواهد ليؤكد لنا هذه الحقيقة:

ارتفاع في نسب الفاقد والتالف والانتاج المعيب، بينما تتجه سياسات الشركات في جنوب شرق أسيا على سبيل المثال إلى الاقتراب من صفر في المائة وقد استطاعت أن تصل إلى ثلاثة لكل مائة الف في أوائل التسعينات.

ـ تراكم المخزون السلعي من الإنتاج الجاهز ونصف المصنع والمستلزمات مما تترتب عليه خسائر تقدر بالملايين، في وقت استحدثت فيه الادارة اليابانية قيمة ادارية جديدة وهو اعتبار المخزون افة كل الشرور والاتجاه نحو تحجيمه هو ليضا إلى مايقرب من الصفر وتبنت شركة «تويوتا» هذه السياسة في أوائل الستينات ولم تتنبه الشركات الامريكية إلى ذلك إلا في أوائل الثمانينات وقد استطاعت شركة وستنجهاوس أن تخفض من تكاليف التخزين من (٨) بلايين إلى ٣ بلايين دولار كنتيجة لتطبيق هذه السياسة.

اغفال قيمة عنصر الزمن وخاصة في مجال الخدمات واعمال المقاولات بينما اصبح ذلك العنصر يقدر استراتيجيا مما جعله محل اهتمام دائم في مجالات البحوث والتطوير، على سبيل المثال فإن تصنيع بعض الاجزاء النمطية للسيارات يستغرق (٦) ساعات في الشركات الامريكية، واستغرق تصنيع نفس الأجزاء في شركة فولفو (٤) ساعات، بينما استطاعت شركة تويوتا أن تصنعها في (١٢) دقيقة.

كثرة الشكوى من خدمة ما بعد البيع لكثير من السلع الرأسمالية والخدمات الفورية لرغبات العميل بينما تؤكد عالميا ان تكلفة الحصول على عميل جديد يساوي (٥) أضعاف تكلفة المحافظة على العميل القديم.

ـ الارتفاع النسبي لاسعار كثير من السلع مقارنة بالاسعار العالمية مما فتح باب التهرب لكثير من السلع، وعلى سبيل المثال بلغت قيمة الملابس الجاهزة المهربة ما يقرب من مليار جنيه في عام واحد.

ولا شك أن المحصلة الاجمالية لذلك هي تدني معدلات العائد على الاستثمار.

واذا أدركنا حقيقة أخرى وهي أن التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية التي تحكم حركة التطور العالمية في اتجاه متعاظم نحو النمو للتضاعف بمتوالية هندسية وليست حسابية فمعنى ذلك أن الوحدات الاقتصادية لابد أن تخضع لخطط تطوير واستراتيجيات عمل مرنة وسريعة ودائمة قادرة على ملاحقة حركة التطور العالمية، والا تعرضت وتعرضنا معها لانتكاسة.

ولقد اتجهت السلطة نحو تعبئة الجهود من أجل النهوض بمستوى هذه الوحدات عن طريق التركيز على تكوين وتنمية المهارات للقيادات الادارية التي يمكن أن تتحمل مسئولية النهوض والتطوير.

على أن قضية المواجهة الحتمية بين هذه الشركات وحركة المنافسة العالمية، وضرورة اعداد الخطط الاستراتيجية اللازمة لذلك تستلزم من المؤسسات العلمية وفي مقدمتها المؤسسات القومية أن تتكفل ببرنامج قوي لتنمية وتطوير هذه الشركات ولقد اجتزنا في مجال تنمية الفرد شوطا كبيرا منذ بداية الستينات، وقد امتازت تلك الحقبة بانفراد مؤسسة قومية واحدة، وهي المعهد القومي للإدارة العليا بتبني سياسة التنمية البشرية من خلال عدد محدود من البرامج التدريبية (تعد سنويا) ذات كثافة عالية في الأداء والكفاءة. ثم تعددت المؤسسات التي تتولى هذه المهمة بعد ذلك.

وأصبح عدد البرامج التي تعد سنويا يقدر بالمئات، وعدد المتدربين يقدر بالآلاف.

وإذا اخضعنا هذا المحور للتقييم يمكن أن ندرك الآتي:

لقد اسهم التدريب، وما زال يسهم، في زيادة حصيلة المعرفة والمهارات لاعداد من القيادات الادارية تصل الى الآلاف سنويا. وغني عن البيان أن المعرفة والمهارات المكتسبة هي الشرارة الاولى لانطلاقه التطوير والنمو للمنظمة.

على أن التساؤل الذي يثار هنا، اذا كان التدريب قد اتسع نطاقه وتعددت مؤسساته ويصل عدد خريجيه إلى الآلاف سنويا فلماذا الحال كما هو عليه إن لم يكن المستوى قد تدنى عما كان عليه (خاصة في الشركات العامة) خلال فترة الستينات.

نحن نقفز قفزة بعيدة نتجاوز فيها التعرض لعديد من العناصر التقليدية التي يمكن أن تتسبب في هذه الظاهرة لنلقي الضوء مركزا على مجموعة من العوامل تعد في تقديرنا من أبرز العناصر السببية لإهدار قيمة العملية التدريبية وإجهاض ما يمكن أن يترتب عليها من نتائج ايجابية.

١ ـ عدم قدرة الفرد على استيعاب نظم العمل أو التعامل معها بالمستوى الذي يتحقق معه فعالية الأداء وذلك نظرا لأن الواقع العملي قد يختلف كثيرا عن الحالات التدريبية التي يتعامل معها أثناء التدريب.

٢ ـ أن هناك قصورا في النظم تتطلب معالجته مهارات وخبرات تفوق في مستواها الخبرات والمهارات التي اكتسبها الفرد من خلال العملية التدريبية، وليس معنى ذلك فشل التدريب في تحقيق مهمته، فيكفي أن يدرك الفرد من خلال التدريب أن هناك قصورا في النظم المطبقة وتصبح هذه ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل والبحث عن طرق العلاج

٣ ـ أن هناك خللا في المنظمة، وأن هذا الخلل ذو أبعاد متعددة، ولا يمكن الإصلاح إلا اذا كان التشخيص وتحديد أسس العلاج يتم من خلال المواجهة الشاملة للمنظمة وطبقا لمنهج علمي غالبا ما يفوق في إمكاناته مستوى القدرات والمهارات في المنظمة فضلا عن اعتبارات الموضوعية والحياد التي ليس من المؤكد توافرها بالكامل.

يقودنا التحليل السابق الى ادراك الحقائق التالية:

١ ـ أن تنمية المنظمة تعتمد على حلقة متتابعة المراحل، تسهم كل مرحلة منها بناتج لا تتحقق فاعليته إلا بتفاعلها مع ناتج المراحل الأخرى.

فالنتائج الايجابية للعملية لا تتحقق فاعليتها إلا بتفاعل مع النتائج الإيجابية للجهد الموجه نحو معالجة القصور في النظم، والتفاعل بينهما لا يتحقق بصورة مرضية الا بمواجهة شاملة لكل ابعاد الخلل في المنظمة.

ومن ناحية أخرى، فان معالجة القصور في النظم أو مواجهة الخلل في المنظمة لا يرتب نتائج محمودة العواقب ما لم تساندها من الداخل عناصر تتوافر فيها من المهارات والخبرات (من خلال التكوين الذاتي وما يكتسب من البرامج التدريبية) ما يؤهلها للتعامل المثمر مع مشروعات الإصلاح.

٢ ـ من الواضح أن السياسات العامة للشركات والأجهزة المشرفة عليها اداريا تركز بالدرجة الاولى على تنمية المهارات الادارية التي تساهم في تكوين القيادات بمستوياتها المختلفة اما معالجة القصور في النظم وتطويرها، ففي تقديرنا أنها لم تحظ الا بقدر محدود من الاهتمام لايرقى الى مستوى أهميتها ودورها كسند لا غنى عنه لقطف ثمار التدريب.

٣ ـ واذا كانت معالجة القصور في النظم لم ينل إلا حظا محدودا من الاهتمام فإن النظرة الشاملة للمنظمة (كاستراتيجية اصلاح وتطوير) لمعالجة كل جوانب الخلل، خاصة بالنسبة للشركات المتعثرة، لم تكن أسعد حظا من معالجة القصور في النظم لن لم يكن اقل.

واذا كانت تنمية المهارات الادارية للقيادات، معضدا بعلاج القصور في النظم، فيمكن ان يسهم بدور فعال في تنمية المنظمة، فإن استراتيجية المواجهة الشاملة للاصلاح والتطوير تعد من ارجح الاساليب التي يمكن الاعتماد عليها لكشف الاسباب الحقيقية وراء كل ظواهر الخلل أو القصور في المنظمة، ولاعداد برامج العمل الممكنة للتعامل مع هذه الاسباب في الأجلين القصير والطويل.

واستراتيجية المواجهة الشاملة من أجل الاصلاح والتنمية والتطوير المستمر ليست جديدة في جوهرها فتحت شعار الادارة بالأهداف وخطط تحسين الأداء قام الدكتور أحمد فؤاد شريف (يرحمه الله) بلورة الفكرة واختبارها في التطبيق العملي ضمن اطار مهمته الاستشارية في الأمم المتحدة حتى اوائل السبعينات وقد طبقت الخطة بقيادته في كل من الأردن واكوادور وفنزويلا وايران ونيجيريا وزامبيا والصومال وسيلان وذلك في قطاعات الخطوط الجوية والسكك الحديدية والموانىء والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريد.

وفي مصر طبقت هذه الخطط ـ تحت ـ اشرافه ايضا في منتصف السبعينات وذلك على كثير من الشركات المصرية في قطاعات التأمين والنقل والصناعات الهندسية والمقاولات ومؤسسات الخدمات العامة.

وقد لاقت الفكرة قبولا واهتماما من قبل خبراء التنظيم وادارة المؤسسات العامة في الأمم المتحدة وقد كان مبعث هذا الاهتمام ما حققته التجربة من نجاح في كثير من الدول التي طبقتها.

وفي مصر كان لتطبيق خطط تحسين الأداء (وهي كما ذكرنا تعكس في جوهرها استراتيجية المواجهة الشاملة) نتائج ايجابية ملموسة تبلورت في ارتفاع معدل العائد على الاستثمار للشركات المطبقة للتجربة، هذا فضلا عن نتائج ايجابية أخرى في مجالات تحسين النظم والعلاقات واكتشاف القيادات الفعالة والايمان بأهمية وقيمة العمل الجماعي.

ومما هو جدير بالذكر أن الاساليب الفنية لدراسة الشركة كوحدة واحدة قد حققت تطورا ملحوظا في الفترة الأخيرة تحت مسميات مختلفة اخرها اعادة الهيكلة أو الهندرة ولاشك أن كل فكر جديد في هذا المجال لابد أن يسهم بدرجة أو أخرى في مسار عملية الإصلاح والتطوير والتحسين المستمر.

ومن أبرز الاساليب التي لاقت نجاحا في هذا الإطار ايضا ما عرف بحلقات الجودة والتي تعبر عن المدرسة اليابانية في تنمية المنظمة وتطويرها والتي نشأت في أوائل الستينات ثم بدأ انتشارها في الشركات العالمية بعد ذلك.

وحلقات الجودة عبارة عن مجموعات عمل تتكون تحت اشراف جهاز استشاري في المنظمة لدراسة أمر تطور النشاط أو لمعالجة ما تقابله المنظمة من مشكلات وتعتمد في تكوينها على ثلاثة عوامل رئيسية:

ـ حرية الانضمام دون إجبار وحرية الحركة في البحث والتقصي وقوة التنفيذ لكل ما يصدر من اقتراحات.

ولا تخرج حلقات الجودة عن فرق العمل التي تكون لإعداد ومتابعة تنفيذ برامج العمل التي تصدر عن خطط تحسين الأداء التي سبق التعرض لها.

ولقد لاقت حلقات الجودة قبولا واسع الانتشار في التطبيق العملي نظرا لانها ثبت تلاؤمها الى حد كبير، مع طبيعة البشر كطاقة لا حد لها يمكن ان تستنفر اذا وجد النظام الذي يحترم قدراتهم ويعترف بها من خلال تقدير كل ما يصدر عن هذه الحلقات من أفكار ووضعها موضع التنفيذ واقرار الجزاء المناسب لذلك العمل.

وقد وصل عدد حلقات الجودة حتى عام ١٩٩٤، ٢ . ١ مليون حلقة ينتمي اليها حوالي ١٢ مليون عضو ساهمت في مجال التطوير وحل كثير من المشاكل وتحقيق وفرات كبيرة في كثير من المنظمات.

ومن الواضح أن خطة العمل طبقا لهذه الاستراتيجية تشتمل ضمن عناصرها على تنمية المهارات الادارية والمهنية للقيادات ولكن طبقا للاحتياجات الفعلية لذلك كما تشتمل ايضا على الخطط اللازمة لاصلاح وتطوير نظم العمل الفنية والإدارية.

وغني عن البيان أن تبني هذه الاستراتيجية يستلزم بروز الدور الاستشاري للمؤسسات العلمية خاصة تلك التي يقع على مسئولياتها المهمة القومية للتنمية الادارية وأهمية الدور الاستشاري لهذه المؤسسات يتجسد في كونها جهاز خبرة خارجيا يتمتع بصفة الحياد والاستقلالية فيمكن أن يتمتع بالثقة كعون وسند للمنظمة في معالجة القصور في النظم وتطويرها أو في تولي مهمة اعداد خطط المواجهة باستخدام الاساليب المستخدمة في هذا المجال.

وهكذا يبدو جليا أن التدريب وحده لا يكفي للنهوض بالمنظمة، وأنه يمثل بعدا واحدا من الاستراتيجية المتكاملة لتنمية المنظمة وضمان التطور والتحسين المستمر للأداء وأنه لمن المؤكد ان ماينفق على التدريب سنويا يقدر بالملايين وأن مايوجه اليه من جهد وما يستقطع له من زمن لا يقلان وزنا ولاقيمة ولا اهمية عن هذه الملايين وحتى تعبأ هذه الموارد في الاتجاه الصحيح وتؤتي بثمارها بالقدر المناسب لقيمتها لابد ان يتم تخطيطها في إطار استراتيجية متكاملة للتطوير والتنمية

# نحو استراتيجية جادة للإصلاح الإداري

**عبدالخالق فاروق**

هل لدينا استراتيجية حقيقية للاصلاح الاداري في مصر؟هذا السؤال ينبغي أن يحظى باهتمام جاد من جانب دوائر رسم وصناع السياسات الاستراتيجية في بلادنا؟

فحتى الآن يبدو أن مفهوم الاستراتيجية «غير واضح لدى قمم الجهاز البيروقراطي في مصر حتى ينحصر المفهوم في اطار خطة عمل سنوية ومعدلات للانجاز دون أن ترنو بالبصر إلى الطابع «المجتمعي» الشامل لوضع البيروقراطية المصرية وجهازها الإداري العتيق في مكانه من عملية تحول اقتصادي واجتماعي أوسع مدى تجري منذ عقدين من الزمان بحيث يصبح الجهاز الحكومي اداة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس حجر عثرة في حركة المجتمع وديناميكيته.

فمنذ منتصف السبعينات، وتبني الدولة لفلسفة ونهج جديدين في المجالات الاقتصادية والسياسية، وهناك محاولات مستميتة لإعادة النظر في حجم ومدى الدور التدخلي للدولة في نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وترك زمام المبادرة للجهود الرأسمالية وأليات السوق وفي ظل هذه الفلسفة جاء الحديث حول «الثورة الخضراء» والثورة الإدارية والثورة التشريعية» الخ

وفي إطار «الثـورة الإدارية» بدأت مفردات مثل الإدارة بالاهداف والإدارة بالنتائج كمحاولة لإيجاد منهج تحليلي جديد لعمل الجهاز الحكومي.

واللافت للنظر أن عقد التسعينات قد شهد بروز مفردات جديدة مثلت ما يشبه «الموضة الفكرية» في مجال الإدارة مثل الفاظ «الهندرة» وادارة الجودة الشاملة وإن جاءت خالية من أي إطار منهجي وتحليلي جديد بقدر ما كانت تعبيرا عن تجارب محدودة الاثر لدول مثل كندا والسويد، والمدهش والمثير للقلق ان كثيرا من رجالات التنظيم والإدارة قد تلقفوا هذه المصطلحات واخذوا في ترديدها دون التوقف عند مضمونها والنتائج المحدودة لتطبيقاتها ونظرة على مجلة «التنمية الإدارية» التي يصدرها الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، التي تصدرها جمعيات التنمية الإدارية كافية للشعور بالقلق والحيرة تجاه هذه الظاهرة.

ومما لاشك فيه ان اصلاح أي قطاع حيوي في البلاد يستدعي وجود فلسفة أو تفكير استراتيجي مسبق يشمل لاجابات محددة على تساؤلات ثلاثة هي:

أولا: ماهو الهدف المطلوب تحقيقه؟

ثانيا: ما هي معطيات الوضع الراهن؟

ثالثا: ما هي الإمكانيات والموارد المتاحة وماهي حدود المناورة المجتمعة لتطوير المعطيات الراهنة للوصول إلى الهدف المنشود؟

والحقيقة ان الافكار المطروحة للاصلاح الإداري، لاترقى إلى مستوى الرؤية الاستراتيجية بل هي أقرب إلى خطط عمل سنوية نابعة من قلب الجهاز البيروقراطي المصري وقياداته فتظل أسيرة لمفهوم الموظفين عن الإصلاحات الجزئية هنا أو هناك كالاهتمام بانشاء قواعد بيانات باستخدام مخصصات شراء أجهزة الحاسبات الالكترونية أو تبسيط اجراءات العمل في بعض المصالح الحكومية (الشهر العقاري ـ التوثيق ـ السجل المدني.. الخ)

وهي وان كانت اعمالا ضرورية وذات فائدة، فإنها تفتقر إلى قواعد اكثر شمولا، فحتى يكون لدينا خطة استراتيجية حقيقية للاصلاح الإداري ينبغي أن يتوافر لها رؤية وخطة عمل على ثلاثة محاور هي:

أولا: المحور التشريعي:

فنحن ازاء غابة تشريعية على حد تعبير الاستاذ إبراهيم نافع ـ أربكت الحيا الاقتصادية والاجتماعية للافراد والمؤسسات، وعطلت فاعلية السياسة الجنائية وسير عجلة العدالة فلنا أن نتصور وجود أكثر من ٥٢ الف تشريع (قانون وقرارات لائحية) تحكم الحياة في مصر منها ما يزيد على ٢٤ الف تشريع (قانون ولوائح بمختلف درجاتها) في مجال العمل الإداري والحكومي يتحرك في دائرتها نحو ٤ ملايين موظف يؤدون أكثر من ١٢٠٠ مليون عملية إدارية في العام الواحد.

وهذا الكم من التشريعات لا نظير له في كل النظم الإدارية والتشريعية في العالم، فكيف يكون هناك إصلاح اداري دون التوقف بحزم إزاء هذه الغابة الكثيفة من التشريعات لتطهيرها وتنقيحها وتنقيتها.

واذا اضفنا إلى هذا دور قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة وصدور مئات الفتاوى (أكثر من ١١٠٠ فتوى) يتضارب بعضها ويتناقض بعضها الآخر وتسبب ارباكا في المراكز القانونية للافراد والعاملين كل هذا يحتاج إلى خطة فورية وحاسمة تتضافر فيها جهود رجال السياسة ورجال القانون والإدارة فالمشكلة أعقد وأصعب من أن يتولاها رجال الادارة وحدهم.

ثانيا: المحور التنظيمي/ المؤسسي:

كيف يمكن حل التناقض القائم بين رغبة رجال السياسة في الحد من تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والخدمات من جهة وبين جنوح رجال الإدارة والبيروقراطية المصرية في توسيع وزيادة الأجهزة والمصالح الحكومية من جهة أخرى؟

هذا التوسع غير المبرر ترتب عليه زيادة في حجم العمالة بالقطاع الحكومي ليتجاوز عدد العاملين ٥ . ٤ مليون موظف وعامل وبالتالي زيادة في الانفاق الحكومي حيث زادت مخصصات الباب الأول في الموازنة العامة للدولة (أجور ومكافآت)

من ٩ . ـ ٩٧٤ مليون جنيه عام ١٩٩٢/٩١ إلى ١١٦٣٥ مليون جنيه عام ١٩٩٣/٩٢ أي بمعدل ١٩٪ في عام واحد

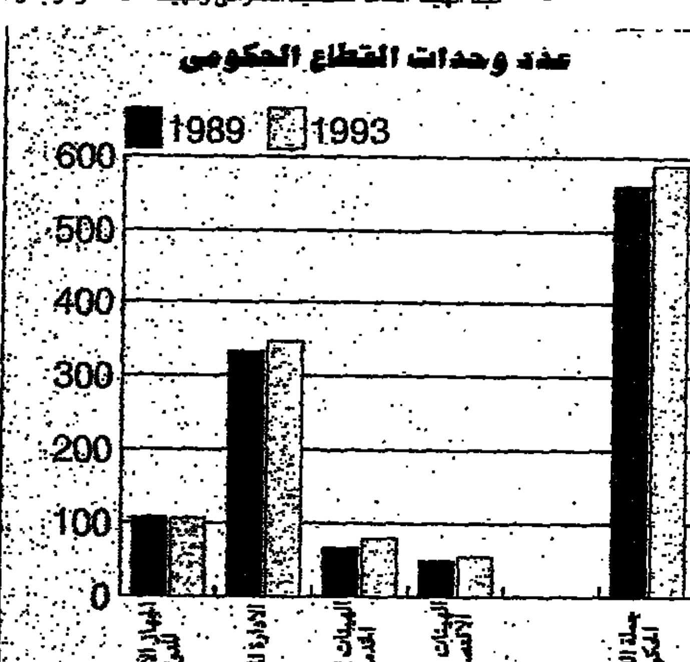
واللافت للنظر أن هذا التوسع في الجهاز الحكومي لم يحظ باهتمام قمم وقيادات البيروقراطية المصرية ومسئولي التنظيم والإدارة ازاء ثلاث وقائع سلبية تنمو داخل بنية التنظيم الاداري وهي:

١ ـ تداخل الاختصاصات بين الأجهزة الإدارية المختلفة

٢ ـ تضارب الاختصاصات

٣ ـ تكرار الاختصاصات

وحتى نقترب بتحليلنا أكثر للظاهرة، نقدم نموذج حالة بوزارة الاسكان والتعمير والمرافق والتي يتبع لها ثلاث عشرة هيئة تكاد تكون مكررة ومتداخلة ومتضاربة في اختصاصاتها ومجالات عملها حيث نجد الهيئة العامة للتخطيط العمراني والهيئة العامة لمركز بحوث




الاسكان والبناء. والتخطيط العمراني وصندوق تمويل المساكن التي تقيمها وزارة التعمير وصندوق البحوث والدراسات الخاصة بالمشروعات الداخلة في مجالات وأنشطة التعمير والجهاز المركزي للتعمير والهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان والهيئة العامة لتنمية بحيرة السد العالي وديوان عام وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة وديوان عام وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة وديوان عام وزارة الاسكان والمرافق والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي والجهاز التنفيذي للمشروعات المشتركة والجهاز التنفيذي لمشروعات الصرف الصحي للقاهرة الكبرى.

ونجد نفس الهيكل التنظيمي المترهل لدى وزارة النقل والمواصلات ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ووزارة الكهرباء... الخ

ويحتاج الامر إلى تدخل سياسي على أعلى مستوى، فالطبع السياسي غالب على الموضوع والحاجة إلى «لجم» هذا الإندفاع التوسعي مطلوب الآن اكثر من ذي قبل، وربما يكون أسلوب رئيس الوزراء الحالي مناسبا تماما بتشكيل مجموعة عمل وزارية برئاسته لاعادة النظر بصورة شاملة في وضع وحدود الجهاز الاداري للدولة.

ثالثا: المحور البشري:

يتكون العنصر البشري في الجهاز الحكومي من خليط من التخصصات والمهارات ووفقا لما هو متاح من بيانات فإن عدد العاملين في القطاع الحكومي حتى نهاية ١٩٩٥ قد تجاوز ٥ . ٤ مليون عامل بقليل يتركز ٧٤٪ منهم في ستة قطاعات هي التعليم والبحوث (بنسبة ٣٢٪) والداخلية بنسبة ٣ . ١١٪ والصحة بنسبة ٨ . ٨٪ ثم الدواوين والمجالس المحلية (بنسبة ٧ . ٨٪ ثم الزراعة بنسبة ٧٪ ثم النقل والمواصلات بنسبة ٣ . ٥٪

اما عن توزيعاتهم التخصصية فنجد أن ٤٠٪ عبارة عن عمالة تخصصية (حاصلون على مؤهلات جامعية وبعد جامعية) و٣٠٪ عمالة مكتبية (مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة) و١٥٪ عمالة فنية وحرفية و١٠٪ أخرين وخدمات معاونة (سعاة وماشابههم) ونحو ٥٪ عبارة عن قيادات ادارية (مديرو عموم فما فوق)

هذه هي الملامح البشرية للجهاز الحكومي في مصر فماذا عن مستوى الأداء ومقدار الفاقد من تكاليف وقت العمل الرسمي في هذا الجهاز الضخم؟

في دراسة ـ غير منشورة ـ تبين أن تكاليف فاقد وقت العمل الرسمي بالجهاز الاداري للدولة (الوزارات والمصالح التي في حكمها) قد بلغت وفقا للحساب الختامي لعام ١٩٨٩/٨٨ وحده نحو ١٥٥٦ مليون جنيه واذا اضفنا بقية افرع القطاع الحكومي (الهيئات الخدمية والاقتصادية والادارة المحلية فإن الرقم قد يتجاوز ٤ مليارات جنيه في عام واحد وهو استنزاف غير مرغوب للموارد المالية والاقتصادية في دولة تمر بأزمة اقتصادية وديون خارجية.

ويحتاج الامر الى حزمة سياسات واليات فعالة للتنفيذ وذلك من خلال تصميم برامج تدريب دقيقة وليست شكلية كما هو حادث الآن حيث تحولت معظم برامج التدريب إلى وسيلة لارتزاق البعض (متوسط ساعة التدريب للمحاضر تبدأ من ٢٠ جنيها حتى ٨٠ جنيها ـ

كما أن العنصر البشري لا يمكن معالجته دون البحث بصورة جادة عن طرق وأساليب لرفع مستواه المادي أي اعادة النظر في نظم الأجور والمرتبات والحوافز بما يتلاءم مع مستويات المعيشة ومعدلات التضخم

ويستدعي الأمر اعادة النظر في نظم العمل وإجراءاته بحيث يقلص من الظواهر السلبية والنزعة التسلطية لدى القيادات الادارية ووضع برامج ودورات تثقيفية مصممة خصيصا للقيادات الادارية الذين يفتقر الكثيرون منهم إلى رؤية واسعة لتغيرات الزمن وطبيعة العصر.

# العراق...!

بعض التصرفات العربية تدهشني احيانا إلى الدرجة التي تجعلني أكاد أصدق ما يقال عنا في الغرب من اقاويل، ولولا بعض العقل واليقين بأن هناك شيئا مايربط بين العرب لبدأ مايقال عنا كالصدق نفسه. فوسط كل الأحاديث عن المصالحة العربية وإعادة بناء الصف العربي وحتى انشاء السوق العربية المشتركة، يأتي حدث خارج المعزوفة كلها لكي يجعلها نشازا عقيما فاقدا للايقاع والنغم تمثل في رفض مشاركة العراق في دورة الألعاب العربية الثامنة في بيروت، رغم دعوتها من قبل الجامعة العربية، وتدخل امينها العام حتى لحظات قبل افتتاح الدورة. الحجة الذائعة لهذا الرفض غير المفهوم هي ان دول الخليج العربي هددت بالانسحاب اذا ماشاركت العراق في الدورة، رغم ان هذه الدول نفسها اشتركت معها في دورة الألعاب الاسيوية منذ فترة قصيرة، وفي دورة الالعاب الأوليمبية العالمية في العام الماضي، ولم ينسحب أحد، ولم يحتج احد، وانما شارك الجميع حتى جاء عمل عربي شبابي «مشترك» فبدأت التهديدات والاحتجاجات تؤتي ثمارها، ووقف الشباب العراقي على الحدود السورية اللبنانية لكي تصورهم عدسات شبكة تليفزيون الـ C.N.N. وتنقل للعالم كله الصورة الجديدة للعرب.

ومن المؤكد انه يمكن تفهم موقف دول الخليج خاصة الكويت من خطأ وخطيئة القيادة العراقية في غزوها للكويت وتشريد اهلها، وهو موقف شاركناهم فيه بكل قوة منذ لحظة الغزو وحتى الآن. ولكن الذي لايمكن تفهمه ان ينسحب الغضب الخليجي على شباب العراق ويمنعهم من المشاركة مع غيرهم من شباب العرب في دورة رياضية تم اختراع اصولها في اليونان القديمة للتخفيف من الصراعات والأحقاد والكراهية. القضية هنا ليست فقط عما اذا كان للعراق الحق القانوني في المشاركة في الدورة الرياضية، وانما هي قضية المستقبل العربي كله الذي طالما تحدثنا عن ضرورة اقامته على أسس وقواعد جديدة تتلاءم مع العصر ومع التحديات التي تواجه الأمة. ومن الممكن للكثرة التحدث عن قواعد جديدة للعمل العربي تؤكد عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية، وحق كل منها في ثروته الوطنية، واحترام الحدود القائمة، وحل المنازعات بالطرق السلمية، ولكن هذه القواعد كلها لن يكون لها احترام حقيقي مالم نرب عليها الأجيال الجديدة ونضع لهم النموذج الذي يتلاءم معهم. وفي تصوري ان الدورات الرياضية العربية هي واحدة من المناسبات ليس فقط لتوطيد العلاقات بين الشباب العرب وتعميق مابينهم من روابط، ولكن أيضا لتعليمهم «قواعد اللعبة»، والتنافس الشريف، واحترام الآخر مهما كان ينتمي لدولة كبيرة أو صغيرة.

ولا أظن أن حرمان العراق من المشاركة في الدورة العربية يخدم هذا الغرض، ولا اعتقد ان قيام وزارة الداخلية السورية باستضافتهم لمدة يومين بعد وقوفهم على الحدود السورية اللبنانية سوف يمكنها التخفيف من شعور العزلة والغضب لدى الشباب العراقي، وهو ماسيجعل مستقبل العلاقات بين اجيالنا القادمة ـ خاصة في الخليج ـ مشحونة ومحملة بالمرارة والكراهية. وبالطبع فانه من السهل استدعاء المرارات السابقة، بل وحتى المشكلات التي لاتزال معلقة بين الكويت والعراق وفي المقدمة منها موضوع الأسرى والمفقودين الكويتيين، ولكن كل هذه القضايا ينبغي حلها في الإطار السياسي العربي سواء من خلال الجامعة العربية أو مؤسسة القمة العربية التي اعتقد أنه آن الأوان لحل المسألة العراقية في العلاقات العربية ـ العربية. إن القضية ليست المغفرة على ما تقدم من الذنوب، ولاهي المصارحة او المصالحة، ولكن القضية هي المستقبل العربي كله. واذا كان يجري الآن مشاورات عربية لتحديد العلاقات مع إيران وإسرائيل وتركيا، فان الأمر يصبح تقصيرا كبيرا اذا لم تشتمل مشاوراتنا على الوضع العراقي أيضا. فالحقيقة اننا نتشاور حوله فعلا مع الآخرين، مرة في الأمم المتحدة عند كل مرة يجري فيها تجديد العقوبات على العراق، ومرة مع الولايات المتحدة بحكم دورها العالمي وبحكم دورها الحاكم في أمن الخليج، ومرة مع دول الجوار بحكم الدور العراقي في توازنات المنطقة شئنا او ابينا. ومن هنا فان غياب التشاور العربي حول العراق وعودتها إلى الساحة العربية الفاعلة وفق نظام عربي جديد حقا وصدقا يصبح تقصيرا في حق الأمة العربية في الحاضر والمستقبل أيضا. وربما ساعتها سوف نكتشف ان هناك حدودا دنيا يمكن القبول بها فورا ليس اقلها ابقاء العلاقات مع الشعب العراقي وشبابه في المقام الأول مفتوحة، فلا اظن أن احدا في المستقبل على استعداد للقاء أهل العراق وعلى وجهه حمرة الخجل لأننا استبعدناهم من دورة العاب عربية رياضية في عام ١٩٩٧!!

**د. عبدالمنعم سعيد**

# الطلاب والمعلمون أمام المحاكم فى قضايا الضرب والسب المتبادل!

مادمنا نتحدث عن تطوير التعليم .. يكون السؤال عن العلاقة بين الطالب والمدرس وعلاقة المدرس بالطالب، تمثل إحدى السمات التربوية الهامة لإنجاح العملية التعليمية والمفترض فيها ان تكون مقدسة، ولكن هذه العلاقة - للأسف - وصلت الى مراحل من الانحدار لم تعهدها مدارسنا او معاهدنا التعليمية، فإذا بالمعلمين يتهمون الأجيال الجديدة بالبعد عن القيم والأخلاق، والتأثر بفكر يفتقر الى النظام والتربية مما انعكس على سلوكياتهم ونظرتهم للتعليم والمعلمين، فى حين يتجه الطلاب وبعض أولياء الأمور إلى أن المعلمين أصبحوا يتعاملون مع الطالب على أساس المنفعة. وعن هذه العلاقة يقول السيد عبدالمجيد مدرس اول ثانوى إن العملية التربوية انهارت بالفعل لأن الطالب لايثق فى مدرسه ولا حتى يحترمه لأن اجهزة الاعلام دمرت شخصية المدرس فى نظر الطالب ولا تضع فى اعتبارها ان هذا الطالب له قدرات محدودة فى فهم التعامل مع المدرس، وساعد فى ذلك بعض المسئولين بتصريحاتهم، فقد تصادف أن حاولت ايقاف طابور الطلبة بنوع من «التهويش» حتى يلتزموا، فجاءت الضربة من العصا على يد طالبه ولم تحدث اى نتيجة او أثر، واذا بولى امره وهو من رجال الدولة المسئولين يستغل سلطانه ويحرر لى محضرا مزيفا، وأنا أساسا لا أعرف الطالب شخصيا.

وعندما استدعونى إلى قسم الشرطة قلت إن الطالب لايمكن أن يكذب واذا كان حدث منى شيء فهذا من قبيل الضبط والربط واذا بى أجد محضر شرطة رسميا، وتقريرا طبيا بإصابة بالكسر فى يد الطالب لأكثر من ٢١ يوما والأغرب من ذلك أن مأمور الشرطة أرفق بالمحضر «كارت» مذكور فيه منصب والد الطفل، ولولا معرفتى ببعض المسئولين لضاع مستقبلى بعد ٢٥ عاما بالتعليم بعد أن تحولت الى قضية اعلنت بجلستها وهذه الواقعة تركت آثار سيئة لدى المدرسين فاصبحت فوضى حقيقية طوال العام.

وتضيف السيدة رأفت العطار مديرة بالتعليم الثانوى: عندما كنت وكيلة لمدرسة تجارية بامبابة منذ ٣ سنوات فوجئت بطالبة لا ترتدى الملابس المدرسية وتضع مكياجا فاضحا، فعنفتها لأنها تهدم جهودنا التربوية، مع معرفتها لنظام المدرسة، وأمرتها بإزالة المكياج ونفذت، وفى اليوم التالى فوجئت بعسكرى شرطة يستدعينى للقسم وإذا بها تحرر محضرا ضدى بالضرب والقذف فذكرت لهم الحقيقة كما حدثت لأنه حتى لو أخطأت الطالبة فالمدرس لابد أن يحفظ قيمته التربوية، وفوجئت بوالدها يحرر محضرا بأسمه باعتدائى عليه، وشقيقتها كذلك ووصلت المحاضر منهم الى ٦ محاضر ضدى كلها اعتداء وتقارير طبية، وظلت القضايا تتأجل كل هذه السنوات حتى حكم ببراءتى هذا العام عندما عثرت على محاضر وقضايا لهذه الفتاة منها «أخلاقية وآداب» وقدمتها للمحكمة، وكان بإمكانى أن افعل الكثير وفكرت كثيرا فى الاستقالة لأن هذه الواقعة جعلتنى أندم على ٢٦ عاما قضيتها فى تعليم الأجيال، وكان جزائى التشهير والوقوف أمام المحاكم ثم رفعت قضية رد شرف فحكمت المحكمة لى بتعويض ٢٥٠٠ جنيه بينما أنفقت نحو ١٥ ألف جنيه، فهل هذه هى التربية وهل هذا هو التعليم.. فالوزارة لا تسأل عنك ولا تدافع، والنقابة فى غيبة عن المهانات التى يتعرض لها المدرس فلمن نلجأ إذن وقد جعلونى عبرة أمام كل المدرسين الغلابة الذين يعيشون على راتبهم الصغير.

وعن هذه الظاهرة يقول صلاح الدين موسى باحث وخبير بالتعليم ان هذه مشكلة اجتماعية وتربوية بالدرجة الأولى، لاننا إذا كنا نركز على تطوير التعليم فإننا يجب ان نركز بنفس الدرجة على النواحى التربوية والاخلاقية، ويرجع ذلك فى نظرى الى التباعد والشرخ الذى حدث فى التعليم نتيجة الظروف والأنشطة بكل انواعها التى كانت تجعل الطالب مرتبطا بمدرسه فى انشطة خارج نطاق المنهج وارتباطه الروحى بالمدرس، وأصبح دور المدرس يفتقد التوجيه والتربية وتنمية قدرات الطالب، لان مجرد تقديم او تسميع معلومات للطالب فانتفى الجانب الاجتماعى بين الطرفين، ولعل الدروس الخصوصية لها دور فى انهيار لتلك العلاقة.

أما الكاتبة الاسلامية خديجة النبراوى فتؤكد انه بالرغم من كل الجهود المبذولة فى التعليم إلا أن الاصلاح الحقيقى لايكون إلا بربط مناهج التعليم بالجانب الاخلاقى والتربوى لأن العلم فى اساسه يعقد لاتساع مدارك الطالب النفسية والروحية والسلوكية على جانب الفكر العملى لأن الدين الاسلامى كان دافعا لقيام حضارة استمرت مئات السنين وحققت كل القيم التى يحملها الدين فى أرض الواقع ومنها طلب العلم، فالطالب حاليا يحس بغربة فى وسط ظروف اجتماعية متقلبة لايضبطها الا الدين لأنه يكون دافعا للاخلاص والتعامل والعمل فى مستقبل الطالب، والمدرس لايجد الاستجابة ولا المنهج الذى يؤكد الجانب الروحى مع الطالب فيزيد احباطه ويتعامل على اساس انه منهج ينتهى منه لذلك يجب أن نخلق العوامل المعنوية والدوافع لانجاح التعليم وعلاقة الطرفين.

وتضيف الدكتورة زينب رضوان وكيل كلية الدراسات الاسلامية إن القضية متشعبة بين الطرفين أولا لأن مستوى المدرس ليس جيدا وربما يكون سيئا وهذا يدفع الطالب لعدم الثقة فى شخصه لأن عجلة إعداد المدرس حاليا ينقصها الكثير ولأن بعضهم غير تربويين مثل خريجى الألسن والآداب والجانب الآخر فالطالب الذى يكون من بيئة غير صحية فى التربية نجده مفتقدا الاستعداد للتربية والسلوكيات السليمة لأن البيئة والتنشئة الأولى بالاسرة هى الأساس فإذا كانت القيم فاسدة فى الأسرة فلا تتوقع أن تجدها جيدة بالمدرسة لأن الأسرة تتعامل حاليا بالماديات وينصرف الأب والأم للعمل تاركين الأولاد لأخلاقيات الشارع

ويعلق السيد محمود متولى وكيل اول وزارة التعليم بالجيزة قائلا: ان المشكلة غير عادية لان التعليم اساسه تربية وأخلاق، وان مايحدث ماهو الا نتيجة متغيرات فى المجتمع والطلبة والشباب لايحاولون ان يفهموا لعدم توفر التوجيه السليم لهم، كما أن الطالب حاليا لم يعد يعتمد كليا مثل السابق على المدرس لأن له وسائل أخرى فى تلقى المعلومة ربما لاتجاهه لدروس خصوصية لدى مدرس آخر، أو متابعته لدروس التليفزيون أو الفيديو، كما أن المدرس قد يكون ضعيفا فى مادته لعدم اهتمامه برفع مستواه العلمى وسط التطور التعليمى الرهيب فيظهر مستواه السيىء امام الطلاب كما أن هناك تباعدا بين المدرس والطالب بسبب زيادة عدد الطلاب وتكدس المدارس بالمبنى الواحد.

أما بالنسبة للطلبة المشاغبين فإن قرارات الوزارة واضحة تجاههم باعطاء ادارة المدرسة الحق فى فصلهم نهائيا من التعليم لأنهم لايدمرون العملية التعليمية فقط بل يدمرون زملاءهم أخلاقيا ايضا، وأضاف ان المدارس للأسف لاتعمل بهذا القرار، وهذا يعطى فرصة للتمادى فى الخطأ وجرأة للمنحرفين من الطلاب على المدرسين. وترجع هذه المشكلة فى أساسها الى الآباء الذين لايعرفون اهمية احترام المدرس لان عدم احترامهم له سيدمر شخصية ابنائهم، فالمدرس هو المثل الاعلى للطالب ولا يجب ان يناصروا ابناءهم ضد المدرس باقامة قضايا لان المجنى عليه فى النهاية هو الابن وليس المدرس وتحل هذه المشكلة اذا كان للطالب حق مع ادارة المدرسة والاخصائيين افضل، ويؤكد اهمية اتخاذ القرارات الرادعة ضد الطالب الذى يعتدى على مدرس بالسب او الضرب بفصله نهائيا حتى وإن ادى الامتحان فى الشهادات العامة ويحرم من التعليم الذى وفرته الدولة والمجتمع له مجانا.

**وجيه الصقار**

# إلغاء دور المدرس والمدرسة مع تطور استخدام الحاسبات فى التعليم

يدعو المهتمون عن قضايا التعليم إلى ايجاد طرق ومفاهيم جديدة لزيادة الاعتماد على استخدام الحاسبات الآلية فى التعليم وغزو البرامج التعليمية بالمدارس والجامعات، وان تظهر أشكالا مختلفة لتقديم الخدمة التعليمية والتى يمكن ان تختص معها المؤسسات التعليمية التقليدية بظهور اشكال جديدة مثل «فصول بلا مدرسين» و«مدارس بلا حوائط» وان تقوم تلك الحاسبات بدور المعلم المتكامل الذى يتولى التعليم والتقييم وإعطاء المعرفة للطلاب.

عن هذه القضية يقول الدكتور محمد على الشرقاوى استاذ الالكترونيات بكلية العلوم جامعة عين شمس ان استخدام التدريب والتعليم بالحاسب ساعد على زيادة مهارة الطالب وارتفاع المستوى القيادى له عن طريق تعليم نفسه ، وذلك باتباع الخطوات التعليمية الشارحة للمادة العلمية من خلال البرامج المعدة لذلك. وبالتدريب على الاختبارات ومعرفة الاجابة الصحيحة، مما يؤدى إلى تقييم نفسه ومعرفة مستواه.، ويستطيع الاساتذة فى الجامعات والمدارس وضع موادهم التعليمية مستخدمين للمؤثرات المختلفة من رسوم جرافيكية وتصويرية لابراز المادة العلمية وتوضيح الجوانب المختلفة للموضوعات.

واشار إلى أن تقنيات الحاسبات فى التعليم تعددت لتشمل مع النص الكتابى على الصوت والصورة والفيديو ومايعرف بتقنية «الشاشة النشيطة» التى تحدث التفاعل بين الطالب والحاسب من خلال ملامسة الصور على الشاشة وهى تقنيات تعمل جميعها على تنبيه معظم حواس الطالب ومساعدته على استقبال المادة العلمية، كما ازدهرت تقنيات تدريب وتعليم الطلاب عن بعد باستخدام شبكات الاتصال وموجات الميكروويف حيث يتم تدريب الطلاب فى الاماكن النائية باستخدام البرامج المرسلة اليهم من المراكز التعليمية فى المدن الرئيسية.. ومع تقدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى كأحد علوم الحاسبات التى تضفى على الحاسب صفة الذكاء، وتكسبه الخبرة المنقولة إليه من الانسان.

وقال ان تقنيات التعليم باستخدام الحاسب تطورت بشكل كبير وأدت إلى انتاج برامج تعليمية ذكية قادرة على التفاعل والتحاور مع الطالب وبيئته بدرجة كبيرة وتتميز صفات هذه البرامج بأنها قادرة على إجراء محادثة مختلطة بين الطالب والحاسب تتم فى الاتجاهين خلافا لما كان يحدث فى البرامج التقليدية السابقة فالبرنامج يقوم بتوجيه السؤال أو المسألة إلى الطالب ثم يقيم اجابته ويقوم بالرد عليه وبعد ذلك يعطى للطالب الفرصة لتوجيه أسئلته واستفساراته عما يبحث عنه ويستطيع الحاسب ان يقوم بهذا الحوار بلا ملل، وهو ما أدى إلى اطلاق صفة « المدرس الذى لا يتعب» على هذه النظم الذكية وتستطيع هذه البرامج تمثيل المعارف والعلوم بشكل معين طبقا لنموذج وعقلية الطالب.

ويتولى البرنامج تحديد الخطوات المناسبة التى تتفق مع ذكاء الطالب ومدى استيعابه على عكس ما كان يحدث فى البرامج العادية التى كانت تخاطب عقول جميع الطلاب بنفس الدرجة ومتبعة نفس الخطوات..

**عادل اللقانى**

# ثاب مصرى يبتكر جهازا لحماية المحركات




الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يشاهد اختراع الشاب المصرى خلال معرض الابتكارات.

توصل شاب مصرى لإبتكار جهاز لحماية المحركات يستطيع أن يحمى المعدات والأجهزة ويقطع التغذية عن المحركات ثلاثية الأوجه أيا كان جهد تغذيتها فى أقل من ثانية فور غياب أحد الأوجه عن ملفات المحركات أو فى حالة تعدى الحمل والتيار .

ويقول المبتكر كمال مظهر أن فكرة الابتكار تعتمد على العمل بنظام الدوائر الإلكترونية لذا فهو يحس فى أقل من ثانية بغياب أحد الأوجه الثلاثة للغذية (R.S.T) من ملفات الموتور سواء من أسلاك اللفات أومن أسلاك التغذية .

وأضاف أن الجهاز يتم تركيبه فى لوحة التوزيع بجوار «الكونتاكتور» وليس بجوار الموتور أو بداخله، لذلك لايتطلب تركيبه مد أية أسلاك أو كابلات إضافية من وإلى الموتور وهو يحمى المحركات أيا كان جهد تشغيلها وتخطى هذا الجهاز اجهزة الحماية الموجودة فى السوق والتى تعتمد نظريتها على التأثير الحرارى الناتج عن إرتفاع معدل التيار فى الوجهين المتبقين فيما إذا إنقطع عن ملفات الموتور أحد الأوجه الثلاثة المغذية له حيث تعمل الحرارة الناتجة عن ذلك على إنحناء النقطة المتحركة فى مفتاح الإزدواج الحرارى إلى ان تبتعد عن نقطة الإزدواج الحرارى وإلى أن تبتعد عن النقطة الثابتة فتنفصل دائرة الكونترول ولكن هذا الفصل لايتم إلا بعد وقت طويل يتراوح من ٣ الى ٤ دقائق وأحيانا أكثر مما يتسبب فى كسر عزل اللفات وإستنزاف العمر الافتراضى للمحرك خلافا للجهاز الذى يفصل فى أقل من ثانية .

وأشار الى تميز هذا الجهاز عن أجهزة الحماية الإلكترونية الموجودة فى السوق التى تتأثر بانقطاع أحد أوجه المنبع فقط ولاتتأثر بانقطاع أحد أوجه الخطوط الداخلية المغذية للموتورات .

وقال المخترع أن الجهاز عالى الحساسية وسريع الفصل متعدد الأغراض ويوفر الجهد والمال والوقت ويوفر الأمان والأمن للعمال، وهو بذلك يوفر الملايين التى يتم دفعها سنويا لصيانة المحركات وكذلك المليارات التى يتم بها شراء محركات جديدة وتكلفته زهيدة جدا وهو جهاز لم يشهده العالم من قبل .

وطالب المبتكر الجامعات المصرية بإتاحة الفرصة للمبتكر المسجل من قبل اكاديمية البحث العلمى بالإطلاع والتصوير بالمكتبات الجامعية حتى يرقى فكر المخترع المصرى، كما ناشد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بمعاملة المبتكر معاملة الطالب المتفوق وأن يكرم أسوة بالرياضيين لذلك لابد من رعاية المبتكرين ومنحهم جميع التسهيلات .

وناشد جميع الأجهزة المعنية والمستثمرين بضرورة الإهتمام بالمخترعين وتقديم العون لهم، وأن يعمم هذا الجهاز لحماية المصانع والمنشآت التى تستخدم المحركات خاصة فى ظل وجود العديد من المعوقات التى تقف أمام المبتكرين فى عدم تبنى الشركات ورجال الأعمال للإختراعات .

**نيفين شحاتة**

جامعة الإسكندرية

# تواجه مشاكل الكتاب الجامعى والنظام التعليمى ونقص الأجهزة بالمعامل

انتهت جامعة الاسكندرية من دراسة أعدتها لمواجهة مشاكل الكتاب الجامعى ونقص المعامل بالاجهزة ولعادة صيغة اللوائح الداخلية بتسهيل العمل داخل الكليات بالجامعة وقامت لجنة العمداء بالجامعة بدراسة الوسائل اللازمة لتطوير وتحديث العملية التعليمية وإزالة المشاكل للعوقة لانطلاق الجامعة لتواكب التقدم العلمى الذى يتناسب مع القرن القادم.

وانتهت اللجنة إلى ضرورة تطوير اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد بما يضمن مسايرة المقررات الدراسية والمناهج التعليمية كما هو الحال فى الجامعات الأجنبية.

وعن هذه المشكلات والقضايا الجامعية يقول الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة انه تم تكليف الأساتذة المساعدين والمدرسين لاعداد الدراسة اللازمة للأخذ بالمناهج الحديثة التى يتم تدريسها فى الجامعات العالمية وسوف يتم عرضها على مجالس الاقسام وأضاف ان لجنة العمداء وضعت ذلك النشاط الذى سيقوم به عضو هيئة التدريس كأساس لترقيته للوظيفة الأعلى، كما ستقوم الجامعة باعداد دليل للدراسات العليا موضحا به المناهج الدراسية ومجالات البحث القائمة والمطلوبة التى تدخل فى تخصصات القسم.

وعن المذكرات الجامعية قال رئيس الجامعة، إنه سيتم الغاء المذكرات الجامعية كوسيلة غير مجدية وغير كافية فى العملية التعليمية حيث أنها لاتعرض تحليلاً كاملاً لموضوعات المادة، بالاضافة إلى أنها لاتتضمن مراجع علمية، وأنها سيئة من حيث الشكل والكتابة والأوراق بالاضافة إلى أنه قد يلجأ البعض إلى نوع من التحايل لاعطاء المذكرات المظهر الخارجى للكتاب ولذلك فقد انتهت لجنة العمداء، إلى حظر استخدام أسلوب يتعارض مع قيمة التعليم العالى الذى تتولاه الجامعة كما أنه يسئ إلى رسالة الجامعة التى تهدف إلى تطوير العلوم والبحث العلمى.

واكد أن الكتاب الجامعى موجود وسيخضع لتقييم مجلس القسم أو لجنة علمية لضمان توافر المقومات العلمية من حيث دقة العرض ولحتواء أجزاء المنهج العلمى للمقرر، ولن يقف الأمر عند هذا الحد بل استحث مجلس الجامعة الاقسام العلمية بكليات ومعاهد الجامعة للأخذ بأسلوب التأليف المشترك بحيث يكون لكل مادة كتاب معتمد للتدريس يتم الاتفاق عليه، وقد قام قسم الأمراض الباطنية بكلية طب الاسكندرية بتقديم نموذج وتجربة ناجحة فى هذا المجال.

وعن تطوير المعامل يقول الدكتور فتحى أبو عيانة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب أنه تقرر اعداد دليل للتجارب العملية اللازمة لكل منهج وبناء عليه سيتم اعداد المطلوب للمعامل واستكمال ما تتطلبه العملية التعليمية وخصوصا معامل طلاب مرحلة البكالوريوس.

**سهيلة نظمى**

# ١٠٠ مليون جنيه لإقامة ٩ كليات جديدة بجامعة قناة السويس

**السويس: عمرو غنيمة**

أعلن الدكتور احمد دويدار رئيس جامعة السويس انه تم اعتماد ١٠٠ مليون جنيه لدعم المنشآت الجامعية بمحافظات اقليم القناة وسيناء، وذلك خلال العام المالى ٩٧/ ٩٨.

واضاف أن الاعتماد سيخصص لاقامة كليات التعليم الصناعى بالسويس والصيدلة بالعريش وحاسبات ومعلومات والتجارة ومعهد التمريض بالاسماعيلية والتجارة ببورسعيد فضلا عن اقامة فرع جديد للجامعة بمحافظة السويس على مساحة ٨٠ فدانا حيث سيتم انشاء كليات العلوم والاداب ومدينة للاسكان الطلابى جاء ذلك خلال لقاء رئيس الجامعة مع صلاح شلاضم أمين الحزب الوطنى بالسويس لعرض المطلب الشعبى الذى تقدم به نواب السويس، رمضان ابو الحسن وغريب عبدالمنعم واحمد هلال لدعم التعليم الجامعى بالسويس ليواكب النهضة الصناعية والتجارية المقبلة عليها المحافظة من خلال مخطط شمال خليج السويس والمنطقة الحرة الجديدة ببير عريب والتى ستشارك فيها الصين وذلك على مساحة ٢٢٠ كيلو متر مربعا.

دورة بحثية تناقش

# دور الجامعة فى تنمية البيئة والنهوض بالمجتمع

عن أهمية دور الجامعات فى تنمية البيئة المحلية عقدت دورة بحثية بمركز النيل للاعلام حضرها عدد كبير من المختصين وأكدت ضرورة تطور الجامعات لتطوير المجتمع نفسه.

وقال الدكتور احمد فرغلى مدير مركز البحوث والدراسات البيئية بجامعة القاهرة أن الجامعات لها دور كبير فى التخطيط لبرامج التنمية الزراعية والصناعية والاقتصادية مع ربط هذا التخطيط بالبيئة المحيطة ومدى إستفادتها من ذلك.

ويلتقط الخيط الدكتور فتح الله الشيخ الأستاذ بعلوم سوهاج موضحا صورة اداء الجامعات والتى يرى أنها معطلة بالأمية التى وصلت نسبتها فوق الـ ٥٠٪ والتى تعوق قواعد الصحة العامة وأعمال القانون والحفاظ على الموارد والبنية الأساسية فى المجتمع، وتحارب كل ما هو جديد لانه غير مفهوم بالنسبة لها مما يشكل عقبة فى التنمية أمام الجامعات عموما والعقبة الثانية فى رأيه هى طرق الأدارة التقليدية وينعكس ذلك على مدى إستفادة المجتمع من الجامعة، والجامعة من البحث العلمى. والأحصائيات تؤكد أن نسبة الملتحقين بالتعليم العالى فى مصر ١٩٪ ونسبة العاملين بمؤهلات جامعية ٥٪ والمتخصصين فى التخصصات العلمية الحديثة ١٥٪ وهو اقل نسبيا من الدول المتقدمة.

ولن الأدارة التقليدية حاليا هى المسيطرة على اعضاء هيئة التدريس بالجامعات حيث يقوم كل عضو بواجبه فى تدريس مادته واجراء امتحاناته دون أن يتدخل أو يحاول أن يتوائم مع التعليم قبل الجامعة أو ما يدرسه الأساتذة بالجامعات والتنسيق معهم أو التعرف على أوجه النشاط الأخرى الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية داخل الجامعة وارتباط ما يدرسه الطالب بعد تخرجه من الجامعة مع متطلبات سوق العمل وما يتطلبها من تعديل وتطوير فى المناهج والتدريس وغيرها.

ويستطرد الدكتور فتح الله قائلا: فى حين أن طرق الأدارة الحديثة والتى أصبحت سائدة فى المؤسسات المتطورة والمتقدمة فى المجتمعات الصناعية تقوم على روح الفريق الواحد فى الأداء والاهتمام بالعمليات ككل دون مهام محددة وأن يقوم فريق العمل بمتطلبات المسئولية التضامنية.

ويؤكد أن تطور الجامعات ضرورة صحية سابقة لتطور المجتمع نفسه اذ لا يمكن جعل الجامعة ومؤسسات التعليم العالى تخضع لعادات واعراف وأساليب وقواعد المجتمع المحيط بصورة تابعة فلا تحدث حينئذ تنمية ولا تطور.

أما الدكتور أحمد عبد الوهاب استاذ علم تلوث البيئة بجامعة الزقازيق فقال أن الجامعات لم تصل بعد إلى الهدف الذى انشئت من أجله وهو المساهمة فى التنمية الزراعية والصناعية أو تطبيق التكنولوجيا.

ويقترح قيام الجامعات بالاشتراك مع وزارات الصحة والزراعة والصناعة وجهاز شئون البيئة والجهات المعنية لوضع استراتيجية قومية للتنمية المرتبطة بحماية البيئة خاصة مع زيادة التلوث وأن تعمل كل جامعة فى محيط البيئة المجاورة لها وأشار إلى دور جامعة الزقازيق التى تشارك بإخراج قوافل طبية بيئية كل عام دراسى لحل مشاكل القرى المجاورة لها وأيضا جامعة حلوان التى تساهم فى حل مشاكل التلوث الناجمة من مصانع الحديد والصلب بحلوان والأمراض التى تصيب سكان المنطقة. وطالب الدكتور رؤوف حامد استاذ علم الأدوية بالهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية بضرورة ارتباط سياسات التعليم الجامعى مع متطلبات التكنولوجيا المتقدمة وتطبيق البحوث العلمية لخدمة البيئة وذلك بتقدير حجم خريجى الجامعات والفائض منهم فى السنوات السابقة والتنسيق بين سنوات الخطة وسنوات التخرج لإعداد خطة الخريجين فى ضوء خطة التنمية.

**سعاد طنطاوى**



هكذا من الأصل

# فاجر فى الطب...!



بقلم
رجـاء النقاش

يحاول كل فنان كبير وحقيقى أن ينظر فى وجه العصر الذى يعيش فيه نظرة دقيقة فاحصة، فإن وجد فى هذا الوجه علامة من علامات الخداع والكذب، شعر بالغضب، وأمسك بسلاحه وهو «الفن»، ليحارب كل ما لايرضيه، وما لايريح ضميره. والغضب على الأخطاء والأكاذيب هو مصدر كل فن عظيم، ولم يظهر فنان له أهمية وتأثير من خلال حالة «الرضا» و«القبول» و«التهليل» لما يحدث فى واقع الحياة. فالفنان العظيم حقا يبدأ من «حلم» له بحياة أفضل وأكثر صحة وسلامة. و«الحلم» أسبق من الواقع. ولذلك فالفنان يعارض واقع الحياة وينتقد هذا الواقع ويطارد الأخطاء حتى تختفى وتزول.

والفنان الحقيقى لابد أن يكون موهوبا وماهرا، بحيث يستطيع أن يكسب قلوب الناس وهو يوجه إليهم النقد، فهو هنا مثل «الجراح» الذى يعرف أصول مهنته، فهو يعطى «البنج» للمريض أولا، ثم يقوم بإجراء الجراحة له بعد ذلك، فلا يحس المريض بالألم الشديد عند إجراء الجراحة، حتى لو كانت الجراحة قاسية. وهذا جزء من «سحر الفن» فالناس لاتتحمل من ينتقدها نقدا عنيفا مباشرا، ولكنها تتحمل الفنان الذى يقسو عليها مادامت قسوته فى شكل عمل فنى جميل.

ففى الفن نوع من «الأمومة»، حيث تحب الأم طفلها حبا ليس فوقه حب، ولكنها تقسو عليه وتضربه أحيانا على يديه حتى يتجنب الأخطاء التى يقع فيها فلا يعود إليها، فالأمومة فى جوهرها حب غامر، ولكنها - لو كانت أمومة حقيقية - هى فى الوقت نفسه وعى متيقظ للأخطاء التى يقع فيها الأبناء، وفى حرص على مواجهة هذه الأخطاء ولو بشىء من القسوة، والقسوة هنا هى قسوة الحنان الذى يريد للابن أن يقف على قدميه، وأن يمشى فى طريق السلامة، وأن يتجنب انفجار ألغام الحياة تحت قدميه، عندما يمضى دون توجيه أو تنبيه أو ملاحظات قد تكون قاسية تضع علامة تحذير حمراء أمامه على كل حفرة فى الطريق.

هذه إذن هى المعادلة الأساسية فى حياة كل فنان عظيم. وهذه المعادلة هى أن يجعل الناس يستمعون إليه وينصتون إلى ماينطق به لسانه وقلبه، حتى لو كان هذا الفنان يقوم بعمليات جراحية أساسية فى جسم المجتمع وأجسام الناس. وخارج هذه المعادلة الصعبة لايمكن للفن أن يؤثر، ولايمكن للناس أن ينصتوا إلى صوت الفنان وهو يجرحهم بنقده، ويقوم بعملية جراحية كبرى لتجميل وجوههم، وهدم ماهو خاطئ فى مجتمعهم، وفتح عيونهم على آفاق لمستقبل أفضل وأكثر جمالا وإشراقا وتحقيقا لسعادة الإنسان.

ومن هنا نستطيع أن نفهم حرص فنان فرنسا الضاحك العظيم «موليير» ١٦٢٢ - ١٦٧٣، على أن يرضى الناس ويضحكهم قبل أى شىء آخر. حيث كان يرى أن «القاعدة الكبرى أو قاعدة القواعد هى أن تفوز من الناس بالرضا وحسن القبول» كما أنه لاحظ أن «الأعمال الفنية» التى تحرص على الالتزام بكل القواعد لاتسر أحدا. بينما الأعمال الفنية التى تسر الناس لاتلتزم بالقواعد المدرسية». وكان كبار الفنانين المعاصرين لموليير يرددون المعنى نفسه. فسر الفن هو أن يكون أولا وقبل كل شىء مصدرا «للإعجاب والتأثير» والقاعدة الأساسية هى «إثارة الإعجاب أولا. وكل مايأتى بعد ذلك فى الفن هو خادم لهذه القاعدة، ووسيلة للوصول إليها». وقد قيل يوما لناقد كبير عن إحدى رقصات الباليه «إن رقصها خارج على الإيقاع» فقال الناقد فى ثقة «... إذن فالإيقاع غلط». ذلك لأن الناقد كان يرى أن راقصة الباليه كانت فنانة مبدعة، وكانت كل حركة من حركاتها تستمد قوتها وجمالها من عصير قلبها الموهوب. فالذى يعتصر قلبه لايحق لأحد أن يطالب بالتزام القواعد المدرسية.

هكذا كان «موليير» العظيم يعمل ويقدم فنه الجميل تحت شعار غير معلن هو: «... اضحكوا أولا من قلوبكم ثم فكروا بعد ذلك فيما أقدمه لكم وأعرضه عليكم»!

وكان الناس يضحكون من قلوبهم مع «موليير»، ولذلك فإنهم عندما يعودون إلى بيوتهم بعد مشاهدة مسرحياته وهم يفكرون ويتأملون فى كل ماقدمه إليهم من أفكار، يتعاطفون معها، حتى لو كانت هذه الأفكار قاسية وجارحة وكاشفة لأخطاء تسيطر عليهم.

وقد خاض «موليير» - كما أشرنا فى مقالات سابقة - معارك كثيرة ضد الكذب والنفاق وادعاء التدين والتقوى وتضليل الناس بهذه الطريقة للحصول على المال والسلطة والنفوذ وقلوب النساء!

ولكن الفنان الضاحك المشاغب لم يتوقف عند إثارة عداوة المنافقين، والمتظاهرين بالتدين وهم فى قلوبهم من أنصار الشيطان، بل أخذ سلاحه الفنى وهو «الضحك» ليشن به حربا أخرى على «الأطباء» فى عصره، وكان من أثر هذه المعركة أن أصبح «موليير» عدوا لهؤلاء الأطباء الذين غضبوا منه أشد الغضب وانضموا إلى خصومه الكثيرين. وقد عانى «موليير» عداوة الأطباء أشد المعاناة، حتى لقد قيل إن الأطباء الكارهين له قد تركوه يموت وهو فى الواحدة والخمسين من عمره بالالتهاب الرئوى، دون أن يقدموا له ماكان يمكن أن ينقذه، وهو صاحب الجسم القوى المتين، وذلك عقابا له على هجومه العنيف ونقده القاسى للطب والأطباء.

على أننا عندما نفكر فى حملة «موليير» على أطباء عصره نجد أنه كان على حق فى نقده العنيف لهم، وأن الأطباء كانوا يستحقون حملته القاسية عليهم.

كان «موليير» يعيش فى القرن السابع عشر، أى منذ ثلاثمائة وخمس وعشرين سنة على التقريب. وفى هذا العصر كان الطب متخلفا جدا عما هو عليه الآن، وكان الأطباء يعتمدون على وسائل بدائية فى تشخيص الأمراض وعلاجها، وكانوا يتقاضون من المرضى أجورا باهظة، ويصفون لهم أدوية كثيرة معقدة ومرهقة لأجسامهم وأموالهم معا، وكان الأطباء يسيطرون على الناس بما يتظاهرون به من العلم، والقدرة على الحديث باللاتينية التى لايفهمها أحد، والتى كانت هى لغة العلم فى ذلك العصر، فالأطباء لم يكونوا يستخدمون اللغة السائدة والشائعة بين الناس، وكيف يفعلون ذلك وهم أشبه «بالكهنة» الذين يحتفظون بالأسرار، ولايسمحون للجمهور بمعرفة هذه الأسرار المحفوظة بينهم ولهم وحدهم.

وهكذا شن «موليير» حملة عنيفة على الأطباء، وأضحك الناس عليهم، وجعل منهم سخرية على كل لسان.

فأطباء عصره كانوا «جشعين» يحبون المال حبا جما، ولايخدمون الفقراء، وإنما يحرصون على خدمة القادرين وحدهم، فالفقراء عند هؤلاء الأطباء لايستحقون الحياة، لأنهم لايملكون ثمنها، وهم ليسوا قادرين على أن يملأوا جيوب الأطباء بالذهب والفضة. وعلم الأطباء لايعرف الرحمة، ولايحس بأنه علم له رسالة إنسانية كبرى هى تخفيف الألم، ومحاربة المرض، والدفاع عن حياة البشر، ولكن الطب - فى عصر موليير - كان «بورصة» مفتوحة لمن يدفع أكثر، ومن يستطيع أن يشترى حياته بأغلى الأسعار.

والطب فى عصر «موليير» كان يعتمد على المبالغة فى وصف الأدوية، حتى يكاد الإنسان يبيع كل مايملك فى سبيل الحصول على الدواء.

وكان الأطباء فى عصر «موليير» يتعالون على الناس، ويتحدثون بتلك اللغة اللاتينية التى لايفهمها أحد، حتى يشعر الجميع أن هؤلاء الأطباء يملكون حقائق عليا، ليست متاحة لملايين البشر الذين يجهلون هذه الحقائق ولايعرفون هذه اللغة!

وكان «موليير» يستمد عنفه فى نقد الأطباء من واقع يعانيه بنفسه ويعانيه معه الجميع.

يقول المؤرخ الأمريكى الكبير «ويل ديورانت» فى كتابه «قصة الحضارة» - الجزء ٣١ من الترجمة العربية، وهذا الجزء من ترجمة فؤاد بطرس، ومراجعة على أدهم:

«... كان موليير لم يكفه ماثار عليه من خصوم وعداوات، فراح يهاجم مهنة الطب بغير رحمة، وقد وصف بطل مسرحيته «دون جوان» بأنه «فاجر فى الطب»، ورأى أن الطب «من أكبر الكبائر والجرائم الإنسانية».

وكان قد عانى بنفسه مافى أطباء عصره، وهم أطباء القرن السابع عشر، من قصور وغرور، وخيل إليه أن الأطباء قتلوا ابنه الأول حين وصفوا له حجر «الكحل» «الأنتيمون» لعلاجه من حالة «التدرن الرئوى» الذى كان يعانيه هذا الطفل التعيس، الذى مات - فى رأى موليير - بسبب العلاج الخاطئ للأطباء وهو الذى لم يكمل السنتين من عمره. كذلك كان الملك لويس الرابع عشر، وهو الملك الذى كان «موليير» يعيش فى عصره، ويستفيد من حمايته له... كان هذا الملك ساخطا على الأطباء، لكثرة مايعطونه من مسهلات، ومايفصدونه من دمه كل أسبوع. ويقول «موليير» نفسه: إن الملك لويس الرابع عشر قد أغراه بالهجوم على الأطباء وتوجيه النقد العنيف لهم، ولذلك فقد كتب فى خمسة أيام مسرحية عنوانها «الحب خير طبيب»، وقد تم عرضها بقصر «فرساى» فى ١٥ سبتمبر ١٦٦٥ فى حضرة «الملك لويس» الذى ضحك لها من قلبه، ولقيت المسرحية ترحيبا حارا حين تم عرضها بعد ذلك على الجمهور العام فى مسرح «باليه رويال»، وهى تحكى قصة مريضة تم استدعاء أربعة أطباء لفحصها، واختلى هؤلاء الأطباء الأربعة للمداولة فيما يشبه «الكونسلتو»، ولكنهم فى اجتماعهم لايناقشون حالة المريضة. وإنما يتحدثون عن أحوالهم الشخصية، ومشكلاتهم الخاصة. ويطلب والد المريضة من الأطباء أن يتخذوا قرارا واضحا فى تحديد وتشخيص مرض ابنته، وأن يتخذوا قرارا واضحا آخر فى تحديد العلاج والدواء. فيصف أحد هؤلاء الأطباء للمريضة «حقنة شرجية»، ويقسم طبيب آخر بأن هذه الحقنة سوف تقتل المريضة. ثم يحدث حادث عجيب حيث تصل المريضة إلى الشفاء بغير دواء، الأمر الذى يثير الأطباء، فيصيح أحدهم قائلا:

«من الخير أن تموت هذه المريضة طبقا للقواعد الطبية، من أن تعيش ويتم شفاؤها بما يخالف هذه القواعد»!! ويسجل المؤرخ «ديورانت» بعد ذلك هذه الملاحظة الطريفة فيقول:

«كان موليير على علاقة طيبة جدا مع طبيبه الخاص «موفلان»، وقد توسط لدى الملك ليجد وظيفة شرفية لابن هذا الطبيب. وقد شرح «موليير» مرة كيف أنه هو وطبيبه «موفلان» منسجمان تمام الانسجام فقال: إننا نناقش الأمر، ويصف صديقى الطبيب الأدوية المناسبة لى. وأنا أمتنع عن تناول هذه الأدوية... فأحصل على الشفاء»!!

كان «موليير» يضيق بالأطباء فى عصره، فهم أدعياء يستخدمون اللغة اللاتينية بمناسبة وغير مناسبة للتعالى على الناس. وهم محبون للثراء، يبحثون عن المال من خلال إيهام الناس بالمرض، ووصف أدوية كثيرة لهم، وهم بعيدون عن الحس الإنسانى الصحيح، الذى تفرضه عليهم مهنتهم. فالطب عمل إنسانى أولا وقبل كل شىء. وليس الطب مجالا صالحا للتجارة والبحث عن المال والجرى وراء الثراء السريع. ومافجر الطب فى المجتمع الإنسانى المثالى المتحضر أن يمارسه الطبيب دون مقابل على الإطلاق. فالمعنى الإنسانى والحضارى للطب يقوم على خدمة الإنسانية وليس على استغلالها. والطبيب الحقيقى ينبغى أن يكون مثل الجندى الشهم الشجاع الذى يدافع عن الناس ضد أى خطر يهددهم، ولايطلب منهم أجرا على ذلك، وأن يكون مثل الأم التى تعطى لابنها الطعام قبل أن تأكل، وتهيىء له أن ينام قبل أن تحصل هى على حقها فى النوم، وتقف إلى جانبه فى كل صغيرة وكبيرة لتحميه من أى شر يمكن أن يتعرض له، ولاتطلب على ذلك أجرا من أى نوع. فلم تعرف الإنسانية أما حقيقية تطلب ثمنا لأمومتها ورعايتها لأطفالها المحتاجين إلى هذه الرعاية.

أما أن يصبح الطبيب «فاجرا فى الطب» كما يقول «موليير» عن أطباء عصره، فهذه محنة للإنسانية كلها وليس للطب وحده.

ولاشك أن حملة «موليير» على الطب والأطباء منذ ثلاثمائة سنة قد أثمرت كثيرا، فقد تطور الطب منذ ذلك العصر تطورا خطيرا، وأصبح يعتمد على أجهزة متقدمة جدا لم يكن عصر «موليير» يعرف شيئا عنها، وتم اكتشاف الكثير من الأدوية الدقيقة الحاسمة لكثير من الأمراض، وبذلك تخلص الطب من جانب السحر وجانب الخرافة فيه. وكان السحر والخرافة عنصرين أساسيين عند أطباء «زمان»، وأصبحت إمكانية تشخيص الأمراض أدق بما لايقاس عما كان عليه الأمر فى عصر «موليير»، كما صوره فى مسرحيات كثيرة له مثل «طبيب الوهم» و«طبيب رغم أنفه»، فأضحك عصره كله من الأطباء، وجعل من مهنة الطب مصدرا للسخرية، وموضعا لانعدام الثقة بها عند الملايين من الناس الذين كانوا يتعرضون للأذى بسبب تضارب أقوال الأطباء وتشخيصهم للأمراض، وعدم دقتهم فى وصف الأدوية، وإسرافهم غير المحدود فى فرض الأدوية على المرضى المساكين، والحصول على أموالهم بنوع من الجشع غير محدود.

تخلص الطب الآن من عدم الدقة فى التشخيص، وعدم التحديد العلمى للأدوية السليمة. بحيث لو عاد «موليير» إلى الحياة اليوم لاضطر أن يكون له فى الطب والأطباء رأى آخر غير ماكان عليه رأيه فى أطباء عصره، حيث كان بطل مسرحيته «طبيب رغم أنفه» يقول: «إن الكبد على اليسار والقلب على اليمين»، وعندما يراجعه أحد فى هذا الكلام الخاطئ يقول الطبيب الزائف بكل ثقة مامعناه: إن القول بأن الكبد والقلب على اليسار هو كلام قيل فيما مضى، أما الآن فقد قمنا بتبديل كل ذلك». وكما قال أحد النقاد فإن الناس فى فرنسا حتى اليوم «يستعملون هذه العبارة «لقد قمنا بتبديل كل ذلك»، للدلالة الساخرة على أعمال الإصلاح التى تأتى على غير مايرضى الذوق السليم والوجدان المستقيم».

لقد تقدمت العلوم الطبية تقدما هائلا لاشك فيه، وكانت ثورة «موليير» على الطب والأطباء مثمرة، لأنها وجهت الحركة الطبية إلى مزيد من العلم والاكتشاف والتخلص من الادعاء والتعالى والاعتماد على التخمين فى وصف الأمراض دون دليل علمى دقيق.

ولكن هل تخلصت مهنة الطب من طبيعتها القاسية فى استغلال الناس وامتصاص أموالهم ودمائهم؟ إن الإنسان المعاصر يعمل نصف عمره ليكسب بعض مايوفر له الأمان فى النصف الثانى والأخير، ولكنه من الناحية العملية ينفق ما اكتسبه على الطب والأطباء.

التقدم العلمى فى الطب صحيح وثابت وأكيد. ولكن الرحمة والتقدم الإنسانى فى الطب، وتفضيلى المساعدة للإنسان على تحصيل الأموال والثراء، مازالت كلها من الأمور المشكوك فيها. وهى بحاجة إلى «موليير» آخر فى القرن العشرين ومابعده!

المشكلة الآن هى أن «إنسانية» مهنة الطب الرفيعة مازالت موضع شك عند الكثيرين. فالطب الحقيقى هو أغلى سلعة موجودة فى عالم اليوم. وهذه السلعة الغالية «تعتصر» البشر اعتصارا لا رحمة فيه.

ويا أطباء العالم، كونوا أصحاب قلوب أكثر إنسانية، فرسالتكم أعلى وأكبر بكثير من كل ثروات الدنيا وأموال البنوك والبورصات!

# أعظم ماقدمت الثورة!

بقلم
محمد سلماوى

بالرغم من أن بيان ثورة ١٩٥٢ الذى أذيع صباح يوم الأربعاء ٢٣ يوليو لم يرد به أى ذكر من قريب أو بعيد للثقافة ضمن أهداف الثورة إلا أن فترة الخمسينات والستينات التالية لقيام الثورة، شهدت أكبر نهضة ثقافية عرفتها مصر فى تاريخها الحديث سواء قبل الثورة -التى نحتفل بعد غد بذكراها الـ٤٥- أو بعدها، فالغالبية العظمى من المؤسسات الثقافية القائمة الآن هى من نتاج هذه الفترة، كما أن الإنجازات الثقافية للثورة هى الإنجازات الوحيدة التى لم تستطع أن تطولها معاول الهدم أو عوامل الزمن.

فأين النظام الاقتصادى الذى أرسته الثورة على أسس من المبادئ التى كانت سائدة فى ذلك العصر من التخطيط المركزى إلى محورية القطاع العام فى عملية التنمية؟ وأين النظام السياسى الذى لجأت إليه الثورة من أجل التمكن من تحقيق التحول الذى كانت تريده فى المجتمع من الاتحاد القومى إلى الاتحاد الاشتراكى العربى؟ كلها ذهبت أدراج الرياح.

ولقد تصورنا فى البداية أن عوامل الهدم التى استهدفت النظامين السياسى والاقتصادى لثورة يوليو خلال فترة السبعينات هى المسئولة عن زوالهما بهذه السرعة، لكن الحقيقة أن خلف هذه المعاول كانت هناك حركة الزمن التى كانت تتجه بالتاريخ وجهة ثانية بدأت عندنا وانتهت فى الاتحاد السوفيتى، وأرجو ألا أكون مغاليا إذا قلت إن المعول الذى هدم الاتحاد الاشتراكى عندنا فى يوليو ١٩٧٨ هو نفسه الذى انتهى به الأمر إلى تحطيم سور برلين فى نوفمبر ١٩٨٩.

على أن ثورة يوليو - بعكس الثورة البولشفية - لم تقم على الاشتراكية وإنما على مجموعة من المبادئ أوسع وأشمل من أيديولوجية ماركس ولينين مثل التحرر والاستقلال الوطنى، وقد وصلت الثورة فى بعض مبادئها إلى التناقض الصريح مع الاشتراكية، خاصة فيما يتعلق بالقومية العربية وعدم الانحياز.

لذلك فحين سقط - أو أسقط - النظام الاقتصادى والسياسى للثورة لم تسقط الثورة نفسها، بمعنى أن الجانب المعنوى والفكرى للثورة الذى تمثل فيما أتت به من مبادئ وقيم اجتماعية جديدة لم يسقط فهو مازال حيا بيننا ولايمكن التراجع عنه، ولقد قامت على هذا الجانب المعنوى نهضة ثقافية لم نعرف مثيلها فى تاريخنا الحديث.

وربما كان فى مقدمة المبادئ التى قام عليها الجانب الفكرى للثورة عروبة مصر، وقد كانت تلك قضية خلافية قبل الثورة فصارت الآن أمرا مؤكدا، بل هى المحرك الأول للسياسة الخارجية المصرية حتى فى وقتنا هذا.

أما إذا عدنا إلى الفترة السابقة للثورة، خاصة العشرينات والثلاثينات فسنجد أن مفكرا كبيرا مثل سلامة موسى وكاتبا ورجل سياسة مرموقا مثل محمد حسين هيكل (باشا) كانا من أنصار أن مصر أصولها فرعونية وليست عربية.

ولقد كتب هيكل عام ١٩٢٦ يقول إن بين مصر الحديثة والقديمة «اتصال وثيق ينساه كثيرون، ويحسبون أن ماطرأ على مصر منذ عصور الفراعنة من تطورات فى نظم الحكم وفى العقائد الدينية وفى اللغة وفى غير ذلك قد فصل بين هذه الأمة الحاضرة وبين الأمة المصرية القديمة فصلا حاسما، جعلنا إلى العرب أو إلى الرومان أقرب منا إلى أولئك الذين عمروا وادى النيل فى ألوف السنين التى سبقت المسيحية».

وقد يكون الدكتور هيكل على حق فى أن صلة الشعب المصرى المعاصر غير منبتة تماما مع ماضيه البعيد، فكم من العادات الحالية مرجعها إلى ذلك التاريخ السحيق، مثل الاحتفال بالسبوع للمولود الجديد، بل وكم من الطقوس الدينية أيضا مرجعها إلى مصر القديمة مثل الاحتفال بالأربعين للمتوفى، لكن ذلك لايعنى أن صلتنا بالعرب لاتختلف عن صلتنا بالرومان.

لذلك فقد وجد هيكل من يتصدى لرؤيته مثل أحمد حسن الزيات الذى قال: «اشتهر بقرائن الفرعونى اثنان أو ثلاثة من رجال الجدل وساسة الكلام فبسطوه فى المقالات. حتى خيل لبنى الأعمام فى العراق والشام أن الأمر جد وأن الفكرة عقيدة وأن ثلاثة من الكتاب أمة وأن مصر - رأس البلاد العربية - قد جحدت اللغة، مسالك، والمساجد معابد والكنائس هياكل والعلماء كهنة».

ولقد أثبت الزيات - صاحب «الرسالة» - أن رؤيته فى هذا المجال أكثر نضجا من هيكل وأكبر شمولا. فهو فى تأكيده على انتماء مصر العربى لايغفل صلاتها الوثيقة بالتاريخ الفرعونى، بل وبثقافات وحضارات أخرى أيضا. فالثقافة المصرية فى رأيه «إنما تقوم فى روحها على الإسلام والمسيحية، وفى أدابها على الآداب العربية والفرعونية وفى علمها على القرائح الأوروبية».

على أن من كانوا لايرون صلة حقيقية بين مصر وجيرانها العرب قبل الثورة لم يكونوا «اثنان أو ثلاثة» كما أراد الزيات أن يصور، وإنما كانوا حكرا على العشرينات أو الثلاثينات فقبل قيام الثورة بقليل وبالتحديد فى عام ١٩٤٨ كان رئيس الوزراء نفسه محمود فهمى النقراشى (باشا) لايرى من الصواب محاربة إسرائيل دفاعا عن فلسطين، ومهما قيل فى الملك الفاسد فاروق فسيذكر له التاريخ أنه وحده صاحب قرار دخول حرب فلسطين وأنه اتخذ هذا القرار ضد رأى حكومته.

وقبل ذلك كان محمد حسين هيكل نفسه قد عدل عن رأيه فى هوية مصر وأعلن خطأ موقفه السابق، لكن سلامة موسى ظل حتى النهاية يحب ألا يرى صلة تذكر بين الثقافة مصر والثقافة العربية وكانت دعوته لارتداء القبعة بدلا من الطربوش تجد رواجا فى ذلك الوقت كوسيلة لمواجهة الهوية التركية التى كان الطربوش رمزا لها، لكن دعوة «البرنيطة» سرعان ما انطفأت جذوتها بعد أن أيقن المصريون أنهم بذلك إنما يستبدلون الهوية التركية بالهوية الأوروبية.

وتشاء الأقدار أن تأتى قيادات ثورة يوليو وعلى رأسها مفجر الثورة جمال عبدالناصر من وسط نيران تلك الحرب التى كانت فى عصرنا الحديث أول تجسيد لعروبة مصر، لذلك لم يكن هناك أى لبس فى فكر الثورة منذ البداية حول انتماء مصر العربى.

وفى كتابه «هذا العصر وثقافته» يتحدث أكبر فلاسفة عصرنا الحديث الدكتور زكى نجيب محمود فى هذا الموضوع فيقول: «وجاءت الثورة فأشاعت فى دنيا الفكر والأدب مناخا آخر يستحيل - بحكم طبيعة جوه - أن تنشأ فيه أمثال هذه المشكلات: فلم يعد يطرأ ببال أحد أن يسأل سؤالا عن الجذور الثقافية التى ينبغى أن نرتد إليها، لأن الإجابة قد صارت - فى مناخ الثورة - حاسمة بأن الجذور عربية ليس فى ذلك شك ولاهو موضوع لسؤال».

ولقد تلمس على حسم قضية الهوية أن جاءت للثورة - لأول مرة - بفلسفة ثقافية لم تكن قائمة من قبل، وربما كان قوامها الأساسى اعتبار الثقافة خدمة عامة وليست سلعة استهلاكية، بمعنى أن على الدولة توفير الثقافة وجعلها فى متناول الجماهير، كل الجماهير.

ففى ظل الثورة لم تكن الثقافة والفنون تعتمد فى تدفقها على تحقيق الربح فهى ليست سلعة تجارية تخضع لمقاييس الربح والخسارة، ودولة الثورة لم تكن تتطلب من المسرح مثلا أن يحقق ربحا مما يجعلها تستمر فى رعايته وتمويله من عام إلى عام لكنها كانت تتطلب منه أن يقدم خدمة ثقافية تكون فى متناول الجماهير ولايصبح ثمن التذكرة عائقا لوصولها إلى الشعب.

وهكذا كان سعر تذكرة الحفل الموسيقى الأسبوعى الذى كان يقدمه أوركسترا القاهرة السيمفونى فى الستينات عشرين قرشا، وكان سعر الكتاب فى سلسلة «مكتب ثقافية» عشرين مليما، ولم يكن هذا الثمن الزهيد الذى يكاد يقترب من حد جعلها من النوادر راجعا إلى ارتفاع القيمة الشرائية للعملة فى ذلك العصر أو لنسبة التضخم التى طرأت علينا فى السبعينات، وإنما كان راجعا فى الأساس إلى دعم الدولة للخدمة الثقافية.

ولقد كانت تلك الفلسفة هى الدافع لإنشاء وزارة الثقافة لأول مرة فى مصر عام ١٩٥٨، والتى سبقتها وزارة الإرشاد القومى فى العام التالى مباشرة لقيام الثورة، حيث تأسست مصلحة الفنون وعقد أول مؤتمر قومى للمسرحيين ولفنون الموسيقى والسينما، وخرجت إلى النور مراقبة المسرح وغيرها لإرساء القواعد تنظيمية وتنفيذية للمؤسسات الثقافية والفنية بالقرارات الوزارية ١٥ و١٦ و١٧ لعام ١٩٥٦ التى أصدرها وزير الإرشاد القومى آنذاك فتحى رضوان.

وفى عام ١٩٥٩ أى بعد قيام وزارة الثقافة بعام واحد أنشئت المؤسسة العامة لفنون المسرح بالقرار الجمهورى رقم ٢٢٩٤، كما أنشئ عام ١٩٦١ قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية وفى العام السابق بدأ الإرسال التليفزيونى فأنشئت فرق التليفزيون المسرحية التى بدأت بثلاث فرق لترتفع عددها فى العام التالى مباشرة إلى عشر فرق، وازداد عدد جمهور المسرح حتى وصل إلى أعداد قياسية لم يعتدها المسرح المصرى من قبل.

ولقد كان من نتاج ذلك كله أن نشأت فى مصر حركة مسرحية مزدهرة بدأت بعد سنوات قليلة من قيام الثورة ووصلت إلى ذروتها فى عصر النهضة الثقافية الذى عرفناه فى الستينات، فقد ولد الوعى بالكيان القومى الذى فجرته الثورة رغبة شديدة لدى المثقفين والفنانين للتعرف على الذات الجماعية والمسرح أداة جماعية لإتصافيها أية أداة أخرى لذلك فهو أصدق الفنون بالمجتمع وأكثرها تعبيرا عن روح الجماعة وتجاوبا معها.

ولقد جاءت فترة النهضة الثقافية هذه مواكبة لأمجاد أخرى فى شتى نواحى الحياة، ففى تلك الفترة كانت مصر تؤمم القناة وتبنى السد العالى وتقيم أول قاعدة للصناعات الثقيلة فى الوطن العربى وتعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية، وتأتى بأول وحدة فى تاريخ العرب الحديث بين قطرين شقيقين وترسى دعائم الحياد الإيجابى، ثم سياسة عدم الانحياز لتحقق فى النهاية دائرة نفوذ وتأثير لمصر فى العالم اتسعت حتى ضمت - إلى جانب الوطن العربى - إفريقيا وآسيا والعالم الإسلامى وأمريكا اللاتينية فصارت قادرة مثلا على استصدار أى قرار تريده من الأمم المتحدة وبدأت إسرائيل تشكو من الأغلبية التى تتمتع بها مصر فى الجمعية العامة للأمم المتحدة التى أطلقت عليها تعبير يصعب ترجمته هو Egypt's built-in majority.

فى تلك الفترة نشأ فى المسرح المصرى - كما فى سائر الفنون - جيل جديد من المبدعين كان نتاجا طبيعيا لهذا المجتمع الجديد فتأثر به وعبر عنه وكان من أبرز أعلامه نعمان عاشور وعبدالرحمن الشرقاوى ويوسف إدريس وسعد الدين وهبة ورشاد رشدى والفريد فرج ونجيب سرور وميخائيل رومان وشوقى عبدالحكيم وصلاح عبدالصبور ومحمود دياب وآخرون.

والقائمة تضم فى الحقيقة جميع كتاب المسرح المصريين منذ نشأته فيما عدا نفرا قليلا مثل توفيق الحكيم ومحمد تيمور اللذين كانا عملاقين كل فى عصره، لكنهما كانا مثل آخرين يمثلان نبتا شيطانيا فى أرض جرداء بينما كان كتاب المسرح فى الستينات يمثلون تيارا متكاملا جاءوا نتاجا لنهضة قومية كبرى فضافوا إليها نهضة ثقافية.

وملاحظ فى المسرح حدث أيضا فى الموسيقى فعرفنا - لأول مرة - مؤلفين سيمفونيين من أمثال أبوبكر خيرت التى عزفت أعماله فى الخارج وسجلت على أسطوانات، وكذلك عزيز الشوان الذى كتب أول أوبرا مصرية، وجمال عبدالرحيم الذى كان أول من سلك المدارس الحديثة فى التأليف السيمفونى، وكذلك رفعت جرانة وسليمان جميل وآخرون، وقد جاءوا جميعا مواكبين لحركة ناهضة فى الموسيقى السيمفونية شهدت إنشاء الكونسرفتوار وأوركسترا القاهرة السيمفونى التى قاده بعض أبرز قادة الأوركسترا العالميين مثل شارل مونش الفرنسى، وآرام خاتشا توريان السوفيتى.

وعلى مستوى الموسيقى الغنائية كان ذلك العصر هو الذى ولد أسطورة الأغنية العربية الحديثة عبدالحليم حافظ الذى كان يعتبر نفسه أحد أبناء الثورة بل استطاع المد الثورى أن يطول كوكب الشرق ذاتها فتحولت من التغنى بـ «هذا القصر كعبتنا وكفاه أن يد فاروق تنظمه» إلى أن تطلق صيحتها للدوية «ثوار ثوار ولآخر مدى ثوار ثوار».

ولقد انفعلت أم كلثوم بالثورة ومبادئها حتى صارت أقوى الأصوات الغنائية تعبيرا عن مصر الثورة وتوجهاتها القومية ودور سيدة الغناء العربى القومى، خاصة بعد حرب يونيو ١٩٦٧ ليس بخاف على أحد حيث جابت العالم تطلق صوتها المعجزة فى كل سماء وتجمع الملايين التى كانت تذهب بكاملها إلى المجهود الحربى.

يضاف إلى ذلك فى الفن التشكيلى عشرات الفنانين الذين وضعوا مصر على الخريطة الدولية للفنون التشكيلية بمشاركتهم الدورية فى المعارض العالمية مثل بينالى فينسيا التى أصبح لمصر فيه جناح دائم كما تم إنشاء بينالى الإسكندرية الذى كان طوال الستينات أحد أهم المحافل الفنية الدولية.

ومثلما حدث فى المسرح والموسيقى، نشأ جيل كامل من الفنانين العظام كان من بينهم حامد عويس وعزالدين حمودة وزينب عبدالحميد وأحمد صبرى والأرناؤوطى وحامد ندا وتحية حليم وصلاح طاهر وجورج البهجورى ومنير كنعان وحامد عبدالله وعفت ناجى وإنجى أفلاطون وجاذبية سرى وحسين بيكار وزكريا الزينى وعمر النجدى وصبرى راغب وآخرون ممن شكلوا حركة فنية ثرية اتسعت لتشمل جميع المدارس والاتجاهات الفنية من الواقعية التى صورت عمال السد العالى فى أعمال حامد عويس مثلا أو الريف فى أعمال إنجى أفلاطون إلى التجريدية الحديثة فى أعمال كنعان أو صلاح طاهر.

وقد كان للثورة إنجاز ثقافى كبير تمثل فى إقامة البناء السفلى Infrastructure للثقافة، فالغالبية العظمى من المؤسسات الثقافية القائمة الآن تحمل خاتم الثورة من وزارة الثقافة نفسها إلى الثقافة الجماهيرية التى تحولت أخيرا إلى هيئة قصور الثقافة ومن أكاديمية الفنون بمعظم معاهدها الفنية من معهد السينما إلى معهد الباليه، ومن الكونسرفتوار إلى معهد التذوق الفنى، كما أن هيئات المسرح والموسيقى والفنون الشعبية والتشكيلية كلها ممهورة بخاتم الثورة، وكذلك الغالبية العظمى من المسارح ودور السينما وقاعات الفنون التشكيلية وبعض المتاحف.

وإذا كان كل هذا الرصيد الثقافى الذى نتمتع به الآن هو من صنع الثورة فماذا كان هناك قبلها؟ ماذا عن د. طه حسين والعقاد وسلامة موسى وغيرهم ممن تمثلوا ثقافات الغرب ونقلوها إلينا؟

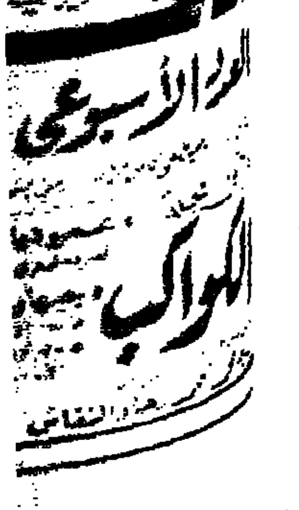
لنترك العلامة الكبير الدكتور زكى نجيب محمود يقدم لنا رؤيته للحياة الأدبية قبل الثورة، فهو أحد أبناء تلك الجيل ولايمكن أن يحسب على جيل الثورة كما أنه كان دائما مثالا للشموخ الفكرى الذى لاينحنى أمام نفوذ أو سلطان وإنما ينطق بما يمليه عليه عقله وحده.

يقول زكى نجيب محمود: «الفرق شاسع فى الهدف والمسعى بين جماعة الأدباء قبل الثورة وجماعتهم بعدها، كان الكاتب قبل الثورة فى صميمه «قارئا» بمعنى أنه كان يقرأ من ينابيع الغرب ومن ينابيع السلف ويهضم ماقرأ، ثم يعرضه، فإذا كان فيما يعرضه غزارة فالغزارة مصدرها سواء إنه كان أبدا يفوح برائحة القنديل (كما قال أحد النقاد الإنجليز فى القرن الثامن عشر عن أديب أراد هجاءه) أعنى أنه كان أبدا فيه جهد الدرس والتحصيل على ضوء المصباح فى مكان مغلق».

أما الأدب بعد الثورة فقد اتجه إلى معايشة الواقع الجديد الذى أوجدته الإنجازات الكبرى لهذا العصر، وهكذا جاءت مسرحيات نعمان عاشور «الناس اللى تحت» و«وابور الطحين» التى وضعت بصمة مصرية خالصة على الفن المسرحى كما عرفناه وهى بصمة نجدها أيضا بشكل مختلف فى البناء المسرحى المتميز لأعمال رشاد رشدى وفى المضمون التراثى الشعبى فى مسرحيات شوقى عبدالحكيم وفى الفن القصصى نجد الهوية الوطنية واضحة فى روايات مثل «الأرض» للشرقاوى وفى القصص القصيرة ليوسف إدريس والتى ترجمت إلى مختلف لغات العالم، كما نجدها فى الفن التشكيلى فى مدرسة الخط العربى التى قدمها يوسف سيدة وماهر رائف وفى مدرسة حامد سيد التى أسماها الفن والحياة وفى نسجيات مدرسة ويصا واصف التى بهرت أوروبا، كذلك نجدها فى الموسيقى السيمفونية فى المتتالية الشعبية لأبى بكر خيرت وفى القصيد السيمفونى بورسعيد لرفعت جرانة.

وهكذا أفرزت الثورة هوية مصرية مصرية لايمكن أن تخطئها العين ولا الأذن فى الأعمال الفنية التى زخرت بها فترة النهضة الثقافية فى الستينات فتركت لنا تراثا ثقافيا مصريا خالصا كانت له جذور ضاربة فى هذه الأرض الطيبة فعجزت معاول الهدم الشخصية أو التاريخية أن تطولها لأنه اختلط بوجدان هذا الشعب فصار جزءا لايتجزأ من كيانه الروحى، وهذا هو أعظم مايستطيع أى نظام سياسى أن يقدمه لشعبه.





# تأييد الحكم بحبس رئيس تحرير «الشعب» في قضية سب وقذف علاء الألفي

كتبت ـ فاطمة الدسوقي

قضت محكمة جنح بولاق بتأييد الحكم بحبس الصحفي مجدي أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب سنة مع الشغل وتغريمه مبلغ ألف جنيه وإلزامه بدفع مبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت في كل قضية من قضيتي سب وقذف علاء حسن الألفي نجل وزير الداخلية، كما قضت المحكمة بحبس الصحفي محمد هلال عبد العزيز سنة مع الشغل وتغريمه مبلغ ألف جنيه لنشره مقالا في صحيفة الشعب تضمن سبا وقذفا في حق نجل وزير الداخلية.. عقدت الجلسة برئاسة محروس عبد الهادي رئيس المحكمة وحضور تامر جيران وكيل أول النيابة وأمانة سر أحمد محروس.

وكان الصحفي مجدي أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب قد نشر مقالا بالجريدة اتهم فيه علاء حسن الألفي بأنه يمتلك امبراطورية بطريق القاهرة بلبيس ومزرعة ومصنعا للرخام والجرانيت وفيلا في حين إنه ما جاء بالمقال مجرد أقاويل لم تتأيد بثمة دليل في الأوراق كما نشر الصحفي محمد هلال بالجريدة مقالا أشار فيه إلى أن نجل وزير الداخلية قد استغل نفوذه بشركة القادسية الزراعية ونسب إليه رسما كاريكاتيريا وهو يجلس فوق كومة كبيرة من الدولارات.

وقالت المحكمة في أسباب تأييدها بالحكم بحبس الصحفي محمد هلال أن الصحفي دفع بعدم اختصاص المحكمة نوعيا بنظر الدعوى وإن المحكمة قد ردت على هذا الدفع بأن الدعوى أقيمت من علاء حسن الألفي وهو لا يتمتع بأي صفة عمومية بل هو من آحاد الناس وإن العبارات التي وردت بالصحيفة كانت موجهة إليه وكانت تبدأ بعبارة أين وزير الداخلية أما بالنسبة للقضية الثانية المتهم فيها الصحفي مجدي أحمد حسين فقد قالت المحكمة إن المتهم قد دفع فيها بعدم اختصاص المحكمة نوعيا بنظر الدعوى وانعقاد الاختصاص لمحكمة الجنايات ردت المحكمة بأن الدعوى مقامة من المدعين بالحق المدني مصطفى إبراهيم موسى وعزة حسن أمين طليقة عادل الألفي (شقيق علاء الألفي) حيث نشر الصحفي مجدي أحمد حسين مقالا بجريدة الشعب أشار فيه إلى أن عزة أحمد أمين قد قامت بدفع مقدم ٥٠٠ جنيه لأرض بمدينة الشروق وأنها استغلت نفوذ زوجها في الحصول على قطعة الأرض في حين إنها وقت استلامها للأرض كانت مطلقة من نجل وزير الداخلية وأضافت المحكمة أن طليقة عادل الألفي وزوجها وهما من آحاد الناس ولا يتمتعان بأي صفة عمومية وإن العبارات التي وردت بالصحيفة كانت موجهة مباشرة إلى عزة حسن أمين وبطريق غير مباشر للمدعي الأول باعتبار أنه زوج لها.

أما القضية الثالثة المتهم فيها الصحفي مجدي أحمد حسين وسبق وإن حققت بمعرفة المكتب الفني للنيابة العامة ودفع في الدعوى بعدم اختصاص المحكمة نوعيا بنظرها وانعقاد الاختصاص لمحكمة الجنايات كما دفع بعدم مسئولية المتهم استنادا إلى الحكم الصادر من المحكمة الدستورية فقد قالت المحكمة أن النيابة العامة هي التي قدمت المتهم للمحاكمة أمام محكمة الجنح بعد تحقيق أجري بمعرفتها. وإن المتهم قرر في التحقيقات التي أجريت معه أن ما نشر بالجريدة قد تم تحت بصره وإنه اطلع عليه قبل الطبع والنشر والإصدار وإنه هو المسئول عما نشر ومن ثم يكون المتهم فاعلا أصليا للجريمة.

وقالت المحكمة أن الصحافة رسالة سامية تبرز الحقائق وتمارس فيها حرية بشرط ألا تمس تلك الحرية حرية الأفراد وشرفهم وأعراضهم والإساءة إليهم ولا يمكن التستر بلفظ حرية الصحافة للتنكيل بالشعب وأفراده والتشهير بهم دون سند أو دليل يؤيد ما يسطره الصحفي بقلمه وأن العبارات التي أوردها المتهم بالجريدة التي يرأس تحريرها تعد سبا وخدشا للشرف والاعتبار لعلاء الألفي في أهله وعشيرته ولا تندرج تحت النقد المباح البناء.

## في أولى جلسات قضية التشهير بعلاء وجمال مبارك

# تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأحد المقبل

## الدفاع عن المتهمين: النشر وقع بطريق الخطأ وصدر اعتذار عنه

كتبت ـ حنان بكري:

قررت محكمة جنح عابدين في جلستها أمس تأجيل نظر قضية التشهير بعلاء وجمال مبارك المتهم فيها ستة صحفيين عرب ومصريين لارتكابهم جريمتي السب والقذف وخدش سمعة العائلات بنشرهم أكاذيب وادعاءات لا أساس لها من الصحة ضد علاء وجمال مبارك وذلك إلى جلسة الأحد المقبل بناء على طلب الدفاع عن المتهمين للاطلاع والاستعداد وإعلان المتهم الخامس إعلانا قانونيا وكذلك بناء على طلب الدفاع عن المجني عليهما علاء وجمال مبارك للادعاء بالحق المدني وطلب المتهم السادس الادعاء بالحق المدني أيضا ضد باقي المتهمين. عقدت الجلسة برئاسة مصطفى جاويش رئيس المحكمة بحضور عمر مروان رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام.

بدأت الجلسة في العاشرة والنصف صباحا حيث قدم محامي علاء وجمال مبارك ٤ توكيلات عنهما وقرر أن سبب تعدد التوكيلات أن القضية بها بلاغان الأول عما نشر بجريدة الشرق الأوسط بعددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ والثاني عما نشر بمجلة «الجديدة» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ وقال إنه سبق أن أودع صورة طبق الأصل من التوكيلات الأربعة أثناء التحقيق.. وقرر أيضا أنه سبق أن احتفظ بالحق المدني ضد من يكشف التحقيق عن مساهمته في الواقعة وأنه بناء على ذلك وعلى ما كشفت التحقيقات وما ورد بأمر الإحالة من أن سيد عبدالعاطي الصحفي بجريدة الوفد ساهم في الواقعة كفاعل أصلي محل البلاغ عما نشر بمجلة الجديدة فإنه يدعي الآن مدنيا عن كل من علاء وجمال مبارك بمبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت لكل منهما قبل سيد عبدالعاطي بطريق التضامن بينه وبين باقي المتهمين وسدد المحامي رسم الادعاء أمام المحكمة. كما أنه يحتفظ بحقه في التعقيب عما سوف يبديه الدفاع عن المتهمين. وحضر الجلسة ٣ محامين عن المتهمين عثمان العمير رئيس تحرير جريدة الشرق الأوسط ومجلة الجديدة وهشام ومحمد علي حافظ فاشري الجديدة وفوزية سلامة بينما لم يحضر أحد عن المتهم الخامس جمال إسماعيل سكرتير التحرير كما حضر الجلسة سيد عبدالعاطي ومعه ٣ محامين أحدهم عن نقابة الصحفيين.

وطلب الدفاع عن المتهمين التأجيل للاطلاع والاستعداد وأكدوا عدم تمكنهم من الإطلاع على الأوراق وطلبوا تصوير ملف القضية وقررت المحكمة أن القضية صغيرة ويمكن الإطلاع عليها بسهولة. وأشار الدفاع عن المتهمين إلى أننا لدينا عدد كبير من المستندات ولكن لم تصل بعد لأنها مرسلة من لندن والرياض وجدة وهذه المستندات لا نريد بها صحة ما نشر ولكن نريد أن نثبت أن هذا النشر تم بطريق الخطأ والسهو.

وقال أحد ممثلي الدفاع أن يوم ٢٠ يوليو يوم مشهور في تاريخ القضاء المصري لأنه لأول مرة منذ ٧ آلاف سنة يلجأ حاكم البلاد إلى القضاء بشأن نزاع بينه وبين آخرين. أنها قمة الحضارة والديمقراطية، وأن القضاء لا يعرف الفرق بين ابن فقير وابن حاكم أو محكوم. وأضاف أنني مازلت أقول إن علاء وجمال مبارك لن يسيرا في هذه الدعوى إلى النهاية لأننا نشرنا اعتذارين على صفحتين وقلنا إن النشر تم بعدم الدقة في مراجعة المواد الصحفية وأن علاء وجمال مبارك سوف يلتمسان العذر لنا ويقبلان عذر المتهمين. وطلب الدفاع عن المتهم الأخير سيد عبدالعاطي الادعاء بالحق المدني ضد المتهمين الخمسة الأول بمبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت وذلك بسبب الأضرار التي أصابته من جراء تحريف المقال الذي أرسله وانضم محامي نقابة الصحفيين إليه في هذا الطلب.

وأكد محامي المجني عليهما أنه على استعداد كامل لنظر الدعوى ولكنه ينضم مع الزملاء المحامين الحاضرين مع المتهمين في تأجيل نظر الدعوى وقال إن ما قاله الدفاع عن المتهمين من تنويه بالمعنى الرفيع الجليل القائم وراء اللجوء إلى القانون والاحتكام إلى القضاء بشأن ما وقع على علاء وجمال مبارك كان له معنى وحقيقة فعلية غير أن ما ورد بجلسة اليوم من أن النيابة العامة كانت بمكيالين في هذه القضية وأنها عبارة لا تعبر عن الحقيقة ولا أعتقد أن قائلها يقصد بدقة معناها لأن النيابة العامة أعطت التحقيق العناية الواجبة وأن المتهم الوحيد الذي مثل أمام النيابة أدلى بحديث صحفي أنه عومل معاملة حسنة ولم يلجأ معه إلى أي إجراء غير مألوف وأنه خرج من النيابة معززا مكرما علاوة على أن علاء وجمال مبارك توجها إلى سراي النيابة وأدليا بأقوالهما وأكد أن جميع المستندات في الدعوى هي مستندات متهمين وهي اعترافات بارتكابهم جرائم السب والقذف.



حشد من كبار المحامين أمام هيئة المحكمة [ تصوير : خالد الفقي ]

## حادث أليم في مدينة ملاهي بمصر القديمة

# طار صندوق المرجيحة في الهواء فلقيت فتاة عربية مصرعها وأصيب ٣ آخرون

كتب : هشام الزيني

لقيت فتاة من إحدى الدول العربية مصرعها بينما أصيب ٣ آخرون من دولة الامارات وذلك عندما طار أحد صناديق ـ مرجيحة دوارة ـ في الهواء إثر انخلاع صواميل للمرجيحة في مدينة ملاهي ـ حديثة ـ بمصر القديمة. انتقل على الفور سفير دولة الامارات وقيادات مديرية أمن القاهرة حيث تم نقل جثة الفتاة إلى المستشفى بينما تجرى فحوصات دقيقة لباقي المصابين الذين يعانون من أصابات بالغة الخطورة. وكان العقيد عصمت رياض مأمور قسم مصر القديمة قد تلقى بلاغا من العاملين بمدينة الملاهي عن إصابة ٤ من رواد المدينة إثر سقوط أحد أجزاء المرجيحة الدوارة أثناء تشغيلها فانتقل على الفور إلى مكان الحادث حيث تبين أن المرجيحة مثبتة على عمود له زراعان وأن الصواميل التي تمسك الزراعين بجسم المرجيحة قد انتزعت من مكانها مما أدى إلى طيران أحد الصناديق في الهواء والذي كان يستقله مجموعة من السائحين من دولة الامارات وهم، أصيلة أحمد جاسر «١٦ سنة» وريم علي حسن «٦ سنوات» وسارة أحمد جاسر «٢٢ سنة» وأحمد علي حسن «١٠ سنوات» وعلى الفور تم استدعاء سيارة الاسعاف لنقل المصابين حيث فشلت جهود الأطباء في إنقاذ المصابة الأولى ولفظت أنفاسها حيث كانت إصابتها قد تركزت في الجمجمة بينما تركزت إصابات الثلاثة الباقين في الأذرع والضلوع والعمود الفقري. وأكدت معاينة المقدم شريف العوضي رئيس مباحث مصر القديمة أن قطع التثبيت الخاصة بالصندوق الذي طار في الهواء قد خرجت من مكانها كما أكدت المعلومات أن بعض الألعاب الموجودة بالملاهي كانت تعمل في إحدى مدن الملاهي بإحدى الدول العربية في الوقت الذي أكد فيه المسئولون عن التشغيل والصيانة أن الألعاب الموجودة في مدينة الملاهي تجرى لها صيانة دورية وبصفة دائمة. تم إخطار نيابة مصر القديمة التي تولت التحقيق.

# طالبة «خليجية» تنتحر حرقا احتجاجا على انفصال والديها

كتب: محمد شمروخ

احتجاجا على انفصال والديها وزواج كل منهما أشعلت طالبة بالمرحلة الثانوية النار في نفسها بعد مناقشة حادة مع والدها الذي رفض سفرها الى والدتها التي تعيش في بلد عربي حيث اختلت الطالبة بنفسها وسكبت الكيروسين على نفسها وعندما احترقت ورأت الموت استغاثت بوالدها الذي فشل في إنقاذها ولفظت أنفاسها أثناء محاولات العلاج.

وقعت أحداث مأساة الطالبة التي تنتمي الى احدى دول الخليج بقرية بشتيل بشمال الجيزة عندما فوجيء والدها «الثري العربي» بها تندفع مهرولة من حجرتها وقد تحول جسدها الى كتلة من النيران فأسرع مستغيثا بجيرانه الذين تمكنوا من اخماد النار غير انها كانت قد أصيبت بحروق شديدة وتفحمت أجزاء من جسدها وفي مستشفى الموظفين بامبابة قررت الطالبة واسمها خلود حمود عبد الله «١٧ سنة» أنها انتحرت حزنا على فراق والدتها لها وزواجها من ثري عربي آخر وأقامت معه في بلده وذلك بعد انفصالها عن والدها الذي تزوج هو الآخر من سيدة أخرى، وقرر والدها أمام المقدم عهدي شكري رئيس مباحث الوراق أن ابنته كانت تشكو من عدم استجابته لها بالسفر الى والدتها ولذلك أقدمت على الانتحار بينما أكدت تحريات الرائدين محمد مبارك ومحمد مصطفى معاون المباحث بإشراف العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة أن زوجة والدها كانت تسيء معاملتها مما دفعها الى فكرة السفر الى الخليج حيث تقيم والدتها مع زوجها الآخر أخطر بالحادث اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة وأمر بإحالة القضية الى النيابة التي صرحت بدفن جثة الفتاة بعد عرضها على الطب الشرعي.

# استخراج جثة سيدة عجوز بعد دفنها للاشتباه في وفاتها

أمرت نيابة الدقي بإخلاء سبيل مفتش صحة العجوزة بكفالة ١٠٠٠ جنيه لاتهامه بتزويد تصريح دفن لجثة سيدة عجوز عمرها ٧٠ عاما حرض ابنها أصدقائه على قتلها فذبحوها واستخرج تصريحا بالدفن بأن وفاتها طبيعية.

وكان هشام فؤاد وكيل نيابة الدقي قد أمر باستخراج جثة حميدة عبد الله شرف (٧٠ سنة) بعد دفنها بستة أيام لإعادة تشريحها بعد أن أبلغ أحد الجيران بمنطقة بين السرايات بوجود شبهة جنائية في وفاتها، وكشف تقرير الطب الشرعي ومعاينة النيابة بإشراف محمد زكريا مدير النيابة وحسين مسلم المحامي العام لنيابات شمال الجيزة بالإنابة أن جثة السيدة مذبوحة وفمها مملوء بالزجاج واعترف صديق ابنها محمد سعيد بقتلها بتحريض من ابنها محمد عبد الرحيم محمد (٥٣ سنة) بالاشتراك مع أصدقائه شريف رمضان وخالد محمد حتى يتمكن الابن من الاستيلاء على المنزل الذي تملكه ويطرد شقيقه الأخ المقيم معها بالمنزل فأمرت النيابة بحبسهم أربعة أيام على ذمة التحقيقات وإخلاء سبيل مفتش الصحة بكفالة ١٠٠٠ جنيه.

## في محاكمة الجاسوس الاسرائيلي:

# محامي المتهم يعتذر عن استكمال مرافعته ويطلب التأجيل

كتب ـ أحمد موسى :

في تطور مفاجيء قدم أمس محامي الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس مع شريكه المصري عماد اسماعيل إعتذارا الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» أعلن فيه عدم إمكانيته الحضور لاستكمال مرافعته في القضية لأنه اصيب بمرض مفاجيء وفي ضوء ذلك حددت المحكمة يوم ١٧ أغسطس القادم لاستكمال مرافعة الدفاع.

وخلال الجلسة التي عقدت أمس برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين عبد الرحمن أبو المجد وعبد الراضي أبو عيلة بحضور هشام بدوي رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأشرف العشماوي وكيل أول النيابة، قدم محامي الجاسوس الاسرائيلي عن طريق أحد المحامين طلبا للمحكمة بتأجيل مرافعته لمدة يومين نظرا لزيادة ضربات القلب وعقب ممثل النيابة بأن المحامي يعطل الفصل في القضية وسبق له في أول جلسة طلب التأجيل للاطلاع مع أن موعدها كان معروفا قبل شهرين، وطلب مرة ثانية التأجيل لسماع الشاهد، وفوجئت المحكمة بتنازله عن سماع الشاهد وأضاف هشام بدوي بأنه كان مقررا أن تبدأ مرافعة الدفاع بعد النيابة مباشرة، وخلال جلسته أمس الأول ترافع لمدة ساعتين، وكان مقررا أن تنتهي المرافعة بجلسة أمس وما حدث يعد تعمدا لتعطيل الفصل في القضية.

وسأل المستشار محرم درويش الجاسوس عزام ما إذا كان يرغب في استمرار محاميه في الدفاع عنه أم أن محاميا آخر سيتولى المهمة فأعلن عزام تمسكه بمحاميه الأصلي وقررت المحكمة تأجيل الجلسة لآخر مرة.

# التحقيق في مخالفات قيمتها ٥١ مليون جنيه نتيجة التلاعب في بيع فندق سونستا

كتبت: سهام عبد العال:

كشفت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة النقاب عن مخالفات مالية وإدارية قام بها بعض المسئولين السابقين بشركة النيل العامة للنقل المباشر بالتلاعب في عملية بيع فندق «سونستا» القاهرة المملوك للشركة بمبلغ ٩ ملايين جنيه للمستأجر، منير غبور، رغم أن قيمته الحقيقية وقت البيع تصل الى ٦٠ مليون جنيه مما أدى الى الاضرار بالمال العام بما قيمته ٥١ مليون جنيه.

وكانت قد وردت معلومات بالواقعة الى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة فأمر نائبه اللواء طلعت منصور بتشكيل فريق بحث بقيادة العميد يوسف المغازي مدير مكافحة جرائم الاختلاس للتحري عن الواقعة.

وتبين قيام شركة النيل بتأجير مبنى مملوك لها بمدينة نصر على قطعة أرض مساحتها ٨ آلاف متر مربع لمنير غبور صاحب شركة سياحة لاستغلاله كفندق خمس نجوم لمدة ١٢ سنة مقابل قيمة ايجارية بسيطة على أن يؤول الفندق بكامل تجهيزاته وديكوراته التي أقامها المستأجر على نفقته للشركة المالكة في نهاية مدة الايجار كما تبين من تحريات المقدم محمد رأفت قيام رئيس مجلس ادارة الشركة السابق وبعض أعضاء مجلس الادارة السابقين ورئيس القطاع القانوني للشركة الحالي بالموافقة على بيع الفندق للمستأجر بناء على تقييم أعده استشاري أحد البنوك الوطنية بالتواطؤ مع رئيس القطاع القانوني والمستأجر قدر فيه الأرض والمبنى بجميع تجهيزاته بمبلغ ٩ ملايين جنيه وذلك رغم اعتراض ثلاثة من أعضاء مجلس الادارة المنتخبين وأعضاء اللجنة الحقيقية للفندق وبعد اتمام البيع بفترة وجيزة قام المشتري بإعادة تقييم الفندق بمعرفة أحد المكاتب الاستشارية الخاصة بالاشتراك مع خبراء أحد البنوك الوطنية الذين قدروا قيمته بمبلغ ٦٠ مليون جنيه بدون الاجهزة والأثاثات ثم قام أيضا بعد ذلك بعامين بإعادة تقييم الفندق مرة أخرى بمعرفة نفس الجهة حيث تم تقييمه بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه وحصل بضمانه على تسهيلات ائتمانية وقروض من أحد البنوك الوطنية قدرها ٥٥ مليون جنيه كما تبين من التحريات حصول الشركة القابضة للنقل على مبلغ ١٫٣ مليون جنيه من حصيلة البيع كمصاريف ادارية بالمخالفة لتعليمات الجهاز المركزي للمحاسبات.

تمكن النقيب عبد الرحمن مأمون من ضبط جميع المستندات وباشرت نيابة الاموال العامة العليا التحقيق.

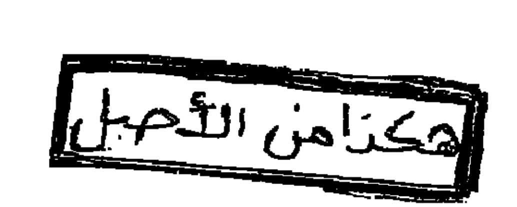
# القبض على خفير يبيع البانجو للمقاولين والعمال بمدينة السلام

كتبت ـ سناء عبد العاطي

تمكنت ادارة مكافحة مخدرات القاهرة من ضبط خفير مساكن بمدينة السلام وبحوزته جوال به ٧ كيلو من مخدر البانجو أعده لترويجه على المقاولين بالمنطقة واحيل المتهم للنيابة.

وكانت تحريات العقيد مصطفى بدر تحت إشراف العميد عبد الله الوتيدي مدير إدارة مكافحة المخدرات بالقاهرة قد دلت على قيام شاب بالاتجار بالمواد المخدرة وأنه في الفترة الأخيرة اعتاد جلب كميات كبيرة وترويجها على المقاولين والعمال بالمنطقة تم استئذان النيابة وفي كمين أعدته الشرطة لم يعثر على المتهم في بادئ الأمر بالرغم من أن التحريات كانت تؤكد وجوده بالمنزل وبإعادة تفتيش المنزل عثر على باب سحري من الخلف يستخدمه المتهم أثناء قيامه بالاتجار بالمخدرات في الدخول والخروج حيث تم القبض عليه مختفيا داخل المساكن المهجورة خلف المنزل وأمام محمد عبد الصادق وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة الذي تولى التحقيق بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة اعترف المتهم واسمه محمد سليمان سريع «١٨ سنة» ويعمل خفيرا بالاتجار في المخدرات فأمرت النيابة بحبسه





## برنامج تدريبى للمدرسين المعارين للخارج ينظمه بنك الاسكندرية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم

ينظم بنك الاسكندرية يومى ٢٢ و٢٤ يوليو الحالى برنامجا تدريبيا للمدرسين المعارين للدول العربية ، ويهدف البرنامج الى تنمية الوعى المصرفى للمدرسين المعارين للخارج وتعريفهم بالاساليب المصرفية السليمة وقواعد التعامل بالنقد الاجنبى وطرق تحويل مدخراتهم الى مصر فى أسرع وقت ممكن، وذلك من خلال القنوات الشرعية. بالاضافة الى تعريفهم بافضل الطرق لتحقيق تنمية مدخراتهم باعلى عائد متاح بالإضافة الى الخدمات غير التقليدية التى يقدمها البنك لعملائه.



## مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

اقفل يوم ٩٧/٧/١٦ (٣٧٩,٠٣) نقطة

إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ( ٣٧٩.٠٣ ) نقطة مقابل ( ٣٨٣.٦٤ ) نقطة في نهاية الأسبوع الماضى بإنخفاض قدره ( ٤.٦١ ) نقطة حيث إنخفضت أسعار عدد من الاسهم ياتى فى مقدمتها اسهم كلاً من بنك المهندس بنسبة ٩.٧ ٪ ، شركة القاهرة للأدويه بنسبة ٥.٨ ٪، شركة أبو قير للأسمده بنسبة ٣.٨٪ ، الشركه العامه للصوامع والتخزين بنسبة ٢.٨ ٪ .

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كلا من البنك المصري لتنمية الصادرات بنسبة ٤.٤٪، شركة السويس للأسمنت بنسبة ٣.٢ ٪، البنك المصرى الامريكى بنسبة ٢.٨٪، شركه النصر لصناعة الملابس والمنسوجات ( كابو ) بنسبة ٢.٤٪.

# ٤ مؤتمرات للمشاركة الأوروبية خلال عام ١٩٩٧
## فى كل من اليونان ـ الأردن ـ تونس ـ فرنسا

تقوم المجموعة الأوروبية بتنفيذ مشاريع الـ partenariat ، أى المشاركة، بصفة دورية ضمن سياسة برنامج ميدا Meda program الذى يهدف الى تشجيع وتنشيط حجم التبادل الاقتصادى والتجارى بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للمجموعة الأوروبية ونظائرها من دول حوض البحر المتوسط بصفة خاصة وذلك من خلال خلق أسواق وفرص أعمال جديدة لهذه الشركات وذلك لاكتساب المعلومات والخبرات والامكانيات التى تؤهلها الى الوصول الى العالمية ويجتمع فى الدولة المستضيفة للمؤتمر مجموعة مختارة من الشركات المحلية التى تمثل قطاعات الصناعة و التجارة والخدمات المختلفة بالإضافة الى نخبة منتقاة من الشركات الزائرة من مختلف أنحاء العالم.

وقد تم عقد ١٥ مؤتمرا مماثلا على مدار السنوات الثمانى السابقة آخرها عام ١٩٩٦ فى مدينة جنوا الإيطالية، حيث شاركت مصر بوفد مكون من ٤٣ ممثلا لشركات مصرية على أعلى مستوى من الخبرة تم اختيارها بمعرفة مسئولي ادارة البرامج الأوروبية للجمعية المصرية الاوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التابعة للغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة التى فوضت من قبل المجموعة الأوروبية ببروكسل للمرة السادسة بتنفيذ أربعة مشاريع partenariat لعام ١٩٩٧ فى اليونان (٢٣ ـ ٢٤ يونيو ١٩٩٧) والأردن (١٣ ـ ١٤ يوليو ١٩٩٧) وتونس (٢٥ ـ ٢٦ سبتمبر ١٩٩٧) وفرنسا (١٦ ـ ١٧ اكتوبر ١٩٩٧) والقيام بعملية التنسيق بين ج.م.ع.و الدول المستضيفة واختيار الوفد المصرى المشارك بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية الذى يدعم بشدة مثل هذه الاجتماعات العملية.

محمد يوسف حبيب

# دور رائد للبنك الأهلى فى دعم سوق رأس المال

قطعت مصر خطوات جادة فى برنامج الإصلاح الاقتصادى الطموح والذى يعتمد بصفة أساسية على الأخذ بآليات السوق وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى ودفع وتحفيز العلمية التنموية. ولقد قام البنك الأهلى المصرى بدور ملحوظ فى خلق عدد من الأدوات المطلوبة لنجاح سوق المال وزيادة كفاءته من خلال إنشاء الشركات العاملة فى مجال سوق رأس المال والتى تمثلت فى:

- شركة الأهلى للتنمية والاستثمار (والتى يتمثل غرضها فى إدارة وتكوين المحافظ الاستثمارية ورأس المال المخاطر وترويج وتغطية الاكتتاب فى الأوراق المالية).
- شركة الأهلى للاستثمارات (والتى تهدف إلى إدارة وتكوين المحافظ الاستثمارية وترويج وتغطية الاكتتاب فى الأوراق المالية).
- شركة الأهلى للتداول فى الأوراق المالية (بغرض السمسرة فى الأوراق المالية).
- شركة الأهلى لادارة صناديق الاستثمار.

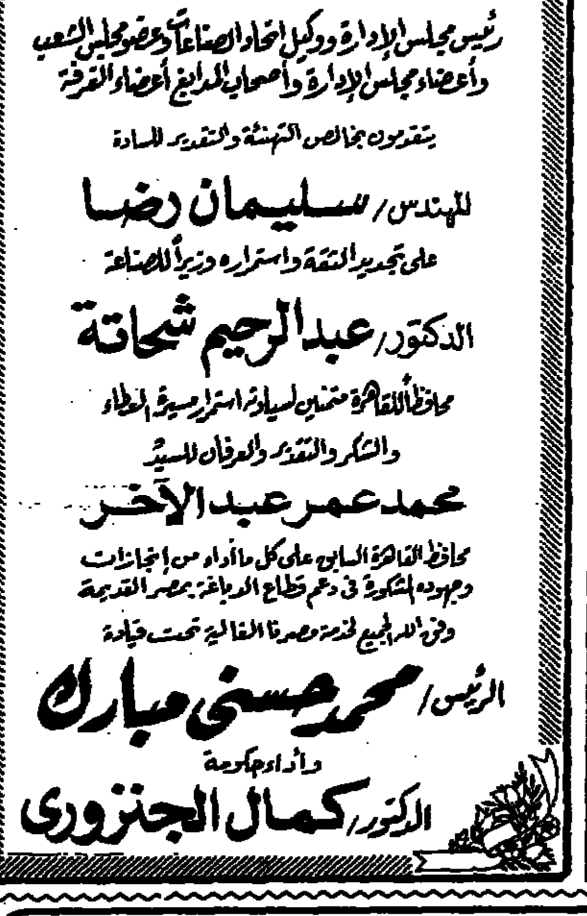
وقد كان للبنك الأهلى المصرى قصب السبق فى انشاء صناديق الاستثمار المحلية حيث بدأت تجربة تاسيس صناديق الاستثمار فى جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤ بصندوق الاستثمار الأول للبنك الأهلى المصرى ـ ذو العائد التراكمى ـ والذى بدأ نشاطه فى ١٩٩٤/٩/٣ باجمالى اموال مستثمرة بلغت ١٠٠ مليون جنيه بقيمة إسمية للوثيقة ٥٠٠ جنيه.

كما قام البنك الأهلى المصرى بتاسيس صندوقه الثانى ذو العائد الدورى فى أكتوبر ١٩٩٥ باجمالى أموال مستثمرة تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه بقيمة إسمية للوثيقة ١٠٠ جنيه، وذلك بهدف إشباع كافة رغبات وميول المستثمرين. وقد شجع النجاح الملحوظ لصناديق استثمار البنك الأهلى على زيادة رءوس أموالهما إلى ٢٠٠ مليون جنيه للصندوق الأول و ٣٠٠ مليون جنيه للصندوق الثانى.

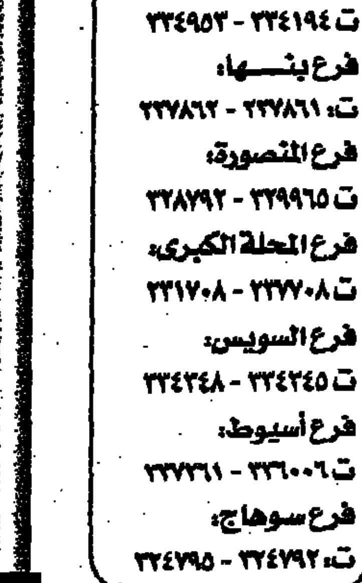
وقد إجرى صندوق استثمار البنك الأهلى المصرى الثانى «ذو العائد الدورى» توزيعا نقديا بواقع ٧.٥ جنيه للوثيقة ليصبح إجمالى التوزيعات النقدية للوثيقة ٤٧.٦ جنيه. وقد بلغ فى ١٩٩٧/٧/١٠ سعر الوثيقة للصندوق الأول ٨٩٠,٥ جنيه وللصندوق الثانى ١٠٥.٢٥ جنيه.

هذا وقد واصل البنك مسيرته فى المساهمة فى تاسيس صناديق استثمار بالتعاون مع مؤسسات مالية اجنبية إيمانا منه باهمية تدفق الاستثمارات الأجنبية محليا ففى أعقاب نجاح طرح اسهم أول صندوق للاستثمار فى السوق المصرى عالميا برأسمال قدره ٤٠ مليون دولار وهو صندوق مصر للاستثمار، شرع البنك فى المساهمة لتاسيس صندوق استثمار آخر وهو صندوق Trust The Egypt برأسمال قدره ٧٤ مليون دولار، تم زيادته إلى ٨٠ مليون دولار موزعا بنسبة ٣٧٪ محلياً، ٦٣٪ اجنبيا، وذلك بالتعاون مع مؤسسة إخوان لازارد والتى تاسست بنيويورك عام ١٨٤٨ وتعتبر واحدة من أوائل البنوك الاستثمارية العالمية. واستكمالا لما بداه البنك فى هذا الاتجاه فقد تم التنسيق مع مؤسسة Alliance Capital لإنشاء صندوق للاستثمار فى لوكسمبورج براسمال يبلغ حده الأقصى ١٠٠ مليون دولار وحده الأدنى ٧٥ مليون دولار وذلك بمساهمة مصرفنا وعدد من المؤسسات المالية الأجنبية، كما سيتم تاسيس شركة للإدارة بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى وشركة Alliance Capital وشركة التجارى الدولى للاستثمار.





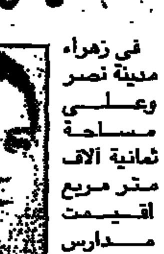






مدارس العلا الحديثة الخاصة:

## قلعة من قلاع التعليم الخاص فى مصر


د. ابراهيم رفعت

فى زهراء مدينة نصر وعلى مساحة ثمانية آلاف متر مربع اقيمت مدارس العلا الحديثة الخاصة (لغات بنين ـ لغات بنات ـ عربي مستوى رفيع بنات ومن الروضة الى نهاية الثانوى العام) ويقول الدكتور إبراهيم رفعت رئيس مجلس ادارة مدارس العلا

أن المدارس مجهزة بأحدث الوسائل والتقنيات العلمية والعملية التى تساعد على أداء خدمة تعليمية متميزة ومساحات واسعة من الملاعب والحدائق كما أن كثافة الفصل لاتزيد على ٢٤ تلميذا وهيئات تدريس متخصصة فالمدارس نماذج رائدة فى التعليم الخاص

## رسالة ماجستير فى إدارة الأعمال

منحت كلية التجارة جامعة عين شمس درجة الماجستير فى إدارة الأعمال للباحثة هناء محمود البوريني فى موضوع أستراتيجية مواجهة الكوارث الإشعاعية فى الصناعة المصرية وتكونت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من السيد المهندس/ محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عضوا، والسيد الأستاذ الدكتور/ محمد رشاد الحملاوى استاذ ادارة الأعمال ووكيل كلية التجارة جامعة عين شمس لشئون المجتمع وتنمية البيئة رئيسا ومشرفا على الرسالة والأستاذة الدكتورة/ عايدة السيد خطاب استاذ ادارة الأعمال بكلية تجارة عين شمس عضوا.





# البنك المصرى المتحد ـ الدقهلية سابقا ـ ونشاط متنام

## تحديث نظم العمل المصرفية لمواكبة أحدث التقنيات العالمية وتقديم خدمات متميزة للعملاء

اصبح البنك المصرى المتحد (بنك الدقهلية التجارى سابقا) ضمن طليعة البنوك التى يزداد نموها بصورة مطردة مؤخرا، وقد حرصت الإدارة الجديدة للبنك والتى تضم نخبة من الخبراء المصرفيين المصريين ذوى الخبرة المصرفية المتميزة على المستويين الدولى والمحلى على تحديث وتطوير نظم العمل المصرفية لمواكبة احدث التطورات فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم خدمات مصرفية متميزة لعملاء البنك، بالإضافة الى التوسعات المرتقبة بافتتاح فرع رئيسى بمبنى كايرو سنتر بشارع قصر العينى بالقاهرة وكذلك فرع متميز بالإسكندرية بخلاف فرع المهندسين وشبكة الفروع المنتشرة بمحافظة الدقهلية.

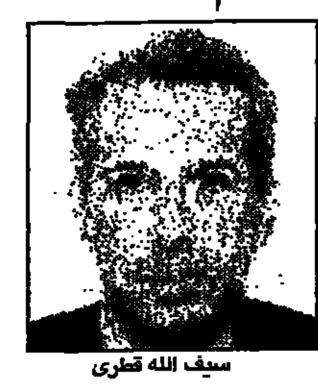
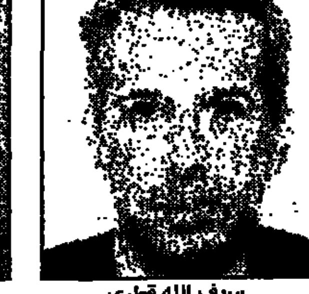
### زيادة حجم الودائع إلى ٨١٥ مليون جنيه فى نهاية ٩٦

والجدير بالذكر ان تقدم ونجاح البنك المصرى المتحد قد ظهر جليا في نتائج اعمال البنك عن العام المنتهى فى ١٩٩٦/١٢/٣١.

هذا وقد انعقدت الجمعية العامة العادية فى ١٩٩٧/٦/٣٠ برئاسة السيد سيف الله قطرى ـ رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وبحضور السادة اعضاء مجلس الإدارة والسادة مراقبى الحسابات ولفيف كبير من حملة الأسهم، وقد صدقت الجمعية على الميزانية العمومية للبنك وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١.

وقد صرح السيد عاطف عبد الله ـ مساعد العضو المنتدب بان ما تحقق خلال عام ١٩٩٦ من نتائج يعطى مؤشرات صادقة عما بذل من جهد غير عادى من فريق الإدارة والعاملين بالبنك ولعل ابرز هذه المؤشرات مقارنة بنهاية عام ١٩٩٥ هى زيادة ودائع العملاء من ٥٠٨ مليون جنيه الى ٨١٥ مليون جنيه وزيادة القروض (بعد المخصصات) من ٤٩٩ مليون جنيه الى ٨٩٨ مليون جنيه وحقوق المساهمين من ٥٢ مليون جنيه الى ١٠٢ مليون جنيه بعد مضاعفة رأس مال البنك المدفوع خلال سبتمبر الماضي، وكذلك زيادة الأرباح (قبل المخصصات) من ٦ ملايين جنيه الى ١٩ مليون جنيه، تم توجيهها بالكامل لدعم المخصصات.

وتبشر النتائج الأولية للنصف الأول من عام ١٩٩٧ واستمرار نجاح البنك فى تحقيق اهدافه الوصول إلى نتائج افضل هذا العام، لذلك فإن الجهد لايتوقف



سيف الله قطرى


عاطف عبدالله

### دراسة طرح سندات متوسطة الأجل وإنشاء صندوق استثمار اسلامى بالاشتراك مع بعض البيوت المالية العريقة

#### التوسع فى الاستثمارات الجيدة بالبورصة والمشروعات الإنتاجية والسياحية

ويجرى العمل على إدخال نظم معلومات اكثر تطورا والترتيب لإدخال خدمات الصارف الآلى وبطاقات الائتمان والخدمات المصرفية التليفونية بالإضافة الى التوسع فى الاستثمارات الجيدة من خلال سوق الأوراق المالية او مباشرة بالمساهمة فى المشروعات الإنتاجية والسياحية ولعل باكورة هذه الاستثمارات هى «قرية سنابل بيتش» قرب الإسكندرية حيث تبلغ مساهمة البنك ٢٦ مليون جنيه من إجمالى المشاركة البالغة ٥٢ مليون جنيه، كما توالى الإدارة العليا للبنك دعم مركزه المالى باقتراح زيادة أخرى فى رأس المال قبل نهاية العام، وتدرس بعناية فكرة طرح سندات متوسطة الأجل والاشتراك مع نخبة من البيوت المالية العريقة فى إنشاء صندوق استثمار إسلامى، وهكذا تستمر الجهود حتى يصل البنك المصرى المتحد إلى خير ما نرجوه جميعا من تقدم وازدهار حتى يتبوأ المكانة اللائقة بين البنوك المحلية والعالمية.



## افتتاح أول معرض للمنتجات المصرية بصنعاء تشارك فيه ١٥٠ شركة ٢٩ يوليو الحالى


د. احمد جويلى

رشدى صقر

يفتتح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين يوم ٢٩ يوليو الحالى الدورة الاولى لمعرض المنتجات المصرية المتميزة بصنعاء باليمن والذى يعد اولى المعارض المصرية المتميزة التى تقام بأحدى الدول العربية وذلك بهدف فتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية بهذه السوق الحيوية، كذلك يهدف تدعيم العلاقات التجارية المصرية اليمنية.

كما يوقع الدكتور جويلى خلال زيارته لليمن التى تبدأ يوم ٢٨ يوليو الحالى ـ اتفاقية بين مصر واليمن لإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، وذلك خلال الاجتماع التأسيسى لمجلس إدارة الغرفة اليمنية المصرية المشتركة ويرافق الدكتور جويلى ـ خلال زيارته ـ وفد رسمى يضم عددا كبيرا من رجال الأعمال المصريين للاشتراك فى المباحثات التى سيجريها فى العاصمة اليمنية صنعاء، مع المسئولين اليمنيين بهدف إقامة مشروعات تجارية مشتركة بين البلدين، كما يجرى وزير التجارة والتموين مباحثات مع عبد الرحمن محمد وزير التموين والتجارة اليمنى تستهدف دعم علاقات التعاون التجارى والاقتصادى بين البلدين وزيادة الصادرات المصرية للسوق اليمنية كما يفتتح الدكتور جويلى معرض المنتجات المصرية، والذى تشارك فيه نحو ١٥٠ شركة تعرض منتجاتها من السلع الكهربائية والالكترونية والصناعات الغذائية والجلدية والأدوات الصحية، والسيراميك والأثاث والمنسوجات والسجاد وغيرها.

وصرح رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية إن المعرض المصرى فى صنعاء يعد من اكبر المعارض المصرية ويعكس اهتمام مصر بالسوق اليمنية الواسعة، وفرص الاستثمار المشترك بين رجال الأعمال المصريين واليمنيين.وأوضح أن المعرض سيكون مناسبة لتشغيل أول خط ملاحى يربط بين ميناءى السويس والحديدة.

واضاف بان هذا المعرض تم الاعداد له بالصورة التى تتلائم وجودة المنتج المصرى حيث حرص كبار رجال الاعمال والمنتجين المصريين على المشاركة فى هذا المعرض الذى يأتى تنظمة فى اطار خطة وزارة التجارة والتموين الرامية الى فتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية .

واشار الى ان المعارض المصرية فى الوقت الراهن اصبحت مناسبة لتوثيق العلاقات التجارية المصرية مع الدول التى تقام فيها هذه المعارض خاصة وان الدكتور جويلى وزير التجارة حريصا على التواجد فى مثل هذه المناسبات التى تعد من المناسبات المهمة لتسويق المنتجات المصرية

## المعرض الدولى الأول للمعدات والماكينات المستعملة والمجددة تجربة رائدة للاستفادة القصوى من المعدات والماكينات

تجربة فريدة من نوعها تستهدف تحقيق اعلى استفادة من الماكينات والمعدات المستعملة والمجددة.. والتجربة فى حد ذاتها تعتبر استثماراً رائعاً لاصحاب المصانع والشركات

كل ذلك يمكن مشاهدته فى المعرض الدولى للمعدات والماكينات المستعملة فى المعرض الدولى الاول للمعدات والماكينات المستعملة والمجددة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ يوليو ١٩٩٧ حيث ان مجالات العرض تشمل ماكينات التعبئة والتغليف، ماكينات الطباعة، ماكينات تصنيع الاغذية والمشروبات، ماكينات الغزل والنسيج، ماكينات تصنيع الاخشاب، ماكينات البلاستيك، ماكينات تصنيع المعادن، معدات وماكينات البناء والتشييد، المعدات والماكينات الزراعية، ماكينات تصوير المستندات، معدات ومعامل التصوير الفوتوغرافى، معدات وماكينات إعادة الانتاج، الاجهزة الكهربائية، معدات النقل الخفيفة والثقيلة، سيارات الركوب، تجهيزات المكاتب المستعملة ومعدات وماكينات اخرى.

## معرض للمنتجات المصرية فى سراييفو خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر القادمين

قام محمد العارف سليمان المستشار التجارى ضمن وفد رسمى بزيارة البوسنة وذلك للتعرف على احتياجاتها فى جميع القطاعات الحيوية.

واتفق الوفد مع الجانب البوسنى على دعم وتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وذلك خلال الاجتماع مع رئيس الاتحاد العام للغرف الاقتصادية البوسنية واعضاء الاتحاد العام ورئيس غرفة سراييفو. كما اتفق الجانبان على تنظيم معرض للمنتجات المصرية فى سراييفو خلال شهرى سبتمبر / اكتوبر وتشكيل مجموعات عمل من المنتجين فى القطاعات المختلفة فى مركز عرض المنتجات البوسنوية بالقاهرة وبالنسبة للادوية اتفق الجانبان على تعاون الشركات المصرية المنتجة للادوية مع الجانب البوسنوى عن طريق اختيار بعض الادوية المصرية التى لا تصنعها الشركة البوسنية لكي تقوم بتصنيعها وطرحها فى الاسواق البوسنية ويمكن عمل الشىء نفسه بالنسبة للادوية التى تنتجها الشركة البوسنية لتصنيعها فى مصر.







## توزيع الدليل الجمركى مجانا

فى اطار التسهيلات التى تقدمها مصلحة الجمارك للمدرسين والعائدين من الخارج بدأت الجمارك فى الموانى، والمطارات فى توزيع دليل العمل الجمركى مجانا على الركاب لدى وصولهم للطارات المختلفة مترجم باللغة الانجليزية والفرنسية والألمانية بالاضافة للغة العربية يوضح للراكب قائمة بالاعفاءات الجمركية وكذلك للسلع التى تستحق الرسوم الجمركية وكيفية المرور سواء الخط الاخضر والخط الاحمر.







هكذا من الأصل

ممثلا فى قيادته التنفيذية والسياسية والشعبية وأمانة الحزب الوطنى والمجلس الشعبى المحلى بالمحافظة والمراكز والمدن والغرفة التجارية وشعبها يهنئون السيد الدكتور محافظ الغربية

بثقة السيد الرئيس

والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء

متمنين لسيادته التوفيق والسداد

---

بمحافظة الغربية

محاسب **نبيل منسى**

والمجموعة البرلمانية لأعضاء مجلس الشعب والشورى وأمانة المراكز والأقسام والأمانات المتخصصة واللجان الفرعية وأمانة المرأة والشباب والوحدات القيادية يؤيدون قرار السيد الرئيس بتعيين السيد الدكتور

**أحمد عبد الحميد عبد الغفار**

محافظا للغربية ويقدمون تهنئة خاصة للسيد الوزير

**محمد زكى أبو عامر**

وزير التنمية الادارية بالثقة الغالية

---

الشركة المصرية السويدية

لصناعة المعدات الطبية

« ماسكو » MASCO

رائدة صناعة السرنجات البلاستيك المعقمة بمصر

طنطا تليفون ٣٤٤٦٦٣ / ٣٣٦٦٨٩

فاكس ٣٤٤٦٤٠

مع تحيات

**الدكتور حمدى عبد القوى**

العضو المنتدب

---

معرض ومصنع

**حلويات مصر**

**عبد الفتاح مرزوق**

طنطا ميدان الساعة

تليفون : ٣٣٥٩٤١/٣٣٥٩٤٢

فاكس ٣٤٤١٦٦

---

بالمحلة الكبرى

محاسب

**مصطفى أنور الكمونى**

وأعضاء الأمانة بالمحلة

---

طنطا : شارع أحمد القصبى

(الشيتى سابقاً)

تليفون : ٣١٨٧٢٠

فاكس ٣١٤٦٩٤

---

**وشركاه**

طنطا / شارع السكة الجديدة

تليفون ٣٣٢٥٧٨

فاكس ٣٤٧٤١٧

---

**محمود محمود عواره وأولاده**

طنطا شارع الحامولى

تليفون ٣٥٤٤٢٢

فاكس ٣٣٢٨٧٢

---

أهلية

سيراميك الأهلية

**إنتاج الشركة الأهلية للخزف والصينى**

أذواق إيطالية بأيدى مصرية

*مدينة ٦ أكتوبر المنطقة الرابعة ٣٣١٧٦٢ - ٣٣١٧٦٣/٠١١

*الإدارة ٩ ش عماد الدين ت : ٥٩١٩١٣٢ / ٩٣٢٩٩٩

---

شركة مصر الدولية للسيراميك

**أحدث إنتاج للسيراميك خبرة وأذواق إيطالية للحوائط والأرضيات**

لدى موزعى السيراميك بجميع أنحاء الجمهورية

- القاهرة : ١٠ عمارات العبور صلاح سالم ت : ٢٦١٤٢٢٠

٩ شارع عماد الدين ت : ٥٩١٩١٣٢ / ٩٣٢٩٩٩

- طنطا : الإدارة : ١٨ شارع الجيش تليفون ٣٤٤٧٧٣

- قويسنا : المصنع : المنطقة الصناعية ٣٧٣٠٤٠ / ٣٧٣٠٤٣

---

شركة مساهمة مصرية

★ **محركات كهربائية فائقة الجودة**

$\frac{1}{2}$ **حصان للغسالات الكهربائية**

**إنجليزى - صنع فى مصر**

★ **غسالات جنرال كبيرة وصغيرة**

طنطا : المصنع ١٨ شارع الجلاء ت : ٣٤٤٨٧٩

القاهرة : الإدارة : ١٥ ج د. طه حسين الزمالك ٣٤٠٦٣٠٦ / ٣٤١٦٠٦١

---

بالغربية (مشروع السرفيس)

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدير عام الجمعية والعاملون يتقدمون بخالص التهنئة

للسيد الأستاذ الدكتور

**أحمد عبد الحميد عبد الغفار** محافظ الغربية

كما يشكرون السيد المستشار

**ماهر الجندى** محافظ الجيزة

على جهوده فى محافظة الغربية

| | |
|---|---|
| رئيس مجلس الإدارة<br>الحاج فتحى سعفان | مدير عام الجمعية<br>الحاج سيد الزينى |

---

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء وأعضاء الشعب والعاملون بالغرفة الممثلون لعدد ١٠٠ ألف تاجر ومستورد ومصدر لمختلف الأنشطة التجارية والصناعية بمحافظة الغربية يتقدمون بأسمى آيات الشكر والعرفان

للسيد الرئيس رئيس الجمهورية

والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء على إختيار السيد الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحميد عبد الغفار محافظا للغربية

ويتمنون لسيادته التوفيق لخدمة شعب المحافظة ومصرنا العزيزة

★ محمود محمود عوارة ★ سليمان أحمد مطاوع ★ أمين أحمد حماد ★ أحمد رمضان أبو شادى ★ إبراهيم السيد شحاته

★ سعيد عبد الفتاح عرفه ★ طارق أنور الكمونى ★ محمد محمود أسعد ★ سمير إدوارمتى ★ عادل محمود عيد ★ جابر أحمد الزهيرى

شعبة أصحاب المخابز ★ شعبة تجار الخضر والفاكهة ★ شعبة البقالة ★ شعبة مصانع الحلوى ★ شعبة الأدوات المنزلية ★ شعبة الأقمشة ★ شعبة الملابس الجاهزة ★ شعبة تجار السيارات ★ شعبة قطع غيار السيارات ★ شعبة أصحاب نوادى الفيديو ★ شعبة مصانع الألوميتال ★ شعبة تجارة الأخشاب ★ شعبة المكتبات ★ شعبة الزجاج والبللور ★ شعبة المواد البترولية ★ شعبة أنابيب البوتاجاز ★ شعبة الجزارة ★ شعبة النجارين ★ شعبة الساعات ★ شعبة المصوغات ★ شعبة الحدايد والبويات ★ شعبة المستوردين ★ شعبة المطاعم ★ شعبة الأقطان والتنجيد ★ شعبة الأدوات الكهربائية ★ شعبة مواد البناء ★ شعبة الأحذية والجلود ★ شعبة الصيدليات ★ شعبة المقاولات

رئيس مجلس إدارة الغرفة / مهندس على محمد أحمد

# الموزعون المعتمدون لشركة تويوتا إيجبت

## يتقدمون بأخلص التهانى لشركة تويوتا إيجبت

## بمناسبة تقديم التحفة اليابانية الجديدة من شركة تويوتا موتور كوربوريشن




## كورولا .. الشكل الجديد .. الابداع والجودة

---

**TOYOTA**

**شركة انترناشيونال موتور**
أ. ابراهيم الدسوقى

٢٤ ش أسراء المهندسين
ت: ٣٠٤٧٠٩٠ - ٣٠٣١٦٧٠

---

**TOYOTA**

**معرض بيكاديللى**
أ. أحمد رفعت بسيونى

تقاطع سوريا والفريد ليان
رشدى - الاسكندرية
ت: ٥٤٦٤٣١٧ / ٥٤٦٤٣٦٠

---

**TOYOTA**

**شركة شكرى للتجارة والاستيراد**
أ. شكرى ونيس

٥٣ ش مسجد سلطان
محطة مصر الاسكندرية
ت: ٤٩٢٢٨١٤ - ٤٩٢٠٤١٣

---

**TOYOTA**

**الشركة المتحدة لتجارة السيارات**
«القصراوى»
UNITED AUTOMOTIVE CO.

• القاهرة - ٨٨ سور نادى الترسانة
ت: ٣٠٣١٠٨٥ - ٣٠٣٧٩٩٧ - ٣٠٣٠٩٤٢
٣٤٤٠٤١٧ فاكس ٣٤٥٦٤٥٢
• طنطا - المجمع التجارى بكوبرى
طنطا العلوى
ت: ٣٤٩٥٦١ - ٣٥٩٥٦١ فاكس ٣٥٩٥٦٢

---

**TOYOTA**

**شركة الكمونى**
**للآلات الزراعية والسيارات**
د/ صلاح الكمونى

• القاهرة: ٩٦ ش احمد عرابى
المهندسين ت: ٣٠٣٤٢٠
• المحلة الكبرى: ش الجيش امام بنك
ناصر ت: ٢٣٦٥٠٢ - ٢٣٦٤٥٢
وقريبا فرعنا بالمنصورة بالحسينية
ت: ٩٠/ ٣٧٤٢٩١ / ٠٥٠

---

**TOYOTA**

**وكالة رزق التجارية**
أ. ابراهيم رزق

ش فيكتور عمانويل ومصطفى كامل
امام باب نادى سموحه - الاسكندرية
ت: ٤٢٥٠٦٠٢

---

**TOYOTA**

**شركة رمسيس للتجارة والاستيراد**
أ. رمسيس ونيس

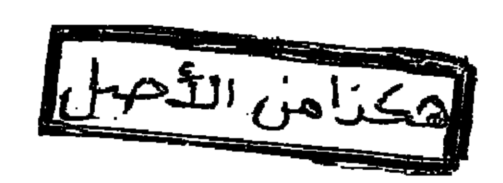
١٩٠ طريق الحرية - الابراهيمية
الاسكندرية ت: ٥٩٧٢٣٦٨ - ٥٩٥٢٧١٠

---

**TOYOTA**

**مجموعة شركات الكمونى**
محاسب/ مصطفى انور الكمونى
مهندس/ طارق أنور الكمونى

المحلة الكبرى
ت: ٢٣٣١٠٥ - ٢٣٦٤٠٠



للصناعة والهندسة
مصنع حديد التسليح
المنطقة الحرة العامة ببورسعيد
رئيس مجلس الإدارة

أسرة شركة
٤٧ شارع سعد زغلول ت ٤٠ ٣٢ ٣٢ بورسعيد

رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية

للتجارة والصناعة

للصناعة والتبريد
رئيس مجلس الإدارة

للبويات
رئيس مجلس الإدارة

المدير العام : مهندس بسيوني عبد الوارث

أحمد سالم
كبرى محلات الأصواف الإنجليزية وأقمشة السواريه والمنسوجات الفرنسية
شارع النهضة ت ٢٢٤٣٧٢ / ٣٢٠٨٢١

عضو المجلس المحلي لمحافظة بورسعيد

لرصف الطرق
رئيس مجلس الإدارة

درج اجنبي
دكتور : حسين حسان
دكتور : حسن حسان

أكبر معارض الحلويات والشيكولاتة والهدايا
تشكيلة فاخرة وكبرى شركات الحلويات العالمية والمحلية
مع تحيات / الشرق أحمد سلام وشركاه

وكيل المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بورسعيد

المنطقة الحرة العامة ببورسعيد

بورتكس
رئيس مجلس الإدارة : لواء / سامي عوف

للنقل بالسيارات

لخدمات النقل

رئيس مجلس الإدارة
لواء / أحمد عرفة

للمقاولات

الضواحي
رئيس اللجنة إسلام عباس السيد

بمحافظة بورسعيد
الرئيس وجدي الرئيس — نائب الرئيس عبد العزيز زغبي

علي وكامل ومحمود إدريس

مدير مستشفى ...
رئيس لجنة البيئة بالمجلس المحلي لمحافظة بورسعيد

لأعمال الشحن والتفريغ والنقل بالسيارات
محمد جوهر — أحمد صدقي

رئيس مجلس الإدارة
محمود محمد أبو السعود

حسني رزق الله
عضو المجلس المحلي
لمحافظة بورسعيد

المحامي
عضو المجلس المحلي لمحافظة بورسعيد

رئيس مجلس الإدارة محاسب / عبد العزيز قريطم

رئيس لجنة السياحة
بالمجلس المحلي لمحافظة بورسعيد

إدارة : عادل عبده لقمة

مطعم كاستن
إدارة : كابتن أحمد مصطفى

إدارة المهندس : محمد الطويل

جميع طوائف السياسية والتنفيذية والشعبية
والهيئات والشركات
يتقدم بأخلص آيات الشكر والتقدير للقائد والزعيم
السيد الرئيس ... رئيس الجمهورية
على تجديد الثقة الغالية للسيد اللواء / ... محافظ بورسعيد
متمنين لسيادته دوام التوفيق لدفع مسيرة التقدم والتنمية الصناعية والسياحية لتحقيق الازدهار لبورسعيد
الحبيبة وكل الخير لمصرنا الغالية في التقدم والرخاء والسلام.

حلواني ...
إدارة : فاروق جمعة

إدارة : الشيف سعيد

أسرة مطاعم
الشركة العالمية للمشروعات السياحية
كمال أمين وشركاه

عضو المجلس المحلي الشعبي ببورسعيد

الريس عبد بيومي

للملاحة
رئيس مجلس الإدارة : رجب الشناوي

والعائلة بحر البقر

عن عائلة عمارة بحر البقر

عضو المجلس الشعبي المحلي ببورسعيد

عنهم : أحمد أحمد ابراهيم
رئيس لجنة تنمية القرية بالمجلس المحلي ببورسعيد

عائلة عمارة بحر البقر
عنهم / السيد عمارة
وكيل لجنة الزراعة بالمجلس المحلي بالمحافظة

رئيس مجلس الإدارة لواء / محمد الحسيني الحطاب

لاستصلاح الأراضي
رئيس مجلس الإدارة : أحمد براية

لاستصلاح الأراضي
رئيس مجلس الإدارة : السيد فياض

مدير المشروع
دكتور / وليم سعيد جندي

الحاج / السيد كامل سلامة

بالنقل البري
رئيس النقابة : فتحي شتا

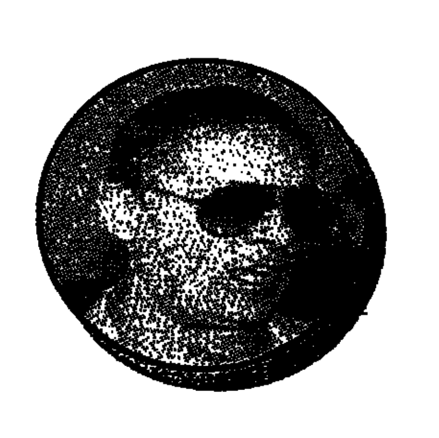
أحمد مصطفى

الجمعية التعاونية الإنتاجية
للبناء وتصنيع مستلزمات البناء
الرئيس : مهندس السيد سعد حسن سعيد
السكرتير : مهندس محمد أبو السعود

إعداد : السيد محمد حسنين







# مجموعة رجال الأعمال

## يتقدمون بخالص الشكر

للسيد الرئيس **محمد حسنى مبارك** رئيس الجمهورية

والأستاذ الدكتور **كمال الجنزورى** رئيس مجلس الوزراء

على الثقة الغالية التى أولياها

للسيد اللواء **سعد أبوريدة** محافظ البحر الأحمر

متمنين لسيادته التوفيق والازدهار

في ظل مسيرة التطوير والتنمية التى يقودها الرئيس **محمد حسنى مبارك**

---

**المركز الدولى للتجارة**
الأستاذ محمد على السيد سرحان
يهنئ
السيد اللواء
**سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
متمنيا لسيادته دوام التوفيق

---

**الحاج يونس سليم عبد الصمد**
يتقدم بالتهنئة
للسيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
مع أصدق الدعوات بالنجاح والتقدم

---

**شركة إخوان منسى للتجارة والاستيراد**
القاهرة / بورسعيد
الأستاذ أحمد رفعت درويش منسى
يهنئ
السيد اللواء **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
متمنيا لسيادته كل التوفيق والنجاح

---

**المكتب العربى التجارى**
الأستاذ / **بهاء أحمد عبد المجيد**
يهنئ
السيد اللواء **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
على ثقة الرئيس
**محمد حسنى مبارك**
متمنياً له كل التوفيق

---

**محلات المارد المصرى**
الأستاذ / **إبراهيم عوض المجاور**
يهنئ
السيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
ويدعو لسيادته بدوام التوفيق

---

الأستاذ / **محمد عبد الفتاح المصرى**
رئيس مجلس إدارة **شركة برسيل**
يتقدم بخالص التهانى
للسيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
متمنيا لسيادته دوام التوفيق

---

**شركة إيمكو للصرافة**
تتقدم بخالص التهنئة
للسيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
مع أصدق التمنيات بالتوفيق

---

**شركة إيمكو للإضاءة**
تتقدم بالتهنئة
للسيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
مع أصدق الدعوات بالنجاح والتقدم

---

**شركة إيمكو لأعمال الألومنيوم**
تتقدم بأحر التهانى
للسيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
مع خالص الدعوات بالتوفيق

---

**شركة إيمكو للخدمات الهندسية والبترولية**
يهنئون
السيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
ويدعون لسيادته بدوام التقدم والرقى

---

**الشركة المتحدة للمنتجات الغذائية «اللؤلؤة»**
مهندس / عبد الفتاح السيد صبح
محاسب / محمد السيد صبح
يهنئون
السيد اللواء / **سعد أبوريدة** محافظ البحر الأحمر
ويدعون له بدوام التوفيق والرقى

---

**شركة ليكو للملابس الجاهزة**
الأستاذ / **أحمد محمد سرحان**
يهنئ
للسيد اللواء / **سعد أبوريدة** محافظ البحر الأحمر
بثقة السيد رئيس الجمهورية
ويدعو له بكل التوفيق

---

**مطاعم بيتزا بينو** القاهرة / بورسعيد
الأستاذ / **وهبة الألفى**
يهنئ
السيد اللواء / **سعد أبوريدة** محافظ البحر الأحمر
على الثقة الغالية التى أولاها إياه السيد رئيس الجمهورية ويدعو له بدوام التوفيق

---

**صيدلية سعيد ببورسعيد**
الدكتور / **محمد سعيد على أمين**
يهنئ
السيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
متمنيا له التوفيق والنجاح

---

**شركة قعوار مصر للملاحة**
الأستاذ / **عبد المجيد مطر**
الأستاذ / **محمد صبح**
يهنئون
السيد اللواء / **سعد أبوريدة** محافظ البحر الأحمر
ويدعون له بدوام التوفيق

---

**شركة الحمد**
الأستاذ / **إبراهيم على السيد سرحان**
يهنئ
السيد اللواء / **سعد أبوريدة** محافظ البحر الأحمر
على ثقة السيد رئيس الجمهورية
ويدعو له بدوام التوفيق

---

الأستاذ / **أحمد زكى طمان**
يهنئ
السيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
ويتمنى لسيادته دوام التوفيق والنجاح

---

المهندس / **محمود صبح**
عضو مجلس الشعب ببورسعيد
يتقدم بخالص التهنئة
للسيد اللواء / **سعد أبوريدة**
محافظ البحر الأحمر
ويتمنى لسيادته كل النجاح والتقدم

هكذا من الأصل

# صفحة خاصة عن أحدث تكنولوجيا المعلومات

## تليفونك المحمول مع جهاز الكمبيوتر

مع اشتعال شرارة ثورة تكنولوجيا المعلومات فى العالم ومرورا بموكب صناعة الكمبيوتر وملحقاته مثل Modem and Multi Media وتطور بناء انظمة الاتصالات العالمية قام العلماء بابتكار المحمول (تليفون - كمبيوتر) وبذلك اصبح من السهل على اى شخص أن يقوم بجميع اعماله فى اى مكان كما أوضح لنا الدكتور مهندس صلاح عبدالعال ان الانسان يستطيع الدخول على شبكات Enternet فى اى مكان ومن أى مكان سواء اثناء ركوب السيارة أو القطار أو الطائرة أو اثناء وجوده فى النادى كما يضيف الدكتور مهندس صلاح عبدالعال المبرمج المعروف أن الميزة السابقة يستفيد منها العاملون فى مجالات عديدة منها على سبيل المثال العاملون فى مجال البترول الذين يمكنهم ارسال بيانات العينات إلى أجهزة الكمبيوتر العملاق Super computer فى بلاد متعددة لمعالجتها واستقبال النتائج مباشرة فيها وهذا يعنى عدم اهدار الوقت والجهد.

كما سيستفيد من ذلك سيدات المجتمع واصحاب محلات الملابس الجاهزة معا حيث يمكن للسيدة الدخول من خلال التليفون المحمول والكمبيوتر اثناء وجودهن على الشاطئ أو فى النادى على شبكة معلومات او لمحل ملابس وفساتين وتستطيع ادخال المقاس والموديل المرغوب فيه والموجود فى المحل والمسجل على كمبيوتر المحل وذلك لمعرفة ما يناسبها من مقاسات بعد رؤية كل موديل على حدة ويظهر على الكمبيوتر صورة للسيدة وهى ترتدى هذا الموديل لمعرفة كيف سيبدو عليها وبذلك تستطيع طلب شراء الموديل من المحل مباشرة دون عناء وهى فى منزلها بدون الحاجة إلى النزول وبدون الحاجة إلى قياس اعداد كبيرة من الموديلات، كما يضيف الدكتور مهندس صلاح عبدالعال انه من هنا يمكن استعمال كل من التليفون المحمول والكمبيوتر المحمول فى مجالات اخرى كتجارب البترول والزراعة والتعدين وكذلك مع رجال الاعمال العاملين فى مجال الاستيراد والتصدير حيث يمكنهم الاطلاع على كتالوجات المنتجات المسجلة فى مراكز التجارة العالمية اثناء اجتماعهم مع العملاء فى أى مكان.

## تعاون علمى جامعى بين مصر وأمريكا

### الأكاديمية الحديثة بالمعادى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة وجامعة دستركت كولومبيا بواشنطن (UDC)

صرح السيد الأستاذ الدكتور نبيل دعبس عميد الاكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بالمعادى والتابع لها المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة والذى يتبع وزارة التعليم العالى بالقرار الوزارى رقم ١٥٧٠ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٩م.

بأن الاكاديمية تقبل الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة (علمى - ادبى) وما يعادلها من الشهادات الاجنبية والعربية ومافى مستواها من شهادات لتمام الدراسة الثانوية بتخصصاتها الفنية المختلفة ودبلومات المعاهد الفنية والوافدين و I. G. C. S. E.

اولا: - تخصص بكالوريوس علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة تقوم الاكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة - بالمعادى الجديدة بتدريس مناهج متقدمة فى علوم الكمبيوتر الغرض منها دراسة اساليب وتقنيات التعامل مع المعلومات علاوة على دراسة نظرية البرمجة (لغة الحاسب - نماذج البيانات - اختيار صحة البرامج) بكل اساليبها. مدة الدراسة خمس سنوات تتم فيها الدراسة باللغة الانجليزية مع توضيحات كافية باللغة العربية حتى يتمكن الطالب فى النهاية من الاستيعاب باللغة الانجليزية. يدرس الطالب على مدار الخمس سنوات ٣٥ مادة كمبيوتر بالاضافة إلى ١٢ مادة مساعدة مقسمة على ١٠ مواد فى السنة. لكل ٢٥ طالبا فصل تعليمى - كما لكل ١٥ طالبا مدرج حتى تكون العملية التعليمية ذات فائدة كاملة. تنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين يتم دراسة خمس مواد فى كل فصل دراسى ويتم تقوية الطلبة فى اللغة الانجليزية والرياضة وباقى المواد المقررة.

امتحان للقبول بغرض معرفة مستوى الطالب فى اللغة الانجليزية لكى يتم تقوية الطالب اثناء الدراسة.

ذلك بالاضافة إلى برامج تقوية بخلاف المناهج الاساسية فى مادة اللغة الانجليزية والتى تؤهل الطالب فى نهاية الخمس سنوات لاجتياز اختبار الـTOEFL فى اللغة الانجليزية بتقدير مرتفع ليتمكن الطالب من تكملة للماجستير والدكتوراه بالخارج أو بالاكاديمية. يحصل الخريج بعد خمس سنوات على بكالوريوس احدث التخصصات العالمية والتى تسمى فى جميع انحاء العالم بهندسة المعلومات حيث يجمع الخريج بين (معد للبرامج - محلل برامج - مصمم برامج) ويحصل على شهادة البكالوريوس فى علوم الكمبيوتر B. S.C. Of Computer Science وبناء على الاتفاقية التى بين الاكاديمية وجامعة دستركت كولومبيا بواشنطن UDC والتى تطابق مقرراتها مقررات الاكاديمية ويقوم اساتذة مصريون وامريكان بتدريس المواد داخل الاكاديمية بمصر. تمنح جامعة (UDC) الخريج المشترك فى برنامج الاتفاقية (يتم الانضمام بناء على طلب الطالب) درجة البكالوريوس فى مجال التخصص بشهادة منفصلة معتمدة من جامعة UDC بخلاف البكالوريوس الصادر من الاكاديمية والمعتمد من السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم العالى. كما افاد الدكتور نبيل دعبس عن وجود للقسم الثانى بالاكاديمية وهو: - تخصص بكالوريوس (الإدارة - المحاسبة - الاقتصاد) ويحصل الخريج على بكالوريوس اقتصاد أو محاسبة أو إدارة ويدخل فى مناهج الدراسة به عشر مواد فى علوم الكمبيوتر. ومدة الدراسة أربع سنوات تتم فيها الدراسة باللغة الانجليزية مع توضيحات كافية باللغة العربية حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب باللغة الانجليزية كما يوجد قسم باللغة العربية حسب رغبة الطالب ويحصل الطالب بعد التخرج على: -

١ - شهادة البكالوريوس فى مجال التخصص معتمدة من السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى.

٢ - شهادة البكالوريوس فى مجال التخصص معتمدة من جامعة UDC للخريج المشترك فى برنامج الاتفاقية التى بين الاكاديمية وجامعة دستركت كولومبيا بواشنطن (UDC) تنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين يتم دراسة ست مواد فى كل فصل دراسى كما يتم تقوية الطلبة فى اللغة الانجليزية والرياضة وباقى المواد المقررة. وجدير بالذكر أن المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة يتبع مكتب تنسيق الجامعات ومدرج بدليل قبول الطلاب وله طابعا تنسيق هما رقم ٨٧٠ لتخصص علوم الكمبيوتر ورقم ٨٧٢ لتخصص الادارة. ومقره المعادى الجديدة ش ٣٠٤ أمام نقطة شرطة صقر قريش - تليفون رقم/ ٥١٨٢٥٢٨ - ٣٥٢٩٨٥٠ فاكس رقم/ ٣٥٢٣١٠٥

أ. د. نبيل دعبس

عاطف كامل تهامى - محمد صلاح زكى

## شركة المهندس المصرى تقدم أحدث أجهزة التحكم فى الطباعة

تقدم VIVID IMAGE اقوى جهاز للتحكم فى طباعة البوستر العريضة بسعر جديد رخيص وتقدم سان دييجو - فى ١٨ يونيو ١٩٩٧ اخرجت VIVID IMAGE والتى تعتبر رائدة فى اجهزة التحكم فى الطابعات RIP - (RASTEWR IMAGE PROCESSOR) جهاز VI75 والذى يجعل الطباعة على (PLOTTERS) تعتبر طباعة محترفين. وتقدم الشركة جهاز VI 75 بسعر ١٣٩٩٩ جنيها مصريا تعتبر حركة دراماتيكية من VIVID IMAGE من حيث السعر والاداء. حيث إن VI 75 (HARD WARE RIP) والذى يجب فيه استخدام كمبيوتر خاص. ولا يجوز دخوله على شبكة (WORK STATION OR NET WORK). ويعتبر VI 75 احدث إنتاج للـ POSTSCRIP L2. وهو يعمل بـ DEC ALPHA RISK و ١٦ MB RAM AND 1 GB HARD DISK والجميع قابل للترقية. وتصل قدرته بالنسبة لمئات الصور الملونة إلى ١٦ ميجا/ الدقيقة وهو يعمل باللمس من خلال شاشة التحكم الموجودة به. وجهاز VI 75 متوافق مع IBM & APPLE AND WORKSTATION OR NETWORK وايضا نستطيع التحكم فى الطباعة على النوعيات المختلفة من الورق والأحبار عن طريق الحلول المشحونة بالفعل على الجهاز ويدعم VI 75 الطابعات الآتية:

CALCOMP TECHJET 5500
ENCAD NOVAJET II JII. PRO, PRO50, PRO E, HRO-MA
ENCAD NOVAC III 24.54
HP DESIGNJNJET 350 C,750 C,750 CM, 755 CM, 2000 CP, 2500CP
MUTOH HJ-800.RJ- 1300 V2, RJ- 1800
GRAPHTEC SIGNJET PRO JX 1060, PRO JX 1130
SELEX SG-950

وايضا توجد موديلات اكبر مثل VI 100 & VI225 والجميع من خلال شركة المهندس المصرى م/ مادح دولن وشركاه

## CSA ودور رائد فى عصر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

تعد التسعينيات بحق عصر الكمبيوتر والمعلومات لما توفره الحاسبات الشخصية السريعة والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت الممتدة فى جميع انحاء العالم من امكانيات غير مسبوقة مما جعل لاجهزة الكمبيوتر دورا حيويا فى جميع مجالات العمل والحياة وبعد أن كانت أجهزة الكمبيوتر مقصورة على الشركات والمؤسسات الكبرى اصبحت موجودة فى المكاتب والمصانع والمدارس والجامعات وكذلك فى المنازل حيث يحتاج معظم افراد الاسرة لاستخدام الكمبيوتر للعمل والدراسة والترفيه.

لقد اصبح الاستخدام الجيد للكمبيوتر ضرورة ومطلبا اساسيا لا يقل اهمية عن التعليم المدرسى والجامعى وغنى عن القول إن الالمام بالكمبيوتر واجادة استخدامه اصبح احد المتطلبات الاساسية للوظائف المرموقة وتساهم شركة CSA فى تطوير وتنمية هذا المجال بالعمل فى جبهتين الأولى هى توفير احدث اجهزة الكمبيوتر والطابعات بافضل الاسعار وبنظم سداد ميسرة وفترات تقسيط طويلة بالاضافة إلى تقديم خدمة مابعد البيع للعميل والتى تشمل الضمان والصيانة وتقديم العون الفنى على أعلى مستوى والثانية هى تنظيم برامج تدريبية عملية ١٠٠٪ على أحدث البرامج وعلى أعلى مستوى تغطى متطلبات الافراد والشركات سواء المبتدئين أو المتخصصين وبمواعيد تناسب الجميع ذلك على أسس تدريبية عالية الكفاءة سواء من جانب المحاضرين أو محتوى التدريب فى قاعات مكيفة مجهزة على أحدث طراز

## مركز تكنولوجيا الحاسبات CTC

يعد مركز تكنولوجيا الحاسبات من أكبر المعاهد المتخصصة للمحاسبين والمراجعين حيث يقوم المركز بعقد نظام تدريبى متكامل (٤ فصول دراسية) لحملة دبلوم التجارة لاعداد وتخريج مشغل نظم محاسبية بالكمبيوتر لاعداد جيل من الفنيين المحترفين على مستوى عال لسد احتياجات الشركات والمؤسسات من العمالة المدربة لتشغيل حساباتها باستخدام الكمبيوتر

## بتر بزنس... وكيف تشترى جهاز كمبيوتر!!

تعتبر شركة بتر بزنس من الشركات الرائدة فى مبيعات الكمبيوتر فى مصر وذلك حسب اخر احصائية.. ومع وجود شركات عديدة وكثيرة فى هذا المجال يقع المشترى فى حيرة - كيف يأخذ قرار الشراء؟ - من اى شركة يشترى؟ - كيف يضمن جودة ومطابقة المكونات التى بداخل الجهاز؟ - ماهى سياسة الشركة التى يشترى منها تجاه العميل؟ - ماهو الضمان المقدم بعد البيع؟ - ماهى التسهيلات التى تقدمها الشركة فى السداد؟

وهل تناسب المشترى ام لا؟! واسئلة عديدة اخرى تدور فى ذهن كل من يفكر فى شراء جهاز كمبيوتر.. فمن هنا كان لنا لقاء مع المهندس الشاب شريف عدلى مدير عام شركة بتر بزنس ليجيب لنا عن بعض النقاط ويدلنا على الطريق الصحيح لشراء جهاز كمبيوتر ايمانا منا بان شركة بتر بزنس من الشركات التى تحظى بمصداقية فى التعامل مع العملاء فبدأ سيادته حديثه بانه السعر ليس دائما هو المقياس عند الشراء ولابد للمشترى ان يقف ويفكر لماذا هذا الجهاز اقل سعرا منه فى شركة اخرى فالجودة اهم المعايير عند الشراء حيث ان هناك الكثير من الخبايا والمفاجآت التى قد تجدها تنتظرك لو كنت تبحث عن السعر فقط وقد تكلفك تلك المفاجآت اكثر بكثير من فرق السعر الضئيل بين شركة واخرى ونحن غالبا مانجد العميل فى حيرة فكيف يفرق وهو ليس متخصصا مثلا بين ORIGINAL CPU والاخر المزيف REMARK وكلاهما مكتوب عليه INTEL من الخارج. وكيف يعرف اذا كانت الذاكرة (RAM) DOWNGRADE او ذاكرة (RAM) جيدة.. وكذلك كيف يكتشف وجود اى خلل فى القرص الصلب الـ HARD DISK او وجود BAD SECTOR عليه.

ويضيف المهندس شريف عدلى عن جودة الشاشة المصاحبة للجهاز ودقتها ومعرفة ما إذا كانت ٠.٢٨ او ٠.٣٩ أو ٠.٤٧ فهذا صعب جداً لان اغلب الشاشات مكتوب عليها ٠.٢٨ وهى ليست كذلك.

ولا ينتهى الحديث عند ذلك بل هناك عدة مواضيع اخرى خاصة بالجودة وهى تعد من اهم العوامل فى مجال الكمبيوتر فمثلا عند شرائك جهاز فلابد ان تتأكد اذا كانت CASH MEMORY حقيقة ام لا.

كل هذه الاشياء واكثر يمكن ان تجدها فى جهازك الجديد كمفاجآت غير سارة على الاطلاق تكلفك الكثير وغالبا هذا يحدث عندما تشترى جهازا عن طريق قنوات غير شرعية أو شركات غير صحيحة وكذلك مهندسو الكمبيوتر المتخصصون اصحاب الخبرة القليلة قد يجد بعضهم صعوبة فنية فى التعرف على تلك المكونات الرديئة.

مما سبق نجد ان قرار الشراء متوقف على ان يجد المشترى الشركة الموثوق بها وفى بضاعتها وكذلك الثقة فى خدمة عملائها وخدمتهم خدمة مابعد البيع فهذا هو الهدف الذى نتحدث عنه. حيث ان هذه الشركات تختار مكونات جهازك بعناية فائقة حتى لايصدر عنها اى مشاكل فيما بعد مع امكانية تطوير الجهاز المباع ليواكب التطور العلمى السريع.

لكل هذه الاسباب أصبحت شركة بتر بزنس كما يقول مديرها المهندس شريف عدلى من كبرى الشركات مبيعا فى عالم الكمبيوتر لما اكتسبته من مصداقية فى التعامل مع جميع العملاء سواء كانوا افرادا أو شركات او هيئات او حكومات ... الخ

وبالاضافة إلى هذا فان شركة بتر برنس فعلا تقدم السعر المنافس جدا بجانب التسهيلات فى السداد الى اطول فترة تقسيط ممكنة ايمانا من الشركة ان كل فرد لابد ان يمتلك جهاز كمبيوتر ليساير التطور العلمى كل فى مجاله.

اما عن خدمة العملاء بعد البيع بجانب تقديم النصح قبل الشراء فتمتاز شركة بتر برنس بوجود نخبة من المهندسين المتخصصين اصحاب الخبرة الطويلة لتلبية رغبة جميع العملاء بعد البيع سواء بالارشادات او بالصيانة او التطوير وفى نهاية الحديث يدعو المهندس شريف عدلى جميع السادة المهتمين بالكمبيوتر والراغبين فى الشراء سواء الشراء الحالى او المستقبلى فى فرع الشركة الجديد ٥٧ شارع الجيزة (برج الجامعة) مكتب ٨٠٣ للوقوف على العديد من الخدمات عالية المستوى فى انتظارك فلا تتردد.

## العلمية للحاسبات الإلكترونية وحلول الإنترنت والإنترانت

وكما عودتنا الشركة العلمية للحاسبات بأن تقدم الجديد من حلول لربط الشبكات والمصانع والإدارات عبر الشبكات (LAN, WAN) بتقديمها لاجهزة الربط Routers والآن تقدم جهاز تليفون الانترنت الذى يمكنك من اجراء مكالماتك الهاتفية عبر هذه الشبكات بدرجة وضوح ونقاء عاليتين مع التمتع بالخصوصية التامة.

كما تقدم العلمية للحاسبات جهاز ROUTEMAN فباستخدام جهاز مودم وخط تليفون وباشتراك واحد بالانترنت يمكن لاربعة أجهزة كمبيوتر موجودة فى مكان واحد الاتصال بالانترنت لاجراء عمليات وتطبيقات مختلفة فى نفس الوقت، ويعد هذا الحل حلا مثاليا واقتصاديا لمقاهى الانترنت وكذا للمكاتب والشركات، فضلا عن أن هذا الجهاز الامريكى الصنع يناسب رجال الأعمال حيث يمكنهم من متابعة جميع انشطة شركاتهم من اى مكان بنظام Remote Access Server





# إعلانات مبوبة

## طلب عمل

* ج عـامـلات النظافـة لـلأسـر والسكرتارية والسفاء والسائقين ك الدعـايـة والاعــلان ومطلوب ٣٤١٣٣٤٩

* (نحن الونان بالضمان) عاملات النظافة م المربية المثقفة وراعية المسنين ٢٧٧٤٥٩٥

* جريدة الحياة توفر الوظيفة وشريك الحياه والعلاج مجانا ت/ ٧٦١١٦٥ ـ ٣٩٢٩٨٦٣

## وظائف خالية

* كليفر تطلب سكرتيرة خبرة بالكمبيوتر ومندوبين ومندوبات بالمرتب والعموله ت ٢٥٨٠٥١٦

* مطلوب سلاقى حفارات ولوادر لشركة مقاولات ت ٣٨٦٣٤٨١ من ٩ صباحاً ـ ٥ مساءاً

* جفار وجيولوجى خبرة فى حفر ابار المياه والجسات ٢٠٤٤٤١٣، ٢٠٣٨٧٣٥

■ الدولية للملابس الجاهزة ■ اوفر بستجر اورلية استك مساعدات خبرة عالية بمرتبات مجزية ٣١٨٥١٠٥

■ مؤسسة شامة للمزادات ■ ٩٣ش الحجاز مصر الجديدة مطلوب موظف وموظفة للاعمال القضائية

■ مطلوب لمصنع اثاث ■ مهندسين خبرة فى الاثاث الإستيل ومراحل تصنيعه ومراقبة الجودة ٢٤٤٢٩٤٠

* مندوبى مبيعات من الجنسين مستحضرات طبية بمرتب وعمولة ومكافآت الاتصال من ١١ إلى ٨ ت/ ٢٤٧٣٦٨٤

### بدون خبرة

مطلوب طلبة وخريجين جادين للعمل بالمبيعات مرتب ثابت + عمولة ت ٣٥٠٠٥٨٦٦

### مدرسة الفتح الثانوية

ترسا ـ المنيب/ جيزة
حضانة/ ابتدائى/ اعدادى/ ثانوى
ت ٥٦١٧١٥٥/٥٦١٧١٠٧
ترحب بالعام الدراسى الجديد
وتطلب مدير ومدرسين جميع المواد

### مطلوب للعمل بالسعودية

١ ـ مهندسون تبريد وتكييف مركزى نظام تشيلرز وكهرباء ومدنى وميكانيكا خبرة باعمال المياه والصرف الصحى
٢ ـ محاسبون ومراجعون قانونيون خبرة ٧ سنوات على الاقل
٣ ـ فنيون فى اعمال الميكانيكا والكهرباء والاليكترونيات (دبلوم المدارس الصناعية) وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات
ترسل الطلبات على العنوان ٩ شارع الطفولة السعيدة متفرع من خالد بن الوليد سيدى بشر الإسكندرية تليفاكس ٨٧٠١٥٥
شركة الفيروز
ترخيص ٣٧٣ موافقة رقم ٩٧/٣٢

* الشباب المنصورة والبحيرة للشباب الطموح شركة دولية تحقق اهدافك وتوفر العمل بدخل مادى فوق الرائع من ٦٠٠ ـ ٩٠٠ ج إتصل الآن ت ٣٥١٧٨٠ / ٠٥٠ المنصورة ٣١٥٤٨٠ / ٠٤٥ دمنهور

### شركة شاى الجوهرة

تطلب
مشرفى ومندوبى مبيعات

## وظائف خالية

* مطلوب فراش فترة مسائية الإتصال تليفون رقم ٣٩٣٦٢٧٧

* مطلوب لشركة تغذية كبرى شيف عموم حلوانى خبره لاتقل عن عشرة سنوات يعمل بمواقع الشركة ت ٤١٧٧٥٣١

* مطلوب صيدلانية لصيدلية ببولاق الدكرور ت ٣٣٠١٦٥٠

* مطلوب مديرة منزل/ مؤهل جامعى اوثانوية ٤٠٠ج شهريا ت ٥٩٢٤٥٠٢

* مهندسين مدنى معمارى امناء مخازن سكرتيرة ت ٤١٧٨٦٤٨/ ٤١٧٤١٩٧

* مطعم حبيبة بمدينة ٦ اكتوبر يطلب كاشيرة حسنة المظهر وخبرة ت ٠١٢/٢١٠٩٩٨٠

* مطلوب لشركة كمبيوتر مبرمجين مهندسين صيانة علاقات عامة مندوبين مبيعات سعاى يشترط الخبرة والمقابلة لمدة ثلاث ايام من الساعة الواحدة الى السابعة ت/ ٥٧٣٠٤٣٣ ـ ٣٨٦٦٣٢٨

### شركة القلش للامن

مديرين ضباط معاش قوات مسلحه ومشرفين وافراد امن ومشرف موتوسيكل ومندوبين علاقات عامه ومحصلين وعمال نظافة ٤٨ش الجيزة برج الأورمان

### INT. BRITISH INSTITUTE — IBI

عادتنة
انجليزى فرنسى المانية
دورات فى جميع علوم الكمبيوتر
دورات للاطفال فى اللغات والكمبيوتر بدءا من ٦ سنوات
العباسية ت ٢٨٥٩٥٧٢
مصر الجديدة
المحكمة ت ٢٤٩١٠٢٦
السبع عمارات ت ٢٩٠٢٩٣٠

* مطلوب لمجلة ثقافية شهرية لخصائى تسويق وعلاقات عامة متميز ت ٣٦٥٢٦٦٠/٣٦٢٠٧٤٨

### فرصة من ذهب

شركة كبرى تطلب شباب طموح للإنضمام للفريق العمل باجر من ٦٠٠ ـ و ٩٠٠ ج شهريا ت ٢٣٠٤٢٣ / ٠٥٠ المنصورة

* الوايجيت للتكييف والتبريد مهندسين تكييف حديث التخرج فنيين تكييف وتبريد وموظفة تجيد الكمبيوتر والاله الكاتبة مساكن المهمات عمارة ٣١ بجوار وزارة المالية الجديدة منصر ت٢٨٥٩٥٧٣و ٢٨٤٧١١٣

### فندق سونستا القاهرة

مطلوب
مساعد شيف حلوانى
شيف بالمطبخ الايطالى
رئيس قسم بالمطبخ الايطالى
مساعد رئيس قسم بالمطبخ الايطالى
رئيس قسم بالمطبخ الساخن
مساعد رئيس قسم بالمطبخ الساخن
شيف جزار
عاملين بالتجهيز والتحضير (استيوارد)
يشترط خبرة سابقة لاتقل عن ثلاث سنوات
ـ التقدم شخصيا لادارة شئون العاملين يوميا من ١٠ ص ـ ٤ م
٤ ش الطيران ـ م. نصر ـ القاهرة

## وظائف خالية

* مطلوب افراد امن مؤهلات شرط تادية الخدمة العسكرية وعلاقات عامه من الجنسين مرتبات مجزية ت٣١٥٠٠٣٢٠٠

### سوبر سرفيس

تطلب افراد امن ومشرفى وعمال نظافة فترة صباحية ومسائية بمرتبات مجزية المقابلة ٢٠ش طلعت حرب

### شركة كبرى لتصنيع المواد الغذائية

تطلب للتعيين فورا
مشرفى جوده حديث التخرج بكالوريوس او دبلوم زراعه مندوبى مبيعات تجزئة القاهرة واقاليم للاستعلام ت٢٦٢٣٨٨٨و ٢٦٢٣٩٩٩

### الشركة العالمية للتشييد والبناء

تحسبوء
مهندسين تنفيذ مدنى وعماره للمواقع حديثى التخرج ت:٥٩ ٠٢/٤٥٣٥١ ـ ٠٢/٣٧٣٤٤٣٠ ـ ٠٢/٤١٨٨٣٣٦

### مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة القاهرة

تعلن عن شغل الوظائف الاتية عـدد ٦٠ وظيفة عامل خفر وحراسة على ان يجيد القراءة والكتابه وعلى ان تقدم الطلبات فى خلال اسبوع من تاريخه باسم السيد المهندس مدير المديرية بمقرها ٧ ميدان الجمهورية بعابدين. ٩٧/٤٢

### شركة كبرى

تطلب للتعيين فورا
مدير شئون ادارية..
يشترط: مؤهل عالى ـ اجادة اللغة الانجليزية ـ خبرة لاتقل عن ٧ سنوات
ترسل الطلبات مصحوبة بصور مسوغات التعيين إلى ص. ب ٥٩٣/ ٩٧ ـ الاهرام

### شركة مقاولات كبرى

تطلب
لمشاريعها داخل وخارج القاهرة
مهندسين تنفيذ مدنى
مشرفين فنيين
خبرة من ٥ ـ ١٠ سنوات
الإتصال ت ٢٥٧٤٧١٠ / ٤٥٣٧٩٩٤

### الهيئة العامة للخدمات البيطرية بالدقى

اللجنة الدائمة للوظائف القيادية
اعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٧
تعلن الهيئة عن حاجتها الى شغل الوظيفتين القياديتين الشاغرتين المذكورتين بعد طبقا لاحكام القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية وهما: ـ
١ ـ رئيس الادارة المركزية للطب الوقائى بديوان عام الهيئة
٢ ـ مدير عام الادارة العامة للجلود والمخلفات بديوان عام الهيئة
يمكن الاطلاع على شروط شغل هذه الوظائف وكذلك بطاقة وصف كل وظيفة والمستندات المطلوبة بديوان عام الهيئة
على من يرغب التقدم لشغل احدى هذه الوظائف التقدم بطلب ممموغ باسم السيد الدكتور رئيس مجلس ادارة الهيئة مرفقا به المستندات المطلوبة وذلك فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر
ولن تقبل الطلبات الغير مستوفاه أوالتى تصل بالبريد أوباليد بعد الميعاد

## وظائف خالية

* مطلوب عاملات نظافة بمرتبات ٤٥٠ جنيه وسكرتارية حسنة المظهر ت ٤٠٢٦٧٧٥

* مطلوب افراد من الجنسين للعمل بمحل مستلزمات طبية يفضل الخبرة وساكنى بولاق الدكرور ت ٣٦١٠٣٠١

* عمال نظافة لموقع متميز بالعجوزة ٢٥٠ج وسكرتيرة ومراقبى امن ت٣٤٦٨٦٣٦

* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر ومحامى للعمل بمكتب محاماة ٣١٥٣١٥١/ ٣١٥٢٦٦٦

### الشركة الوطنية لنسج وصباغة وطباعة وتجهيز المنسوجات الراقية

تطلب الآتى
● مهندسين وفنيين
فى الصباغة والتجهيز والطباعة والتبييض
والنسيج والصيانة الميكانيكية والكهربائية والغلايات
وسباكين خبرة
وامناء مخازن وتسويق
دبلوم تجارة خبرة
عمال عاديين يشترط تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها.
تقدم الطلبات على العنوان التالى ١٣ ش حوض الجبل خلف مركز تدريب جسر السويس ت ٢٩٧٩٤١١

* مطلوب لشركة كبيرة موزعين بالعمولة للعب الاطفال يفضل خبرة سابقة فؤاد حداد ١١٦ش محمد فريد





فرصة عمل ذهبية
للشباب بدخل شهرى يبدأ من ٦٠٠ج ت ٣٤٥٥٦٠٠

### لشباب اسيوط والمنيا

فرصة العمر
إذا أردت أن تكون إنسان ناجح وتحصل على دخل يصل إلى ٦٠٠ ج شهرياً ومستقبل رائع اتصل بنا ت ٣٢٨٩١١ / ٠٨٨ أسيوط ٣٢٨٩٣٦ / ٠٨٦ المنيا

### مطلوب للعمومية

استشاريون
نفسية ـ عصبية ـ باطنة ومناظير
اخصائيون
نساء ـ باطنة ـ أطفال ـ أسنان ـ علاج طبيعى ـ معالجة النطق ـ مقيمة نساء ـ صيادلة ـ فنيون مختبر ـ ممرضات
المراجعة
شركة القريعى
ترخيص رقم ١٥٤
ص. ب ٤٠ درب نجم
موافقة القوى العاملة رقم ٩٧/٢
ت ٧٦١٥٠٢/ ٧٦٢٥٠٢
٠٥٥/٧٦٥٥٩٩
فاكس ٠٥٥/٧٦٢٤٠٣

## وظائف خالية

* مطلوب مشغلون لكمبيوتر ماكنتوش ومديره اعلانات وسكرتيرات وعلاقات عامه ت ٣٩٣٩٥٤٠

* سكرتيرة مؤهل ومصمم IBM مندوبى ومندوبات إعلان خبره ت ٣٣٧٤٥٧٢

* مطلوب صيادله وبائعين ادوية خبرة فترتين بمدينة السلام ٢٨٠٧٦٥٢

* مطلوب صيدلانية خبرة سنتان لصيدلية كبرى مصر الجديدة ت ٤١٩٢٠٤٧

* سكرتيرة حسنة المظهر لعيادة اسنان ٢٥ ش٩ ثكنات المعادى ت ٣٥٣١٨٦٢

* شركة DS - MAX الدولية تطلب شباب من الجنسين للعمل لديها بدخل شهرى مرتفع ت ٣١٠٨٦٣ طنطا

■ مكتب هندسى يطلب ■ مهندس انشاءات خبرة تنفيذية ملاحظ معمارى خبرة تنفيذية ت ٤٥٣٤٢٩٥ ـ ٤٥٥٢٦٦٨

* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لبقة مؤهل عالى متوسط وساعى ت ٢٤٥٤٢٠٠

* مطلوب مندوبين ومندوبات وموزعين ملابس جاهزة واحذية تليفون ٢٥٨٩٢٤٣/ ٣١٧٠٣٧٢

### شركة تجارية كبرى

تطلب مهندسين ومندوبين مبيعات خبرة فى العدد والات الورش باجر شهرى وعمولة مجزية ت ٢٩١٧٠٦٦ / ٤١٨٤٠٣٦

### شركة صناعية كبرى

تطلب للتعيين فورا
١ ـ فنى كهرباء خبرة فى دوائر التحكم الآلى ودوائر P.L.C.
٢ ـ فنى تبريد وتكييف
٣ ـ فنيين صيانة ميكانيكا وتركيبات
يشترط
١ ـ خبرة خمس سنوات
٢ ـ يشترط اداء الخدمة العسكرية
٣ ـ يفضل الإلمام باللغة الإنجليزية
الإتصال لتحديد مقابلة يوميا ماعدا الأحد
ت ٥٨٩٧٥٦٠ (٥خطوط)

### مركز تدريب المحاسبين

كبرى مراكز التدريب بالشرق الاوسط
٢١٧ شارع رمسيس غمرة ـ الدور الخامس والسادس والعاشر ت٥٩٣٢٨٧٥/ ٥٨٩٨٧٦٠
يعلن عن بدء دوراته فى: ـ
١ ـ إعداد الحسابات الختامية والميزانية بفتريا باستخدام الحاسب الآلى
٢ ـ التحليل المالى
٣ ـ البورصة
٤ ـ التكاليف والمخازن
* دورات متخصصة فى مجال الكمبيوتر
Intro+dos — Windows — Windows 95 — Excel
بالاضافة الى دورات الانترنيت/ الاتوكاد للمهندسين والفنيين
يتم اختيار المحاسبين للعمل بالشركات والمؤسسات

■ عزيزى الشاب إنتبه ■ شركة اجنبية كبرى تطلب شباب للعمل بدخل يومى ٢٠ ـ ٥٠ ج + مستقبل ممتاز إتصل بنا ت ٣٥٠٦٢٠٦

### جامعة عين شمس

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بكلية الصيدلة: ـ
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم التكنولوجيا الصيدلية
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم الميكروبيولوجيا الصيدلية
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم الصيدلة الاكلينيكية
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم الكيمياء الصيدلية
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم الكيمياء التحليلية الصيدلية
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم الكيمياء الحيوية
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم الادوية والسموم
عدد (١) بوظيفة مدرس مساعد بقسم العقاقير
ويشترط فى المتقدم لشغل احدى هذه الوظائف: ـ
(اولا) أن يكون مستوفيا لشروط القانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ م بشأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدله له
(ثانيا) ان يكون حاصلا على بكالوريوس فى العلوم الصيدلية بتقدير جيد جدا على الاقل
(ثالثا) ان يكون حاصلا على درجة الماجستير فى مادة التخصص من احدى الجامعات المصرية
(رابعا) يفضل من له خبرة تدريسية فى مادة التخصص
تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية مؤيدة بالمستندات خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان وعلى موظفى الحكومة التقدم بطلباتهم مشفوعة بالموافقة الصريحة من جهة عملهم ولن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاه والتى تقدم قبل أوبعد ميعاد الاعلان ٩٧/٥٥

## وظائف خالية

### شركة كمبيوتر كبرى

تطلب
مدير مبيعات ـ مندوبين مبيعات
مهندسين صيانة ت ٣٧٥٧٤٥١

* شركة تطلب محاسب خبره ٣ سنوات ت ٢٩١٤٦٨٤

* مطلوب مندوبين ومندوبات تسويق مرتب +عمولة ت ٧٧٠٣٦٤ اسبوع من النشر

* جريدة المصريين ٢ ش مصطفى أبوهيف باب اللوق ـ تطلب سيدات مجتمع مثقفات للعمل بالصحافة ومديرة إعلانات خبرة بالصحف ومندوبات ومحررات وخريجات إعلام وموظفات للسكرتارية وساعى.

* مطلوب مدير مبيعات ـ سكرتيرة ـ مندوبات لوكالة اعلانات ـ ت ٥٨٢٢٤٦٥

* ريفكول للتبريد تطلب مهندسين مبيعات يشترط المظهر فنيين غرف تبريد خبرة فنيين تركيبات باتل ت ٢٤٠٤١٨٦

■ الكمبيوتر للجميع ■ للطلبة والخريجين ٥٠٠ منحة مجانية مدعمه لدراسة الكمبيوتر صباحا ومساء بقاعات مكيفة الأماكن بالأسبقية تقدمها لجك ٨٠ ش الخليفة المأمون م روكسى ٢٥٩٥٨٢٩

### شركة مقاولات كبرى

تعمل فى مجال خطوط التوزيع ٣٣ك. ف ترغب فى تعيين
١ ـ مهندس تخصص خطوط هوائية له خبرة ممتازة بالمواد والدراسات الفنية والتصاميم ويجيد الإنجليزية ويفضل مستخدمى الكمبيوتر، خبرة حدود ١٠ سنوات
٢ ـ مهندس تنفيذ تخصص خطوط هوائية، شخصية قيادية، خبرة حدود ١٠ سنوات
٣ ـ عدد(٢) مراقب تنفيذ خطوط هوائية، شخصية قيادية، خبرة حدود ١٠ سنوات
يرجى الإتصال لتحديد موعد برقم ٢٦٦٩٤١٣ لمدة ثلاثة ايام
مطلوب كفاءات مع حوافز ومرتبات ممتازة

### شركة توكيلات تجارية

اولا مهندسين ومهندسات مبيعات تخصص ميكانيكا خبرة
٢ ـ ٥ سنوات تخصص ميكانيكا حديث التخرج
ثانيا مهندس صيانة
تخصص كهرباء الكترونيات خبرة سنتان يفضل جامعة القاهرة ـ إجادة الإنجليزية
ثالثا السكرتارية
سكرتيرة تنفيذية إجادة الإنجليزية والكمبيوتر خبرة فى حدود خمسة سنوات
سكرتيرة يشترط الإلمام بالإنجليزية واجهزة السكرتارية
تقدم الطلبات بالبريد أو شخصيا ١٦ شارع طهران خلف مستشفى ابن سينا
بشارع مصدق الدقى ت ٣٣٥٥٦٤٢ ـ ٣٣٧٥٧٩٥

ادارة مدارس العروبة للغات بالمعادى
تطلب
مدرسين و مدرسات
* لغة إنجليزية آداب إنجليزى أوجامعة أمريكية.
* لغة فرنسية ـ آداب فرنسى.
* تربية رياضية.
* تربية موسيقية.
* مشرفات نظافة
ـ مؤهل متوسط.
ـ المقابلة من ٩,٣٠ حتى الواحدة ظهراً
الإدارة: ١ شارع عرب المعادى السادس المعادى الجديدة بجوار القمر الصناعى
٣٥٢٥٨٥٠ ـ ٣٥٢٥٨٠٠

## وظائف خالية

* مطلوب مندوبين ومندوبات باجر يومى وعمولة ت ٣٠٢٦٥٧٠

* مديرة علاقات عامة ومحررات ومحررين متفرغين ومندوبى اعلانات لجريدة ٤٠١٥١٠٦

### Rawas Limousine

سائقين مرسيدس
إجادة اللغة ورخصة مهنية
السن ٣٦ ـ ٤٩
٤ ميدان طهران ـ مصدق الدقى

Executive Secretary Good English required write in English post box 874 ataba

### شركة مواد غذائية كبرى

تطلب للعمل بفرعها بأسيوط
مدير فرع
مؤهل عال وخبرة ١٥ سنة فى مجال المواد الغذائية
المقابلة يوم الأربعاء ٢٣ / ٧
بالعنوان التالى ٢٧ شارع الحسن والحسين خلف مستشفى الزهراء والرضا ـ فيصل

### مطلوب للعمل فى طنطا

فرصة للشباب الطموح لبناء مستقبلهم بدخل اكثر من ممتاز ت ٠٤٠٣١٧٤٩٨ طنطا

اعلان محافظة الاسماعيلية
تعلن محافظة الاسماعيلية عن حاجتها لشغل وظيفة مدير عام شئون مكتب المحافظ بدرجة مدير عام طبقا لاحكام القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية
فعلى الراغبين فى التقدم لشغل الوظيفة التقدم بطلباتهم للامانه الفنية للجنة الدائمة للقيادات بادارة شئون العاملين بديوان عام المحافظة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر على النموذج المعد لذلك والموجود بالامانه ويمكن الاطلاع على الشروط التفصيلية المعلنة بمقر الامانة الفنية ويشترط لشغل الوظيفة: ـ
١ ـ الحصول على مؤهل عال مناسب
٢ ـ قضاء مدة لاتقل عن سنتين فى وظائف الدرجة الاولى
٣ ـ قضاء مدة لاتقل عن خمسة عشر عاما فى وحدات الادارة المحلية

### Weider

مطلوب اخصائى مناقصات ونوادى صحية بائعات ادوات تجميل سكرتيرة ـ سائق يشترط الخبرة الجيدة المظهر لجميع الوظائف تقديم السيرة الذاتية مع صورة حديثة ٩٢ ش شهاب المهندسين

### محافظة أسوان
### مدينة الأقصر

للفرع الجديد
لمحافظة قنا
مطلوب طلبة وطالبات
لبرنامج العمل الصيفى بنظام L.W.F
فرصة للتثبيت والترقى
أضخم عائد مادى
التدريب وإكتساب الخبرة
تحديد المقابله الشخصية
أسوان: ٣٠٨١٦٦ / ٠٩٧
الأقصر وقنا ٣٨٢٨٥٣ ـ ٠٩٥
لمدة خمس ايام أو إكتمال العدد
من ٩ ص ـ ٩ م

* A french Company in Cairo is Looking for :
STore Keeper experience
Chief irrigation plumber
Anursery agricultural Chief
Frenchor English
Tel & FAX 4146803

## وظائف خالية

### شركة كمبيوتر تطلب

١ ـ مهندس صيانة وشبكات
٢ ـ مهندس بترول يجيد البرامج
٣ ـ محاسب
يشترط خبرة سنتين / إنهاء الخدمة العسكرية
إجادة الإنجليزية يفضل وجود سيارة
ترسل السيرة الذاتية وصورة إلى صندوق
٩٧/٦٠٨ جريدة الأهرام

## دراسات

### جامعة الزقازيق
### كلية التجارة

ادارة الدراسات العليا والبحوث ـ تعلن الكلية عن فتح باب القيد بالدراسات العليا للعام الجامعى ١٩٩٨/٩٧.
١) الدبلومات (محاسبة ـ تكاليف ـ حكومية ـ ادارة عامة ـ تسويق ـ قوى عاملة ـ اقتصاد جدوى اقتصادية ـ اقتصاديات تعاون ـ كفاية انتاجية ـ تخطيط اقليمى).
٢) الماجستير (محاسبة ـ ادارة الاعمال ـ الاقتصاد ـ الاحصاء).
٣) وذلك اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١ ولمدة شهر فقط.
٤) الشروط معلنة بالكلية.

### IBI

محادثة انجليزى فرنسى المانى
دورات الأطفال
دورات كاملة فى الكمبيوتر Win 95
دورات إعداد ٢ / ٣ ثانوى
وطلبة الاعدادية

## مزايدات

### مبنى بالعاشر من رمضان

ثلاث طوابق بالحى الاول مجاورة ٨ قطعة ٩٤ يصلح مقر لشركة أو مؤسسة ولكافة الاغراض بالتليفون لأعلى سعر ترسل العطاءات بمظاريف مغلقة باسم الشركة العالمية للخدمات ٩٣ش الجيزة برج شيراتون مصحوبة بتأمين ابتدائى ١٠٪ من قيمة العطاء بشيك مقبول الدفع المعاينة يوميا من ١٠ص: ٥م للاستعلام ت: ٣٦٠٥٣٧٤ ـ ٣٣٥٨٠٢٨ ـ ٣٦٠٥٩٧٥

■ الدلتا للغزل والنسيج ■
■ بمصنع الشركة بطنطا ■
■ السبت ٨/٢ ـ ١٠ص ■
■ عوادم اقطان واسطبات ■
■ غزول سليمة ومعيوبة ■
■ اقمشة درجة ثانية ■
■ لوطات مخلفات متنوعة ■
■ واشياء اخرى عديدة ■
● البيع والتسليم بمصنع طنطا
■ الخبراء المثمنون ■
■ شكرى ميخائيل سلامة ■
■ واشرف شكرى ميخائيل ■
● ٢ سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣١

## مزايدات

■ بيع كبير بالمزاد العلنى ■ ٩٨/٩٧/٢٥ ـ ١١صباحا ٩ش احمد موسى ترعة الجبل الزيتون شقق ١٣٥م وبدروم واداري ادفع ٢٥٪ والباقى تقسيط ت ٢٤٣٨٨٣٩/ ٢٦٣٩٠٢٠
الخبير الثمن محمد ابو هنديه

### مديرية الزراعه بالجيزة

تعلن عن مزاد علنى لتاجير بوفيه المديرية لعام ١٩٩٨/٩٧ بجلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/٢ وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ٩٧/٥٧

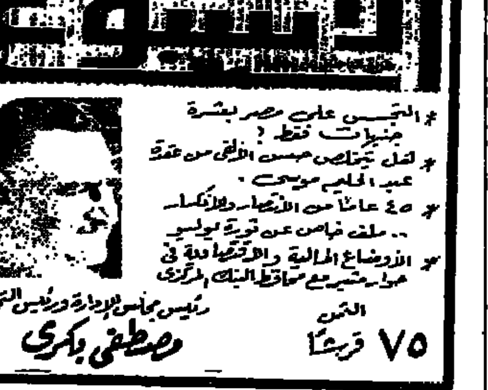
مزاد علنى
### الجمعيه التعاونيه لنقل البضائع بمحافظة المنيا

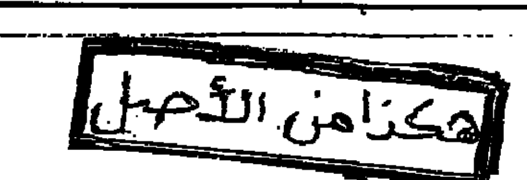
تعلن الجمعيه عن بيع سياره مرسيدس ملك الجمعيه مستعملة وبحاله جيده وقد تحددت جلسة للمزاد يوم السبت الساعه الثانيه عشر ظهرا الموافق ١٩٩٧/٨/٢ بمقر الجمعيه بميدان الساعه مدينه المنيا والمعاينه فى مواعيد العمل الرسمية بمقر الجمعيه. على ان يتم سداد مبلغ ١٠٠٠٠ عشرة الاف جنيه تامين لدخول المزاد يتم استكماله إلى ٣٠٪ فى خلال اسبوع والباقى عند الاستلام

■ شركة السكر ■
■ والصناعات التكاملية ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ الخميس ٧/٣١ ـ ١٠ص ■
■ بنادى الشركة بالحوامدية ■
● ٥٤٠ط جوالات خيش ١٠٠ك
● ٢١٨ط جوالات غير صالحة
● ٤٨٠ط جوالات مستهلكة وممزقة
● ٣٠٠ط جوالات جوت ١٠٠ك
● ٢٢٧ط اكياس بولى بروبلين
● ١٤٨ط اكياس بولى ايثيلين
● البيع والتسليم حتى ١٢/٣١
● المعاينة بمصانع الشركة بجرجا
● ونجع حمادى ونشا وقوص
● وارمنت وادفو ـ كراسة
● الشروط بـ ٢٠ج بمكتب الخبراء
■ شكرى ميخائيل سلامة ■
■ اشرف شكرى ميخائيل ■
٢ سليمان الحلبى ٥٧٨١٩٠٧

يعلن اتحاد الخبراء المثمنين
عن بيع بالمزاد العلنى
جلسة الاثنين ٢٨ يوليو ١٢ظ
بموقع المحلات
اولا ٢ محل تجارى
مساحات مختلفة
٣شارع سعيد ذو الفقار ـ محطة الباشا ـ المنيل
ثانيا عمارة بها ٤ شقق بالمنيل وايراد ١٠٠٠ج
٢٠ الف جنيه تامين
تسهيلات فى السداد
سيد وسعيد ومحمد الحبشى
٢٢شارع محمود بسيونى ـ قصر النيل ـ القاهرة ٥٧٨٠٤٢٥ ـ ٥٧٨٠٤٢٤

مع الباعة — توزيع اليوم للأكشاك والمكتبات
عدد يوليو من ميكى جيب ١٥٠ قرشا
مجلة النهار — أخبار البرلمان
مكتبة الأسرة ٩٧
ستاد العرب
الحياة
وطنى
حفاوة المسلمين بميلاد خير المرسلين
المسند
العالم اليوم
عالم المعرفة
الحياة الصحية
السياسى المصرى
النبأ
الطير المهاجر
فلاش



## ألف حكاية وحكاية

# ١٩٩ كتابا لكامل كيلانى

ابو صير وابو قير، والسندباد البحرى واحلام بسبسة، وارنب فى القمر، والاسد الطائر، والامير المسحور، وبابا عبد الله والدرويش، ورحلات ابن جبير، ورحلات جلفر، وروبنسن كروزو، وتاجر البندقية..

هذه عناوين بعض الكتب التى كتبها رائد ادب الاطفال كامل كيلانى فكم عدد كتبه التى كتبها للاطفال وتم نشرها فعلا، وما هو موضوع كل منها؟

للاجابة على هذا السؤال، قام الزميل الشاعر سمير عبد الباقى، بوضع قائمة ببليوجرافية كاملة باعمال كامل كيلانى للاطفال، مع تعريف مختصر بموضوع كل كتاب او قصة فبلغ عددها ١٩٩ كتابا . صدرت فى ٣٦ سلسلة، عن سبعة من دور النشر المصرية.

وهذا الجهد العلمية الكبير الذى قام به الشاعر المعروف سمير عبد الباقى، تولى نشره المركز القومى لثقافة الطفل بمناسبة الاحتفال هذا العام بمضى مائة سنة على ميلاد الكيلانى.. وهو جهد يعبر بإخلاص عن لمسة وفاء وتقدير من ابناء هذا الجيل، الى جيل الاباء العظماء الذين سبقونا، فمهدوا لنا الطريق لنخطو بضع خطوات الى الامام فى مجال ادب وثقافة الاطفال.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

## صدق او لا تصدق

انقذ الطفل ايريك تيرنر حياة زميله فرانك خارشان الذى فقد الوعى بجذبه من جبل ... على ارتفاع ١٨٠٠ قدم قبل ١٠ ثوان فقط من ارتطامه بالأرض

## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لا تتوقف امام بعض المنغصات التى تعترض طريقك

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ الانتباه للصحة ضرورى والامر يحتاج الى الارادة

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ المشروع الذى تفكر به يحتاج الى شئ من الروية

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ لا داعى للقلق فكل الامور تسير على منوال التفاهم

الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لا تلتفت الى من ياتيك باخبار مغرضة

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ انباء سارة على الطريق اليوم تسعد بها

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ لقاء مع صديق فى المساء تسر بلقائه

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الاولاد بحاجة الى بعض رعايتك فى المساء

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ الصبر مفتاح وحل لكل ما يعترضك من عقبات

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ليس من طبعك التشاؤم فلماذا اذن الاتجاه الاخر

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ المشاكل مع الشريك تؤدى الى زوال التفاهم اليوم

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ انباء حسنة وكل شئ على ما يرام

● شـندى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ١٧٩٨ هزم نابليون جيش المماليك فى معركة الاهرام
- ١٨٩٩ مولد الاديب الامريكى ارنست هيمنجواى
- ١٩١٤ وفاة جورجى زيدان مؤسس دار الهلال
- ١٩٦٠ بدء الارسال التليفزيونى لاول مرة فى مصر
- ١٩٨٠ اغتيال رئيس الوزراء السورى السابق صلاح الدين البيطار

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ـ رئيس كوريا الجنوبية.
٢ـ عاصمتها صوفيا/ شدد خصومته.
٣ـ جاءنى / عجمة التمر.
٤ـ دهش/ صار جيدا (معكوسة).
٥ـ عشيرة/ ما تأكل اللحم من الحيوان والطير.
٦ـ من النباتات الطبية.
٧ـ يوخم/ احسان.
٨ـ وزير دفاع امريكا.
٩ـ فنانة مصرية/ رائدة فضاء امريكية.
١٠ـ رئيس وزراء فرنسا السابق.

**الكلمات الرأسية:**

١ـ لحم مشوى/ غاز الاعلانات الضوئية.
٢ـ يخالطها بسمن او غيره/ تلوث.
٣ـ ما نقرت فى الجبل وتشبه البيت/ طيف.
٤ـ آلة نفخ خشبية (معكوسة)/ اصلحاها.
٥ـ وعاء دموى.
٦ـ غير مطهى/ عملية اذابة المعدن وافراغه فى قالب.
٧ـ فيلسوف فرنسى.
٨ـ طليق/ خاف.
٩ـ نادى رياضى مصرى.
١٠ـ بسطه/ ضمير الغائبات/ قصد.

حل مسابقة أمس

---

**المصرف العربى الدولى**

ينعى السادة مديرو عموم
قطاع الاستثمار
قطاع التمويل الدولى
القطاع المالى
القطاع المصرفى
قطاع التفتيش
قطاع الشئون الادارية
وجميع العاملين ببالغ الحزن والاسى
الاخ والصديق والزميل المرحوم المستشار
**السيد تاج الدين**
مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة داعين له بالرحمة والمغفرة اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء والهمنا جميعا الصبر والسلوان

**شركة مركز التجارة العالمى**
عبداللطيف الكيب
رئيس مجلس الادارة
اسامة فؤاد
المدير العام
ومساعدو المدير العام وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المستشار السيد تاج الدين
المدير العام للشئون القانونية
وسكرتير عام مجلس ادارة المصرف العربى الدولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة**
د . حسن عباس زكى
رئيس مجلس الادارة ونوابه واعضاء المجلس
والاستاذ /وضاح سالم
المدير العام ونوابه و المديرون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
السيد تاج الدين
مدير عام الشئون القانونية بالمصرف العربى الدولى والذى وافته المنية بعد حياة حافلة بالوفاء والاخلاص والتفانى فى العمل تغمد الله الراحل الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر الجميل
«انا لله وانا اليه راجعون»

**كلية طب الزقازيق**
قسم التخدير
رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون ينعون بمزيد الأسى والحزن عمة
الأستاذ الدكتور
طارق جعفر
رئيس مجلس إدارة المستشفيات
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**كلية الزراعة بمشتهر**
تنعى بمزيد من الاسى حرم الدكتور حسن رمضان البيبة استاذ المحاصيل بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**قسم المحاصيل والميكنة**
ينعى بمزيد الاسى حرم الدكتور حسن رمضان البيبة الاستاذ بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**استدراك**
سقط تقلا فى نعى المرحوم
المستشار
السيد تاج الدين
مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس ادارة المصرف العربى الدولى
انه ابن خال الاستاذ محمود خليفة واخوته وقريب ونسيب عائلات خليفة وشاهين وجميع عائلات ديروط والبنا وحماد ومبارك بكفر الدوار وسعد بالاسكندرية

**المصرف العربى الدولى**
نبيله عاشور المحامية
مدير الادارة القانونية
تنعى ببالغ الحزن والاسى اخاها واستاذها المرحوم
المستشار السيد تاج الدين
مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة
اسكنه الله فسيح جناته بقدر ماقدم من خير للجميع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المصرف العربى الدولى**
غانم على
مساعد مدير عام الشئون القانونية ينعى ببالغ الحزن والاسى الاخ الصديق المرحوم
المستشار السيد تاج الدين
مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**المصرف العربى الدولى**
سلوى عبدالخالق على
مدير الادارة العامة للشئون القانونية بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار السيد تاج الدين
مدير عام الشئون القانونية وسكرتير عام مجلس الادارة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**مستشفى دمنهور التعليمى**
المدير العام والاخصائيون والصيادلة والاطباء المقيمون وهيئة التمريض وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتور السيد الجبالى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**البنك المصرى الخليجى**
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون الزميل
حسن عثمان بشير
بالادارة العامة
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بنك مصر العربى الافريقى**
عمر مهنا
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور
احمد الغندور
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة المرحومة
السيدة نعيمه طه السباعى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**عزاء امن اسيوط**
اللواء نبيل العزبى
مساعد وزير الداخلية
مدير امن اسيوط
ونوابه ومساعدوه والضباط والصف والجنود والعاملون والمدنيون ينعون بمزيد الحزن
شهيد الوطن والواجب
الرائد
عاطف محمد موسى
الضابط بقطاع الامن المركزى بالمنيا
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

**سيد طه حسن**
رئيس النقابة العامة
للعاملين بصناعات البناء والاخشاب واعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدين
خالد محمد عبد اللطيف سماحة
رئيس اللجنة النقابية بشركة اسمنت بنى سويف
ومحمود مصطفى محمد
إثر حادث أليم
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما العزاء والصبر

**المصرف العربى الدولى**
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون
الزميل
خالد محمود صالح
الموظف بادارة الحسابات العامة بفرع التحرير فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المصرف العربى الدولى**
فرع التحرير
المدير العام ومساعدوه وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
الزميل
خالد محمود صالح
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**عزاء مديرية امن سوهاج**
اللواء
نبيه عبدالسلام
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونوابه ومساعدوه والضباط ينعون والدة
النقيب حسام صلاح
الضابط بالمديرية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

**جمعية شفيع الفيوم**
الاعضاء والخدام يشاطرون بخالص العزاء للاستاذ مجدى نسيم لوفاة والده

**بتروجت**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
عبدالرؤوف على حنفى خليل
الفرع الجنوبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية الاداب بالمنوفية**
اسرة الكلية تشاطر
الدكتورعلى مراد
المدرس بقسم الاجتماع الاحزان لوفاة والده

**جمعية البصريين**
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
نجل الاستاذ
اشرف عبدالمجيد
عضو مجلس الادارة
اسكن الله الفقيد فسيح جناته

**اخصائي البصريات**
وصفى محمود وحرمه
واسرة وصفى للنظارات يشاطرون اخاهم
اشرف عبدالمجيد
وحرمه الاحزان فى وفاة نجله

**مصنع العاشر من رمضان للمنتجات الزجاجية ( د· جريش )**
الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
نجل الاستاذ
أشرف عبد المجيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بركة للبصريات**
مجلس الادارة وجميع العاملين
يشاطرون الاستاذ
أشرف عبد المجيد
الاحزان فى وفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة المصنع العربى للحديد**
الاستاذ رامى ريمون لكح
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ
ميشيل ريمون لكح
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ حسن الجيار
الاحزان فى وفاة زوج شقيقة
**الاستاذ عادل بدوى**
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

**محمد عزب**
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بشركة الفاميتال للانشاءات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس
**عمرو إبراهيم خليل**
مدير عام شركة اولاد ابراهيم خليل للمقاولات
وشقيق الدكتور اسامة خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الشركة المصرية للاعمال الهندسية**
ميرانكو
دكتور سمير حبشى
يشاركون الدكتور اسامة ابراهيم خليل
رئيس مجلس ادارة شركة النور للمقاولات
الاحزان لوفاة شقيق سيادته المغفور له المهندس
**عمرو ابراهيم خليل**
وللاسرة خالص الصبر والعزاء

**مستشفى سوهاج العام**
اطباء الباطنة ينعون والد الزميلة الدكتورة فيبى سليم وللاسرة العزاء

**كلية التربية بالوادى الجديد**
تشاطر الدكتور
حسن عبد الفتاح الفنجرى
الأحزان لوفاة والدته

---

# اعلانات اسكندرية

## وظائف خالية

* مطلوب محاسبين حديثى التخرج وسكرتيرة تجيد الآلة ومندوبين توزيع سلع غذائية يشترط الخبرة ٠٣/٤٠١٥١٠٦/ ٠١٢/٢١٢٧٩٢٤

* مطلوب سكرتيرة ومندوبات ومندوبين تسويق سياحى للجنسين براتب ٦٠٠ج العصافرة خلف جاد برج الحسين «الاعصر»

*سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الاله الكاتبة /ت ٥٩٧٥٢٨٤

*مطلوب مندوبين خبرة فى مجال الدعاية والاعلان والمطبوعات /ت ٥٩٦٤٠٨٦.

*Spring Computer تطلب موظفين تسويق كمبيوتر من الجنسين /ت ٥٤٨٩٤٢٥(٥-٩م)

*شركة ابحاث تسويق كبرى تطلب باحثين ميدانيين شباب من الجنسين من سكان الاسكندرية لاجراء ابحاث تسويق ميدانية مع المستهلكين وسوف يكون هناك تدريب تليفون 4147960

* مطلوب سكرتير يجيد اللغه الانجليزية اجادة تامة تحدثا وكتابه والكمبيوتر ت/٤٨٠٨٥٦٢

*نوبل للتكييف تطلب محاسب ومحصل وفنيين تركيبات خبرة /ت ٤٩٤٠٠٣٢

*مطلوب عمال نظافة العنوان ١٠ ش الفتح ترام فلمنج

* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لمكتب هندسى تليفون ٥٥٨٣٧١٠

* رئيس حسابات ومحاسبون خبرة مناسبة فى مجال تذاكر الطيران والسياحة تقدم الطلبات شخصيا ٨٣ش مصطفى كامل فلمنج ت٥٧١٦٥٢٠

**شركة تجارية كبرى**
■ تطلب ■
١ ـ مدير تسويق خبرة ١٠ سنوات على الاقل بمجال تجارة جميع انواع الورق ولوازم المطابع
٢ ـ مندوبى تسويق بنفس المجال خبرة ٣ ـ ٥ سنوات على الاقل ت ٥٤٣١٠٧٧/٥٤٣٠٨٧٧/ ٨٤٩٥٠٠٥

## وظائف خالية

**اعلان**
**رقم (٢) لسنة ١٩٩٧**
**عن مسابقة عامة لشغل بعض الوظائف**

تعلن مصلحة الجمارك بوزارة المالية عن مسابقة عامة لشغل وظائف خالية بها للعمل بمحافظة السويس وذلك على النحو الموضح فيما بعد :

اولا : يشترط فى المتقدم ان يتوافر فيه مايلى :
(١)ان يكون مستوفيا لكافة الشروط القانونية طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨
(٢)الايكون المتقدم من العاملين بالحكومة اوقطاع الاعمال العام
(٣)ان يكون من قاطنى محافظة السويس وفقا لماهو مدون ببطاقته الصادرة قبل تاريخ نشر هذا الاعلان

ثانيا : مجموعة الوظائف الهندسية (الدرجة الثالثة التخصصية)
-مهندس الكترونيات /اتصالات
-مهندس حاسبات آليه
● بكالوريوس الهندسة تخصص الكترونيات /اتصالات / حاسبات آليه) دفعة ٩٦ وماقبلها بتقدير جيد على الاقل

ثالثا : مجموعة وظائف التمويل والمحاسبة (الدرجة الثالثة التخصصية)
-بكالوريوس تجارة من الحاصلين على دورات فى الحاسب الالى

رابعا : مجموعة الوظائف الهندسية المساعدة (الدرجة الرابعة الفنية)
-فنى كهرباء
● دبلوم المعهد الصناعى تخصص (كهرباء /حاسبات آليه)دفعات ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٩٨٩

خامسا: اجراءات التقدم لهذه المسابقة :
*تقدم الطلبات مستوفاه رسم الدمغة باسم السيد /مدير الشئون المالية والادارية بالادارة المركزية لجمارك السويس مرفق به صورة المؤهل الدراسى وصورة شهادة الخبرة صورة نموذج الموقف من التجنيد وصورة البطاقة الشخصية او العائلية

● أخر موعد لتلقي الطلبات اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان

سادسا طريقة الاختيار :
● يرتب المتقدمون ترتيبا تنازليا لكل دفعة على حدة طبقا لمجموع الدرجات الحاصل عليها المتقدم باستمارة النجاح اوالشهادة المؤقتة وبالنسبة لحملة بكالوريوس التجارة فيرتب المتقدمون ترتيبا تنازليا وفقا للدرجات الحاصلين عليها فى الاختبار التحريرى الذى سيعقد لهم وسوف يخطرون بميعاد انعقاده

ملاحظة
*يستبعد من المسابقة كما يبطل تعيين كل من يثبت فى اى وقت من الاوقات قيامة بتغيير اى بيانات فى المستندات
*تعطى مهلة قدرها ثلاثون يوما من تاريخ اعلان النتيجة لتقديم مسوغات التعيين لمن وقع عليهم الاختيار ويسقط حق المتخلف فى التعيين ويرشح التالى فى الترتيب بقوائم المسابقة

**مطلوب للتعيين فورا لشركة مساهمة مصرية**
لاداره التسويق والمبيعات
سكرتيرة حسنة المظهر
علاقات عامه
(من الجنسين)
عدد محدود من الطلبة
حديثى التخرج تخصصات مختلفة
مرتب ثابت+ عمولات
الإسكندرية ٥٩٧٨٧٠٥
المنصورة ٣٧٥٨٥٨ ـ ٣٧٥٠١٦ ـ ٣٣١٨٠٠ ـ ٣٣٤٣٠٠
دمياط ٣٤٤٢٩٢

## للتنازل

*للتنازل شقة ١٣ حجرة بشارع سعد زغلول لمدرسة اومكاتب للاستعلام /ت ٤٨٠٧٧٨٣ صباحا

## ابادة حشرات

* كليوباترا ٥٨٧٧٣٦٠ للحشرات الزاحفة والطائرة والقوارض خدمه ٢٤ساعه بالضمان

* الجوهرة ٥٤٥٤٥٩٣ للحشرات والقوارض والسوس وغسيل وتجفيف السجاد والموكيت والانتريهات

## خدمات عقارية

*ندعوكم لاكبر سوق عقارات بالاسكندرية لشاليهات فيلات شقق وحدات ادارية مطلوب ولدينا المخابرة تليفاكس ٠٣/٥٨٦٨٠٣٨

## للتمليك او للايجار

* شقة ١٠٠م ارضى تعاونيات سموحة ٧٥٠٠٠ج والباقى تقسيط ٤٢٣٠٦٨٥

## الات تصوير

* الات تصوير مستندات استعمال الخارج بحالة الجديدة بتسهيلات ٥٤٢٨٦٥٧

## للايجار مفروش

*Excelleni Furnished Flat in b/ arabcity [ . term tel 5803691

## اطيان زراعية

*٥.٣ افدان زراعية ٣٠٠م من الصحراوى ك٤١ من اسكندرية تليفون ٥٤٨٩٢٨٠/ ٠٣/٩٦١١١٢٥

## اقمار صناعية

*نقدم الابريال والدش وكاسيت السيارة نقدا وبالتقسيط /ت ٥٨٦١٣٩٧

## سيارات

*نعرض سيارتك مجانا للبيع ونشترى ج السيارات المستعملة والزيرو تليفاكس ٠٣/٥٨٦٨٠٣٨

*مرسيدس ٢٠٠ عادة ذهبى موديل ١٩٨٥ جميع الكماليات /ت ٤٢٢٥٠٤٦

## فرص

* ٤٠٠٠ فدان بالطريق الدولى الجديد (تخصيص) ٣٠٠ جنيه للفدان ت/٥٤٣٦٥٠٦ من ١٠ص ـ ٢ظهرا

* فيلات بالعجمى البيطاش بحمامات سباحة وحدائق خاصة واخرى بكنج مريوط وقطع اراضى بالعجمى وكنج مريوط مساحات مختلفة المخابرة ت٤٣٣٣٧٢٤

* محلين متجاورين ٦٠م٢، ٩٠م٢ شقة ٩٣م٢ الدور الاول بفكتوريا ت٥٧١١٤٩٩ يوميا عدا الاحد

* سوبر ماركت شغال بالتليفون بميامى خلف الاكاديمية وبجواره مخزن ت٥٤٩٩٩٣٩

* بسيدى جابر مكتب سوبر لوكس بمدخل خاص مستويين ٩٠م٢ ١.٥ قيراط بتليفون دولى ٥٤٦٠٧٦٥

* ادفع النصف واستلم فورا شاليه شقة بالهانوفيل و١٠٠٠م٢ ببرغم ت٥٧٠٣٤١٥

* على البحر مباشرة بالشاطئ الفضى بابو تلات وحدات محدودة جاهزة للتسليم الفورى تسهيلات بالسداد ت/٥٧١٥٠٩١

* ادفع ١٥٠٠ وتملك ٣٠٠م٢ بارقى القرى السياحية باجمالى ٨٥٠٠ج ت٤٨٤٦٤٦٠

*لدواعى السفر غسالة اتوماتيك اريستون جديدة بالكرتونة بسعر مغرى ت٤٩١٤٦١١

**للتسليم الفورى الى راغبى التميز شقة بعمارة فاخرة**
طريق الحرية - الوزارة
١٥٥-١٧٥-٢٦٥- ٣٥٠م٢
مكاتب ادارية مسطحات مختلفة
**تسهيلات فى السداد**
حتى ١٠ سنوات
الاسكندرية ت ٥٨٨٠٢٤١ ـ ٥٨٨٠٢٤٣ فاكس ٥٨٦٤٦٣٤
القاهرة ٤٥ شارع البطل احمد عبدالعزيز - المهندسين /ت ٣٠٣٠٢٣٠/٣٠٥٣٤٠١ فاكس ٣٠٥٣٤٠٢

## للبيع

* شقة ٢وصالة بالهانوفيل دور اول ٨٠م٢ للبدل ت٤٩٢٧١٤٩

* دورين متتاليين ٢٢٠م٢ ٩ حجرات يصلح لجميع الاغراض خلف سنترال المنشية ت/٤٨٢٥٥٠٨

* ٤٣ فدانا نفق بحر الشمال كاليه ٤٣٣٤٧٤٧ الاسكندرية ٩ـ ١١ص ٤ ـ ٦م

* قطعتين ارض بمنطقة بافرليس العجمى ٤٥٠م ٧٠٠م ت٤٩٢٦١١٦٢

* فيلا لعظيم بمنطقة الاقبال بالدور ١٢/١١ ترى البحر ٣٢٠م٢ ومخزن ٣٠٠م٢ ت٥٨٦٥٤١٥

*مكتب مجهز بالتليفون والتكييف والفرش ٥ حجرات وصالة بسيدى جابر ٥٤٥١١٣٩

*ثلاجة عرض ماكينة بسطرمة المانى استعمال بسيط الابراهيمية ٥٥٦٩٦٦١

*لدواعى السفر بجل حلوانى بكامل التجهيزات بصينية الوردبان /ت ٤٩٣٦٤٨٠

* فيلا بقرية الاطباء ك٤٣ تليفون ٥٧٢٤٤٤٧

**فرصة كبرى للتمليك**
مكتبان منفصلان ومتصلان ٥٠ و ٣٨م عمارة كونكورد اول علوى الغرفة التجارية رئيسى اعلى بنك الاسكندرية المخابرة ٥٤٣٦٩٩٣ بعد ١٢ ظهرا

* للجادين فيلا بالهانوفيل قريبة م.البحر وبالتليفون لاعلى سعر ت٤٢١١٢٤٠١/ ٤٢١٥٧٦٠

* ارض ومبانى مصنع مساحتة ١٠٥٠م٢ منطقة مميزة بمرغم مياه وكهرباء ٣ف غرفة توزيع رئيسية يصلح لجميع الأغراض ت٤٣٤٥٩٤٢/ ٤٨٣٦٦٠٤

* بفرجينيا بيتش فيلا متميزة ٢٠٠م عالبحيرة ٥٤٨٩٢٨٠/ ٠٣/٩٦١١١٢٥

## للبيع

* محل لجميع الاغراض بالعصافرة البحرية بسعر مغرى ت٥٩٦٣٣٧٦/ ٥٤٩٥٨٠٨

* شقة بزيزينيا ٢٠٠م٢ لجميع الاغراض سكن شركات ٥٨٦٢١٠٥/ ٨٤٩١١٦٤

## للتمليك

* الاقبال ٢٢٠م ٢٧٠٠٠٠ ـ ١٨٥م ٢٣٠٠٠٠ السراى ١٦٠م ١٦٠٠٠٠ ت ٥٨٦٠٤٢٤

* بتسهيلات عقار ٦ شقق بالهانوفيل ونقدا شقة ٢٥٠م ط الحرية رشدى ٥٤٥٤٧٠٥

*شقة بميامى ٧٣م لوكس موقع متميز ٥٩٥١٩٢٢ طول اليوم

* (ساوث اند نورث) صلاح الجمال ببورصة عقارية يومية عرض شقق البائع وتسهيلات للمشترى ت٥٨٠١٩٨٣/ ٥٨٠١٩٨٤

*شقة ١٢٠م بالتليفون بشاطىء الفردوس بيانكى البيطاش تليفون ٤٣٣٤١٩٤

* شقة دورين وروف ومصعد خاص باسبورتنج لتشطيب فوق الفاخر مطلوب ٨٠٠٠٠٠ المخابرة /٤٢٣٣٤٥٤/ ٤٢٠١٠٤٥

*للجادين شقة ٢٦٠م٢ اسكندر ابراهيم ميامى ترى البحر ٤٩٣٣٦٨٦/٤٩٢٩٠١١

* شقة ١١٥م٢ ش بورسعيد اسبورتنج ت٥٤٦٤٨٧٤

* ٣ وصالة ١٣٧م٢ بستانلى بالتليفون ترى البحر بالرابع ٠٢/٤٠١٨٣٨٤

* ٢ ورسبشن بزهراء الهانوفيل ترى البحر بتسهيلات بالسداد واخرى بالسيوف ت ٤٣٤١٣٧٤

*استلم فورا شقة ببيانكى تقسيط على ٣٠ شهر / ت ٤٢٠٠٧٠٥

*شقة متميزة ثانى نمرة من خالد بن الوليد ٢ حمام /ت ٥٥٥٠٠٢٥

*١٩٠م٢ لوكس الدور ٢ سكن ـ مكتب تسليم فورى ٣٨٠٠٠ ش الاقبال ٤٩٥٨٢٨٩

## للتمليك

* فرصة شقة ١٠٠م٢ بجوار ابو هاشم ٣حجرات ورسيبشن و٢حمام الدور الرابع بمصعد ت٥٤٩١٤٨٢

* شاليه بالعفش والجراج ٥٥٠٠٠ وشقة بالتليفون عالبحر م بالهانوفيل ٩٥٠٠٠/ ٥٤٨٩٦٠٩

* شقة ١٣٠م بالثالث عالبحر مباشرة بلوران ومحل ٣٠م بسنتر رشدى التجارى ت/٥٨٦٠٩٨١/ ٥٣٣٥٨٨٤

* بسموحة مكتب حجرة وصاله بالفرش والتليفون ٤٢٣٣٦٣٦٩/ ٤٢١٥٨١٢/ ٠١٢/٢١٤٢٨١١

*٢ غرفة وصالة بمحطة الرمل الثامن اسانسير عيادة سكن /ت ٤٨٠٢٤٥٧

*شقق بالاسكندرية ومطروح ع البحر ومحلات امام سوق ليبيا بمطروح /ت ٥٤٠٧٧٨٤

## للايجار

* شقة شارع رئيسى بالاسكندرية لبنك لشركة القنصلية للاتصال القاهرة ٤٥٢٠٧٤٨

## اعمال الومنيوم

*كاريمتال فضى ١١٠ج بنى ١٢٥ مطابخ ٣٥٠ج تند اسقف ٥٩٥١٥٦١

## مزايدات

**مزاد علنى هام**
شركة مصر العامرية للغزل والنسج تعلن عن بيع الخيوط المعيبة والعوادم يوم ١٩٩٧/٧/٢٢ الساعة الحادية عشر صباحا بشونة الشركة بطريق البتروكيماويات المتفرع من طريق اسكندرية - القاهرة الكيلو ٢٣ خيوط غزل خام ومسرح وشانيه والوان قبابوة وشفاط وتمشيط ومنبروم - اسطبات - خزن - ناتج تقشيربالات - قطن تنجيد - كرد وتنظيف - فلاتر غزل وهبوة - شريط بوليستر - خيش
التعامل نقدا
٥٠٠ جنيه تامين دخول المزاد
الخبير المثمن
**حسن الشاذلى هريدى**
ت/٥٩٧٥٣١٦ اسكندرية

---

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر المتنيح

## القمص بطرس جيد



تقيمها كنيسة السيدة العذراء بالزيتون باقامة القداس الالهى ويرفع الصلاة قداسة البابا شنودة الثالث وذلك يوم الاربعاء ٧/٢٣ السابعة صباحا

---

الذكرى السنوية الغالية لحبيبنا الغالى المنتقل للأمجاد السماوية

هنتر بسادة موسى

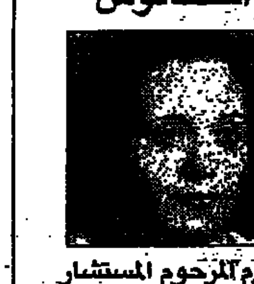


تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٢ الثامنة والنصف صباحا بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر - القاهرة

---

الذكرى السنوية الثانية للأم الحبيبة الغالية

## كليوباترا رزق الله اسطفانوس



حرم المرحوم المستشار

**فارس متى**

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الأربعاء ٧/٢٣ التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية

---

## شكر

اسرة المرحوم ملازم اول احمد حسنى هلال - تتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ورجال القوات المسلحة والشرطة وجميع العاملين فى مجال الادوية والصيادلة وللحاسبين ورجال الضرائب

---

**محمد محمود عزب**

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس إدارة

**شركة بيراميزا للفنادق**

يشاطرون الأستاذ

**حمدى عجيز**

مدير عام الفنادق العائمة بالشركة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة حفيلة للتجارة والاستيراد والتخليص الجمركى ببورسعيد

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى ابناء الحاج

**عبد الحميد سلامة**

اصحاب شركة وادى النيل للرخام والجرانيت الاحزان لوفاة المرحومة شقيقتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة إيتال مرمى للرخام والجرانيت ببورسعيد

**السيد محمد ابراهيم**

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة لابناء الحاج

**عبد الحميد سلامة**

اصحاب شركة وادى النيل للرخام والجرانيت لوفاة المرحومة شقيقتهم للفقيدة الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر والسلوان

---

المهندس حاتم الهوارى ينعى بمزيد من الاسى والحزن المهندس عمرو خليل شقيق الدكتور أسامة خليل

---

ذكرى الاربعين

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك

اسرة المرحوم

**الدكتور سمير شلبى**

تحييها بكنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة يوم الثلاثاء ٩٧/٧/٢٢ الساعة ١١ ص - عنهم لواء نبيل شلبى

---

صمت لاتكلم لانك انت يارب فعلت

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

الرائد

**نبيل نجيب صليب**

بقلوب باكية خاضعة لإرادة الرب الذى شاء واسترد وديعته الغالية تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة الوزراء كما تتقدم الأسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة وجميع الكهنة والاديرة وتدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لراحة نفسه الطاهرة فى تمام الساعة الثامنة صباح الثلاثاء ٧/٢٢ بكنيسة القديس العظيم الانبا بولا بناصر تلغرافيا فؤاد وجمال ناصر بنى سويف

---

تركت الأرض بالامها وربحت السماء بأمجادها - أسرة المرحوم حلمى خليل

---

**شكر وذكرى الأربعين**

تتقدم أسرة المغفور له المهندس

**احمد سامى عوف**

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور أو البرق وتقام ذكرى الأربعين غدا الثلاثاء بمنزل الأسرة

---

ذكرى الأربعين للمرحومة

## إيفون متى سليمان

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الاربعاء ٧/٢٣ بكنيسة الانبا تكلا بالإبراهيمية

---

مع المسيح ذاك افضل جدا

## شكر وذكرى الاربعين باسيوط والشامية

للمرحوم

**عدلى راجى أرمانيوس**

تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للمتقدمين لمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والدكتور محافظ اسيوط وامين الحزب الوطنى باسيوط والسادة مديرى عام الضرائب العامة بالقاهرة واسيوط وجميع السادة العاملين بمصلحة الضرائب العامة باول وثان والتهرب الضريبى باسيوط وجميع العاملين بالتموين ومديرية الزراعة باسيوط

**شكر خاص للكنيسة**

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا ميخائيل مطران اسيوط وجميع المطارنة والاساقفة ويخصون كهنة وشعب كنيسة الانبا تكلا بالاسكندرية وكهنة أسيوط وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٧/٢٢ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل تلغرافيا جورج عدلى باسيوط

---

ليس موت لعبيدك بل انتقال

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة

## جميانة فرج جرجس

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بالمواساة وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة غدا الثلاثاء الثامنة والنصف بكنيسة السيدة العذراء بحدائق القبة

---

## البنك الاهلى سوسيتيه جنرال

رئيس مجلس الادارة والادارة العامة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

الزميل

**علاء عبد اللطيف**

بفرع المهندسين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**بنك الدلتا الدولى**

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين يشاطرون

**الاستاذ فخرى اسحق**

**بفرع الاسكندرية**

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## ريدى وهاى كلوج

العاملون بالشركتين يشاطرون بمزيد الحزن

**المهندس احمد رمضان**

لوفاة خاله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون» توفى إلى رحمة الله تعالى

## فقيد عائلة ناصف بالمنشاة الكبرى

## كمال عبدالعزيز ناصف

**حارس قضائى بوزارة العدل**

نجل المرحوم عبدالعزيز ناصف عمدة المنشاة الكبرى وعضو مجلس الامة السابق والمرحومة فاطمة زكريا ناصف وزوج السيدة عنايات عبدالفتاح صقر بوزارة الاقتصاد والتعاون

ووالد

الأستاذ محمد بمدارس الأورمان الخاصة لغات والمرحوم عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة شركة بانسيه للسياحة سابقا والأستاذ عاطف مدير الشئون الادارية بمجمع قبنورى والأستاذ زكريا مدير ادارى بالنادى الأهلى

شقيق

المرحوم عثمان ناصف عمدة المنشاة الكبرى سابقا واللواء عاطف ناصف مساعد وزير الداخلية مدير أمن دمياط سابقا والمرحومة حرم الأستاذ فتحى الشاذلى من الأعيان وحرم المرحوم صلاح ايوب مدير شركة القاهرة للاقطان سابقا والسيدة نادية ناصف والسيدة حرم المرحوم اللواء محمد نبيل ناصف وحرم الأستاذ الدكتور كمال السروجى رئيس قسم الصدر بجامعة القاهرة وحرم لواء شرطة محمد زكريا الطويجى مساعد وزير الداخلية سابقا

جد

تامر وهانى ووليد محمد ناصف واحمد وفرقان عبدالعزيز ناصف وعمرو وباسم وغادة عاطف ناصف وهشام زكريا ناصف

وابن شقيق وشقيقة

المرحوم عبدالحليم ناصف عضو مجلس النواب سابقا والمرحوم المستشار عبدالمنعم ناصف والمرحوم المهندس عبداللطيف ناصف والمرحوم الأستاذ عبدالقادر ناصف والمرحومة حرم المرحوم المستشار محمد مغازى البرقوقى والمرحومة حرم المرحوم المستشار قطب فرحات

وابن عم

الدكتور محمد ناصف بالتامين الصحى بكفر الشيخ والمهندس هانى ناصف بشركة الاسكندرية للانشاءات وحرم المرحوم عثمان ناصف امينة المراة بالحزب الوطنى بقلين وعضو مجلس محلى محافظة كفر الشيخ وحرم اللواء عاطف ناصف مدير امن دمياط سابقا وحرم الأستاذ الدكتور شريف صبرى عباد وكيل كلية طب اسنان الاسكندرية وحرم الدبلوماسى الأستاذ مختار عزالدين ناصوف بجامعة الدول العربية

وابن خال وخالة

حرم الأستاذ الدكتور محمد شامة بهندسة الاسكندرية واخواتها والأستاذ محمد عادل البرقوقى رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية التجارى والبحرى واخوته والمرحوم لواء شرطة جمال فرحات واخوته

وعم وخال

المهندس عبدالحليم ناصف بشركة الاسكندرية للانشاءات والسيدة عزة ناصف بالوحدة المحلية بكفر المرازقة والمحاسب محمد عاطف ناصف وحرم المهندس هشام بدوى بشركة الاسكندرية للانشاءات وحرم المقدم حسام عبدالوهاب والمهندس محمد الشاذلى بشركة مانتراك والأستاذ طارق الشاذلى والأستاذ عمرو ايوب بشركة القاهرة للاقطان والمرحوم المحاسب هشام ايوب والأستاذ محمد صفوت الشيمى وشقيقاته السيدة منى والآنسة نرمين والآنسة جلستان عباس رضوان والدكتور عاصم ناصف بمستشفى الشرطة بالعجوزة والأستاذ خالد ناصف مدير المبيعات بالشركة الشرقية للمطبوعات والدكتور محمد كمال السروجى والدكتور وليد كمال السروجى والدكتور محمد زكريا الطويجى

وقريب

الأستاذ محمد احمد ناصف بالاستيراد والتصدير واخوته والأستاذ حسين ابراهيم مغازى بالاكاديمية البحرية وعلى السيد على واخوته ومحمد السيد واخوته واحمد فتحى واخوته والشناوى عبدالوهاب واخوته وبسيونى ممدوح واخوته وصبحى ابراهيم واخوته واحمد رشاد واخوته وشريف فؤاد واخوته وزكريا أحمد واخوته ومحمد موسى واخوته وناصف السيد واخوته ومتولى أحمد واخوته وصلاح رجب واخوته واحمد محمود واخوته وزيدان على واخوته وعبداللطيف قنديل واخوته وفتوح سعد واخوته

وقريب ونسيب

جميع افراد عائلة ناصف وجميع عائلات المنشاة الكبرى والكفر البحرى وكفر الشايخ وعائلات صقر وعليوة وفواز وشنيشن والقبانى وشحاته والشاذلى وايوب والشيمى ورضوان والسروجى والطويجى والبرقوقى وفرحات وفاضل وفراج

**وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر والعزاء مساء بالمنشاة الكبرى**

**تلغرافيا المنشاة الكبرى**

---

موريس مينا

مراسل الأهرام بكفر الشيخ يشاطر الدكتور محمد وعائلة ناصف الأحزان

---

فاركو الهندسية للإنشاء والتعمير بدمياط المهندسان طه ونعيم التابعى الفار يتقدمان بخالص العزاء للوزير السابق

**حسب الله الكفراوى**

لوفاة شقيقة

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون» توفى إلى رحمة الله تعالى

## الأستاذ راضى طه مخلوف

**رجل الأعمال**

سكرتير عام الغرفة التجارية بالمنيا نجل المرحوم طه بك مخلوف زوج المرحومة كريمة المرحوم الشيخ عبد العزيز الطويل والد المهندس محمد راضى بشركة تكنو سرفيس بالقاهرة واحمد راضى بتجارة أسيوط وشقيق رجل الأعمال مكين طه مخلوف والمرحومين نادر ونبيل طه مخلوف والمرحومة حرم المرحوم اللواء محمد على الصغير مدير أمن المنيا سابقا والمرحومة حرم الحاج صلاح الجندى رجل الأعمال وحرم عامر كمال وكيل وزارة المالية سابقا وزوج شقيقة الدكتور رجائى الطويل وكيل وزارة المالية سابقا وسرى المزارع ببنى احمد وعم طه مخلوف بتجارة الإسكندرية وخال المرحوم الدكتور عادل محمد على وأشرف محمد على رجل الأعمال واخوته ومحمد صلاح الجندى المحاسب واخوته ومحد عامر كمال المحامى واخوته وابن عم الدكتور هانى حسن مخلوف بأمريكا والدكتور هشام حسن مخلوف مدير المركز الديموجرافى وسامح احمد مخلوف رجل الأعمال واخوته ومحمد على مخلوف واخوته ومخلوف محمود واخوته وابن عمة المهندس محمد سليمان برويش واخوته وهشام فهمى محمد على واخوته وابن خال وخالة محمد محمود فارس رجل الأعمال بالقاهرة واخوته ومحمود محمد فارس واخوته وعبد الرحمن احمد فارس واخوته وفهمى ابراهيم فارس واخوته والدكتور يوسف عبيد استشارى امراض العيون بالقاهرة والدكتور حمدى عبد العزيز واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات مخلوف بالمنيا والقاهرة والاسكندرية والفيوم وفارس بالمنيا والقاهرة والفقى بكمشيش والطويل والجندى والزينى ومكى ببنى احمد والسروجى والقورى والاسكندرانى ومفتاح ببنى عبيد وعرفات بماقوسة والقرم ببلنصوره والعمدة والشيخ خليفة بدمشاو هاشم وعامر بالروضة واسماعيل بحريس وفتح الباب بصفت الخمار وفتحى الطحاوى عمدة طحا وعبدالعزيز طه بنزلة تندة والفكهانى وعيد ومحمد حسن ومحيى الدين بالمنيا والبدوى بالواسطى باسيوط وغرياني بمغاغة وابو حسنين والطرفان باتليدم وبكرورى بمنتوت والزينى بالمنيا والشيخ بسمالوط وحسين بصفط الشرقية والملاحظ ببنى مزار وعرفه بماقوسة وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل العائلة بالمنيا تلغرافيا مخلوف بالمنيا ولا عزاء للسيدات

---

محمد ابو الفضل ابو الليل ينعى ببالغ الحزن الصديق الوفى الأستاذ راضى مخلوف له الرحمة ولنا وللأسرة الصبر

---

**أحمد شحاته أحمد**

والأسرة بالمنيا

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

**الأستاذ راضى مخلوف**

رجل الأعمال وسكرتير عام الغرفة التجارية بالمنيا تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

---

**حنا العسكرى**

ينعى ببالغ الحزن والأسى

**الأستاذ راضى مخلوف**

رجل الأعمال وسكرتير عام الغرفة التجارية بالمنيا للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

## الغرفة التجارية بالمنيا

رئيس مجلس الإدارة والأعضاء والعاملون ينعون ببالغ من الحزن والأسى

**الأستاذ راضى مخلوف**

سكرتير عام الغرفة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**أحمد شحاته أحمد**

رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بالمنيا

**أبو الفضل أبو الليل**

عضو مجلس الشورى ووكيل الغرفة

**رفعت السيد**

وكيل الغرفة

**مهندس كمال رشوان**

امين صندوق الغرفة

**مهندس حنا العسكرى**

امين صندوق الغرفة

**صلاح الجندى**

التاجر وعضو الغرفة

**مهندس حسين رشدان**

عضو مجلس إدارة الغرفة

**مختار عويضة**

الصائغ وعضو الغرفة

**مصطفى قطب عبودة**

التاجر وعضو الغرفة

**مهنى فيصل مكاوى**

التاجر وعضو الغرفة

**محمد هشام فهمى**

التاجر وعضو الغرفة

ينعون بالأسى والحزن

## الأستاذ راضى مخلوف

رجل الأعمال وسكرتير عام الغرفة التجارية بالمنيا للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم

## محمد عادل بدوى

**الموجه الأول بالتربية والتعليم**

زوج السيدة ملكة مصطفى الجيار بكلية التربية الرياضية بالهرم ابن المرحوم اللواء حسن على بدوى وزوجته السيدة ليلى النشار ووالد كل من المهندس حسن والمحاسب هيثم بشركة فرست باور وشقيق كل من الدكتورة فريدة بكلية الزراعة بجامعة أسيوط واللواء محمد وصفى بدوى وابن اخت الدكتور محمد حمدى النشار وزير المالية السابق والمحاسب عصام النشار وزوج شقيقة كل من العميد محمد الجيار ورجل الأعمال حسن الجيار والمهندس مصطفى شرين الجيار والسيدة أحلام الجيار وابن عم الأستاذ حسين بدوى واخوته ونسيب عائلات الدكتور على البنا واللواء مدحت عبدالسلام واخوته وقريب ونسيب عائلات الجيار وبدوى والنشار والخضرى والبنا وقد شيعت الجنازة امس

## والعزاء اليوم الاثنين ٧/٢١ بمسجد عمر مكرم وعزاء السيدات بالمنزل ١٨ شارع توفيق شمس المتفرع من فاطمة رشدى بالهرم تلغرافيا نفس العنوان

---

## محمد سعيد شرف والعائلة

**يشاركون آل جيار**

احزانهم لوفاة زوج شقيقتهم المرحوم

**محمد عادل بدوى**

أسكنه الله فسيح جناته ورضوانه والهم آله الصبر وخالص العزاء

---

## جمال أحمد الشيال والعائلة

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة لآل الجيار لوفاة زوج شقيقتهم المرحوم

**محمد عادل بدوى**

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

---

## مجدى شرف وحرمه

يشاطرون بمزيد الحزن والأسى آل الجيار الاحزان لوفاة زوج شقيقتهم المرحوم

**محمد عادل بدوى**

للفقيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء

---

## شركة فرست للتجارة والاستيراد

المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**محمد عادل بدوى**

ويتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسادة محمد وحسن وشبرين الجيار والعائلة سائلين الله أن يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولآله الصبر والسلوان

---

## شركة فرست باور

المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الأستاذ حسن الجيار رئيس مجلس ادارة الشركة والعائلة الاحزان لوفاة زوج شقيقتهم المغفور له

**محمد عادل بدوى**

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر وخالص العزاء

---

**عادل ابو النصر وحرمه**

يتقدمان بخالص العزاء للصديق العزيز

**الاستاذ حسن الجيار**

فى وفاة زوج شقيقته

**المرحوم عادل بدوى**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

العاملون بمجموعة شركات

**حسن مصطفى الجيار**

يشاطرون الاستاذ رئيس مجلس الادارة فى وفاة زوج شقيقته الاستاذ عادل بدوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

العاملون بمجموعة شركات

**حسن الجيار**

يشاطرون الزملاء المحاسب هيثم بدوى والمهندس حسن بدوى فى وفاة والدهم اسكنه الله فسيح جناته

---

انتقلت إلى الأمجاد السماوية السيدة

## جوليت أبادير روفائيل

حرم المرحوم المهندس أيوب بطرس وشقيقة الدكتور فرنسيس زوج الدكتورة ثريا توفيق والمرحوم المهندس فيلبس زوج السيدة نادية حبيب والمرحومة سوزان حرم المرحوم شفيق ثابت والمرحومة مارى وصوفى حرم المستشار عبدالله ببلاوى وايزيس حرم الدكتور رؤوف فريد وشيعت الجنازة يوم الجمعة تلغرافيا الدكتور فرنسيس أبادير - وأبور المياه

---

**توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

شيعت أمس جنازة المرحوم

## عصام زكريا عزام

نجل المرحوم الشيخ زكريا مامون عزام والمرحومة كريمة المرحوم عبدالغفار بك عزام عضو مجلس النواب السابق زوج كريمة المرحوم عبدالواحد عزام وشقيق المحاسب عبدالرحمن عزام ببنك فيصل ونبيل عزام بالفيوم والاستاذة نبيلة عزام بالشئون الاجتماعية بحلوان حرم الدكتور محسن عزام وشقيق حسين زكريا عزام وحرم عادل ابو العزائم عزام وابن شقيق الشيخين ابوالعزائم واسماعيل مامون عزام وابن شقيقة الأستاذ جمال عزام عضو مجلس الشعب السابق واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات عزام بالجمهورية وعائلة محروس وجميع عائلات الجيزة والعزاء بديوان العائلة بالشويك الشرقى

تلغرافيا عزام الاخصاص

---

انتقل برجاء القيامة باخميم المهندس

**أديب صادق تحلب**

وكيل الثانوية الميكانيكية بسوهاج زوج نادرة نجيب بنيابة اخميم والد هانى بطب سوهاج وامجد بالثانوى وهناء بتربية اسيوط وشقيق صبحى المقاول وحرم مسعد يعقوب باخميم وسمير راغب بشبرا وابن شقيق ميخائيل اسحق وعم نبيل وجون صبحى وزوج شقيقة فارس ونادر وسمير ووجيه نجيب وابن عم شوقى عبدالمسيح والمهندس انور فوزى واخوته بالقاهرة وباقى عائلات المشاط والخراط وشنابو باخميم وحزين بالكوامل تلغرافيا آل تحلب باخميم

---

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم

شيعت امس جنازة المرحوم المهندس

## كيرلس فرج مسيحة

مدير عام مرفق مياه الاسكندرية سابقا وزوج السيدة سميحة على توما ووالد الدكتور على والمهندس أشرف والمحاسبة ماريان زوجة المحاسب شريف حنا وجد مينا وسارة وشقيق المرحومين ابراهيم باشا فرج ومسيحة ومارى وانصاف وفائقة وقريب الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف وعم وخال ايزيس فرج وفرج مسيحة واخوته ونبيه ثابت واخوته وهايدى بانوب وعادل الياس واخوته وزوج ابنة السيدة مارسيل مقار وزوج أشقاء الدكتور وجيه وفوزية والمرحوم خليل وماتيلدة وابراهيم ومرفت وابن خالة السيدات كوكب والين ومارى عبدالملك ونسيب عائلات ميخائيل بك توما وحنا بك كامل وبطرس بك مقار وكامل بك بولس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف بمصر الجديدة الساعة السابعة مساء

وبتلغرافيا على كيرلس بمدينة نصر

---

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

**هنية بطرس الدوقرى**

حرم المرحوم اسكندر ميخائيل ووالدة محفوظ وعبدالله بسكر كوم امبو وانجيل حرم فكرى باسوان والمرحومة نادية حرم شفيق معوض وايفون حرم شفيق بشارة بالتعاون وشقيقة المرحومين انور واسعد وداود وكل من مجلع وميلاد وزاهر وحرم وليم وقريبة ونسيبة عائلات الدوقرى وحبشى والطم ومعوض وفرج بكوم امبو وأسوان والسباعية واسنا ومصر والسودان والعزاء بكوم امبو

---

**فقيد آل خزام**

بكوم غريب بطما

انتقل الى الامجاد السماوية الاب

**بطرس روفائيل**

راعى كنيسة الاقباط الكاثوليك بكوم غريب تلغرافيا آل خزام كوم غريب

---

## مصر للتأمين

**محمد الطير**

**رئيس مجلس الإدارة**

**فريد أمين سليمان**

رئيس قطاع منطقة القاهرة وجميع اسرة العاملين بالشركة يحتسبون عند الله الزميلة

**فريدة نصر يوسف**

اخصائى ثان بتوجيه وإشراف التامينات العامة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة كروكس للنظارات**

تنعى ببالغ الحزن والاسى نجل الزميل

محمد اشرف عبدالمجيد

الهمه الله الصبر والسلوان

---

## بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل

**عاطف مجاهد**

بفرع مصر الجديدة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**عائلة القاضى بفرشوط**

تنعى ببالغ الحزن ابنها البار

المهندس

**عبدالرحيم ابراهيم القاضى**

المهندس بمشروعات المحافظة وامين مساعد الشباب بالحزب الوطنى بقنا تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه جناته

---

وحدة جراحة الأوعية الدموية كلية طب المنصورة تشاطر الأستاذ الدكتور

**شريف المصرى**

لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

---

شيعت امس جنازة المرحومة

**كوثر رءوف**

حرم المرحوم سعد الدين سماحه والدة شرين سماحه المحامى مدير الشئون القانونية بشركة الميكروفيلم زوج عزه عيد ووالدة الدكتورة نيفين سماحه حرم الدكتور سمير عبدالحميد وشقيقة اللواء محسن رءوف زوج ليليت مدكور والمرحوم كمال رءوف وكاميليا رءوف وكيل وزارة حرم المستشار صلاح سالم والمرحومة بثينه رءوف حرم المرحوم حسن الصادق وجدة سامح وهبه ومحمد ونانسى وابنة عم المرحوم اللواء على رءوف واخوته وابنة خالة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الاسبق واخوته والعقيد ابراهيم جلال واخوته والعزاء اليوم بدار المناسبات برابعة العدوية تلغرافيا سماحه مدينة نصر

---

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»

شيعت امس الأحد جنازة

## عميد عائلتى الحميدى وحسنين

رحمة الله عليه الحاج

## أبو بكر الحميدى

**الخبير السياحى والفندقى**

زوج السيدة فاطمة يوسف

ووالد كل من

نادية بالطيران الكويتى وإيزيس المرشدة السياحية حرم شرين عبد الهادى

مدير شركة سكارابيه للسياحة وعمر الخبير السياحى والفندقى زوج إيمان وافى وخالد رئيس مجلس إدارة شركة اسكارابيه للسياحة زوج دانيلا وهالة المديرة بالرشاد للصرافة زوجة الدكتور هشام رفعت وهدى المرشدة السياحية

شقيق كل من

عمر الحميدى بالطيران الكويتى وحورية بشركة مصر للطيران حرم رضا البرعى ونفيسة حرم المرحوم حمدى فريد وام كلثوم وعزيزة حرم المرحوم عبد الرحيم صالح

وجد كلا من

داليا وتامر شرين وهاله وكريم خالد ووليد ومى عمر ومختار ودنيا المنشاوى وهبة لحمد هشام

وقريب ونسيب عائلات

حسنين وموافى والبرعى وعبد الهادى ورفعت وفريد وصالح والخبى والمنشاوى

**وسيقام العزاء اليوم الإثنين ٧/٢١ بجامع عمر مكرم**

ونسالكم الفاتحة

---

انتقل الى رحمة الله الدكتور

**على احمد صالح**

وكيل وزارة الصحة سابقا زوج كريمة الشيخ محمد سلامه ووالد المقدم علاء صالح بمصلحة السجون والمهندسة عليا حرم المحاسب محمد صلاح بالسعودية والكيمائى احمد صالح بهولندا والمحاسبة لمياء حرم المقدم احمد عبدالرحمن بامن الدولة وشقيق اسماعيل صالح بملوى وحرم الدكتور محمود ابوالعلا والمرحومة حرم المرحوم حشمت ابوالعيون والمرحومة حرم حسين جلال وقريب ونسيب عائلات سلامه وابوالعلا وسالم وابوزيد والهوارى وكامل وبرويش وعائلات ملوى والعزاء مساء اليوم بمسجد آل رشدان بمدينة نصر

---

شيعت امس جنازة المرحومة

**نعمات عبد الله احمد**

حرم المرحوم

**عبد المجيد أمين**

ووالدة الدكتور

مصطفى عبد المجيد بالبرازيل والسيدة عزة عبد المجيد

---

**آل عواجة بالدوير**

توفيت لرحمة الله تعالى

حرم المرحوم

**عبد الرحيم سيد مهران**

والدة المحاسب محمود باسمنت اسيوط وشقيقة حرم الأستاذ عبد الحكيم على بالضرائب وقريبة ونسيبة عائلات الصدفى بابو تيج والتوارات بكوم اسفحت والخور باسيوط والعزاء تلغرافيا الدوير

---

## إنتقل إلى رحمة الله الأستاذ

## جورج أميل قصيرى

## مدير الخطوط الجوية العالمية بالإسكندرية

والمرحوم والد كل من اميل وساندرا ونجل المرحوم اميل جميل قصيدى والمرحومة مارى ميشيل زاخر وشقيق كل من السيدة ميشيل قصيدى حرم الأستاذ أنتونيا فرح فى كندا والسيدة هينى قصيدى حرم الأستاذ نجيب اورفالى فى الولايات المتحدة وقريب ونسيب عائلات قصيدى وزاخر وفرح واورفالى وزريخان نليان وبالى والكسابيان والعيسوى والجزار وإيرانى وريف وقد شيعت الجنازة أمس تلغرافيا ١ ميدان التحرير عمارة كو تسيكابيك مصر الدور السادس

---

**عزاء مديرية أمن الاسماعيلية**

**لواء هانى العزبى**

مساعد اول الوزير لمنطقة القناة

**اللواء يسرى أمين**

مساعد الوزير مدير امن الاسماعيلية ونائبه والمساعدون والضباط والقوات ينعون شقيقة

**العقيد عيسى قنديل**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---



بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمة الله تعالى

المرحوم الاستاذ الدكتور

## على داود التنير

مدير مستشفى الولادة بالكويت سابقا زوج السيدة ممدوحة عبدالحكيم كريمة المرحومين الدكتور محمد عبد الحكيم والسيدة زينب هانم زكى والد السادة يحيى التنير بكندا وعمرو التنير زوج السيدة لمينة قضايا بامريكا والسيدة رندة التنير حرم السيد اسامة السيسى بلندن وشقيق المرحومين الاستاذ الدكتور محمد التنير والعميدين محمود وحسين التنير والسيدتين سلوى وسلمى التنير وزوج اخت المهندس مدحت عبدالحكيم وحرم المهندس خليل البورصلى وقريب عائلات عبدالمنصف باشا محمود والتنير والعريس ببيروت واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ١ ميدان السد العالى بالدقى والفاتحة الى روح الفقيد الطاهرة

---

**استدراك**

سقط سهوا من نعى المرحوم

**ياسر تماوى**

انه ابن شقيق المهندسين جابر وصلاح وإسماعيل تماوى وابن شقيقة المهندس محمد الحوفى وقريب جميع عائلات اولاد خاروف وعرمش

---

**جمعية رجال الاعمال بمحافظة البحيرة**

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم ياسر نجل عضو الجمعية

الحاج

**تماوى عبدالسلام تماوى**

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

سقط سهوا فى نعى الحاجة

**احسان عثمان عجيز**

ناظرة التربية الاعدادية انها حماة الكيميائية وفاء الشربينى والمحاسبة سهير رضا وقريبة عائلات عجيز وشعراوى والدملاوى والشربينى ورضا وابوغالى والصقار

---

**غرفة المنشات الفندقية**

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون

**السيد حمدى عثمان عجيز**

عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**نعى قطاع السجون**

اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الإدارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد

**المقدم علاء صالح**

الضابط بالقطاع الأحزان لوفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهمه والأسرة الصبر والسلوان

---

المهندس

**السعيد محمد حسانين**

**رئيس مجلس إدارة شركة المحمودية العامة للمقاولات والعضو المنتدب**

**والمهندس رفعت فكرى**

رئيس قطاع الوجه القبلى والعاملون بالفرع يشاطرون المهندس

**طه حسن محمد**

مدير عام الهيئة العامة **للأبنية التعليمية ببنى سويف**

فى وفاة عمه

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**جامعة طنطا**

**الاستاذ الدكتور**

**محمد مختار البديوى**

**رئيس الجامعة**

والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن

الدكتور

**سعيد أبو حسين**

استاذ طب الاطفال بكلية الطب

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**كلية طب طنطا**

الأستاذ الدكتور

**محمد شفيق سعيد**

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية ينعون فقيد الكلية السيد الأستاذ الدكتور

سعيد عبد المطلب ابوحسين

بقسم طب الأطفال تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

---

**كلية طب طنطا**

الأستاذ الدكتور

**محمد شفيق سعيد**

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون

السيد الأستاذ الدكتور

عادل يحيى منتصر

بقسم الباثولوجيا الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

## حقائق

اختفت الأصوات النشاز القليلة التي تعالت خلال السنوات الماضية تحرم الموسيقى أو تهاجمها، والشاغل الجدير بالاهتمام الآن ليس السؤال عن مدى شرعية الموسيقى. فهذا سؤال يعكس تخلفا فكريا تجاوزه العصر، وإنما السؤال هو: كيف نستفيد من الموسيقى في تخفيف آلام الانسان النفسية والبدنية؟

ونفسيا، فإن الاستماع للموسيقى يقاوم الارتفاع في ضغط الدم، ويزيل التوترات العصبية التي تلحق بالإنسان تحت ضغوط الحياة المعاصرة.

وعلاجيا، فقد ثبت بالدراسة العلمية أن الموسيقى تساعد في خفض نسبة الكورتيزون في الدم، وتخفض سرعة النبض.

وجراحيا، ثبت ايضا ان الموسيقى لها إسهام بارز في تهدئة المريض وإعداده لتقبل إجراء العمليات الجراحية دون متاعب نفسية أو جسدية.

وتربويا، فإن البحوث التربوية المعاصرة اكدت ان الموسيقى تلعب دورا ناجحا في مساعدة الأطفال على التحصيل العلمي، واستذكار دروسهم والحصول على أعلى الدرجات.

وروحيا فإن الموسيقى تحتل المرتبة الأولى بين جميع اشكال والوان الآداب والفنون والابداعات التي تضفي على الإنسان بهجة الحياة والسرور بما حوله، والاستمتاع بكل شئ حتى لو كان بسيطا. فالموسيقى تجعل الإحساس بالسعادة احساسا داخليا يملكه الانسان في أعماقه، ويجدده ويفجره ولا يشتريه من «السوبر ماركت»، ولا يبحث عنه في الأسواق ولا في الحياة ولا في النفوذ.

إن الموسيقى تفتح أمام الإنسان المعاصر افاقا واسعة يهرب إليها، ويستظل بها، وينطلق فيها، ويطير في اجوائها، بعيدا عن زحام الحياة وتعقيدها ومآسيها وصراعاتها وتوتراتها.

**إبراهيم نافع**



□١٩٩٧/٧/٢١□

## مواقف

العرب اليوم متفقون اكثر من اي وقت مضى في الثلاثين عاماً الماضية: فلا خلاف بينهم على ضرورة السلام.

ومتفقون أيضاً على ان السلام هو السلام الشامل الذي هو الأرض مقابل السلام.

أي مقابل الجولان والضفة ولبنان.

والعرب متفقون على الإبطاء والتباطؤ في تطويع أو تطبيع أو (تعويد) العلاقات بين مصر واسرائيل فتكون طبعة طبيعية علنية.

فليس من المعقول أن يتحانق اليهود والمصريون في مصر والأردن ويتراشقون بالحجارة والمطاط في فلسطين والصواريخ في لبنان..

واصبح شيئاً عاديا الآن أن نتبنى وجهة النظر السورية التي كنا نراها قمة التشدد والجمود. فالسوريون لايطلبون أكثر مما تطلبه اية دولة محتلة - وان تستعد للقتال في مواجهة إسرائيل التي تسيطر على أمريكا والقنابل الذرية وعلى وفاق مع بعض الدول العربية وتحاول محاصرة سوريا عن طريق تركيا.. ولم يستنكر أحد تقارب سوريا مع العراق في مواجهة محور اسرائيل تركيا.

والمملكة العربية السعودية التي قد التزمت الحياد في الخلافات العربية والتزمت الحياد في السياسات الوطنية للدول العربية قد خرجت أخيراً على هذه السياسة بتصريحات الأمير عبد الله ولي عهد السعودية فاعلن في مصر وفي دمشق وفي بيروت ان السلام هو السلام الشامل. وان الأرض مقابل السلام. وأن هذه توجيهات الملك فهد خادم الحرمين. وكان ذلك شيئاً جديداً في السياسة السعودية.

وأعلن الرئيس الأسد، كما أعلن من قبل ذلك الرئيس مبارك: انه لاسلام ولاقوة للعرب بغير مصر والسعودية وسوريا معاً.

فما الذي يجب علينا أن نفعله الآن؟

بعد ان اتفقت كلمة العرب لأول مرة، يجب ألا نختلف نحن العرب ككل مرة. وبذلك ننسف هذه الجسور الذهبية التي اقمناها بالعقل وعلى أعلى المستويات، يجب ألا نرتكب الحماقات والسخافات الصغيرة التي تؤدي إلى الكوارث الكبيرة - وقد حدث ذلك كثيرا جداً. فلم يعد الخوف كبائر من الكبار فقط، وإنما صغائر الصغار.. أيها الصحفيون!

**انيس منصور**

## اخبار الصباح

★ الثورة والأجيال: موضوع ندوة ستقام في نادي الجزيرة الرياضي ٧ مساء بعد غد، ويتحدث فيها د. علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وممدوح بشري ويصا عضو المجالس القومية المتخصصة والمشير محمد عبد الغني الجمسي وزير الدفاع الأسبق.

● نور فرغل الامين المساعد لمجلس الوزراء يتحدث اليوم عن البروتوكول بين النظرية والتطبيق في ندوة يقيمها نادي روتاري المعادي الجديد بالتعاون مع نادي روتاري القاهرة غرب في فندق سوفيتيل المعادي.

## حكاية

### الفتي مهران والثقافة؟

□□ نعم انه فتي.. رغم التجديد له ثلاث مرات بعد بلوغه سن الاحالة الحكومية الي المعاش للموظفين دون منصب الوزير وما في مستواه. ومناسبة الحديث عنه اليوم - بعد أن أصبح مستشاراً لوزير الثقافة وتركه للمنصب - مهرجان محدود لفرق مسارح إقليم القناة والشرقية الثقافي الذي يضم ٥ محافظات وتتنافس فيه ٩ فرق بدأ أمس في بورسعيد وافتتحه محافظها، ورئيس أكاديمية الفنون د. فوزي فهمي المشرف مؤقتاً علي هيئة قصور الثقافة حتي يتم تعيين رئيس جديد لهذا القطاع المهم الذي يعتبر من أهم القطاعات الثقافية.

الحديث عن حسين مهران، الرجل الذي تسلم منذ حوالي ٨سنين أو أقل إدارة تسمي الثقافة الجماهيرية تضم عدة قصور وبيوت متهالكة للثقافة في بعض المحافظات بلا امكانيات او تجهيزات في معظمها فأصبحت اليوم بفضل عمله الدءوب وسهره، هيئة ضخمة ذات امكانيات وقدرات وتخصصات داخل قصور أصبحت اسماً علي مسمي بفخامة مبانيها وتصميماتها الحديثة. وتصور: قصوراً منها عديدة مكيفة الهواء في الريف والمدن بسائر انحاء مصر ومنها ما هو متخصص في نوعيات الثقافة المختلفة: سينما وطفل وابداع وهكذا.

وخلال سنين للفتي مهران، أصبحت لأبناء الأقاليم مؤتمرات ومهرجانات واصدارات متعددة خاصة بابداعاتهم المختلفة. واصبح للفنون الشعبية والتشكيلية والمسرحية مهرجانات ضخمة بعد أن زاد عدد تلك الفرق وغطت كل أرض مصر وأقاليمها بل كفورها ونجوعها. ومن أجل ذلك كان مهران لايكل وهو يتنقل كل يوم في مدينة ليفتتح مهرجاناً او مؤتمراً لتخليد عالم أو مفكر راحل من عباقرة مصر كما فعل وهو يحي مئوية الشيخ المراغي في بلدته المراغة بصعيد مصر في عز قيظ الصيف وأيضاً وهو يحيي ذكري أحمد بهاء الدين في أسيوط ثم اصبح لهيئة قصور الثقافة اصدارات متنوعة في كافة المجالات بعضها يحرص علي إعادة طبع مخطوطات وكتب التراث.

ان ماتم في مجال ثقافة الجماهير في عهد الفتي مهران يجل عن الحصر، وبلا شك فقد كان ذلك نابعاً من التخطيط الثقافي العام وكان لرؤية وزير الثقافة الفنان فاروق حسني دور كبير فيها.

وكما بدأت فإن المناسبة هو المهرجان الذي بدأ امس، وأصبح اول احتفالية يجري تنظيمها بعد ترك حسين مهران للمنصب.

وبعد.. فكم اتمني ان أحضر حفلاً تقيمه الهيئة العامة لقصور الثقافة لتكريم رئيسها السابق الفتي مهران.

**محمد صالح**



من غير عنوان

# تصوير فيلم سينمائى فى الفضاء لأول مرة

موسكو - من عبد الملك خليل

★ يعد المخرج السينمائى الروسى يورى كارا لتصوير فيلم فى مركبة المحطة الفضائية «مير» بعد اصلاح عطب بها اخيرا وتشغيلها.

ستكون أول تجربة سينمائية فى الفضاء فى تاريخ السينما العالمية..

كتب السيناريو للفيلم المخرج مع الكاتب المعروف السفير تشنكيز أيتماتوف بالاستناد الى روايته الخيالية «تافرو كاسندرا».

سيلعب الدور الاول فى الفيلم الممثلان: فلاديمير ستيكلوف واولجا كابو..

ويخضع الممثلان للفحوصات والتمارين والاختبارات قبل الانطلاق حيث سيكونان اول من يرتاد الفضاء من السينمائيين وسيتم تحليقهما فى الربع الثالث من العام المقبل ١٩٩٨.. وسيكون انطلاقهما الى الفضاء الخارجى من مطار بيكانور الفضائى فى جمهورية قزاخستان المجاورة للصين.

الممثلان يخضعان حاليا لرقابة طبية.

الفيلم انتاج روسى - امريكى مشترك.

## كونشرتو درب سعادة يمثل مصر فى مهرجان لوكارنو السينمائي

كتب - محمود حسونة

★ فيلم «كونشرتو درب سعادة» الذى يجرى مونتاجه حاليا، وقع عليه الاختيار لتمثيل مصر فى مهرجان لوكارنو السينمائى الدولى بسويسرا فى أكتوبر القادم.

سلوى خطاب التى شاركت نجلاء فتحى وصلاح السعدنى فى بطولة الفيلم، قالت إنها ستطير لحضور المهرجان مع الفيلم، المعروف أن أخر افلام سلوى خطاب «عفاريت الاسفلت» نال عدة جوائز من مهرجانات دولية.

## منع أنيس منصور من الحديث مع زواره في باريس

باريس - من مكتب الأهرام

★ أكد د. جعفر رجب المرافق لانيس منصور في رحلته العلاجية أن الكلمة الفاصلة سواء في التشخيص أو العلاج لايمكن البت فيها الابعد القراءة الجيدة للتحاليل والاشعات التي أجراها المستشفي في العاصمة الفرنسية وشملت الصدر والقلب والظهر وأن الهدف هو ضبط الجلطة في القدم اليسري حتي لاتتكرر. وكان د. روشمور المشرف علي علاج انيس منصور قد نصحه بالراحة لان حالته غير مستقرة ومنعه من الحديث طويلا مع زواره.

وقال انيس منصور أنه المسئول عن هذه الجلطة بعد أن ظل يعمل لمدة ١٨ ساعة يومياً علي مدي ٤٠ يوماً لإنجاز مؤلف جديد وهو ما أدي الي إرهاقه وإصابته بالجلطة في القدم اليسرى.



لوحة تعبر عن مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف للفنانة بالأهرام همت صلاح الدين اقتنتها سفارتنا في لندن. اللوحة كانت ضمن مجموعة لوحات للفنانة تم عرضها في مبني الأهرام بالعاصمة البريطانية ويبدو في اللقطة مني القوني حرم سفيرنا د. محمد شاكر بعد أن وضعت اللوحة في المكان المناسب بالسفارة.

## مركز الدرسات العربية يكرم سفير مصر في بريطانيا وحرم السفير تفتتح معرضاً في الأهرام

★ اقام عبد المجيد فريد مدير مركز الدراسات العربية في لندن حفلاً لتكريم د. محمد شاكر سفير مصر في بريطانيا بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله بها حضره السفراء والدبلوماسيون العرب ومجموعة من رجال الثقافة والإعلام في العاصمة البريطانية.

وامس افتتحت مني القوني قرينة السفير د. محمد شاكر ود.عمرو عبدالسميع مدير مكتب الأهرام في لندن معرضاً للفنان المصري المقيم في بريطانيا د.منير عقداوي وذلك في القاعة الثقافية بدار مؤسسة الأهرام في لندن ويضم ٢٨ لوحة يعرضها تحت عنوان «وجوه مصرية».

## المهاجرون المصريون يطالبون بحفل سنوي للموسيقى العربية بأمريكا

اتلانتا سيتي - من وفاء محمود

★ استقبل المصريون المهاجرون بالولايات المتحدة الامريكية فرقة ام كلثوم للموسيقي التراثية والحديثة في حفلها الذي نظمته مساء أول أمس الجمعية المصرية الأمريكية للثقافة بمدينة اتلانتك سيتي بولاية نيوجرسي بحفاوة بالغة وتألق أعضاء الفرقة الـ ٢٥ في العزف والغناء بقيادة الفنان سامي نصير وجاء اختيار فقرات برنامج الحفل موفقاً كما يوضح د. محمد سعيد هيكل عميد المعهد العالي للموسيقي العربية إنه تم مراعاة ان للمصريين بالمهجر يرغبون في سماع الأغاني الشهيرة في فترة الخمسينيات والستينيات بالاضافة الي الاغاني الشهيرة. وطالب المهاجرون بضرورة تنظيم حفل سنوي للموسيقي العربية الراقية حضر الحفل حوالي ١٠٠٠ مصري منهم عدد كبير من اليهود الامريكيين من أصل مصري وأقيم معرض بسيط للمنتجات المصرية أمام المسرح.. كما حضر الحفل السفيرة سهير صلاح الدين زكي قنصل مصر العام في نيويورك والفنانة ماجدة ضيفة شرف المهرجان. وكانت الفرقة قد تعرضت لمتاعب في بداية الرحلة نتيجة لعدم اعداد المكان المناسب للاقامة التي تكفل بها المهاجر المصري جيمي حيد مدير التسويق بالفندق الذي استضاف الحفل والذي عرض علي الفرقة بعد ذلك تنظيم حفل سنوي هناك بعد نجاحها الباهر وترجع السفيرة السبب في سوء التنظيم الي أن أعضاء الجمعية ليسوا من المتطوعين الجادين وتنقصهم الامكانيات لأن جهودهم الذاتية غير كافية.